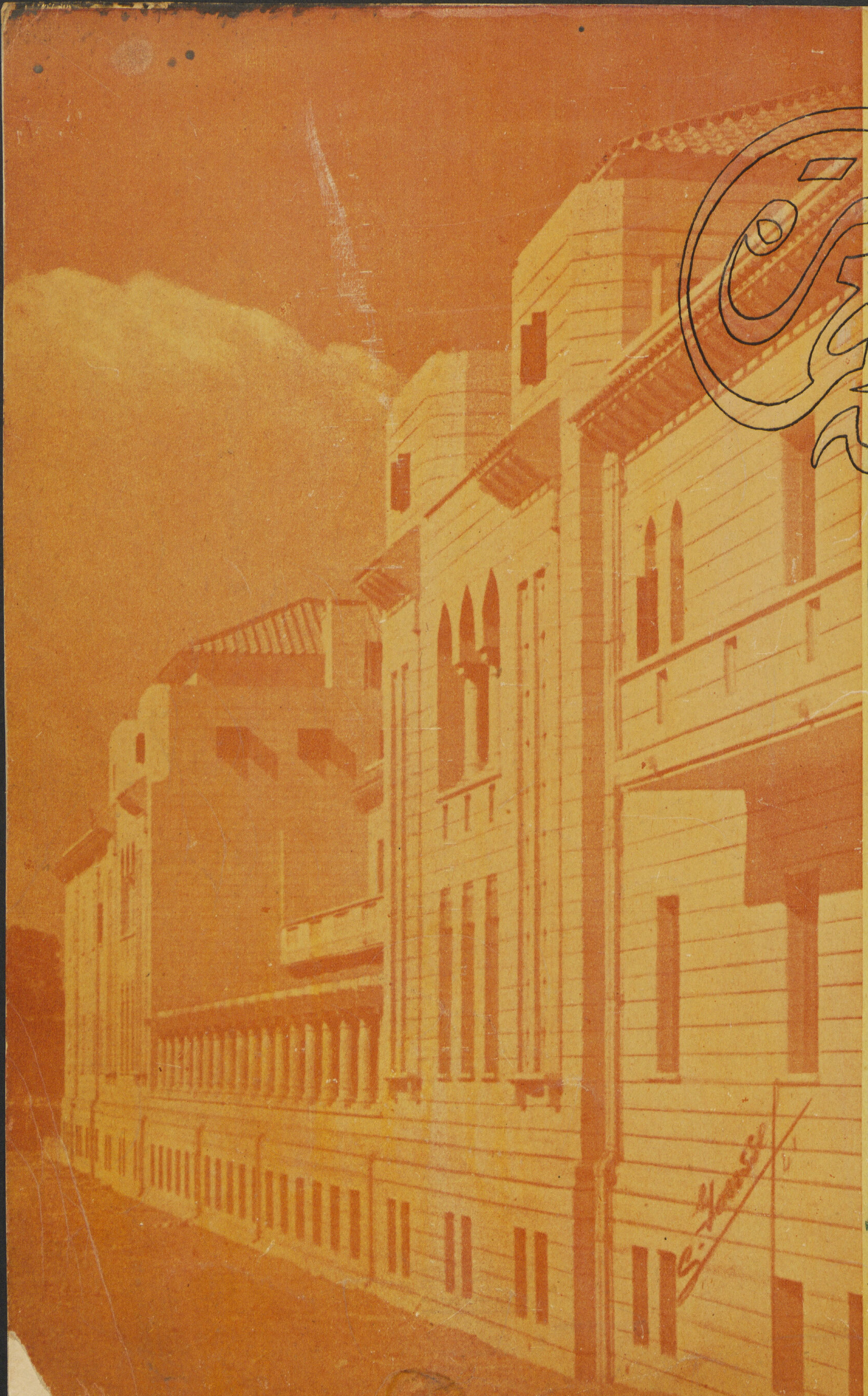

مجلة الأزهر

٥-٦

١٩٤١

NOT TO LEAVE LIBRARY

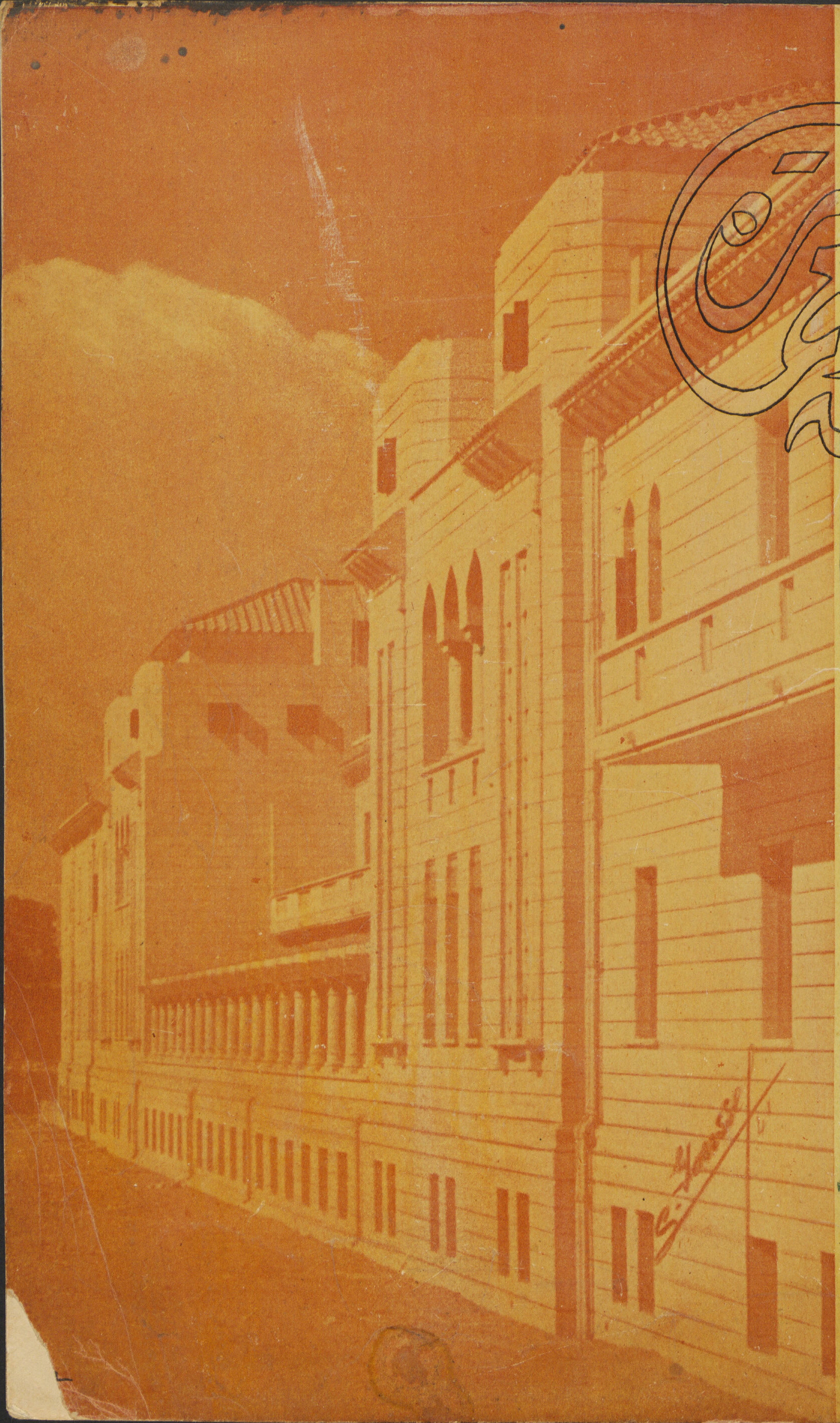

٥-٦

١٩٤١

مجلة الهلال

DIRECTION :

53, Rue Missallah

ALEXANDRIE

TÉL. 21528

ADRESSE TÉLÉGR. { "NOSSEIR" ALEXANDRIE

R. C. ALEX. 6218

شركة المقاولات

عبد الحليم وابراهيم نصير

باسكندرية

SOCIÉTÉ D'ENTREPRISES

ABD-EL-HALIM & IBRAHIM NOSSEIR

ALEXANDRIE

الإدارة :

٥٣ شارع المسلة باسكندرية

تليفون ٢١٥٢٨

العنوان التلغرافى : { "نصير" باسكندرية

سجل تجارى ٦٢١٨ اسكندرية

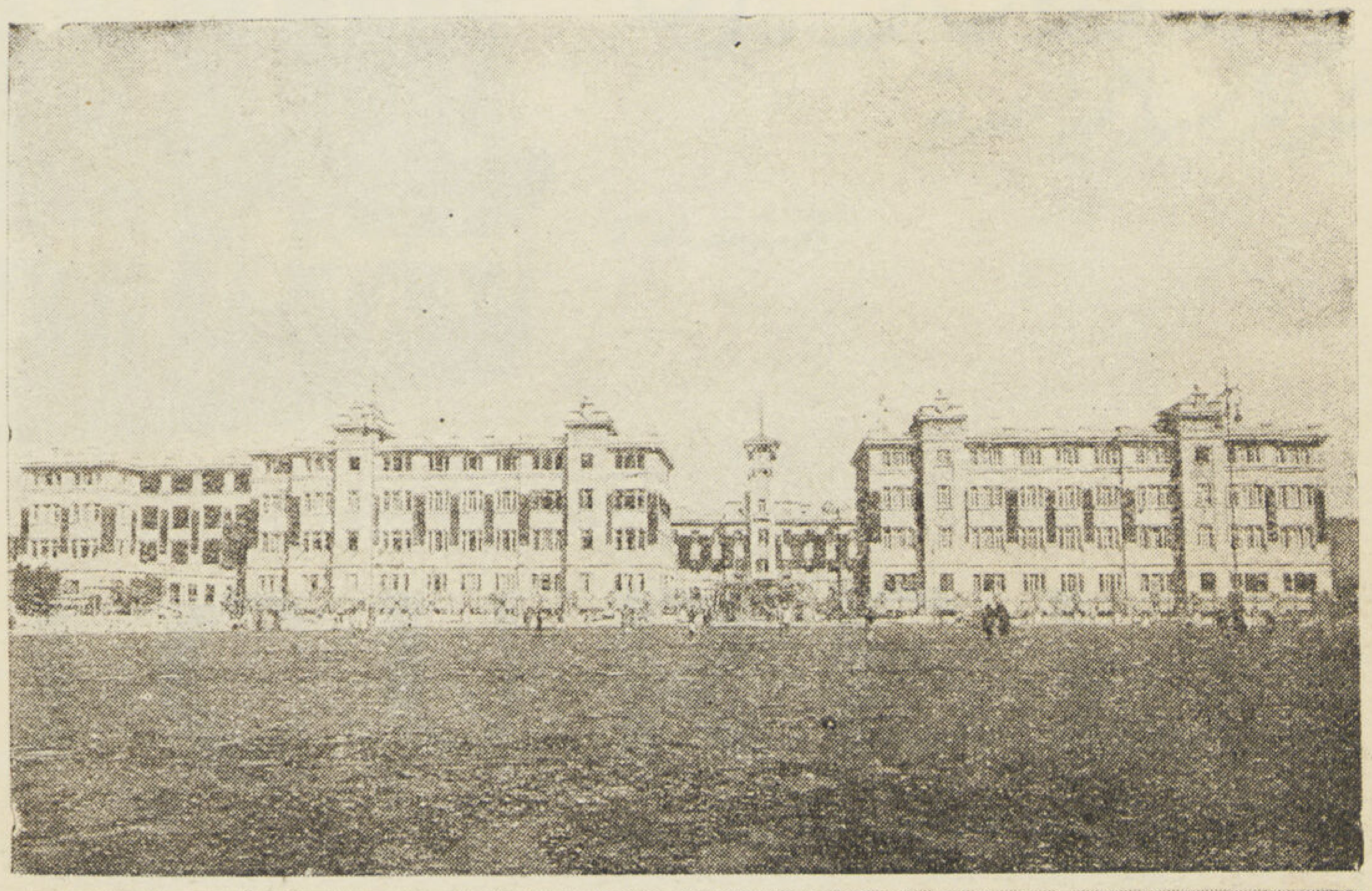

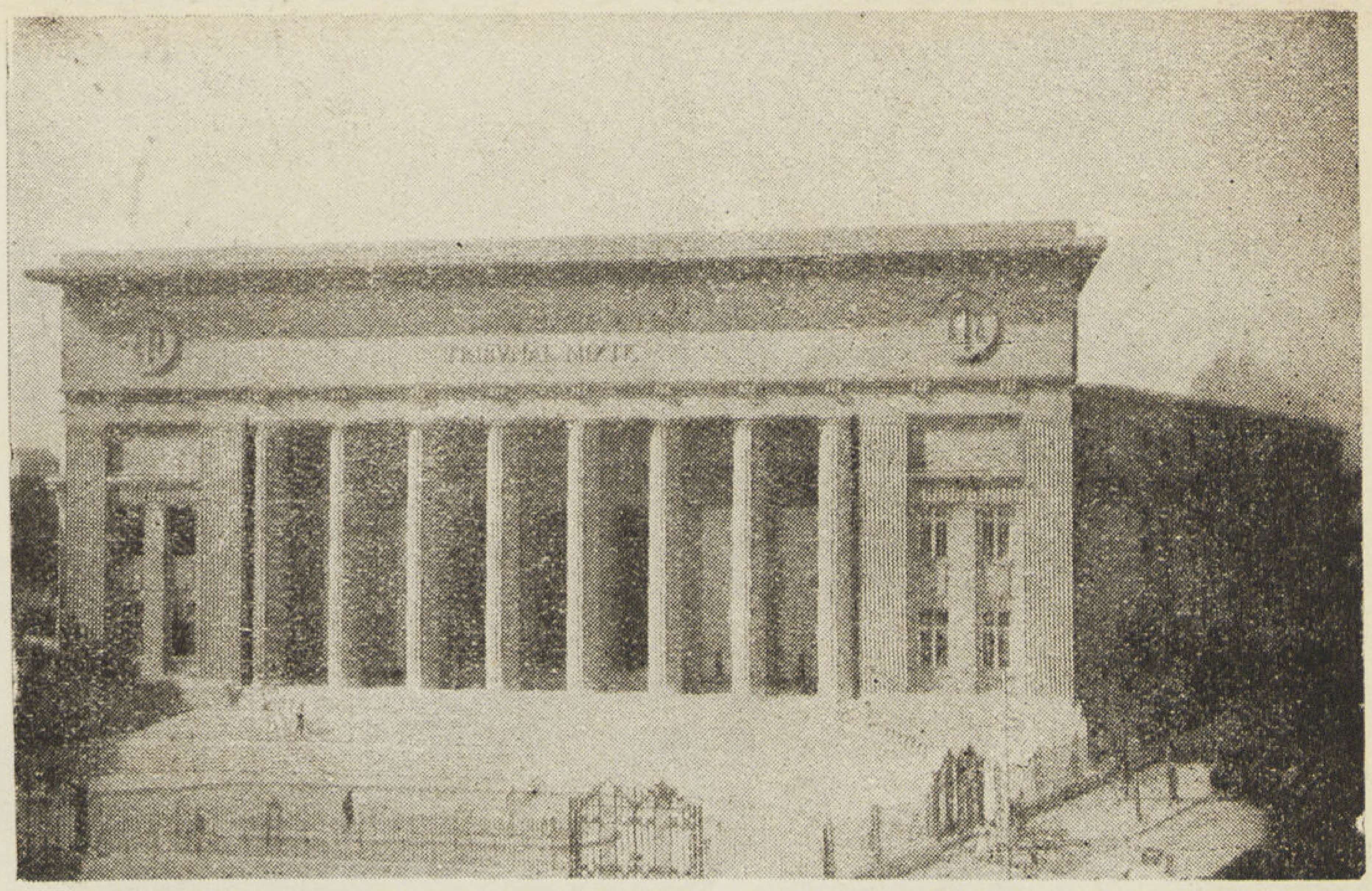

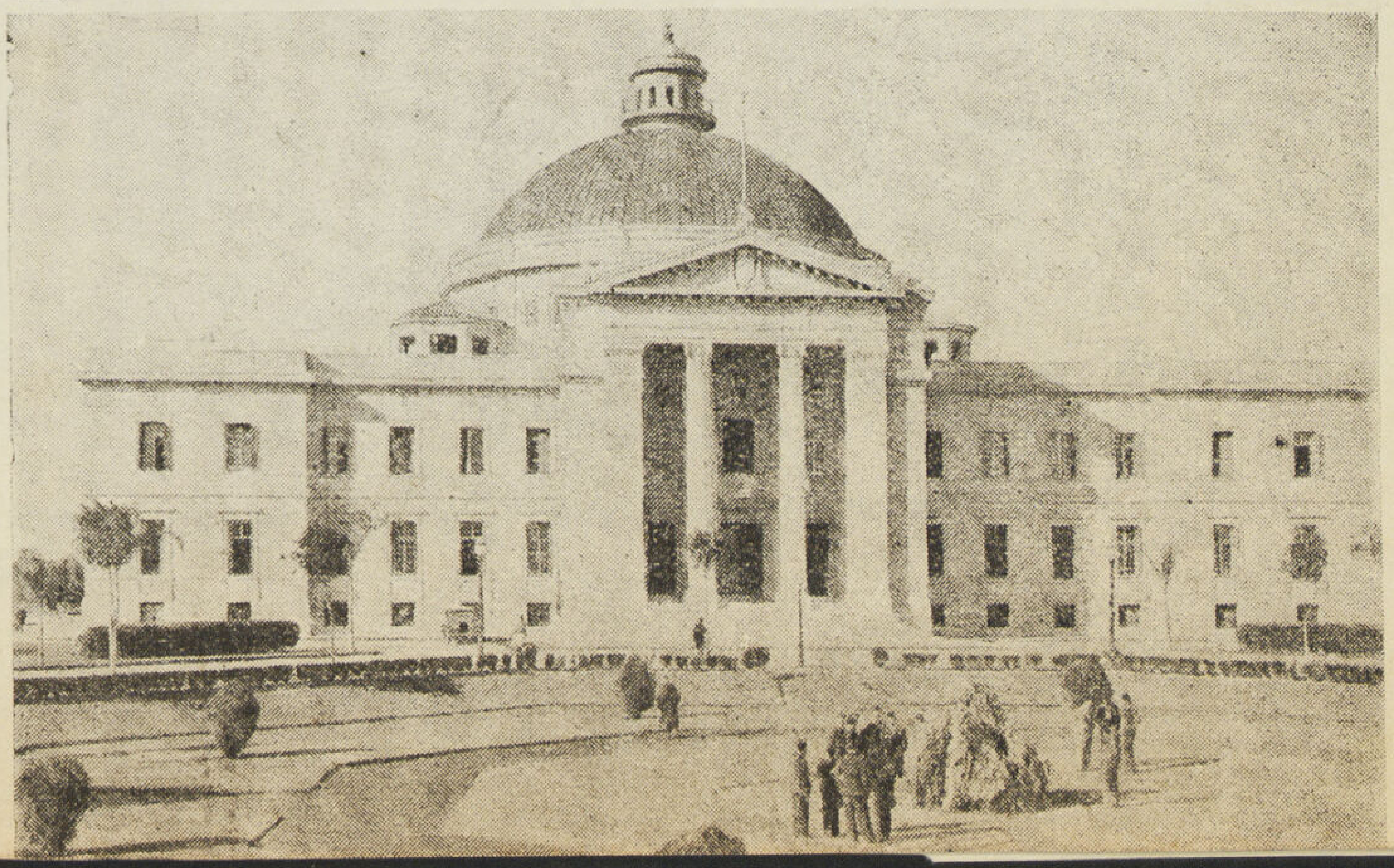

Travaux de la Société

Exécution, des fondations mécaniques, Construction d'immeubles, Régulateurs, écluses, Stations des pompes, rues, drainages etc...

◆

MACHINES NOSSEIR

Avant de construire vos immeubles consultez nous pour exécuter les fondations par compression mécanique du sol avec nos Machines

◆

FABRIQUE NOSSEIR

Rue du Canal Mahmoudieh
Moharrem Bey Tél. 27896
ALEXANDRIE

◆

Usines Mécaniques pour la fabrication de Briques de toute espèce, Tuiles de toiture, tuyaux en grés, briques bleues etc.

◆

Scierie Mécanique et Atelier de Menuiserie.

◆

La Médaille d'or de l'exposition industrielle du Caire 1926 ainsi que le 1er prix avec medaille d'or de l'exposition Internationale de Liège en 1928 ont été attribués aux produits de la fabrique

أعمال الشركة

أعمال الأساسات الميكانيكية والمبانى القناطر والاهوسة محطات الطلمبات والشوارع والمبانى وخلافه

◆

ماكينات نصير

قبل إنشاء عماراتكم استشيرونا لعمل أساساتها لكم بطريقة كبس الأرض الميكانيكى بواسطة ماكيناتنا

فابريقة نصير

شارع ترعة المحمودية
محرم بك تليفون
٢٧٨٩٦ باسكندرية

◆

معامل الطوب بكافة أنواعه والقرميد للاسقف والبرابخ الفخار والطوب الازرق الخ . بالآلات الميكانيكية الحديثة

◆

ورشة المنشار الميكانيكية لعمل كافة أنواع النجارة

◆

مصنوعات الفابريقة حائزة على المدالية الذهبية من المعرض الزراعى الصناعى العام بالقاهرة سنة ١٩٢٦ وعلى الجائزة الأولى والمدالية الذهبية لمعرض لييج بلجيكا سنة ١٩٢٨

للاستعلامات خابروا
شركة الطوب الأبيض الرملى المصرية
شارع السكة البيضاء بالعباسية
تليفون ٥٩٥٠٥
٥٩٥٠٦

السلتون الممتاز

هو مادة عازلة ذات مفعول قوى ويستعمل فى الأحوال الآتية :

- **منافعه الصناعية** — لعزل الأفران والغلايات ومواسير توصيل البخار والغاز الساخن وأجهزة التسخين المركزة وأجهزة ضبط الحرارة
- **منافعه للمبانى** — يستعمل للعزل ضد الحرارة والصوت فهو يحفظ الحرارة فى الشتاء ويساعد على ترطيب الجو صيفاً وذلك بوضع طبقة منه بين الفواصل وفى القطر المصرى عادة تكون المساكن الواقعة تحت الأسطح رأسا غير مستحبة السكنى خصوصا فى فصل الصيف لذلك يتحتم عزل الأسطح بطبقة من السلتون الممتاز لتحسين حالة هذه المساكن نظراً لمركزها
- **السلتون الممتاز** — يصنع على شكل قوالب وطوب وألواح ومواسير من النوع الذى يتراوح وزن المتر المكعب منه ما بين ٣٠٠ إلى ١٢٠٠ كيلو جرام حسب ما تتطلبه الحالة وكلما خف وزنه زادت قوته العازلة

وكل هذه الأنواع تجفف بداخل القزانات البخارية وهى لذلك شديدة المقاومة ولعدم احتواء السلتون الممتاز على مواد عضوية فليست له رائحة وهو يقى الحديد من الصدأ ويتحمل جميع التقلبات الجوية المرتفعة

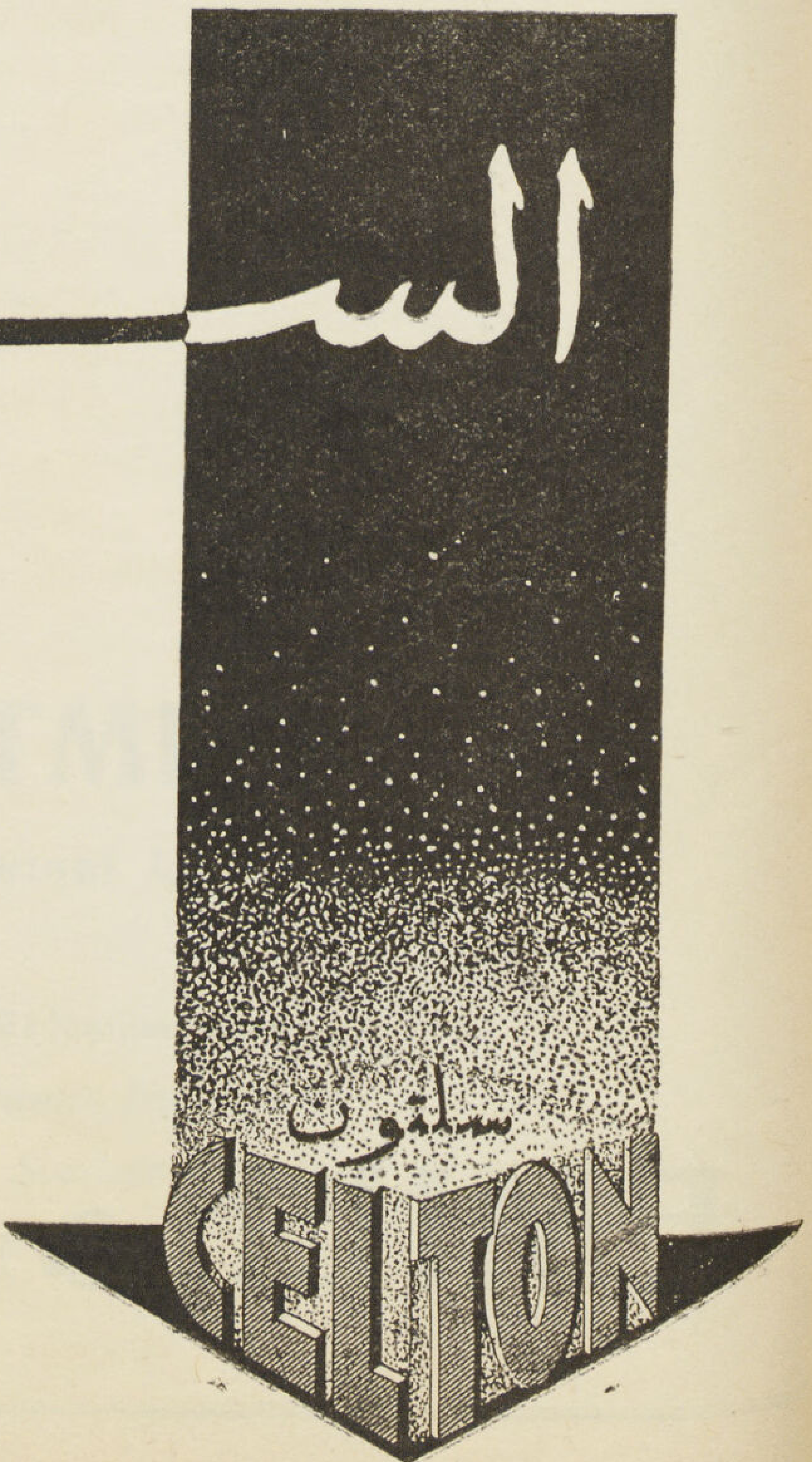

للاستعلامات — خابروا شركة الطوب الأبيض الرملى المصرية . شارع السكة البيضاء بالعباسية (تليفون ٥٩٥٠٥ و ٥٩٥٠٦)

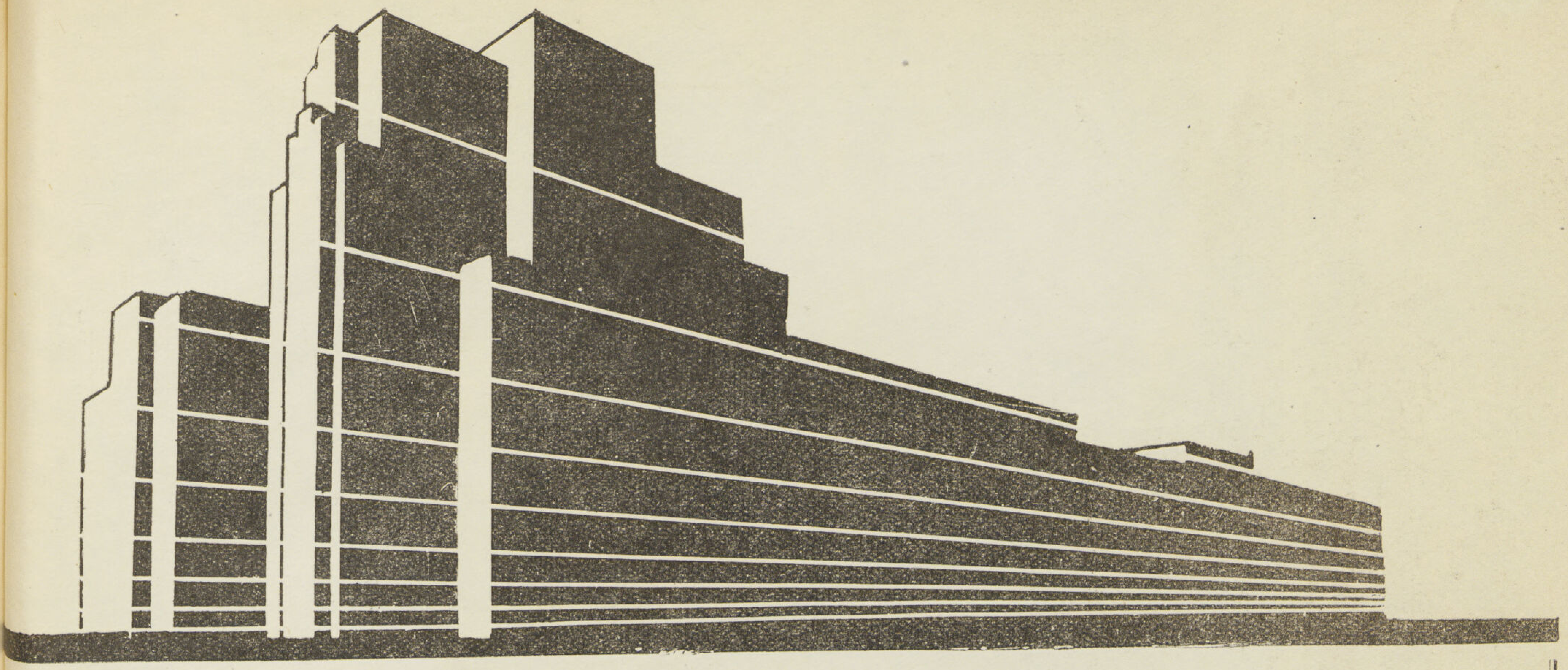

اميل وادوار غريب

- مقاولات عمومية
- تجار وقومسيونجية
- بورسعيد ت ٣٠٦
- القاهرة ٤٨ ش الأزهر

ت : ٤٧٣١٤

EMILE & EDWARD GORAIEB

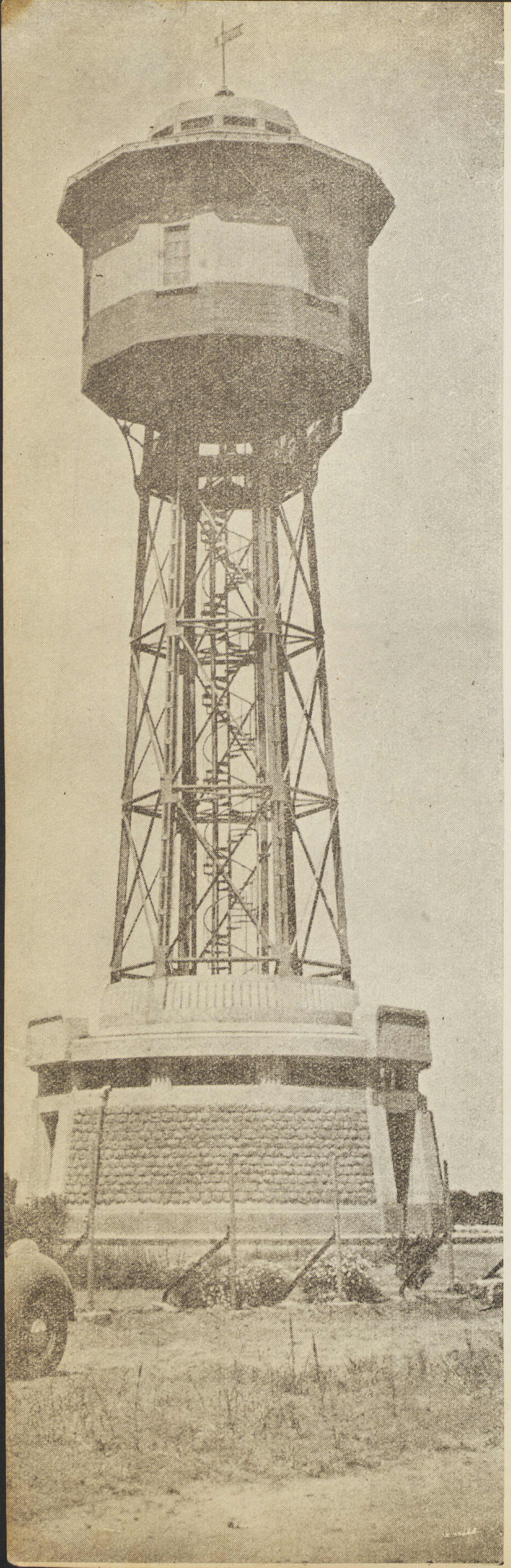

ورش اتميــــــدا

شارع نوبار باشا رقم ٢٢ بالقاهرة — تيفون ٤٢٧٠١

◆ ◆ ◆

سعر مناسب = عمل دقيق = تنفيذ سريع

أشغال حديدية . كبارى . هيا كل حديدية . أشغال حديد للعمارات
شبابيك وأبواب حديدية . لحام أتوچين . أعمال ميكانيكية دقيقــة
تأجير عدد وآلات لجميع أشغال المقاولات العمومية

صهريج مياه مرتفع سعة ١٥٠ متر
مكعب للبلدية بالقنــــاطر الخيرية
صنــــــع ورش أتميـــــــدا

Château d'eau 150 mètres
cubes, à Kanater Khairia
exécuté entièrement aux

ATELIERS ATMEDA

22, Rue Nubar Pacha (ex-Dawawine) LE CAIRE

◆ ◆ ◆

Prix Modéré = Travail Précis = Exécution Rapide

Constructions métalliques, Ponts et Charpentes, Ferronneries de bâtiments, Menuiseries métalliques, Soudure autogène Mecanique de précision, Location de tout Matèreil

مجلة العمارة

المجلد الثالث

١٩٤١

العدد ٥ - ٦

		صحيفة
ملجأ ومستشفى رعاية الطفل بالعباسية	محمود رياض	١٩٥
رواد مصر وزوار آثارها فى عهد محمد على باشا	اسكندر بدوى	٢٠٠
مدرسة الفنون التطبيقية والحرف الحرة بزيوريخ	دكتور سيد كريم	٢٠٣
تدكيم الاسقف لإعداد المخابىء المنزلية	دكتور سيد مرتضى	٢١١
عمارة فتوح بك جنينة	البير خورى	٢٢٠
ڤيلا مظلوم باشا برمل الاسكندرية	چان نيقولا ييدس	٢٢٤
جامع مصر الجديدة	قسم الهندسة بوزارة الأوقاف	٢٢٦
القلاع والحصون فى عهد محمد على باشا	حسن عبد الوهاب	٢٣١
لمبات الأنابيب المضيئة الملونة	غالب خليل	٢٤٠
راهبة	تصوير : سليم يوسف وتعبير : الدكتور ناجى	٢٤٢
دار الفنانين (بيبى مارتن)	بقلم أحمد راسم بك	٢٤٤

ملجأ ومستشفى رعاية الطفل
بالعباسية

المهندس المعمارى : محمود رياض

Mahmoud Riad ; Architecte

أنشأت جمعية رعاية الأطفال المصرية وحدتها الرئيسية بارض المحمدى بالعباسية والغرض من هذه الوحدة رعاية الطفولة من يوم تكوين الجنين إلى أن يصبح الطفل فى السادسة من عمره فهى تشمل اجماليا عيادات خارجيـــة للاطفال والحاملات ومراقبة الأصحاء ومستشفى ولادة ومستشفى أطفال وملجا نهارى وآخر داخلى وقسم لتعليم الأمهات .

ومساحة المبانى حوالى ثلاثة آلاف متراً مربعاً مبنية على قطعة أرض طولها ١٥٠ متراً وعرضها ثلاثين متراً يحدها ثلاثة شوارع وحديقة عمومية بالجهة الرابعة .

والبناء عبارة عن ثلاثة وحدات : —

١ — الوحدة الشمالية اتجاهها منحرف نحو الشرق بعشرين درجة وتشمل الآتى :

البدروم (منسوبه منخفض عن الشارع بمقدار نصف متر) ويحتوى على :

١ — صالات انتظار وقسم مراقبة الاصحاء وعلاج الحاملات ويتبعها صيدلية صغيرة .

٢ — حمام نموذجى لتعليم الامهات به ثمانية بانيوهات

٣ — ورشة حياكة لتعليم الامهات تسع عشرين سيدة .

٤ — مطبخ نموذجى لتعليم الامهات يسع عشرين سيدة .

الدور الأرضى ويشمل :

١ — متحف وصالة محاضرات مجهزة بمرسح وفانوس سحرى .

٢ — الادارة العامة وصالة اجتماعات .

٣ — غرف أطباء ومنافع مختلفة .

الدور الأول يخصص لمستشفى الولادة ويشمل :

١ — عنبر لثمانية حاملات .

٢ — عنبرين كل يسع تسعة والدات مع أطفالهن .

٣ — غرفة توليد وصالة عمليات ولوازمها .

٤ — غرف للطبيب والطبيبة والممرضات .

٥ — افيس وغرف بياضات وغرف نظافة ودورات مياه .

٦ — قسم العـزل ويحتوى على صالة توليد وغرفة مراقبة وغرفة والدات .

ب — الوحدة المتوسطة

البدروم . ويحتوى على :

١ — المطابخ ومكونة من صالة توزيع ومطبخ رئيسى وآخر خاص وصالة لغسيل الصحون ومخازن أكل ووقود وثلاجات ومجهزة ببوابير طباخة ماركة أجاو مخزنين للتبريد ماركة كلفنيتور .

٢ — غرفة الغلايات ومجهزة بثلاثة غلايات ماركة « بيستون » وولاعات بالمازوت « أوبلوماتيك » وغلاية بخار ماركة مارشال .

٣ — الغسيل الميكانيكى .

ويكون من غرفة استقبال ووزن ونقع وغرفة غسيل ميكانيكى وعصارة وغرفة تجفيف كهربائى

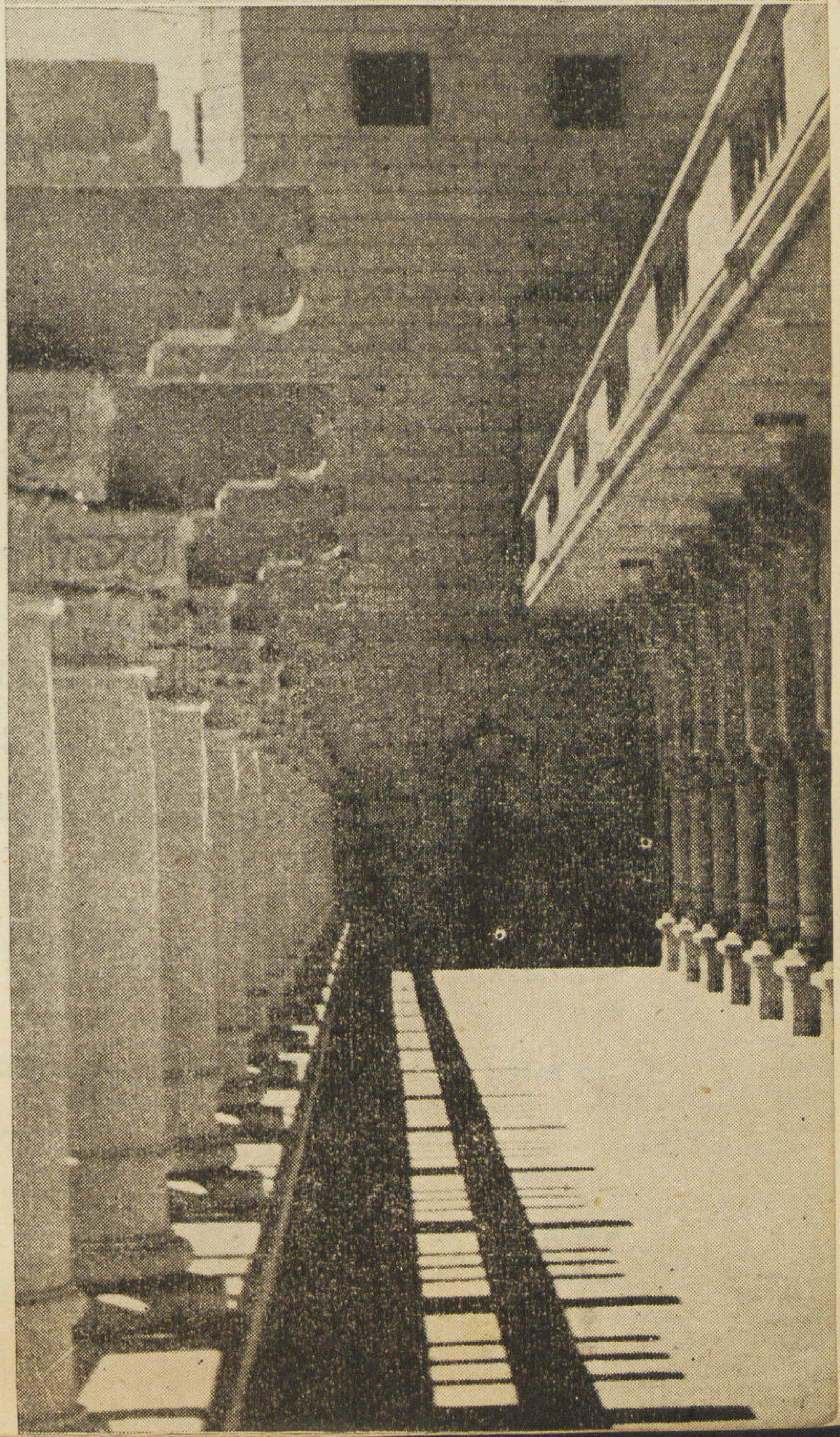

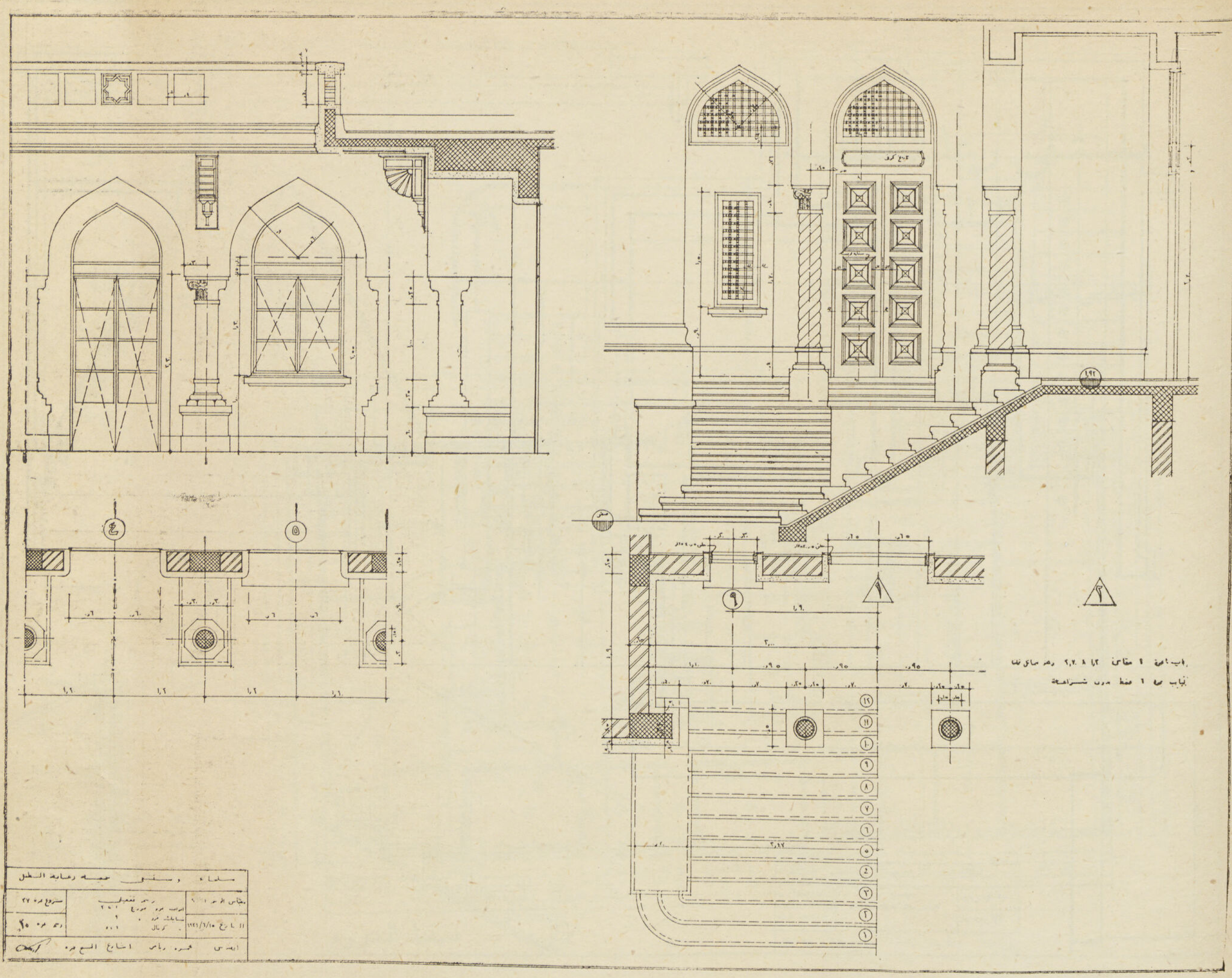

وغرفة كى وحياكة وغرفة توزيع ومخزن وجميع الماكينات المذكورة ماركة « مانلف اليوت » .

الدور الأرضى مخصص للملجأ النهارى ويحتوى على :

١ — صالة استقبال وغرف انتظار واستعلامات .

٢ — غرفة المديرة .

٣ — صالة كبيرة للجلوس واللعب Living room .

٤ — صالتين للنوم كل تسع عشرة أطفال .

٥ — فراندة كبيرة على شكل حديقة جزء منها مظلل .

٦ — حمامات وأفيس وغرفة بياضات وغرفة نظافة ودورات مياه .

الدور الأول مخصص الملجأ الداخلى . ومحتوياته مماثلة للدور الأرضى تقريبا .

وفى الحديقة أمام الملجأ بنى حوض لسباحة الأطفال وحمام شمسى .

ج — الوحدة الجنوبية منحرفة تجاه الغرب بمقدار عشرين درجة ومحتوياتها :

١ — البدروم ويحتوى على أربعة صالات انتظار للعيادة الخارجية للاطفال تسع كلها ٢٠٠ طفل مع امهاتهم ومجهزة بمدخل خاص ومخرج خاص به اجزخانة خلفها مخزنها ولها دورات مياه خاصة ومتصلة بسلمين لغرف الكشف بالدور الأرضى وعلى العموم فهى

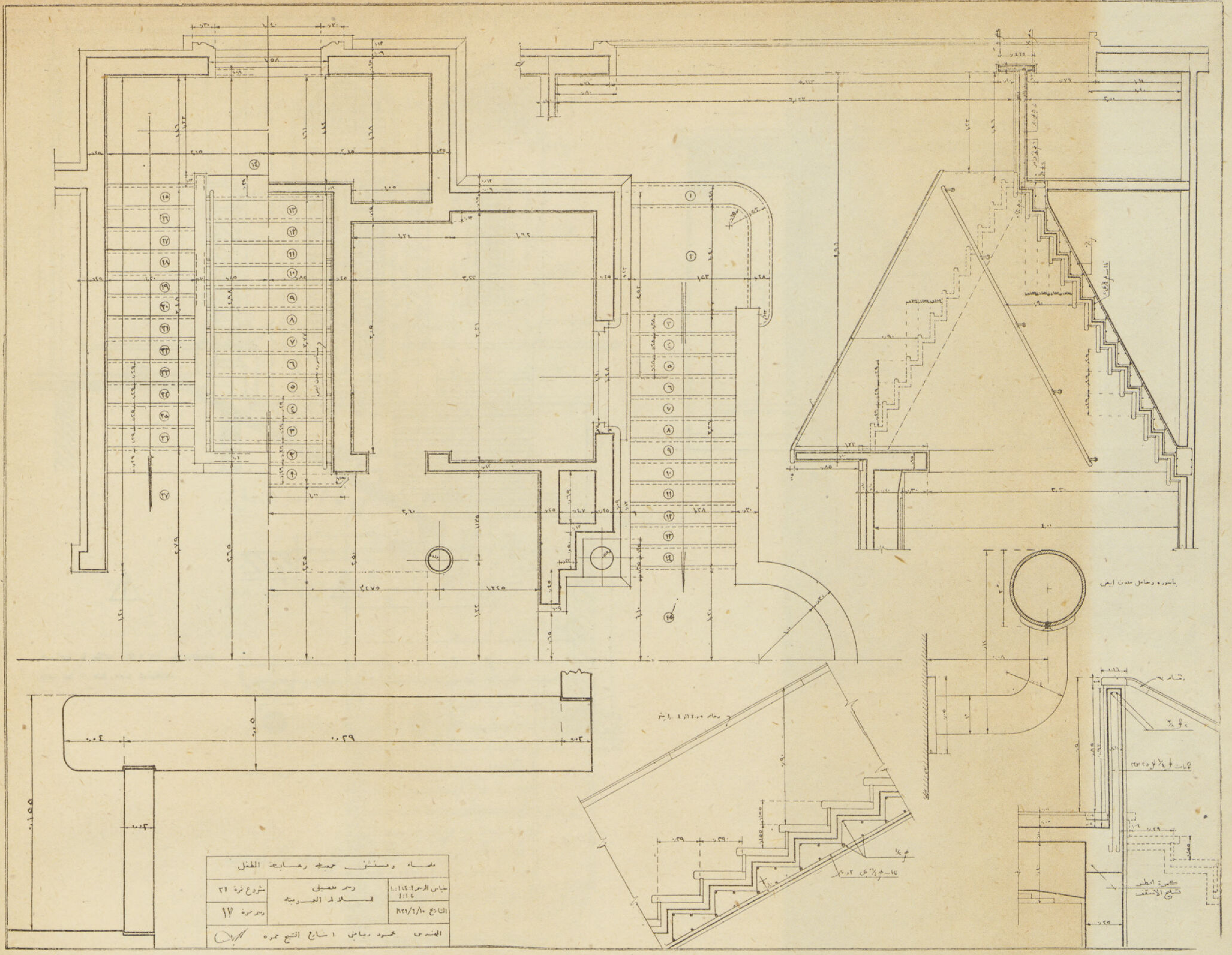

مرتبة بشكل لا يسمح معه التزاحم أو الأضطراب فى الخروج والدخول مطلقا وفى نفس الوقت منفصلة تماما عن باقى المنافع .

٢ — مشرحة وغرف انتظار ولوازمها .　　٣ — غرف الكهرباء　　٤ — صالات لأكل الخدم وأخرى لاستراحاتهم

الدور الأرضى :

١ — قسم الكشف على العيادة الخارجية .　　٢ — قسم الأشعة ويشمل غرفة كشف وغرفة للتصوير بأشعة أكس ملحق بها غرفة مظلمة وغرفة للعلاج بأشعة أكس وصالة كبيرة للعلاج بالاشعة الفوق البنفسجية وعلاج الكهرباء .

٣ — معامل التحليل ومكونة من معمل تحليل كبير وغرفة تحضير وغرفة غسيل ودورة مياه .

وقسم الأشعة والتحليل متصلين بقسم الكشف على العيادة الخارجية وفى نفس الوقت متصلين بقسم مستشفى الأطفال .

الدور الأول : وهو مخصص لمستشفى الأطفال ويشمل

١ — عنبرين كل منهما يسع ٧ أسرة .　٢ — ثلاثة عنابر كل يسع ٤ أسره .　٣ — ثلاثة غرف عزل كل منها تسع سرير واحد .

٤ — كشف للعمليات الثانوية .　٥ — غرف أطباء وممرضات وأوفيس ومخازن بياضات وغرف نظافة وحمامات ودورات مياه .

مستشفى رعاية الطفل

بالعباسية

المهندس المعمارى : محمود رياض

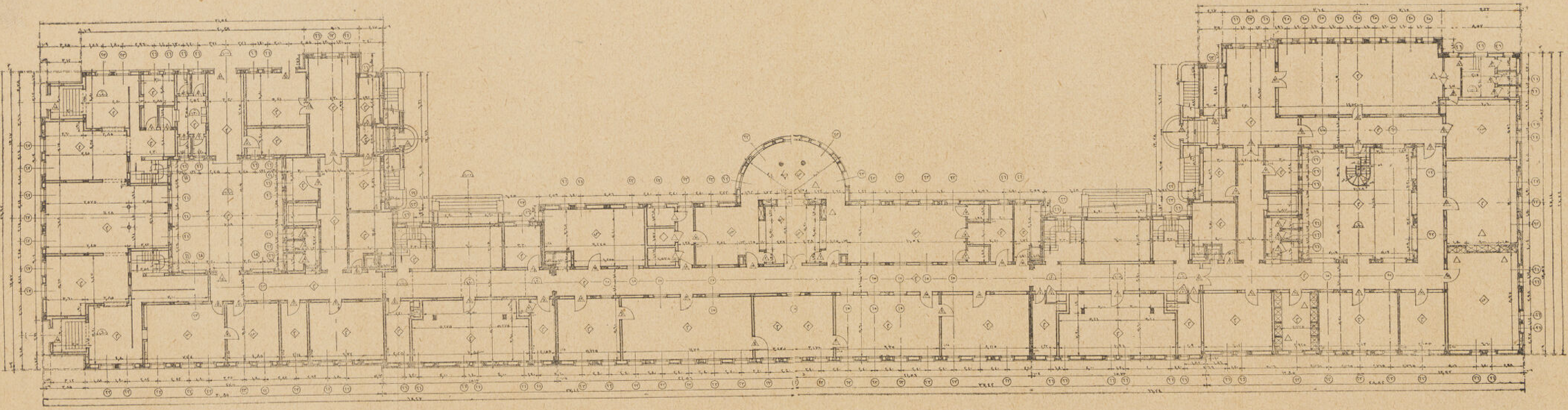

مسقط البدروم

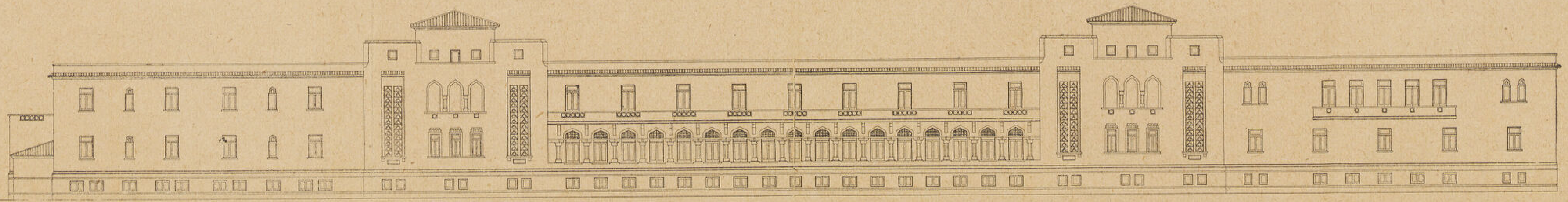

الواجهة القبلية

مستشفى رعاية الطفل

بالعباسية

المهندس المعمارى :   محمود رياض

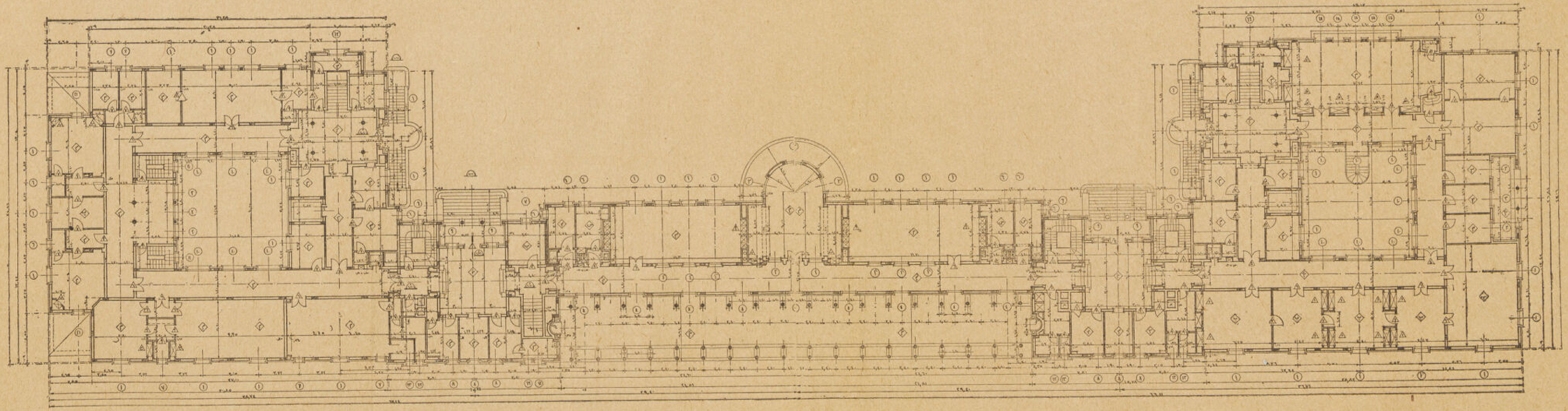

الدور الأرضى

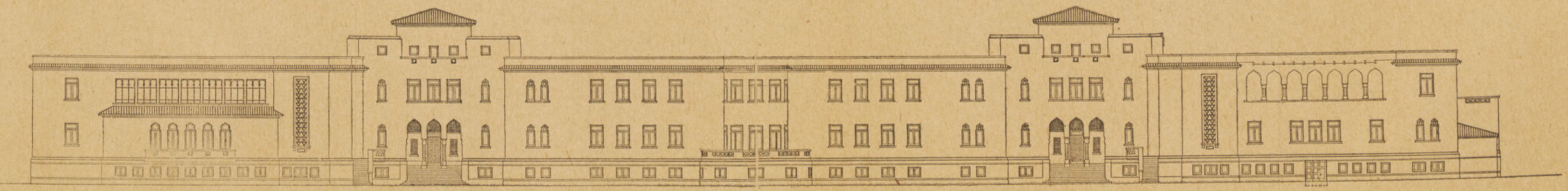

الواجهه البحرية

مستشفى رعاية الطفل
بالعباسية

المهندس المعمارى : محمود رياض

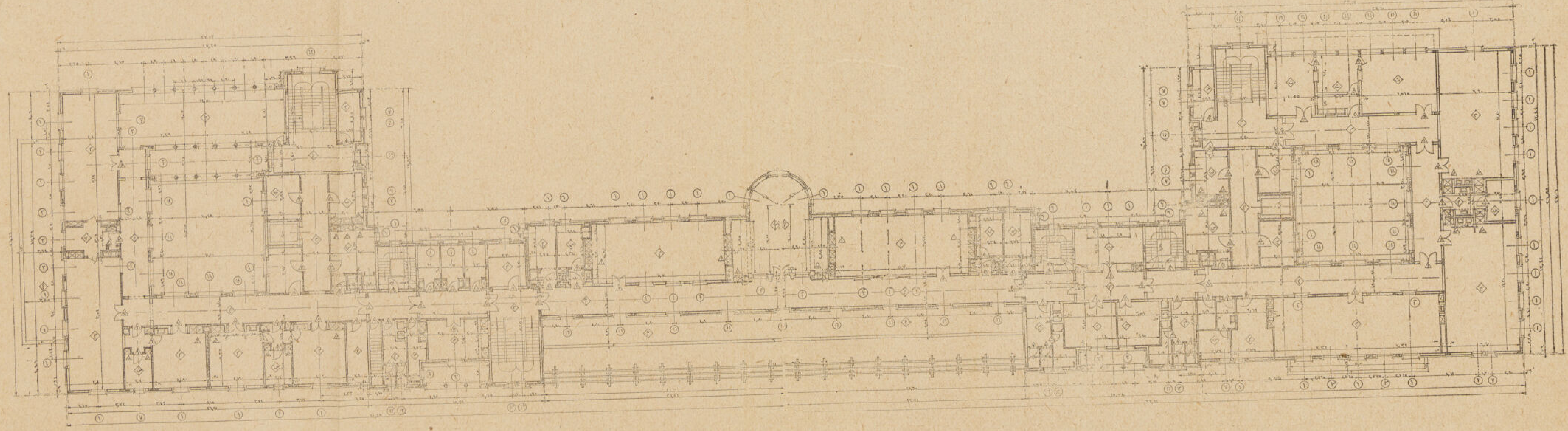

مسقط الدور الأول

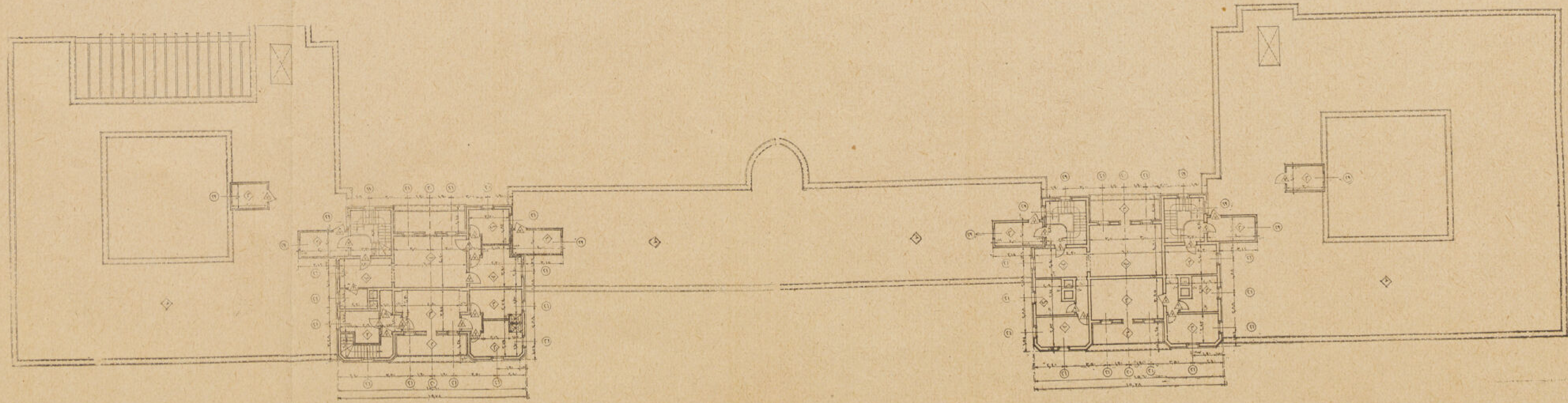

مسقط السطح

٦ — فراندات مسقوفة وبلكونات كبيرة لنقل السراير اليها .

وفى السطوح أربعة مساكن واحد للديرة والثانى للطبيب المقيم والآخرين للممرضات

ملحوظات عامة :

١ — الفضلات وطرق التخلص منهـا بالحريق فى افران فى البدروم تستعمل مداخنها فى نفس الوقت لرمى الفضلات من الأدوار المختلفة .

٢ — جهزت جميع الغرف بدواليب داخل المبانى وعملت خزانات تفتح من داخل الغرف ومن الخارج لجمع القصارى .

٣ — الاجراس فى المستشفى بطريقة الاشارات الضوئية فمتى ضغط المريض على الزر يضاء مصباح على باب العنبر وفى الطرقات الموصلة للعنبر المذكور وفى غرفة الممرضة وفى غرفة رئيسة الممرضات وتبقى هذه الأضواء إلى أن تصل الممرضة لمنبع الضوء وتضع مفتاح فى فيشة العنبر .

٤ — جهزت جميع الغرف الرئيسية بتليفونات داخلية على اتصال بالخارج بواسطة لوحة التوزيع .

٥ — لجميع الشبابيك والأبواب شراعات تفتح بذراع خاص من أسفل وجميع غرف النوم لها تهوية متقاطعة Cross ventilation

٦ — جميع السراير على الحوائط بين الشبابيك والمسافة بين المحور والمحور ٢,٤٠ متر

٧ — كل قسم عبارة عن وحدة قائمة بذاتها .

٨ — جميع الطرقات وغرف الجلوس مجهزة بتدفئة برديatورات بالمياه الساخنة حسب درجات الحرارة المقررة .

٩ — الاسقف معزولة من الحرارة .   ١٠ — غرف العمليات مكيفة الهواء .

ادوات البناء

١ — الاساسات . طبيعة الأرض رملية فعلت الاساسات بطريقة الخنادق والخرسانات العادية وعليها ميدة مسلحة .

٢ — البناء اعمدة خرسانة مسلحة مبنى بينها بالطوب الأحمر وجميع البياض الخارجى بلاطات حجر صناعى مبنية مع الطوب

٣ — بياض الاسقف والجزء العلوى من الحوائط بالمصيص والسفل بارتفـاع ١,٨٠ متر اما تراتزو أو بياض الاسمنت المدهون ببوية الزيت .

٤ — الأرضيات رخام للسلالم والداخل ، باركيه لغرف الادارة والجلوس ، سراميك للحمامات والمطابخ والأوفيسات ، تراتزو بفواصل نحاس لغرف العمليات ، موزيكو للطرقات والعنابر .   ٥ — جميع الادوات الصحية فخار مطلى صينى ماركة شانكس .

المقاولين :

١ — المقاول العمومى للمبانى والبياض والارضيات جيوفاتى بيانكى   ٢ — مقاول أعمال النجارة أحمد ابراهيم حمدى أفندى .

٣ — مقاول الأعمال الصحية حسن محمد أفندى .   ٤ — مقاول الأعمال المعدنية على سليمان افندى .

٥ — مقاول أعمال الرخام شركة مصر للمناجم والمحاجر .   ٦ — ماكينات الغسيل توريد الميجر لونج وتركيب كوك .

٧ — الغلايات والثلاجات وتكييف الهواء مقاولة الشركة المساهمة المصرية للهندسة والمحاريث .

٨ — الكهرباء والتليفونات مقاولة المكتب الهندسى لأعمال الكهرباء (سيمينس سابقاً) ٩ — أعمال الدهانات مقاولة الحاج محمد أحمد النقلى

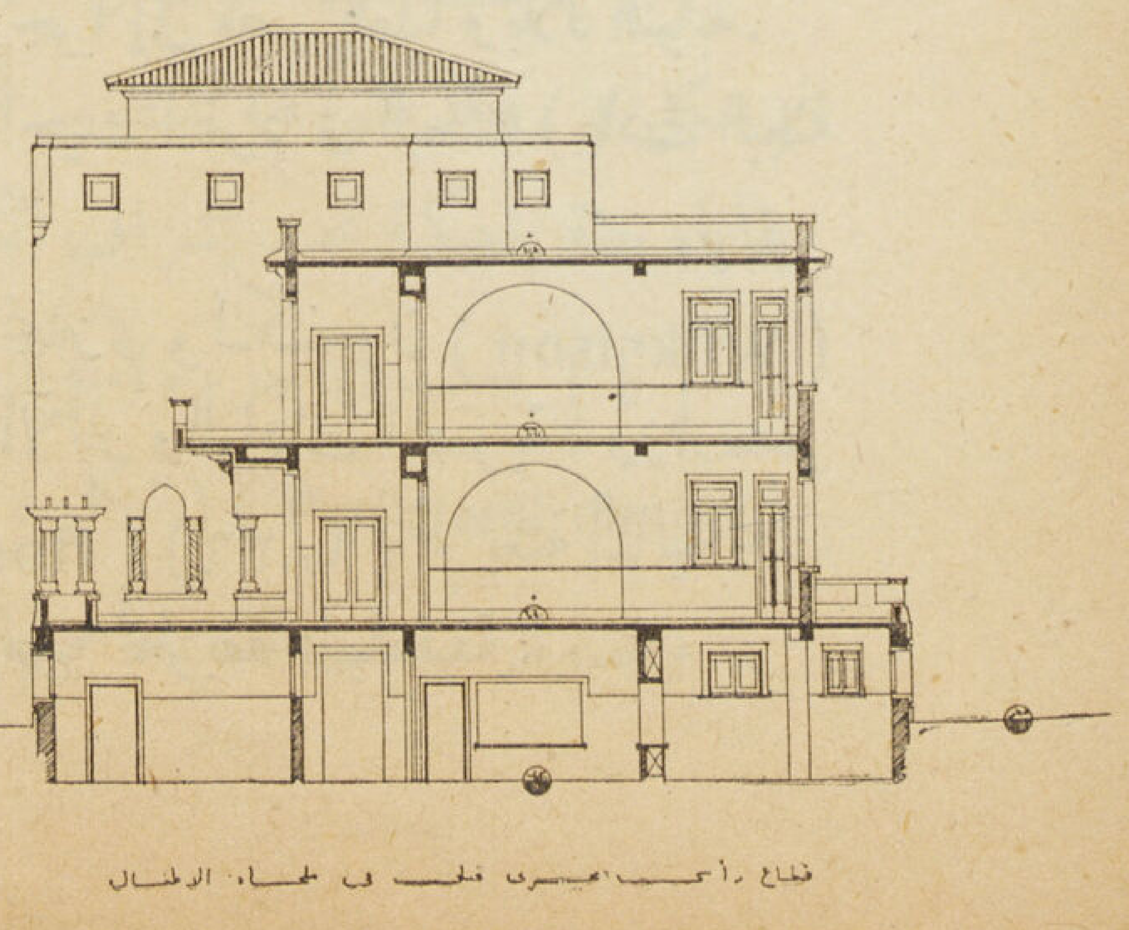

قطاع رأسى عرضى فى جناح الاطفال

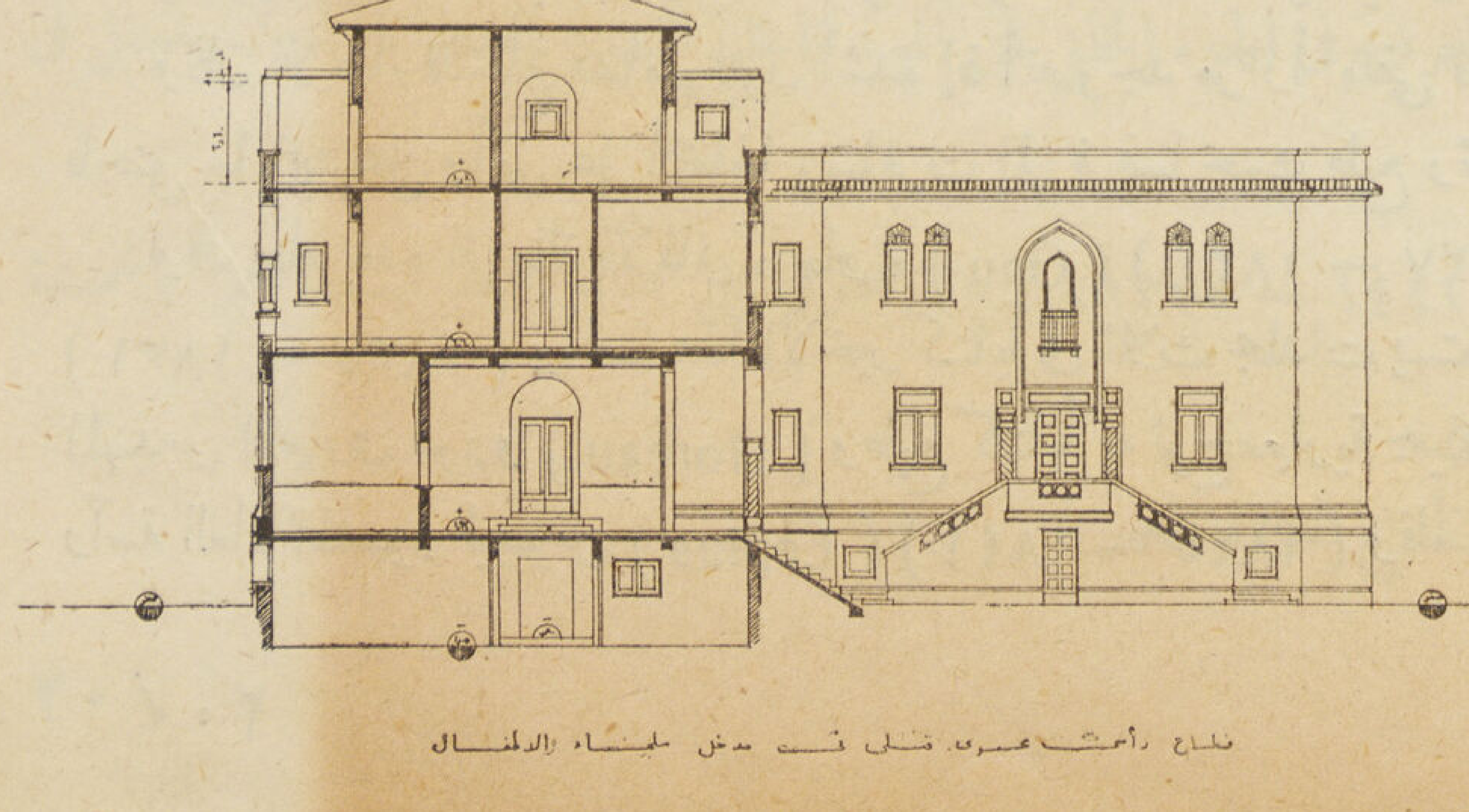

قطاع رأسى عمودى قبلى فى مدخل جناح الاطفال

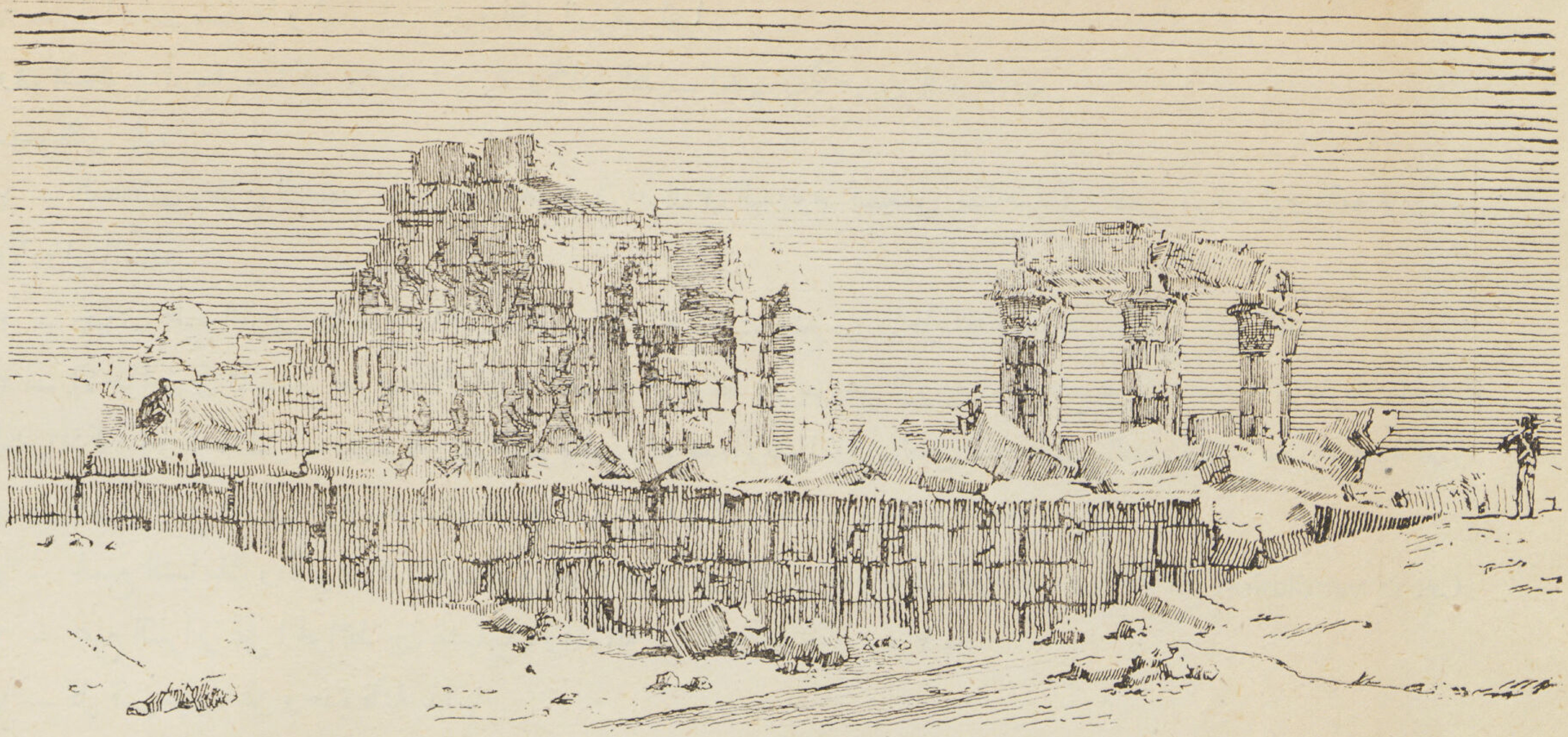

شكل ١ — معبد الكاب عن كتاب الحملة الفرنسية
(لوحة ٦٦)

روّادُ مصرَ وزوّار آثارها
فى عهد محمد على باشا

اسكندر بدوى

كانت زيارة الآثار القديمة من أهم الدواعى التى حملت الأجانب على مواجهة مشاق السفر إلى مصر والتوغل فى أراضيها ، ويرجع الفضل فى ذيوع أخبارها إلى حملة بونابرت العلمية التى بذلت جهوداً مجيدة فى سبيل دراستها ورسمها برسوم عديدة دقيقة رائعة الجمال نشرت فيما بعد فى مجلدات كتاب الحملة (Description de l'Egypte) « وصف مصر » .

أقبل رواد عديدون من أوربا وهبطوا الأراضى المصرية منذ ذلك الحين ومنهم الفرنسيون « كايو » (Caillaud) (١٨١٥ — ١٨١٨) ودروفيتى (Drovetti) (١٨١٨) وكان قنصلا لفرنسا فى القاهرة .

وأرسلت الحكومة الفرنسية بعثة علمية لدراسة الآثار والتنقيب عنها تحت رآسة شامبوليون (Champollion) فى سنة ١٨٢٨ . وهو مكتشف اللغة المصرية وكان يشغل حينذاك منصب مدير متحف اللوفر فى باريس . قابله محمد على مقابلة رسمية لم يفز أثنائها بكلمة تشجيع بل رفض طلبه للسماح له بعمل حفر وبحث عن الآثار . وذلك بايحاء من قنصل فرنسا دروفيتى الذى رأى فى البعثة عائقاً فى سبيل مواصلة حفائره الخاصة الغير مشروعة .

غير أن محمد على سمح أخيراً بالحفر فسافر شامبوليون على رأس بعثة وكان أعضاؤها من الشبان النشطين الغيورين على العلم والفن ينزلون فى كل بلدة ، حقيرة كانت أو كبيرة ، حيث يبحثون بين المعابد والمساكن المصرية يرسمونها ويرفعون مساقطها وكانت طرق المواصلات صعبة تكاد لا توجد فيلجأون إلى ركوب الابل يضربون فى مناكب البادية حيث العرب الرحل للوصول إلى المقابر والمعابد المنحوتة فى جوانب الجبال . وقد أصلحوا رسومات الحملة الفرنسية وزادوا عليها ما نقص . وتدرجوا إلى مصر العليا وبلاد النوبة .

وكان الاعياء قد بلغ بشامبوليون أشده إذ أنه وجد مراراً ملقى فاقد الرشد فى مقبرة أو معبد حيث انفرد فى البحث عادت البعثة فاحتفى بها محمد على وأثنى على أعمالها وسافرت إلى فرنسا حيث طبع رئيسها كتابه عن أبحاثه .

وقد جاء بعده الرحالة الألمانى « جاو » (Gau) (١٨٢١ — ١٨٢٧) ثم العالم الأثرى الانجليزى ولكنسون (Wilknison) (١٨٣١ — ١٨٣٥) وألف هذا الأخير كتاباً فى ثلاث مجلدات يستعمل إلى الآن مرجعاً فى علم الآثار والعادات المصرية . وزار مصر المهندس المعمارى هورو (Horeau) وطبع كتاباً به لوح معمارية جميلة . تبعه هوسكنس (Hoskins) (١٨٣٦) ثم بعثة ألمانية تحت رآسة العالم المشهور لبيبوس (Lepius) (١٨٤١ — ١٨٤٥) وقامت برفع المبانى وتدوين نصوصها بطريقة علمية دقيقة .

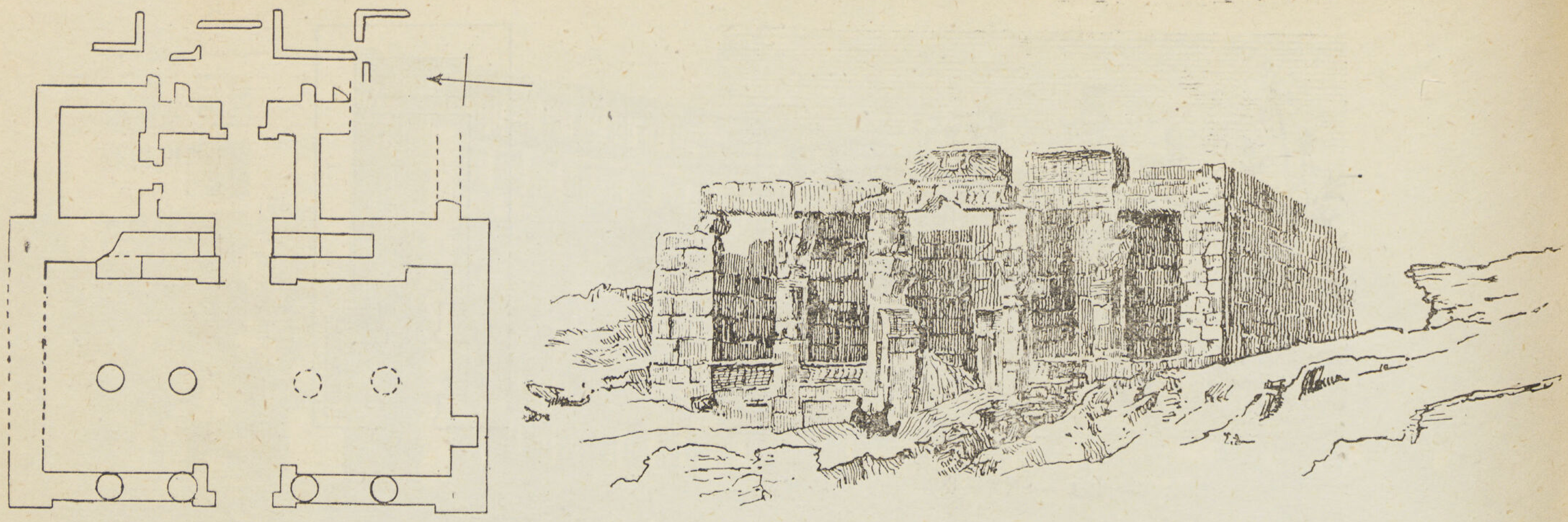

شكل ٢ – معبد بجوار إسنا

أهمية مؤلفات رواد مصر فى عهد محمد على :

إذا تصفحنا بعض هذه المؤلفات القديمة عثرنا على رسومات لمعابد ومبان اختفى أثرها فى المؤلفات الحديثة إذ أنها اندثرت بعد ما كانت قائمة وكثير منها لا تزال أعمدتها تحمل جزءاً من سقفها كما تدل هذه الصور . وهناك عدد من هذه الأمثلة أهمها :

(١) معبد فى هرموبوليس (الاشمونين) للاله تحوت ، إله الآداب والعلوم والفنون ، يرجع إلى الدولة الحديثة ، نرى بوابته ذات الاثنى عشر عموداً قائمة فى رسومات (دينون) (شكل ٤) ومؤلف الحملة الفرنسية . وقد عمل فيها معول الهدم بأمر مهندسى مصنع السكر فى الروضة فى سنة ١٨٢٢ لاستعمال أحجارها فى مبانيه . وعملت بعثة ألمانية حفائر فى بقاياه تحت إشراف الأستاذ رودر (Roeder)

(٢) معبد فى أرمنت من عهد البطالسة والرومان ، كان جزء كبير منه قائماً ، نراه فى كتاب الحملة الفرنسية وفى رسم لهورو (Horeau سنة ١٨٤١) ومرفوعا فى رسومات هي (Hay) (شكل ٣) . ونظامه شاذ يحتوى مسقطه الأفقى على بهو دخول محاط بأعمدة يصل بينها فى جزئها الأسفل سور . وفى المحور وراء البهو ثلاث حجرات لعلها كانت تحتوى على تماثيل الأله . وقد هدمه أصحاب مصنع السكر فى أرمنت .

(٣) معبد فى كونترالاتوبوليس (Contralatopolis الحلة) بجوار إسنا . وهو من أواخر عهد البطالسة . نراه فى كتاب الحملة الفرنسية ومرفوعا فى رسومات ولكنسون (شكل ٢) ويتبع فى نظام مسقطه المعبد المصرى فى العهد اليونانى . وهو بهو دخول واجهته تحتوى على أعمدة ذات تاج حاتحورى (Hathoric capital) تصل بينها فى أسفلها سور (Intercolumnar wall) وفى داخل البهو أعمدة فى صف أو أكثر . ووراءه باقى أجزاء المعبد وأهمها المبنى الخاص بتماثيل الاله والمكرس لعبادته . وقد هدم سنة ١٨٢٨ .

(٤) معبد للاله تحوت فى الكاب من عصر رعمسيس الثانى (١٢٩٢ – ١٢٢٥ ق . م) نراه مرسوماً فى كتاب الحملة الفرنسية (شكل ١) وقد ظهر فيه ست من أعمدة البهو الكبير وبعض الغرف فى الجزء الخلفى من المعبد كما ظهر السور المحيط بالمبانى . وتعمل فى بقاياه بعثة بلجيكية تحت إشراف الأستاذ كابار (Capart) .

(٥) معبد فى جزيرة أسوان للملك أمنحتب الثالث (١٤١١ – ١٣٧٥ ق . م) يحتوى على صالة يحيط بها ممر بأعمدة (Peripteral chapel) (شكل ٥) .

ولهذه الرسومات القديمة أهميتها الخاصة عند علماء الآثار وتاريخ العمارة المصرية .

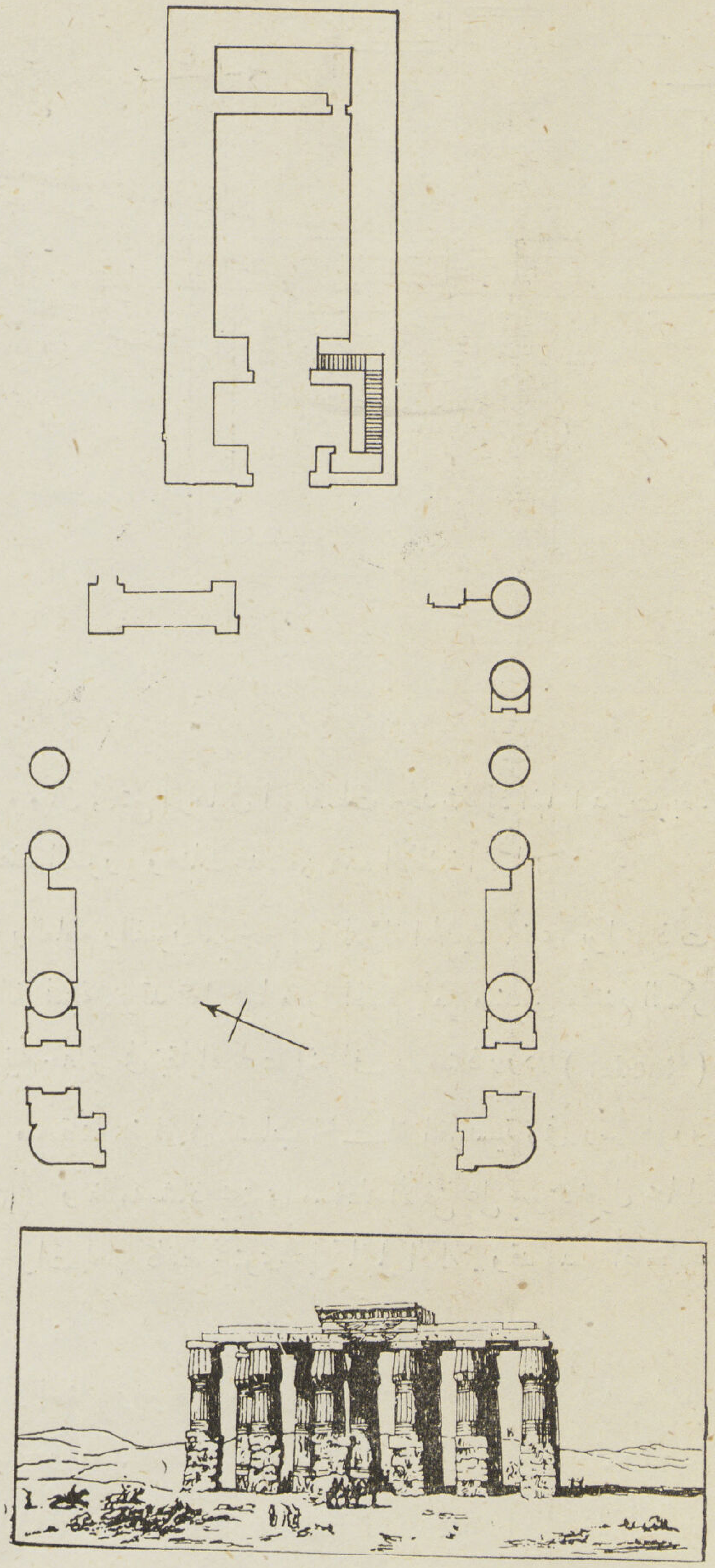

شكل (٤) معبد فى هرموپوليس كما رآه دينون قبل سنة ١٨٢٢

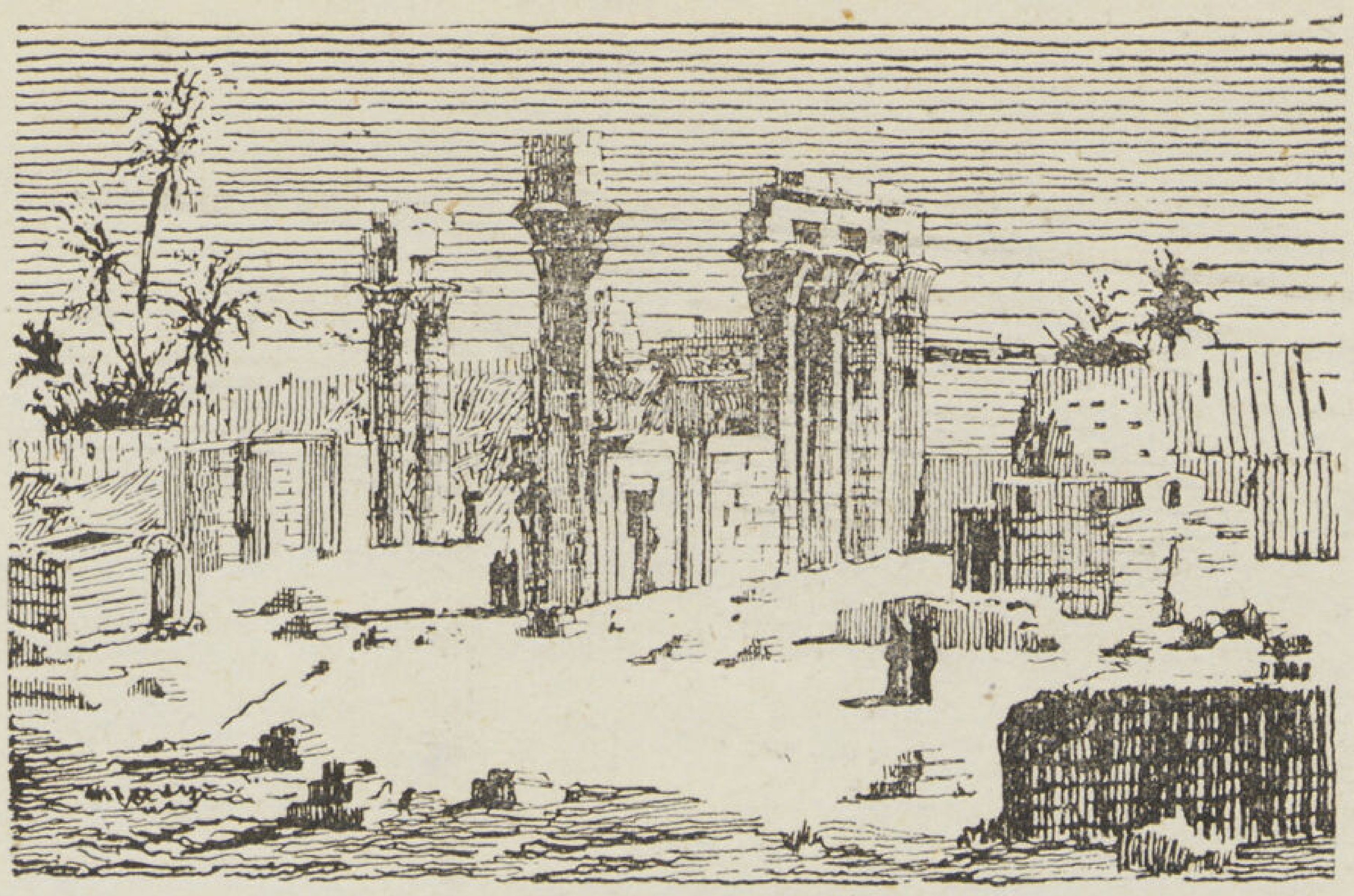

شكل (٣) معبد فى إرمنت

إذ أن لكل مبنى ، معبداً كان أو مقبرة ، خصائص تندثر بزوال مبانيه . فيكون المرجع الوحيد لها هذا الرسم المطبوع فى المؤلفات القديمة . تظهر فائدتها العظمى عند ما يشرع المعمارى فى إعادة رسم مساقط وواجهات هذه المبانى الزائلة على ضوء الحفائر الحديثة .

وقد أدت أعمال التخريب هذه إلى لفت نظر حكام مصر من بعد محمد على إلى ضرورة إيجاد مراقبة شديدة على المناطق الأثرية .

وتم ذلك بانشاء مصلحة الآثار المصرية تحت إلحاح العالم الفرنسى ماريت (Mariette) سنة ١٨٥٧ . ومن طريف ما يروى عن محمد على أنه فكر بايحاء بعض ملازميه فى هدم الاهرامات لاستعمال أحجارها فى بناء خزانه على النيل . واستشار فى ذلك مهندسه دى بليفون (Linant de Bellefonds) . فبرهن لينان هذا بعد دراسة المشروع أن تكاليف هدم الأهرامات تفوق تكاليف قطع الاحجار اللازمة لبناء الخزان من محاجرها رأسا .

اسكندر بدوى

مدرسة الفنون التطبيقية والحرف الحرة

زيوريخ

المهندسين المعماريين — شتيجر واجندر

Steger & Egender : Architectes
Zurich Suisse

الصناعة أساس العمران الذى تشيد عليه المدنية الحديثة صرح مجدها وعظمتها فى البر والبحر والهواء فلا عجب أن أصبحت موضع اهتمام الدولة المتمدنه ومجال تسابق للتفوق والأولية .

والصانع الماهر أو العامل الفنى هو الآن أوفر العمال أجراً وطلبة كافة المصانع فى جميع أنحاء عالم الصناعة لذلك كان الاهتمام عظيما بتعليمه وتثقيفه وحشد اكبر عدد من الأيدى العاملة الفنية فى خدمة الصناعة التى هى سر التفوق التجارى الذى فيه كل المكسب المادى عماد الأمة وقوتها وأساس مجدها وعظمتها وفيه رفاهية شعبها

وسويسرا تلك المملكة الصغيرة المعزولة وسط القارة الأوربية الضائعة فى زحام الدول العظمى كانت أول من أخذ بهذه النظرية

(بعده صفحة ٢٠٨)

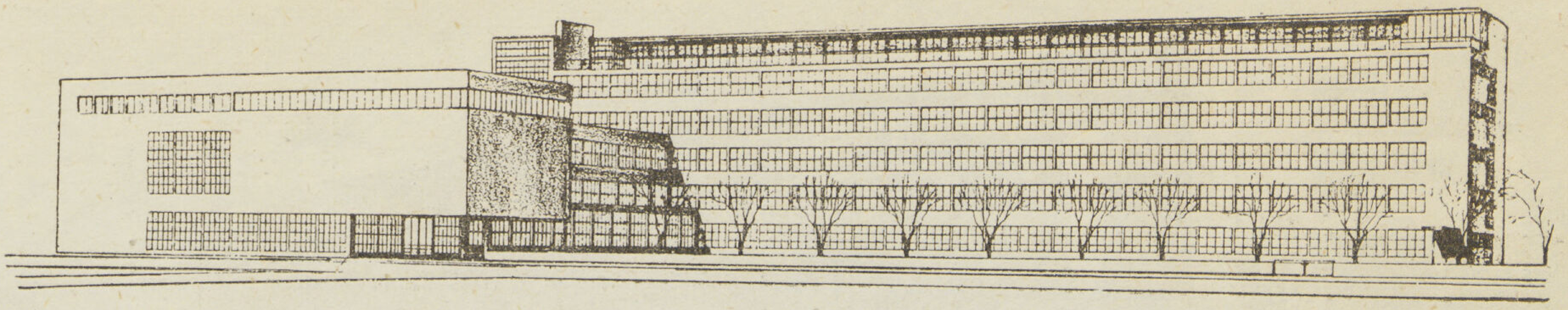

منظور الواجهة القبلية المقابلة للحديقة والميدان

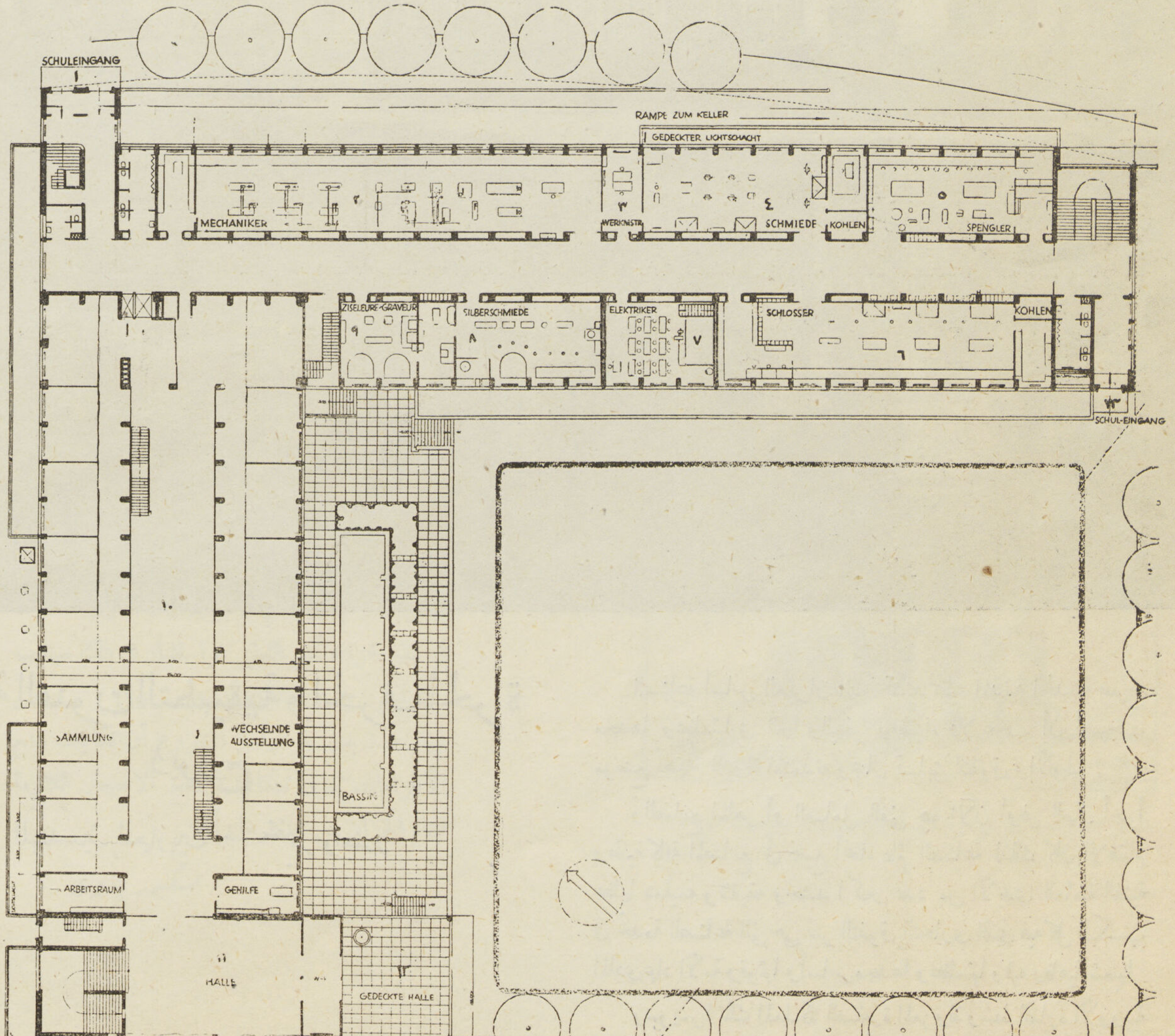

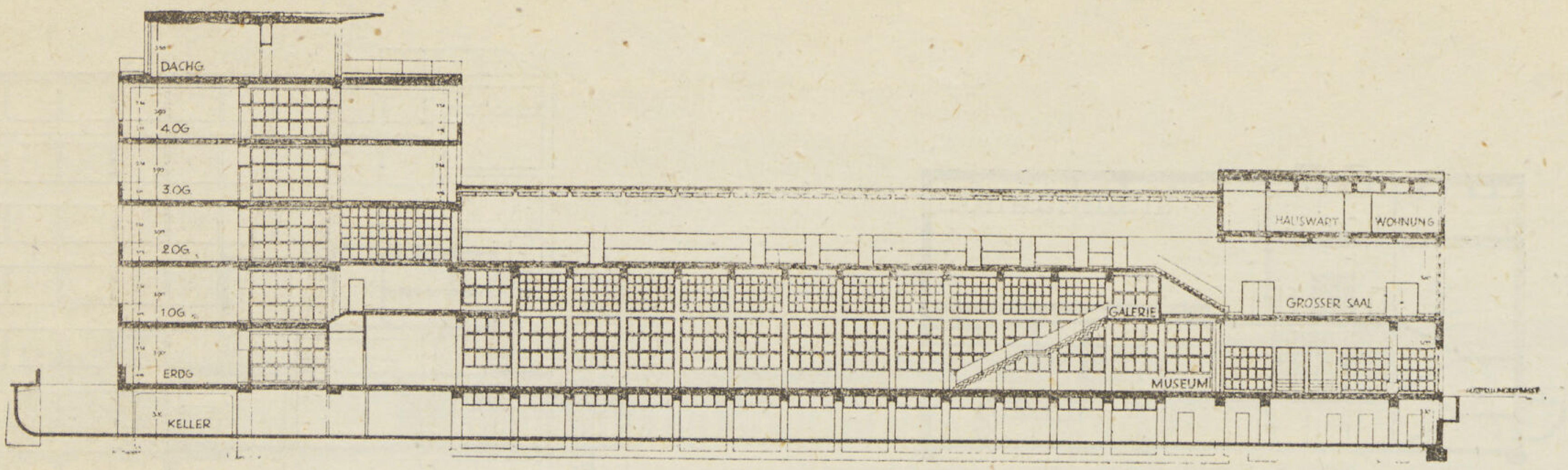

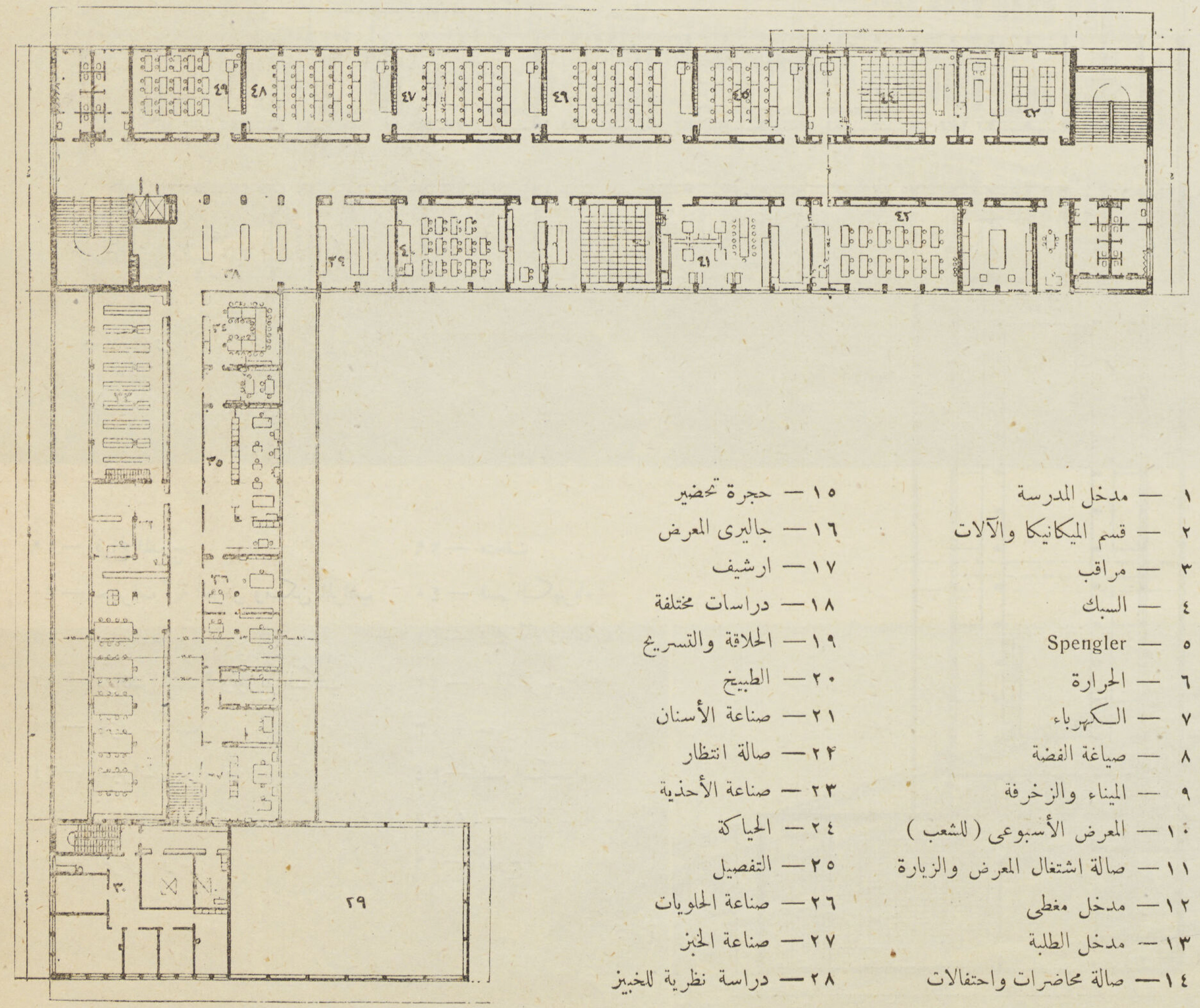

١ — مدخل المدرسة
٢ — قسم الميكانيكا والآلات
٣ — مراقب
٤ — السبك
٥ — Spengler
٦ — الحرارة
٧ — الكهرباء
٨ — صياغة الفضة
٩ — الميناء والزخرفة
١٠ — المعرض الأسبوعى (للشعب)
١١ — صالة اشتغال المعرض والزيارة
١٢ — مدخل مغطى
١٣ — مدخل الطلبة
١٤ — صالة محاضرات واحتفالات
١٥ — حجرة تحضير
١٦ — جاليرى المعرض
١٧ — ارشيف
١٨ — دراسات مختلفة
١٩ — الحلاقة والتسريح
٢٠ — الطبيخ
٢١ — صناعة الأسنان
٢٤ — صالة انتظار
٢٣ — صناعة الأحذية
٢٤ — الحياكة
٢٥ — التفصيل
٢٦ — صناعة الحلويات
٢٧ — صناعة الخبز
٢٨ — دراسة نظرية للخبيز

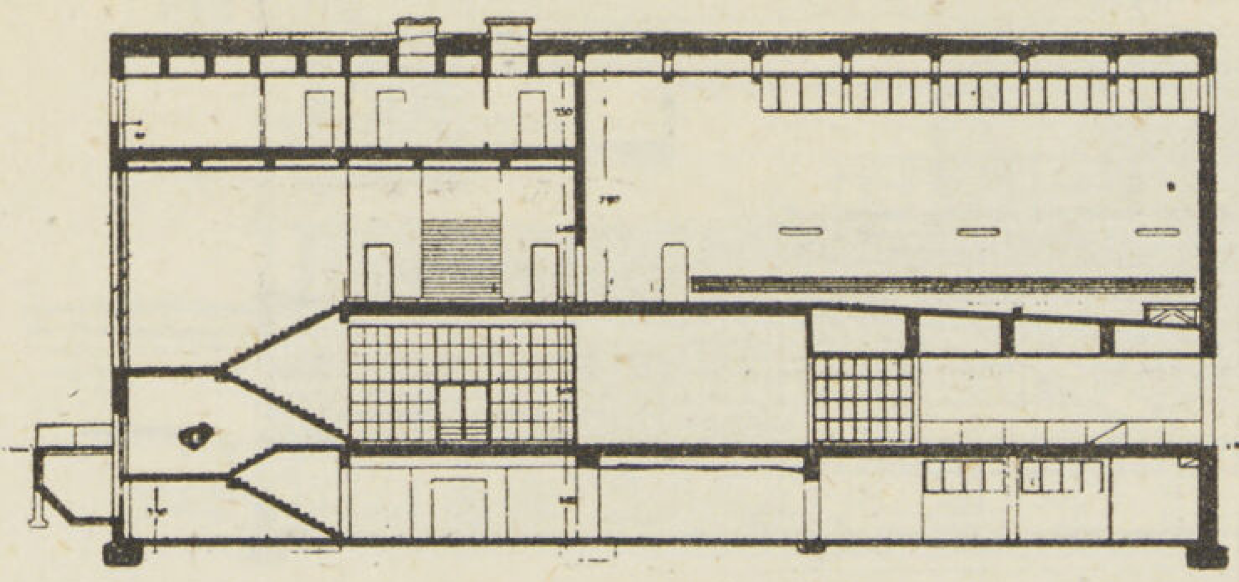

قطاع طولى بقاعة المحاضرات وصالة المدخل

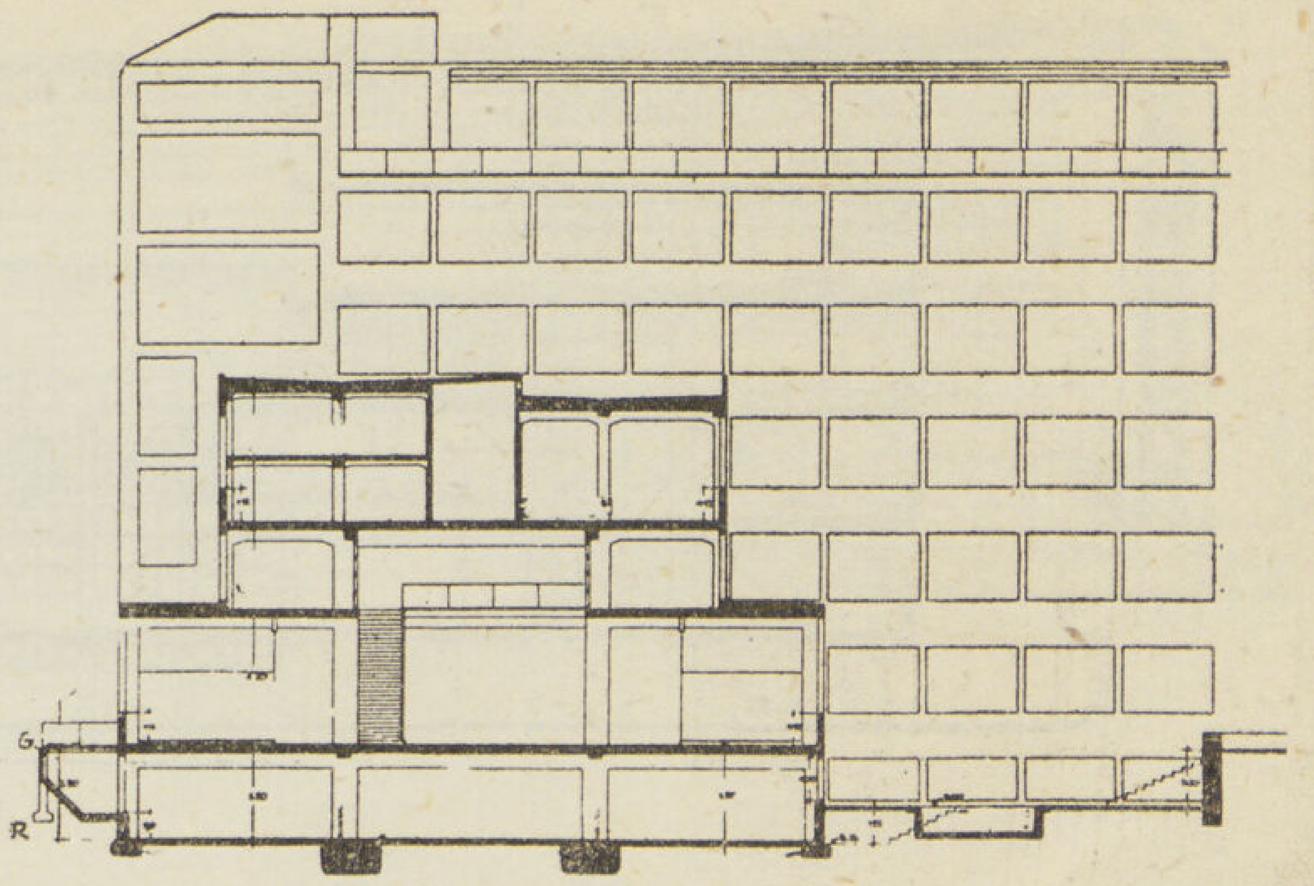

قطاع عرضى بصالة العرض

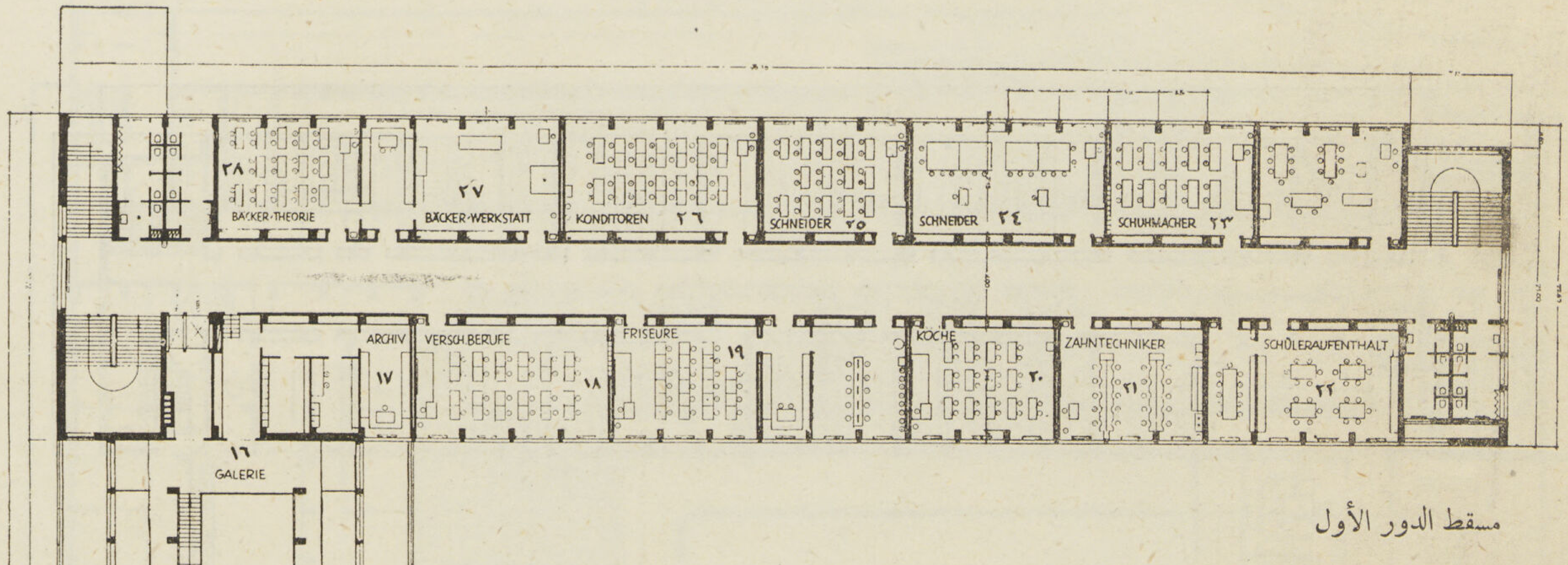

مسقط الدور الأول

٢٩ — فراغ المدرج

٣٠ — حجرات آلة العرض ومسكن المراقب

٣١ — صالة المطالعة

٣٢ — مراقب المكتبة وتوزيع الكتب

٣٣ — مخزن الكتب

٣٤ — حجرات الدراسات الخاصة

٣٥،٣٦،٣٧ — الادارة العامة

٣٨ — معرض دراسى

٣٩ — متحف

٤٠ — قسم الكهرباء

٤١ — قسم الآلات الخفيفة

٤٢ — صالة الرسم

٤٣ — معمل

٤٤ — قسم الكيمياء

٤٥،٤٨ — صالات الرسم

٤٩ — مدرج

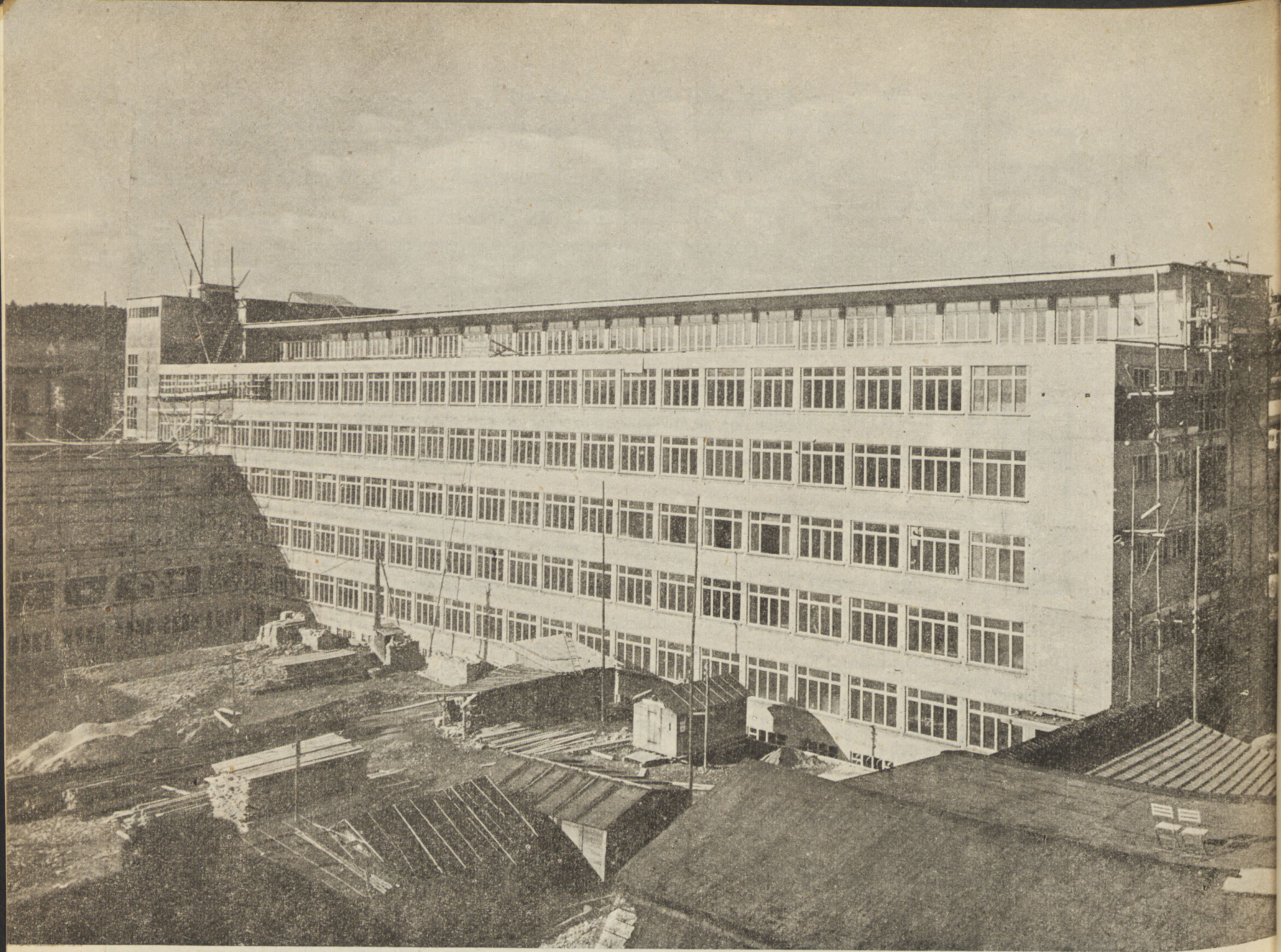
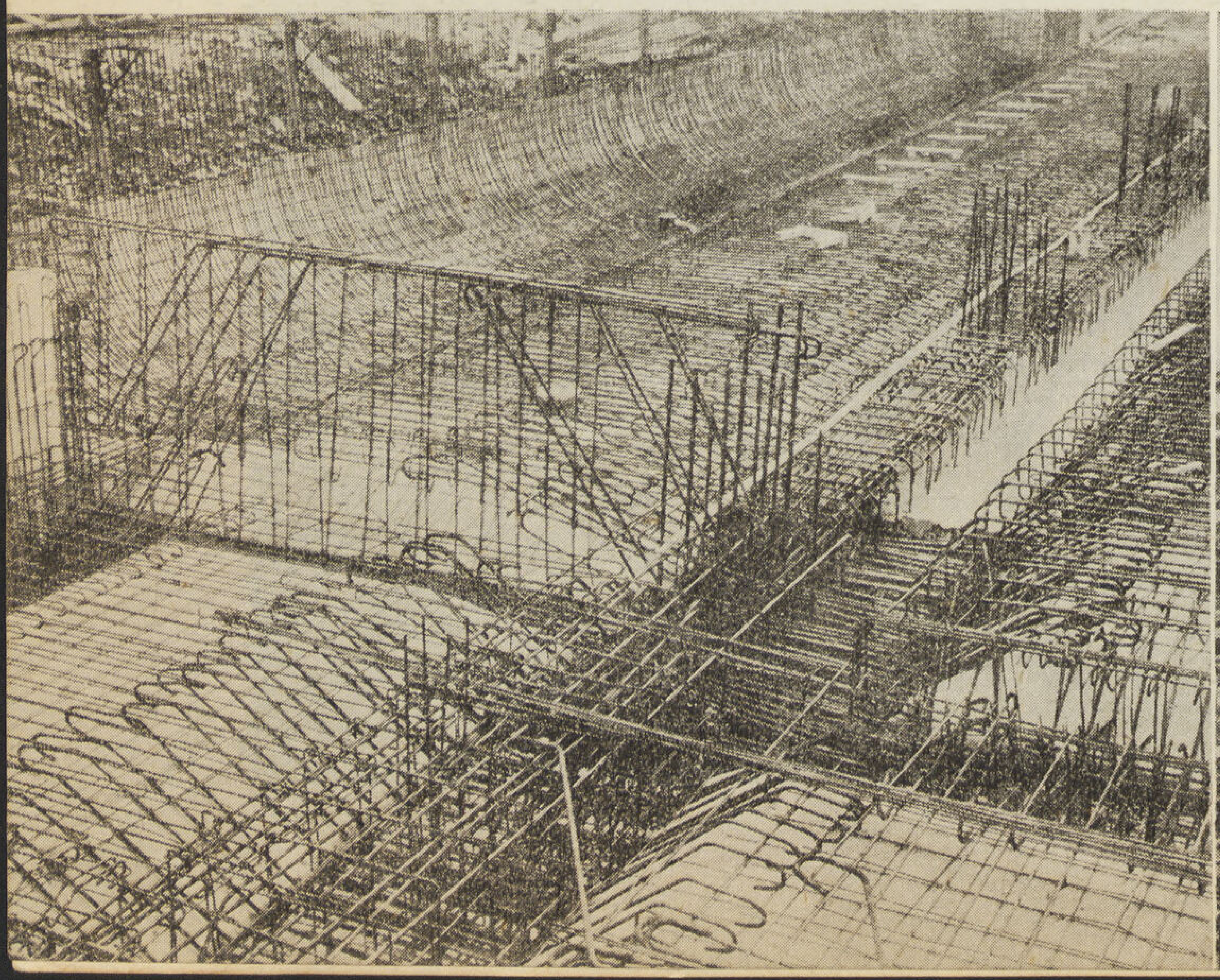
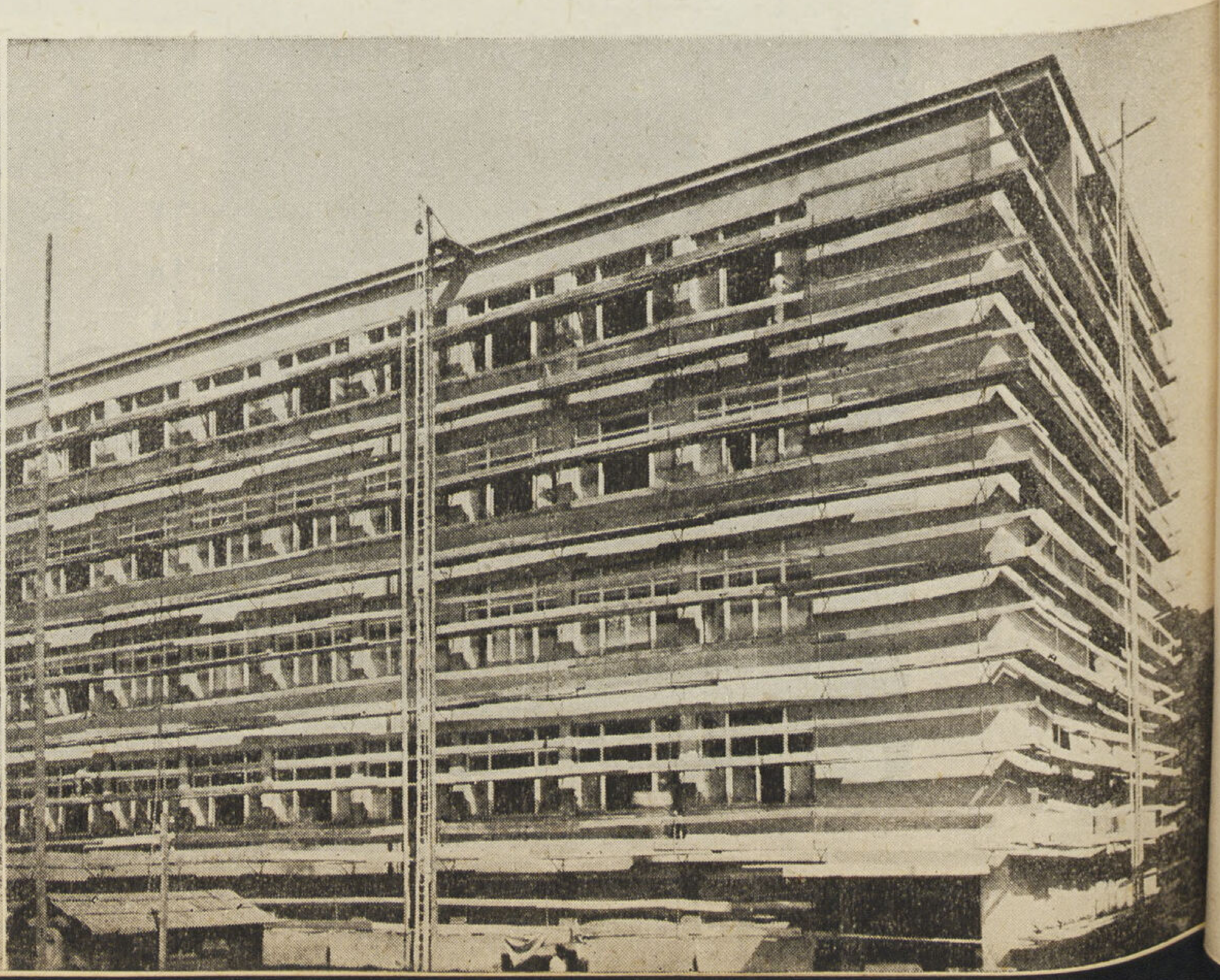

وعملت على احياء صناعاتها وتعلم صناعها وتثقيف شعبها ثقافة فنية فكان لها التفوق الصناعى وظفرت بمركز ممتاز بين جاراتها من دول أوروبا الصناعية العظمى بل وأصبح لها التفوق فى الكثير من المنتجات الصناعية .

والفضل فى ذلك طبعاً لاكثارها من مدارس الفنون والصناعات التطبيقية حتى بلغت الثمانية عداً وتغذى باستمرار مصانعها بالعمال المتفوقين إلى جانب ما تقوم به من نشر الثقافة الصناعية بين كافة طبقات الشعب مما كان له بالغ الأثر فى بلوغها تلك المكانة الصناعية والاجتماعية الموموقة التى تحسد عليها .

ومدرسة الفنون والصناعات التطبيقية . . التى أخبرناها اليوم لباب العمارة فى الخارج ، آخر ما انشأته سويسرا من هذه المدارس هى ولاشك انموذج كامل لهذا النوع من المدارس ومثال حى لمدى تفوق أثرها فى تفوق الأمم الصناعى والاجتماعى .

يتكون المبنى فى برنامجه من أربعة أجزاء رئيسية المدرسة ، المعرض ، الادارة ، صالة الاحتفالات بحيث تنفصل كل منها عن الأخرى تماما كما أن الاتصال الداخلى بينها موجود وقد روعى فى توزيعها فى الأرض علاقة كل منها بالطرقات المجاورة بحيث عزلت المدرسة فى الركن الهادىء من الأرض وتطل باحدى واجهاتها على النهر والأخرى على الحديقة أما المعرض والأدارة ومدرج الاحتفالات الرئيسى فكلها على اتصال مباشر من الشارع الرئيسى والميدان فى نفس الوقت .

(١) المدرسة : تشمل الجناح الكبير المطل على كل من النهر والحديقة بحيث أنعزلت عن الضوضاء الخارجية تماما ولها مدخلين عند كل من طرفى الطرقة الرئيسية وتحتوى صالة كل مدخل على سلم رئيسى وحجرات الغسيل والملابس والمراحيض .

ويتكون جناح المدرسة من ستة ادوار رصت حجرات الدراسة والمعـــامل والورش على جانبى طرقه محورية عرضها أربعة أمتار والحوائط التى تفصل تلك الحجرات عن الطرق بنيت كلها على شكل دواليب من الداخل والخارج لملابس الطلبة وأدوات العمل وأمكن بواسطتها عزل الصوت وحصره داخل الوحدات كذلك الحال فى جميـــع الحوائط الفاصلة المزدوجة التى تتخللها طبقة من الفلين والارضيات التى تكسوها الواح الهيراكليت الخفاف واللينولوم — وتشمل النوافذ الزجاجية المزدوجة أكبر مساحة ممكنة من الحجرة وتوزع الاقسام على الأدوار كما هو مبين فى المساقط المنشورة مع هذا المقال .

(٢) المعرض : الجناح العمودى وجناح المدرسة وهو عبارة عن صالة كبيره عرضها ٢٥ متراً تحيط بها جاليرى (شرفة) مرتفعة لها سلالم خاصة وسط الصالة والصالة الرئيسية بها مجموعة من الحوائط المتحركة المعلقة التى يمكن بواسطتها تغيير اشكال الصالة وتقسيمها وتوزيع الأضاءة بها تبعا لنوع المعروضات وقد روعى فى ترتيب المعرض اتصاله بكل من الجمهور الخارجى بواسطة مدخل الميدان الرئيسى — ثم المدرسة والأدارة وصالة الثقافة العامة ثم المخازن الفسيحة ويتصل المعرض بجميع الأدوار كذلك المخزن بواسطة مصعدين لنقل المعروضات من الأقسام مباشرة إلى المعرض أو إلى الشرفة العليا منه .

ويطل المعرض باحدى واجهاته على الحديقة الكبيرة التى أعد جزء منها ملاصق له للمعروضات الحدائقية وقد عمل لذلك فسقية زخرفية كبيرة وحديقة للعرض .

(بعده صفحة ٢١٠)

٥٠ — صناعة التنجيد
٥١ — السمكرى
٥٢ — تنظيم الحدائق
٥٣ — دراسة نظرية
٥٤، ٥٥ — النجارة والموبيليا
٥٦ — حدادة زخرفية
٥٧ — قسم المبانى (التنفيذ العملى)
٥٨ — تصميم الأدوات العملية العامة
٥٩ — دراسة الطبيعيات
٦٠ — معرض دائم دراسى
٦١ — ليتوجرافيا وحفر
٦٢ — الآلة الكاتبة
٦٣ — الطباعة وفن الزخرفة
٦٤ — التجليد
٦٥ — الجرافيك
٦٦ — طبع الحجر
٦٧ — التصوير والطبع
٦٨ — الزخرفة الداخلية للمبانى
٦٩ — صناعة الموديل والنحت
٧٠ — صناعة الماكيت والزخرفة المجسمة
٧١ — الرسم والتصوير الزخرفى
٧٢ — التطريز
٧٣ — النسيج
٧٤ — السجاد

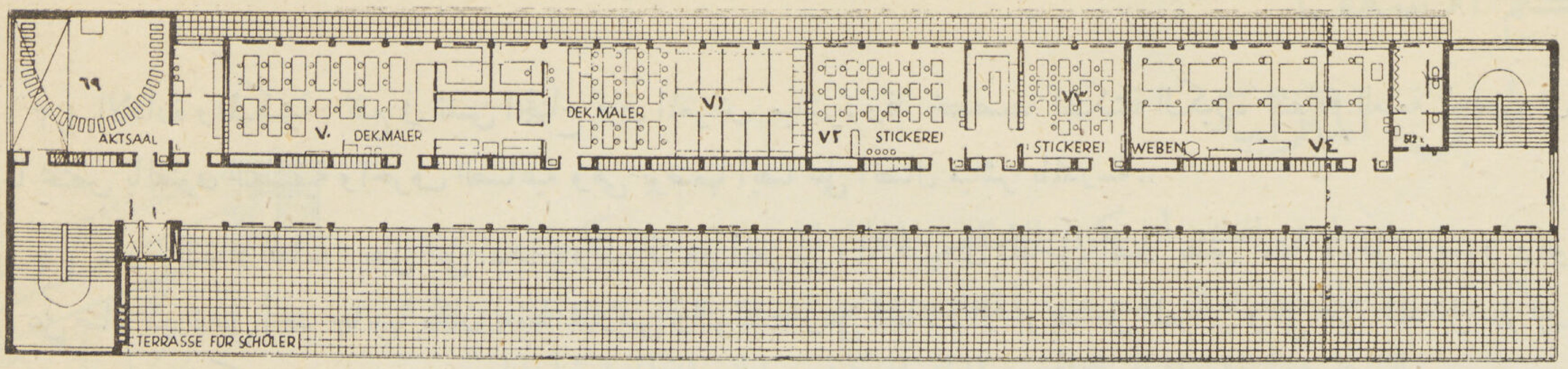
AKTSAAL
DEK.MALER
DEK.MALER
STICKEREI
STICKEREI
WEBEN
TERRASSE FÜR SCHÜLER

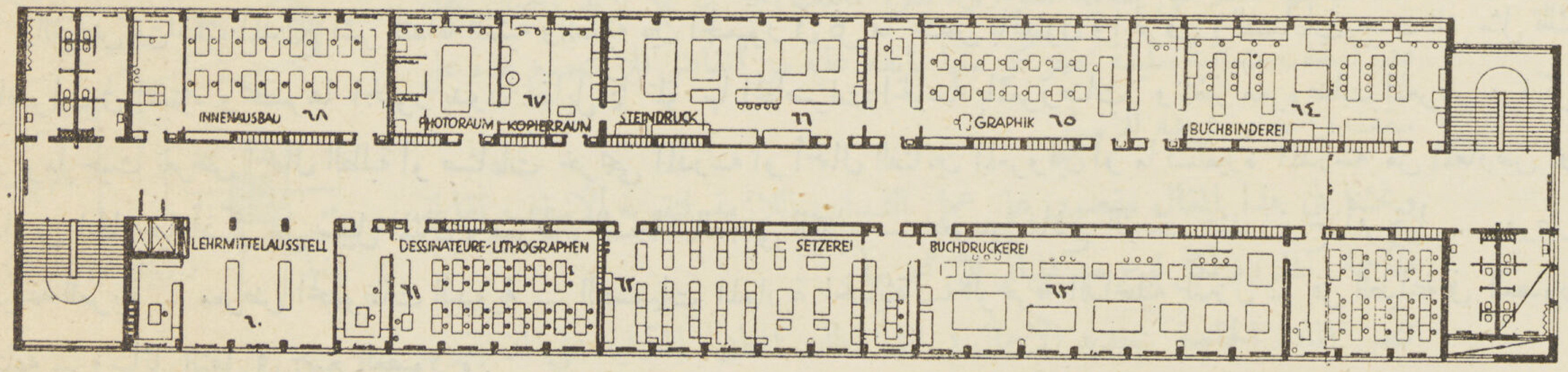
INNENAUSBAU
PHOTORAUM
KOPIERRAUM
STEINDRUCK
GRAPHIK
BUCHBINDEREI
LEHRMITTELAUSSTELL
DESSINATEURE-LITHOGRAPHEN
SETZEREI
BUCHDRUCKEREI

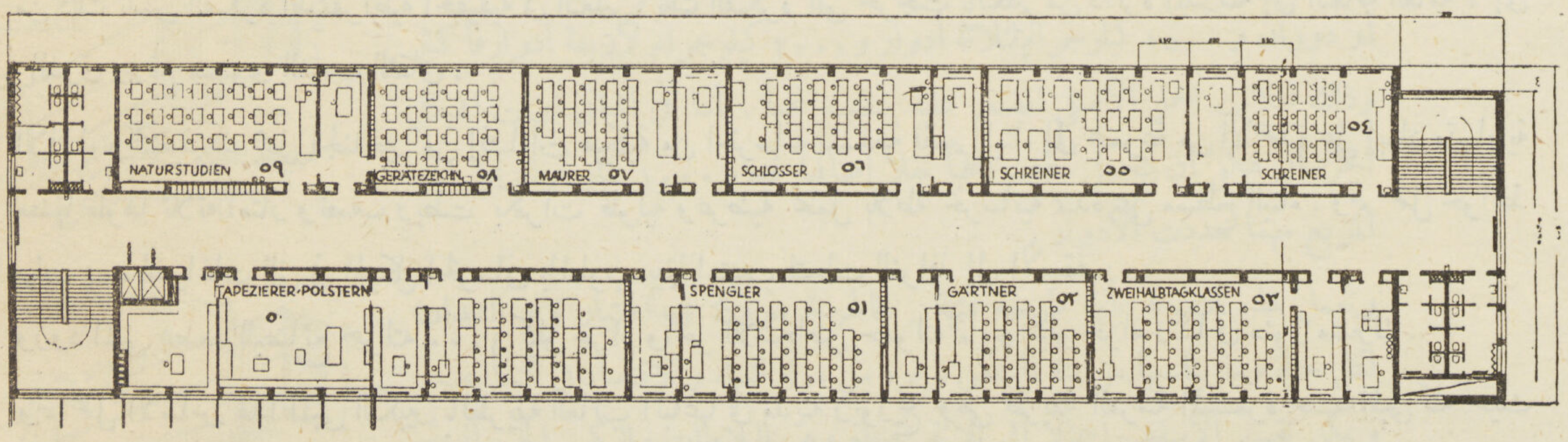
NATURSTUDIEN
GERÄTEZEICHN
MAURER
SCHLOSSER
SCHREINER
SCHREINER
TAPEZIERER-POLSTERN
SPENGLER
GÄRTNER
ZWEIHALBTAGKLASSEN

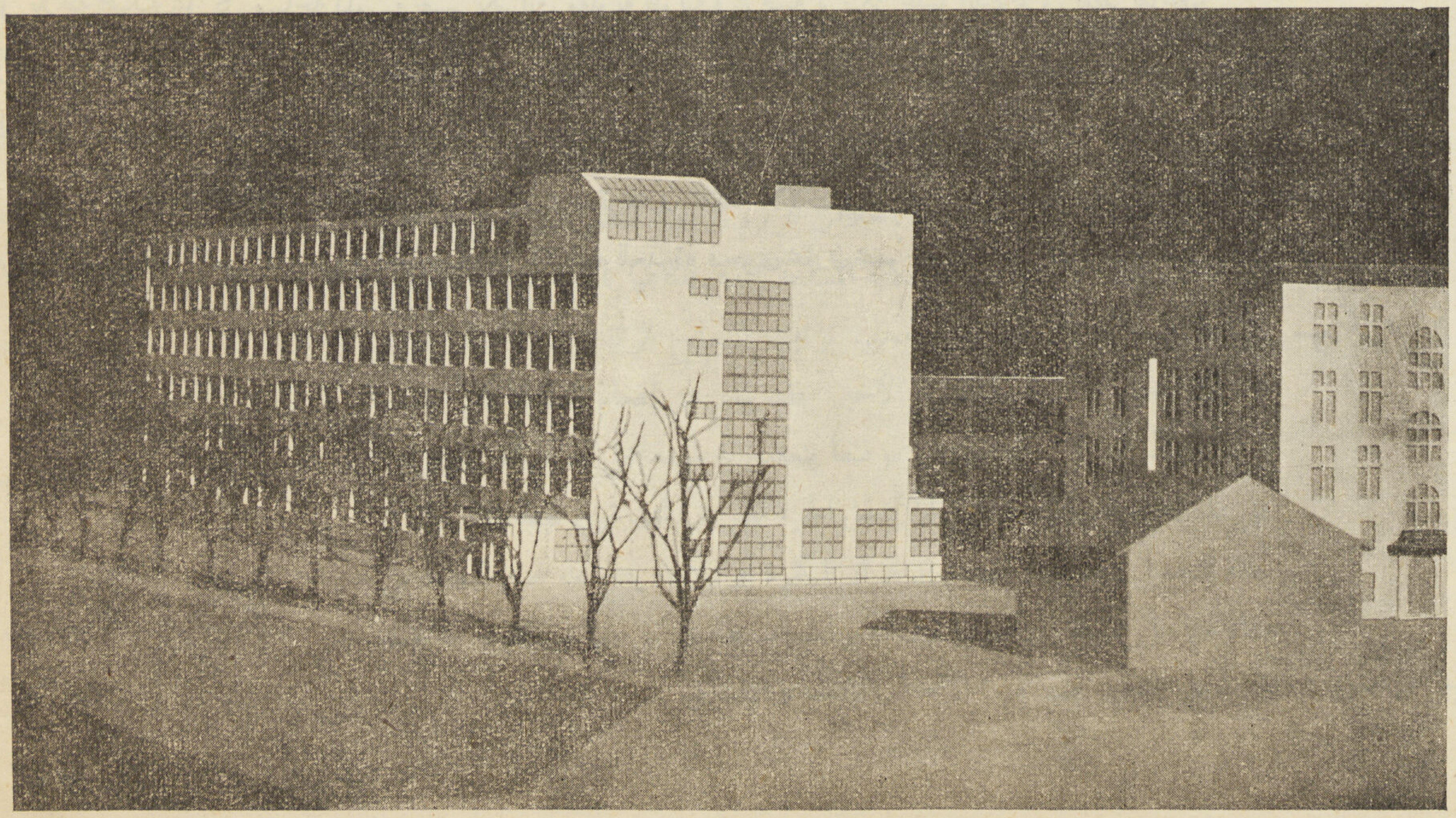

(٣) الادارة والمكتبة : تقع فى نفس الجناح فوق المعرض مباشرة وقد خصصت المكتبة الكبيرة للثقافة العامة للجمهور فى كل ما يختص بالفنون التطبيقية والحرف الصناعية وهى بوضعها أيضا على اتصال مباشر بالمدرسة .

(٤) مدرج الثقافة العامة : يطل على الميدان ويشترك مع المعرض والمكتبة فى المدخل الذى يطلق عليه مدخل الجمور وهو عبارة عن صالة كبيرة على أحد جانبيها مكان حفظ الملابس والتواليت وعلى الجانب الآخر مدخل المعرض وعلى محور المدخل سلم كبير يؤدى إلى المدرج والمكتبة .

والغرض من ذلك المدرج نشر الثقافة الفنية والعلمية بين الجمهور فى كل ما يختص بالفنون والحرف والصناعات حيث تلقى مثل تلك المحاضرات فى المساء ويحضرها الجمهور بدون مقابل كما تلقى بها المحاضرات الخاصة بالمعروضات : وتتغير معروضات المعرض مرة كل ١٥ يوماً حيث تعرض أعمال الطلبة أو صناعات خريجى المدرسة أو أعمال الفنانين المعروفين أو ما تستعيره المدرسة من المعارض أو المدارس الخارجية أذكر على سبيل المثال « معرض السجاد العجمى القديم ــ معرض نماذج النحت عند زنوج أفريقيا ــ معرض الصياغة العربية ــ معرض المحفوظات اليدوية ــ التصميمات المعمارية الحديثة ــ الزخرفة الداخلية للمنزل ــ فن الطباعة فى العصور المختلفة ــ وسائل النقل فى جميع العصور » .

من ذلك نلمس الفكرة الديمقراطية الحقيقية فى التعليم ، تلك الفكرة التى خرجت بالتعليم من دائرة المدرسة إلى الثقافة العامة ، إلى تنمية الذوق ورفع مستوى الشعب الثقافى .

الانشاء والتنفيذ ــ عمل الجناحين من إنشاءات هيكلية من الخرسانة المسلحة فقسم البناء إلى مجموعة من الأعمدة على إبعاد متساوية من بعضها طولها ثلاثة أمتار ونصف ربطت بكمرات طولية وعرضية تحمل بلاطة خرسانية ممتدة على مسطح البناء . وتم عمل حوائط الواجهات بسد الفراغات التى فى الهيكل الخرسانى بالطوب بينما امتدت فتحات النوافذ إلى الأسقف .

وزود المبنى بمصعد للبضائع حمولته ١٠٠٠ كيلو جرام وآخر للاشخاص حمولته ٥٠٠ كيلو جرام ركبا فى منور مشترك .

وتم عمل الأساس لهذا المبنى الكبير بالطريقة الغالب اتباعها فى مدينة زيوريخ وهى طريقة الفرشة المستمرة تحت المبنى كله حيث تعمل بلاطة سميكة على كل مساحة المبنى وتقسم بكمرات مقلوبة طولية وعرضية ترتكز عليها الدعائم فى نقط تقاطعها .

وتعمل هذه البلاطة على عمق من سطح الأرض يسمح باستغلال الجزء الأسفل منه كبدروم منخفض وعليه يجب تزويد الأساس والحوائط الجانبية تحت منسوب الأرض بطبقة عازلة على سطحها الخارجى لمنع تسرب مياه الرشح إلى داخل البناء .

ويحتوى بدروم الجناح المواجه للنهر على جراج كبير وعدة مخازن مختلفة للآلات والأجهزة والخامات ثم مخازن الموديلات الجبس وعدة حجرات للغسيل والملابس أما بدروم الجناح الآخر المواجه للحديقة فيحوى مخازن مجموعات العرض لفرزها وتقسيمها قبل العرض .

دكتور سيد كريم

تدكيم الاسقف

لاعداد المخابىء المنزلية

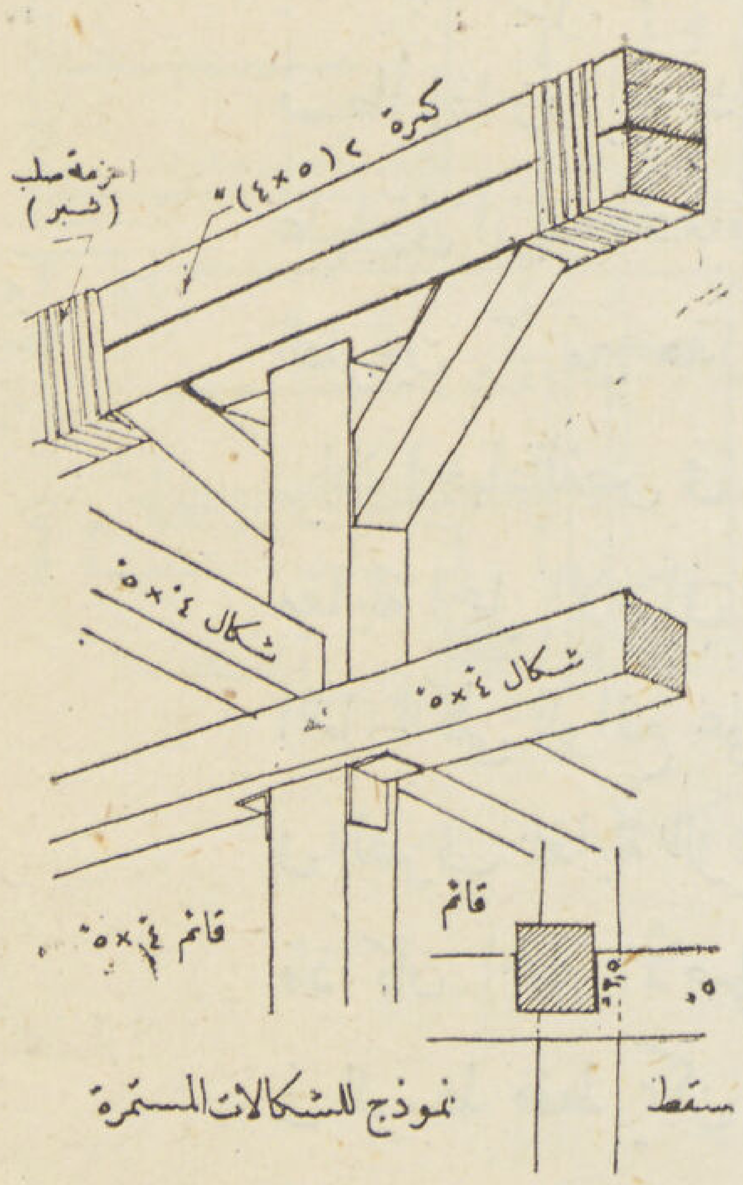

يشترط فى المخابىء أن يكون للاسقف المغطية لها من القوة ما يمكنها من ملاقاة الأحمال الطارئة التى تقع عليها فى حالات الاصابات غير المباشرة . وقلما توفر هذا الشرط فى أسقف المبانى القائمة . والمبانى الهيكلية من الخرسانة المسلحة أو الحديد من هذه الوجهة أقدر على مقابلة الطوارىء نظراً لتماسك أجزائها مما يزيد احتمال بقاء عدة أسقف متعاقبة سليمة يحجز كل منها مايقع عليه من أنقاض فلا تتجمع هذه على سقف واحد وتعرضه للانهيار .

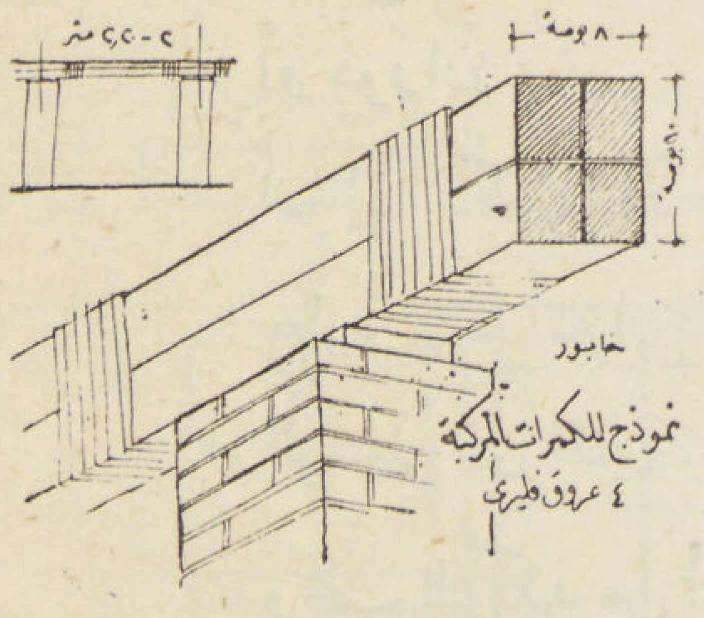

وبحثنا فى هذا المقال مقصور على عمل الشدات اللازمة لتقوية الأسقف لمقابلة الأحمال المقررة لكل نوع من المبانى التى تحويها .

تنص المادة الخاصة بتحديد الأحمال فى اشتراطات المخابىء المنزلية على أن يقوى سقف المخبأ على أن يتحمل على المتر المربع ١٠٠٠ كيلوجرام إذا كان يعلوه دور أو دوران و ١٥٠٠ كيلوجرام لثلاثة أدوار و ٢٠٠٠ كيلوجرام لأربعة أدوار فأكثر وذلك بخلاف الحمل الأصلى المصمم عليه سقف المخبأ . أما فى المبانى ذوات الهيكل الخرسانى فيكفى أن يتحمل سقف المخبأ ثقلا إضافياً قدره ١٠٠٠ كيلوجرام على المتر المربع مهما تعددت الأدوار .

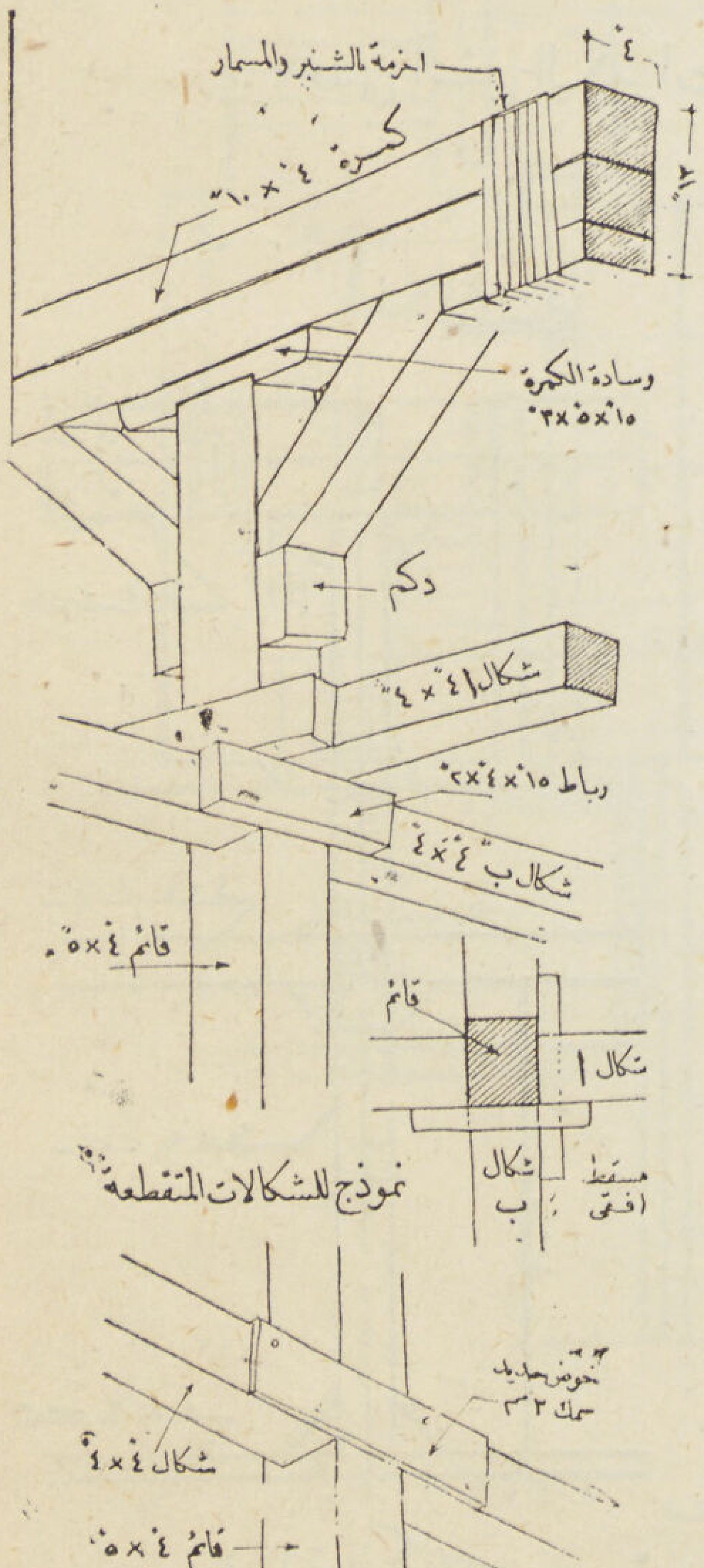

وتعمل هذه التقوية بأية طريقة فنية . فالحرية متروكة فى اختيار نوع الشدات لكل حالة وما يناسبها مراعاة لما يمكن توفره من مواد البناء وللاقتصاد فى التكاليف . ويمكن تقسيم الأسقف إجمالا إلى ثلاثة أقسام وهى البلاطات والكمر الخرسانى ثم البلاطات أو الحشو الخرسانى أو التلويح الخشب المركب على كمر حديد ثم الأسقف الخشبية من عروق وتلويح .

ويجب هنا التفرقة بين المواد التى تتساوى فيها مقاومتى الشد والضغط مثل الحديد ثم الخشب فهذه لا تتأثر مقاومتها بانعكاس عزوم الانحناء الناشىء عن تعديل مواقع الارتكاز وبين الأخرى من الخرسانة المسلحة المعد قطاعها لمقابلة عزوم الانحناء الموجبة فقط أو السالبة فقط حسب ترتيب التسليح الرئيسى . فاختيار موقع الارتكاز خطير بالنسبة لهذا النوع الأخير فقد ينجم عن إقحام نقطة ارتكاز جديدة فى منشأ قائم أضرار به إذا صادف موضعا ينعكس به طبيعة عمل القطاع العرضى فوقه . ففى هذه الحالة يجب التأكد من أن تشقق الجزء المعرض للشد فوق نقطة الارتكاز فى حالة التحميل الجديدة وانعدام استمرار الكمرة أو البلاطة ينتج عنه عدم القضاء على مقاومتها بل يحولها إلى مجموعة من الكمرات البسيطة فى كل منها من القوة ما يجعله قادراً على الثبات تحت عبء الأحمال الأصلية والإضافيه .

الدكتور سيد مرتضى

١) الأسقف من الكمرات الحديد :

يتناسب عزم الانحناء فى حالة الأحمال المنتظمة التوزيع من مربع الفتحة ، فالكمرة المعدنية أو الخشبية المركزة على طرفيها تركيزاً بسيطا إذا زودت بدعامة إضافية فى وسطها بحيث ترد الترخيم المرن وترفع نقطة الوسط إلى مستوى الطرفين يمكن زيادة الحمل الواقع عليها إلى أربعة أضعاف الحمل الأصلى . ويقع على الدعامة الجديدة فى هذه الحالة ٥/٨ الحمل الكلى المركز على الكمرة بينما يقع على كل من الطرفين ٣/١٦ من هذا الحمل . فحالة التحميل الجديدة تزيد الحمل الواقع على الأطراف بمقدار ٥٠ ٪ فقط عن حالته الأولى ويتبع ذلك زيادة إجهاد القص فى هذه المواضع وفى الوسط أيضاً. فاذا كانت الأطراف مركزة على حوائط بنائية ضعيفة أو على كمرات أخرى لا يمكنها مقابلة الحمل الاضافى وجب تحديد هذا الحمل بما لا ينتج عنه زيادة فى القوى الواقعة على الأطراف . ولتوفر هذا الشرط يجب ألا يزيد الحمل الكلى الواقع على الكمرة عن ٢ ٢/٣ الحمل الأصلى. وإذا أريد استغلال مقاومة الكمرة إلى الحد الأقصى وجب تدعيم نقط ارتكازها فى الطرف لمقابلة الزيادة فى الحمل الواقع عليها بعمل دعائم إضافية بجانب الحوائط .

فاذا كان الحمل الأصلى للسقف من الكمر الحديد ٥٥٠ كيلوجراما للمتر المسطح كما هو الحال فى معظم مبانى السكن فانه بتدكيم الكمرة فى الوسط فقط يمكن رفع الحمل إلى ١٥٠٠ كيلوجراما على المتر المسطح دون أن يتأثر بذلك بقية المبنى أى أن الحمل الأضافى الذى يسمح به يبلغ حوالى ١٠٠٠ ك/م٢ وهو ما يكفى حسب اشتراطات الوقاية فى جميع المبانى الهيكلية وفى المبانى العادية إذا كان يعلو السقف دور أو دوران .

أما إذا دكمت الأطراف أيضا فان الحمل الكلى يمكن رفعه إلى ٢٢٠٠ ك/م٢ اى لحمل إضافى ١٦٥٠ ك/م٢ وهو ما يكفى لسقف يعلوه ثلاثة أدوار . وإذا زادت الأدوار عن ذلك أى إذا اشترط أن يكون الحمل الاضافى ٢٠٠٠ ك/م٢ وجب زيادة عدد الدعامات الوسطى إلى اثنين .

ويجب التأكد من أن الحشو المستعمل بين الكمرات فيه من القوة ما يمكنه من رفع الحمل الاضافى وإلا اضطر الحالى إلى عمل تلويح خشبى أسفل الكمرات يركز على الشدة ليمنع تساقط أجزاء الحشو فى حالة تفتته من سقوط الأحمال .

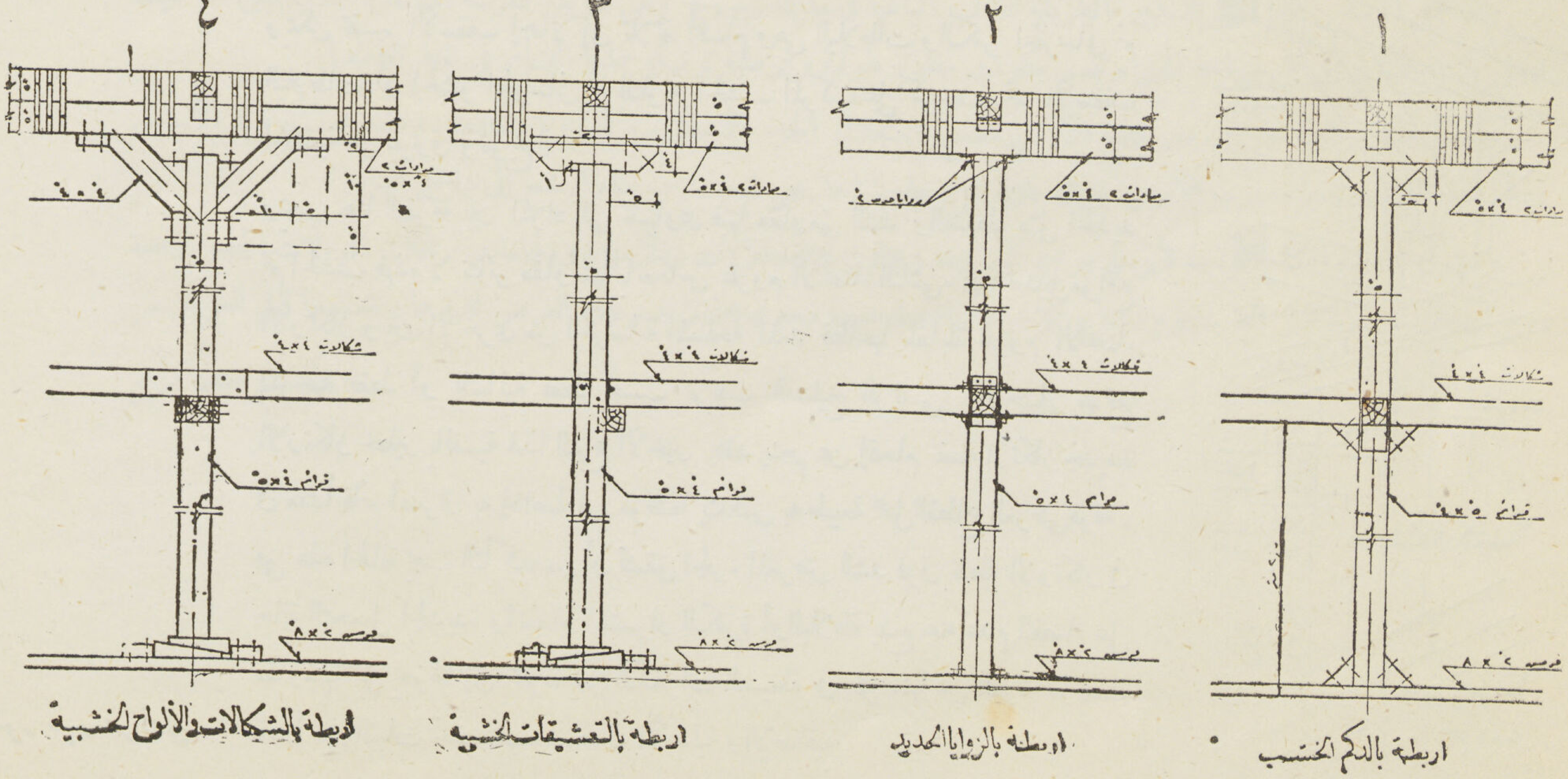

اربطة بالدكم الخشب — اربطة بالزوايا الحديد — اربطة بالتعشيقات الخشبية — اربطة بالشكالات والألواح الخشبية

٢ ــ الأسقف من الكمرات الخشب :

ان ما نصادفه فى الغالبية العظمى من المبانى القائمة فى مدننا هو الأسقف الخشبية التى تعمل برص عروق فليرى ٤ً × ٤ً وفى أحوال قليلة ٤ً × ٥ً بمعدل أقصاه ثلاثة فى المتر تلوح بألواح ورقة أو بندق تفرش بالمشمع أو بمماثله ثم تعمل عليها دكة خرسانية يركب فوقها البلاط المعصرانى أو البلاط الأسمنت . وتكون الحوائط غالباً من الدبش بمونة الجير والرمل وقد يضاف اليها القصرمل وكثيراً ماتكون بحالةغير جيدة من مهاجمة الرطوبة لها . فى مثل هذه الأحوال لايصح الاعتماد على الحوائط فى رفع سقف المخبأ بل يجب أن يكون تركيز السقف كله على الشدة بعمل مدادات بجانب الحوائط علاوة على المدادات الوسطى .

وتتوقف صلاحية السقف نفسه على حالة الأخشاب فيه . فاذا كانت فى حالة سيئة فالمستحسن إهماله ووضع أخشاب إضافية برص عروق بين العروق الموجودة ترتكز على المدادات والقوائم . ومما يجب ملاحظته أن الأحمال تنتقل إلى العروق عن طريق التلويح الخشبى من الألواح الورقة وهو ما لا يمكن الاعتماد عليه فى سقف مخبأ خصوصاً وأن الأسقف فى هذه الحالة عرضة لمقابلة بعض الأحمال المركزة الناشئة عن سقوط عروق الأسقف التى فوقها رأسياً وارتكازها بطرفها الأسفل على السقف مما ينتج عنه إمكان نفاذها فيه . فوضع عروق إضافية فى السقف يعفى اللوح الورقة من مهمة نقل الأحمال ويجعل هذه تقع على العروق مباشرة . أى بالأحرى يصبح السقف عبارة عن عروق فليرى متراصة . وما سبق شرحه فى توزيع الأحمال فى الكمرات المعدنية ينطبق هنا أيضا . وفى حالة زيادة فتحة السقف عن أربعة أمتار يجب عدم الاكتفاء بدعامة واحدة فى الوسط فى حالة زيادة الحمل الاضافى عن ١٥٠٠ ك/م٢ . أما إذا ترك السقف بدون وضع عروق إضافية أى بمتوسط ثلاثة عروق ٤ × ٤ وكانت هذه بحالة جيدة فيجب ألا يزيد البعد بين مدادات الشدة عن ١,٢٥ متراً فى حالة حمل إضافى مقداره ١٠٠٠ ك/م٢ ومتر واحد إذا زاد هذا الحمل إلى ١٥٠٠ . ويستحسن فى هذه الحالة تلويح السطح الاسفل للسقف فوق

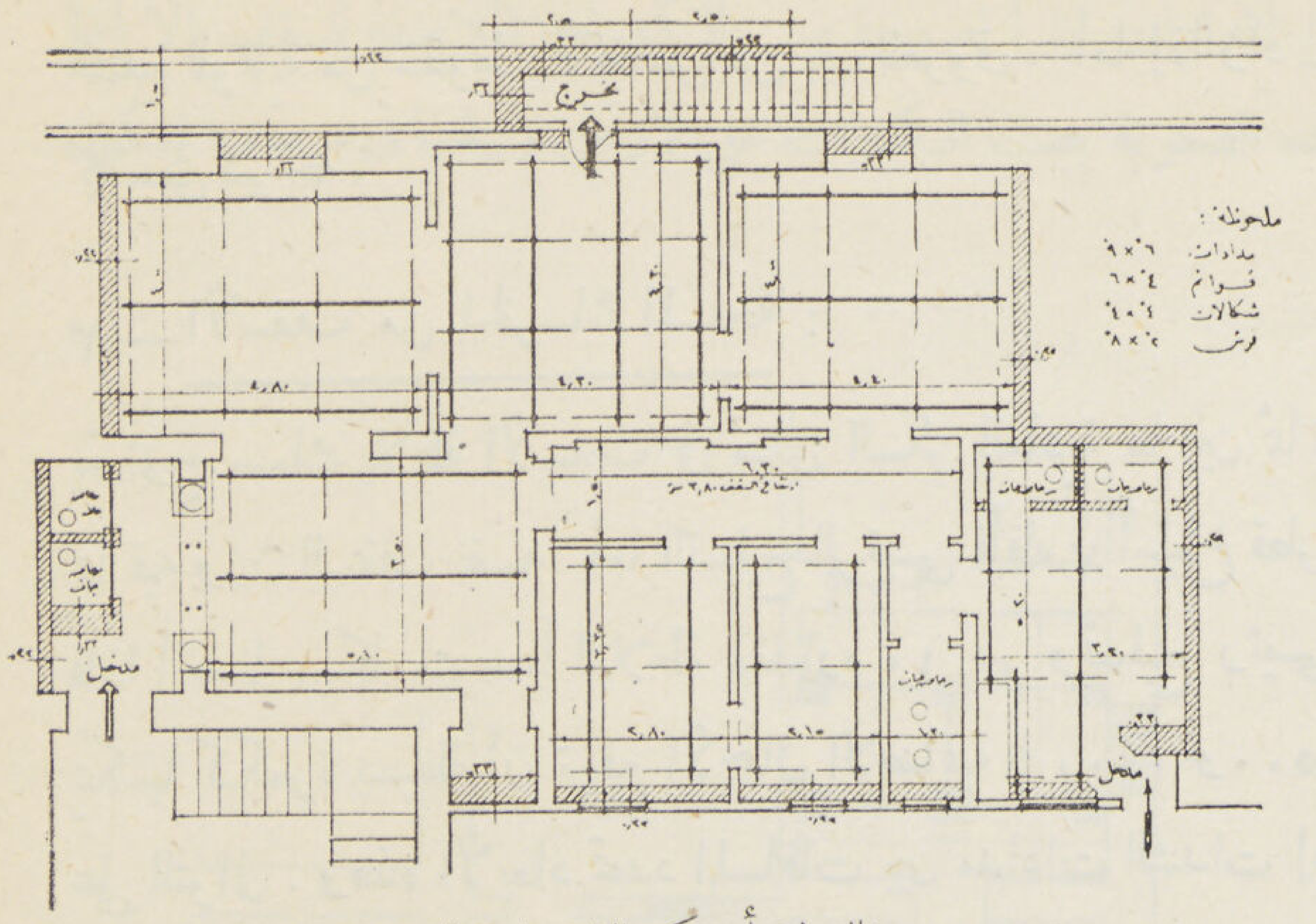

مثال لمخبأ مدكم بالاخشاب العزيزى

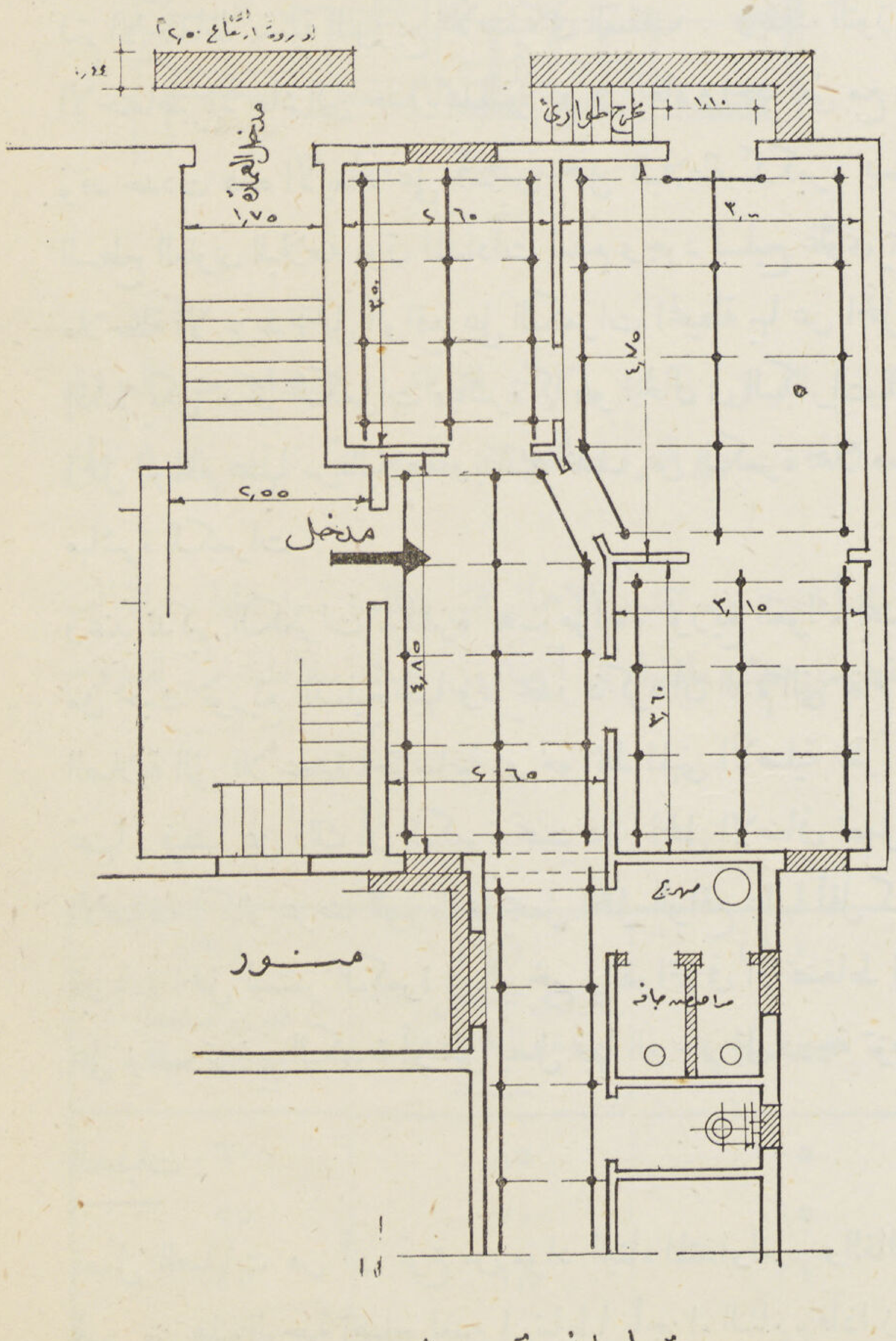

مسقط افقى ١ : ٥٠

مثال لمخبأ مدكم بالعروق الفليرى

الشدة للوقاية من سقوط الأنقاض من بين العروق . أما إذا زاد الحمل الاضافى إلى ٢٠٠٠ ك/م٢ فيجب زيادة عدد العروق فى السقف كما سبق شرحه .

٣ ـ الأسقف من الخرسانة المسلحة :

يتراوح سمك بلاطة الأسقف فى مبانى السكن العادية ما بين ثمانية و١٢ سم وتحسب لحمل كلى يتراوح ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ك/م٢ بما فيه وزن السقف نفسه . أما التسليح الرئيسى فأقله ٧ أسياخ قطر ٥/١٦ بوصة فى المتر للبلاطة سمك ٨ سم .

فاذا أخذنا سمكا متوسطاً للبلاطة مقداره ١٠ سم وتسليح رئيسى قدره سبعة أسياخ قطر ٣/٨ بوصة فى المتر فان مثل هذه البلاطة يمكنها كـكمرة بسيطة أن ترفع الأحمال الاضافية الـ ١٠٠٠ و١٥٠٠ و٢٠٠٠ ك/م٢ على فتحات مقدارها ١,٥٥ و١,٣٥ و١,٢٧ متراً على التوالى . وهذه الأبعاد تحدد المسافات بين مدادات الشدات إذا رتبت فى اتجاه واحد عمودياً على اتجاه التسليح الرئيسى .

وإذا كانت البلاطة مسلحة تسليحاً رئيسياً فى الاتجاهين كما هو الحال فى معظم المبانى الحديثة فانه يمكن الاستفادة من ذلك بزيادة البعد بين المدادات بترتيبها فى الاتجاهين الطولى والعرضى . ففى حالة تساوى التوزيع فى الاتجاهين تقريباً كما هو الحال فى بلاطات الحجرات المربعة يمكن زيادة الأبعاد السابقة إلى ٢,٢٠ و١,٩٥ و١,٧٠٤١ متراً طولا وعرضاً . أما إذا زاد طول الحجرة كثيراً عن عرضها فيجب تقليل المسافات بين المدادات الطولية والاحتفاظ بالنسبة بين أبعادها وأبعاد المدادات العرضية كالنسبة بين عرض الحجرة إلى طولها ليتم الاحتفاظ بنسبة التوزيع الأصلية فى السقف . ويقف التوزيع فى الاتجاهين إذا زاد الطول عن العرض مرة ونصف وعندئذ يجب الاحتفاظ بالأبعاد التى حددناها للتوزيع فى اتجاه واحد حتى مع عدم وجود المدادات العرضية نظراً لضعف التسليح فى الاتجاه الطولى .

وقد حددت هذه الأبعاد على أساس عمل البلاطة كـكمرة بسيطة مركزة على المدادات وهو ما ينجم عند زيادة الحمل نتيجة لتشقق السطح العلوى للبلاطة فوق المدادات لعدم وجود تسليح علوى يمكن البلاطة من العمل كـكمرة مستمرة . وعند تدكيم البلاطة يجب ملاحظة ألا يزيد الحمل الواقع على الـكمرات المحيطة بها عن الحمل الواقع عليها أصلا وإلا تحتم عمل مدادات إضافية بامتداد الـكمرات إذا لم يمكن تدكيم الـكمرات مباشرة كما هو الحال فى الـكمرات المحيطة بالحجر والتى تختفى فى المبانى ، وتعمل هذه المدادات لرفع كل الحمل الواقع عليها من البلاطة وبذلك تخفف عن الـكمرة حملا مساوياً لما كانت تأخذه من البلاطة أصلا فيكون ذلك بمثابة تقوية غير مباشرة للـكمرات

وعند تدكيم الـكمرات مباشرة يجب مراعاة توزيع القوائم بحيث لا تختل حالة الاجهاد فى الـكمرة بفعل قوى الارتكاز الاضافية من حيث توزيع التسليح فيها ومما يجدر ذكره أن الدكم التى تقام تحت الـكمرات سواء كانت من الخشب أو البناء قلما استحوذت على الصلابة التى للأعمدة الخرسانية أو حوائط المبنى الأصلية نظراً لانخفاض معامل مرونتها من جهة ولعدم استكمال انضغاط الأرض تحتها . فينشأ عن ذلك أن الـكمرة تحت فعل الحمل الاضافى تعمل كـكمرة مستمرة مركزة على دعائم مختلفة المرونة تكون فيها القوائم الاضافية أكثر عرضة للهبوط مما يجعل الحمل الواقع عليها أقل كثيراً مما قدر له ويقل تبعاً لذلك تأثيرها فى مجرى الاجهادات فى الـكمرة . فبزيادة الحمل تستمر الـكمرة فى الترخيم والقوائم فى الانضغاط إلى أن يصل الاثنين إلى درجة التعادل التى يقف فيها هبوط القوائم فتعمل على وقف ترخيم الـكمرة أو التى يصل فيها الترخيم إلى درجة تودى بمرونة الـكمرة فتنقلب بذلك إلى عدة كمرات بسيطة فوق القوائم .

الصلبات :

تعمل الصلبات من أى نوع من مواد البناء المتداولة . والغالب إتباعه هو عملها من الأخشاب ليسهل إزالتها عند الاستغناء عنها فهى من هذه الوجهة أصلح لعدم ارتباطها بأجزاء البناء . فاذا زاد ارتفاع السقف عن أربعة أمتار صعب إيجاد أخشاب طويلة لعمل القوائم وارتفع ثمنها ففى هذه الحالة يستعاض عنها بعمل أعمدة مبانى بالطوب الأحمر أو بالدبش مع عمل المدادات من الخشب أو الحديد

وقد تستعمل الخرسانة المسلحة فى عمل القوائم وقلما استعملت فى عمل المدادات نظراً لصعوبة صب الكمرات الملاصقة للسقف إلا إذا ترك فراغ كاف بينهما يملأ فيما بعد بمبانى الطوب . ويمكن التغلب على هذه الصعوبة بصب الكمرات على الأرض ورفعها فى موضعها فيكون شانها شان غيرها من الكمرات الخشب أو الحديد .

ولنتناول بالبحث الآن الانواع الغالب إستعمالها :—

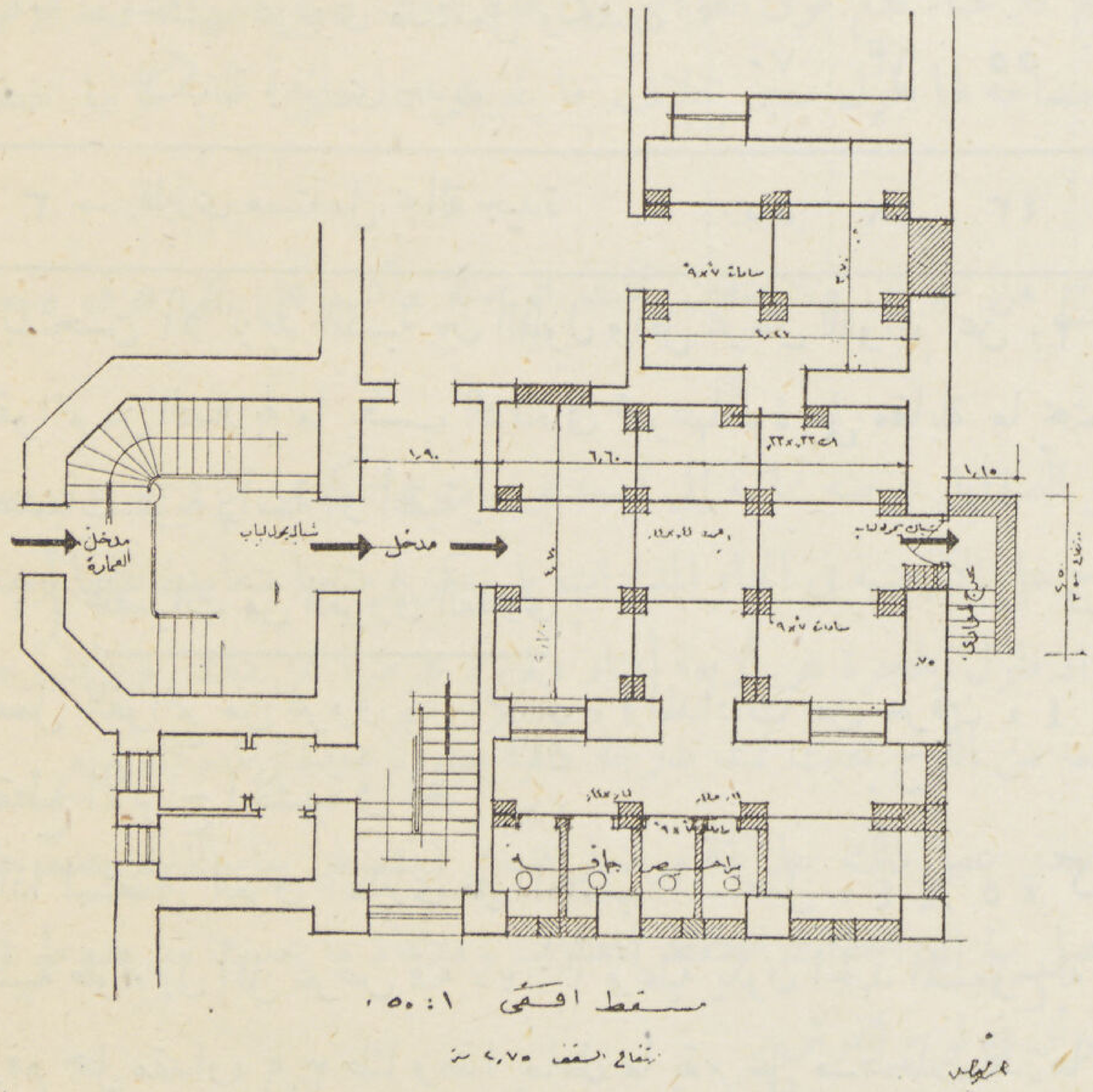

مثال مخبأ دكم بالأعمدة البنائية والمدادات الخشب

١ — الصلبات الخشبية :

تستنفذ هذه كميات وافرة من الخشب وتتكون من فرش من الالواح البونتى ٢ً × ٨ً ثم القوائم والمدادات من العروق الفليرى ٤ً × ٤ً و ٤ً × ٥ً أو الخشب العزيزى أو الكتلة . ثم الشكالات من العروق الفليرى ٤ً × ٤ً ترتب على ارتفاع مترين من الارضية .

وبتحديد الاجهادات المسموح بها فى كل نوع يمكن حساب الشدة كأى منشأ آخر بعد تقدير الاحمال التى يتطلب منها حملها . والغالب إستعماله هنا هو الأخشاب المستعملة ويجب أن تكون بحالة جيدة ليس فقط من حيث مادتها بل أيضاً من حيث سلامتها من الشروخ والقطوع والفجوات التى قد تؤدى بمقاومة قطاعها العرضى .

والجدول الآتى يعطى الاجهادات المسموح بها فى كل نوع منها :

نوع الخشب	(١) عزيزى جديد	(٢) عزيزى مستعمل بحالة جيدة والكتلة وفليرى جديد	(٣) فليرى مستعمل بحالة جيدة
إجهاد الانحناء	١٠٥	٨٥	٦٠
« الضغط فى اتجاه الالياف	٩٥	٧٠	٥٥
« « عمودى على اتجاه الالياف	٢١	١٨	١٥
« القص	١١	٨	٦

(راجع : Evans, A.R.P. Strnetural course)

وفيما يلى بيان الاجهاد المسموح به فى القوائم لمراعاة الانبعاج (ك/سم٢)

نسبة الطول بين الشكالات إلى أقل عرض	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤
١ — خشب عزيزى جديد	٩٥	٨٤	٧٤	٦٦	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣
٢ — خشب عزيزى مستعمل وخشب الكتلة وفليرى جديد	٧٠	٦٢	٥٥	٤٨	٤٣	٣٩	٣٥	٣١
٣ — فليرى مستعمل بحالة جيدة	٥٥	٤٨	٤٣	٣٨	٣٤	٣١	٢٧	٢٥

ويستحسن ألا تزيد النسبة بين الطول وأقل عرض للقوائم عن ٢٠ : ١ حتى ولو روعى تخفيض الاجهادات لمقابلة الانبعاج ليكون للقوائم من الصلابة ما يكسب الشدة فى مجموعها قوة على مقابلة ما يحتمل أن يسقط على السقف الذى ترفعه من أحمال فجائية تعرضها لصدمات قوية رأسية أو أفقية .

(ا) الصلبات من العروق الفليرى :

تعمل القوائم من عروق « ٤ × ٥ » والمدادات من عرقين « ٤ × ٥ » يضمان إلى بعضهما ويربطان بالشنبر الحديد والمسمار أو بقطع الألواح الخشبية فى الجوانب .

فاذا استعمل العرق الفليرى من الخشب المستعمل « ٤ × ٥ » كقائم وشكل على ارتفاع مترين طولياً وعرضياً فانه يعمل كعمود نسبة طوله إلى أقل عرض فيه ٢٠ : ١ وعليه يكون الجهد المسموح به فيه للضغط لملافاة الانبعاج ٣١ ك/سم٢ أى أن القائم فى مقدوره رفع حمل مقداره ٣,٩ طنا وهذا يعادل ما يقع على مسطحات قدرها ٢,٦ و١,٩٥ و١,٥٥م٢ فى حالة الأحمال الاضافية الثلاثة المقررة .

فاذا كان السقف من البلاطات المسلحة واحتفظ بالأبعاد السابق تحديدها بين المدادات مراعاة لحالة الاجهاد فى البلاطة نفسها وهى ١,٥٥ و١,٣٥ و١,٢٠ متراً على التوالى تحددت المسافات بين القوائم فى الصف الواحد بما مقداره ١,٧٠ و١,٤٥ و١,٣٠ متراً ولكن مثل هذه الأبعاد تتطلب عمل مدادات ضخمة لمقابلة ما ينجم عن اتساع الفتحة من عزوم انحناء كبيرة .

فاذا استعمل للمدادات عرقين فليرى ٤″ × ٥″ فوق بعضهما بحيث تكون الأربعة بوصات أفقية انشأ عنها كمرة عرضها ٤″ وارتفاعها ١٠″ . ولكنه لا يمكن ضمان تكوين العرقين لمثل هذا القطاع ما لم يحكم ارتباطها ببعضهما بما يضمن انتقال إجهادات القص التى تبلغ أقصاها على مستوى التلاصق بينهما . وقلما توصل إلى ذلك بطريقة بسيطة . لذلك يتحتم حساب الكمرة على فرض عمل كل عرق بمفرده . فمثل هذه الكمرة يمكنها باجهاد قدره ٦٠ ك/سم٢ مقابلة عزم انحناء مقداره ٠,٣١٢ طن متر . وهذا ما ينقص الفتحات السابق ذكرها إلى ١,١٥ و١,٠٥ و١,٠٠ متراً فى حالة المدادة المستمرة على أكثر من فتحتين لثلاثة الأحمال الاضافية المقررة .

وإجمال هذا البحث هو أن الشدادات التى تعمل من العروق الفليرى بمعدل عرق ٤″ × ٥″ لكل قائم بحيث يشكل على ارتفاع مترين طوليا وعرضيا ومدادات من عرقين ٤″ × ٥″ فوق بعضهما بحيث يكون العرض ٤″ أفقيا يمكن ترتيبها فى تدكيم الأسقف من البلاطات الخرسانية المسلحة كالآتى :

الحمل الاضافى	المسافة بين المدادات	المسافة بين القوائم
ك/م٢	متر	متر
١٠٠٠	١,٥٥	١,١٥
١٥٠٠	١,٣٥	١,٠٥
٢٠٠٠	١,٢٠	١,٠٠

وبهذا الترتيب يقع على كل قائم فى أسوأ الأحوال الثلاثة حمل أقصاه ٣ طناً ينتج عنه إجهاد قدره ٢٤ ك/سم٢ وهو اقل بكثير من الاجهاد المسموح به ومقداره ٣١ ك/سم٢. وفى هذا الفرق ما يكفى لتغطية ما قد يحدث فى بعض العروق من زيادة فى الاجهادات نتيجة إما لصغر قطاعاتها عن الأبعاد المحددة فمن هذه الوجهة حتى لو صغر القطاع إلى ٤" × ٤" فان الاجهاد يصل إلى ٣٠ ك/سم٢ ويظل فى نطاق الحد المقرر. أو لبعض العيوب البسيطة الغالب ورودها فى الخشب. أو للنقص فى جودة المصنعية فى الشدات.

ولا يخشى من أمثال هذا النقص فى المدادات. فان أكبر عزوم للانحناء تقع فوق القوائم وفى هذه النقط تعمل القوائم وما فوقها من دكم على كسر حدة الانحناء وتقليل عزمه بما تهيئه للارتكاز من مساحة لها طول معين بخلاف ما يفرض لها نظرياً من كونها نقطة واحدة فى محور القائم.

وإذا احتاج الأمر لوصل المدادات فيتم ذلك بعمل قائم مزدوج من عرقين متلاصقين تحت الوصلة يركب على كل عرق منهما طرف المدادة.

ويعمل الفرش من لوح بونتى من الألواح المستعملة غالباً فى عمل الصقايل عرضه ثمانية إلى تسعة بوصات وسمكه من ١½ إلى ٢ بوصة وتكون هذه الألواح عادة بطول ٤ متر. ولا يتحتم ترتيب الألواح على الأرضية فى اتجاه المدادات بل يمكن وضعها متعامدة عليها أيضا إذا أدى ذلك إلى تحاشى عمل وصلات للألواح كما هو الحال إذا زاد طول الحجرة عن أربعة أمتار ولم يزد عرضها عن ذلك. ولا يشترط أن يمتد اللوح بطول الصفوف بل يكفى ربط قاعدة كل قائمتين بقطعة من اللوح بحيث تمتد بدرجة كافية بعد الأعمدة لزيادة التوزيع.

ويجب إقامة القوائم بدقها بقوة بين المدادات والفرش. فاذا تعذر عمل ذلك بطريقة مرضية تضمن استمرار بقاء القائم مضغوطا إذا كانت الأرضية ضعيفة وجب وضع خوابير أسفل القوائم يتوصل بها إلى احداث الضغط المطلوب وملافاة ما يحدث من هبوط فى الضغط ثم يعمل على تثبتها بوضع قطعتين جانبيتين من الخشب تسمران فى لوح الفرش.

ومن مزايا هذه الخوابير أنه يمكن بها تدارك ما قد يكون فى العروق من بعض النقص فى الطول فان المتبع غالباً فى حالة عدم وجودها تكملة النقص بوضع حشو بين العرق والقاعدة وقد تصل هذه إلى وضع قشور من الخشب وهذا ما يجب منعه بتاتاً بل يجب فى مثل هذه الحالة زيادة تقصير العرق بما يتسع لوضع قطعة من لوح بونتى ذات طول كاف لتبرز من جانبى العرق فيمكن تثبيتها فى الفرش بالمسامير ثم يزود العرق من جانبيه بدكمتين صغيرتين يربطان طرفه فى اللوح ليمنعان أى حركة جانبية لقاعدته.

ب) الشدادات من الخشب العزيزى والكتلة :

فى حالة استعمال الخشب العزيزى أو الكتلة نتحرر من القيود التى فرضتها علينا الأبعاد المحددة للعروق الفليرى. فلنا مطلق الحرية هنا فى اختيار القطاعات التى تمليها علينا الضرورة ولكنه يجب جهد الطاقة مراعاة ما هو غالب وجوده فى السوق منها حتى لا نضطر إلى الكثير من التعديل عند التنفيذ.

رأينا مما سبق أن الحاكم لنا فى تحديد المسافات بين القوائم من العروق الفليرى هو قوة المدادة التى اختيرت من عرقين فليرى. فاذا استعيضت هذه بكتلة أو كمرة أمكن زيادة البعد بين القوائم وبالتالى إفساح مجال أكبر للانتفاع بالمساحة المسقوفة. وبالاجهادات المحددة يمكن حساب القطاعات المطلوبة للقوائم والمدادات كأى منشأ آخر.

ومن أمثلة الصلبات من الخشب العزيزى النموذج الذى وضعته بلدية الأسكندرية وألحقته باشتراطات المخابىء. فقد عملت القوائم من قطاع ٤" × ٦" بارتفاع مترين والمدادات من قطاع ٦" × ٩" ورتبت المدادات على أبعاد ١,٥٠ متر وكذلك القوائم فى حالة الأحمال الأضافية الثلاثة المقررة يقع على القائم حمل قدره ٣,٤ و٤,٥ و٥,٦ طنا باجهاد أقصاه ٣٧ ك/سم٢ وهو فى حدود الأجهاد المسموح به للخشب العزيزى المستعمل ومقداره ٣٩ ك/سم٢. أما المدادات فعليها أن تقاوم عزم انحناء أقصاه ٠,٨٤ طن متر

فى حالة التحميل الثالثة باجهاد قدره ٦٧ ك/سم٢ وهو ما لا يزال فى نطاق الحدود المقررة للخشب العزيزى المستعمل ومقداره ٧٠ ك/سم٢ ولكن هذا الأجهاد يهبط إلى ٤٠ ك/سم٢ فى حالة التحميل الأولى أى التى فيها حمل إضافى ١٠٠٠ ك/م٢ والتى تطبق على المبانى الخرسانية الهيكلية. وهو اجهاد منخفض بالنسبة لنوع الخشب المقرر. إذ يكفى فى هذه الحالة اختصار القطاع إلى ٦" × ٧ أو ٥" × ٨" كذلك فانه يمكن اختصار القوائم إى ٤" × ٥" ولو أنه نظريا يمكن الاكتفاء بقطاع ٤" × ٤ وهو ما لا يستحسن استعماله.

ويمكن فى حالة الاضطرار الاستعاضة عن القوائم من الخشب العزيزى بأخرى من العروق الفليرى مكون كل منها من عرقين ٤" × ٤" يربطان جيداً بالشنبر والمسمار مع تشكيلهما على ارتفاع ٢ متر كالمعتاد فبذلك يمكنهما رفع حمل قدره ٦ طن. بل ويمكن اختصارهما إلى عرقين ٤" × ٣" فى حالة الحمل الأضافى الـ ١٠٠٠ ك/م٢ فيكونا بذلك قائماً ٤" × ٦" يمكنه رفع ٤,٥ طناً باجهاد ٣٠ ك/سم٢.

الصلبات البنائية :

تتحدد أبعاد القوائم البنائية من الطوب الأحمر بأبعاد الطوب والغالب استعماله فى أعمال المخابىء العمود الطوبة ونصف أى ٣٨ × ٣٨ ويعمل الطوب فى الأسكندرية بطول ٢٢ سم فيقل العمود بذلك إلى ٣٣ × ٣٣ وهو ضعيف فى حالة الارتفاعات الكبيرة ويجب الأستعاضة عنه بالعمود الطوبتين أى ٤٤ × ٤٤.

فاذا بنى العمود الـ ٣٨ × ٣٨ جيداً بمونة الأسمنت والرمل بنسبة ٣٠٠ ك أسمنت لكل متر مكعب من الرمل أمكن السماح فيه باجهاد قدره ١٠ ك/سم٢ للضغط وقلما استغل هذا الأجهاد فى أعمال المخابىء فان الأبعاد بين الأعمدة مرتبطة بالحد الذى لا تتضخم فيه الكمرات ثم بحالة الأجهادات فى السقف نفسه ويجب الاعتناء بانتظام توزيع الأجهادات فى العمود بضبط مواضع الكمرات فى منتصفه ثم بوضع فرشات من الخشب تحت أطرافها لتوزيع الحمل المركز على مساحة أكبر. ويجب تزويد العمود بقاعدة من الخرسانة العادية لا تقل عن ٦٠ × ٦٠ سم بسمك ٣٠ سم ولا يصح مطلقاً إقامة الأعمدة على الأرضيات الخشب أو البلاط مباشرة بل يجب نزع الأرضية على المساحة المحدده للعمود وإذا لم توجد دكة بسمك كاف أقله ٢٥ سم وجب عمل قاعدة خرسانية.

وقد يضيق مسطح العمود الـ ٣٨ × ٣٨ أحيانا إذا فرض عليه حمل كمرتين متقاطعتين وكان عرضهما كبير. فاذا تركت إحداهما تستمر فوق العمود وكان عرضها سبعة بوصات كان الباقى على جانبيها من العمود عرض قدره عشرة سنتيمترات وهو مقدار قليل لأرتكاز أطراف الكمرة المتعامدة.

وتحدث نفس الصعوبة إذا كان على العمود تدكيم كمرة من الخرسانة المسلحة وفى الوقت نفسه رفع طرفى كمرتين متعامدتين عليها. فاذا كان عرض الكمرة فى هذه الحالة ٢٥ سم وجب زيادة عرض العمود إلى ما لا يقل عن ٥١ سم مع الأحتفاظ بسمكه فى الأتجاه الآخر ٣٨ سم على ما هو عليه.

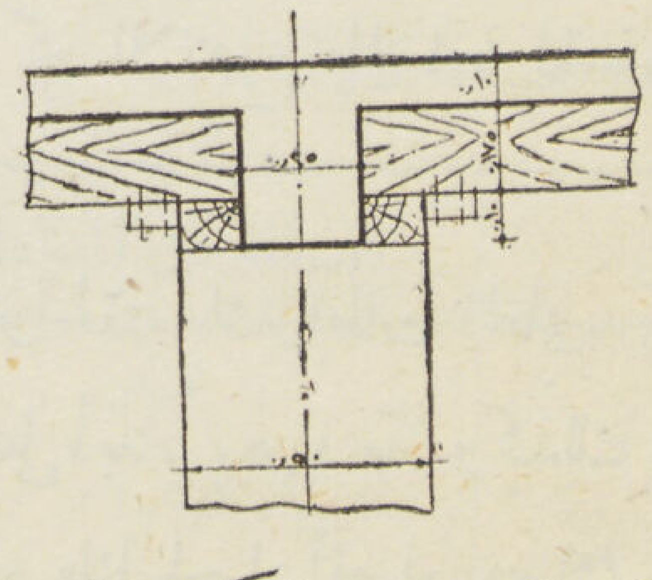

تدكيم السقف عند الكمرة الخرسانية

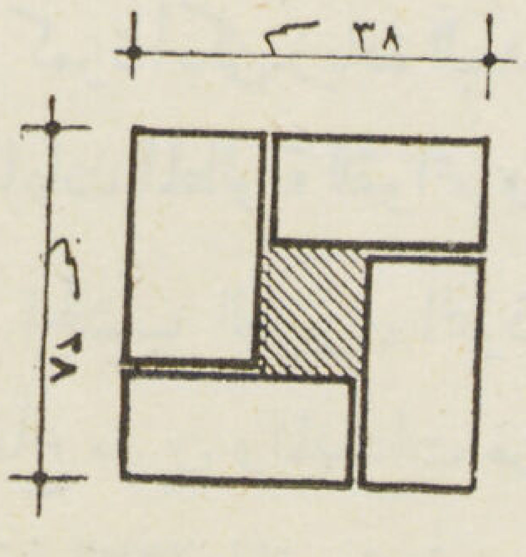

قطاع العمود ٣٨ × ٣٨

ونقطة الضعف الأساسية فى هذا العمود هى طريقة رص الطوب فى بنائه . فان الحصول على عرض الطوبة والنصف يتأتى بوضع طوبة بطولها وأخرى بعرضها متعامدة عليها فى كل ركن . فينتج عن ذلك بقاء فراغ فى الوسط يسد بوضع نصف طوبة داخلة . ويوضع المدماك التالى على نفس النمط مع عكس مواضع الطوبات الطولية والعرضية فيظل الجزء الأوسط فارغا أيضا ويسد بنصف طوبة أخرى وينجم عن ذلك أن العمود يصبح فى الواقع عبارة عن حائط خارجى من نصف طوبة وحشو داخلى ، وتظل العراميس الرأسية الداخلية مستمرة على كل ارتفاع العمود ، وهى نقطة ضعف كبيرة اختص بها هذا العمود ومن الصعب ملافاتها بدون استعمال ٣/٤ الطوبة أو التغيير فى الأبعاد . لذلك كان توزيع الحمل المركز تحت أطراف الكمرات على كل المساحة من أهم ما يجب مراعاته . أما نقطة الضعف العامة فى القوائم البنائية فهى صعوبة ضغط الكمرات جيداً على السقف لتدكيمه ويحاول ذلك بوضع خوابير مؤقتة تحت أطرافها ولكنه نظراً لطول الفتحات هنا فان الكمرة تبقى على معظم طولها غير مدكمة فى السقف بل وقد تكون متباعدة عنه .

ونظراً لضخامة الأعمدة البنائية وجب التقليل ما أمكن من عددها لئلا يضيع جزء كبير من الفراغ . ويتأتى ذلك بزيادة المسافات بينها مما يضطر الحال إلى تضخم الكمرات . وتستغل هنا خاصية توزيع البلاطة المسلحة للاحمال فى الأتجاهين لزيادة المسافة بين نقط التركيز كما سبق شرحه .

ويستبدل الطوب بالحجر فى بعض الأحيان اما للاقتصاد فى النفقات أو للتغلب على أزمة الطوب أو لتوفر الحجر بكثرة كما هو الحال فى السويس . ولا يختلف الحال هنا كثيراً عنه فى مبانى الطوب إلا فى زيادة تضخم الأعمدة فاصغر عمود يمكن بنائه بالدبش جيداً لا يقل عن ٤٥ × ٤٥ سم . وميزته إيجاد براح أكبر لتركيز الكمرات غير انه يشغل فراغ كبير .

وأود أن ألفت النظر فى نهاية هذا المقال إلى نقطتين جديرتين بالاهتمام الأولى انه فى حالة الأسقف المكونة من كمر حديد المغطى سطحها الأسفل بالبياض يجب التأكد من اتجاه سير الكمرات وعمل التدكيم عموديا عليها مع ملاحظة انه لا يشترط دائما أن يكون سير الكمرات فى اتجاه الفتحات القصيرة وكذلك العروق الخشب فى حالة الأسقف الخشبية فيجب إذاً تكسير جزء من بياض السقف والكشف على الكمرات وبديهى أن أى خطأ فى هذه الحالة يجعل التدكيم لا قيمة له إذ وضع المدادات فى اتجاه الكمر وليس عموديا عليه كعدمه ، والثانية انه يجب التأكد من أن أرضية المخبأ فوق أرض مردومة فقد يحدث كثيراً أن يكون أسفل الأرضية فراغ محاط بالبناء وغير ظاهر . فوضع الشدة على أرضية كهذه لافائدة منه . فى هذه الحالة يجب تركيز القوائم أو الأعمدة البنائية على الأرضية السفلى بتدكيم الأرضية نفسها بحيث يقف كل قائم علوى على آخر سفلى وهذا ينقل حمله الى الفرش لتوزيعه على الأرض واذا تعذر عمل ذلك فيجب اختيار موضع آخر للمخبأ .

دكتور سيد مرتضى

Immeuble Fattouh Bey Guinenah . . . à Heliopolis

Albert Khoury . . . . Architecte

عمارة فتوح بك جنينة . . . . بمصر الجديدة

ألبير خورى . . . . المهندس المعمارى

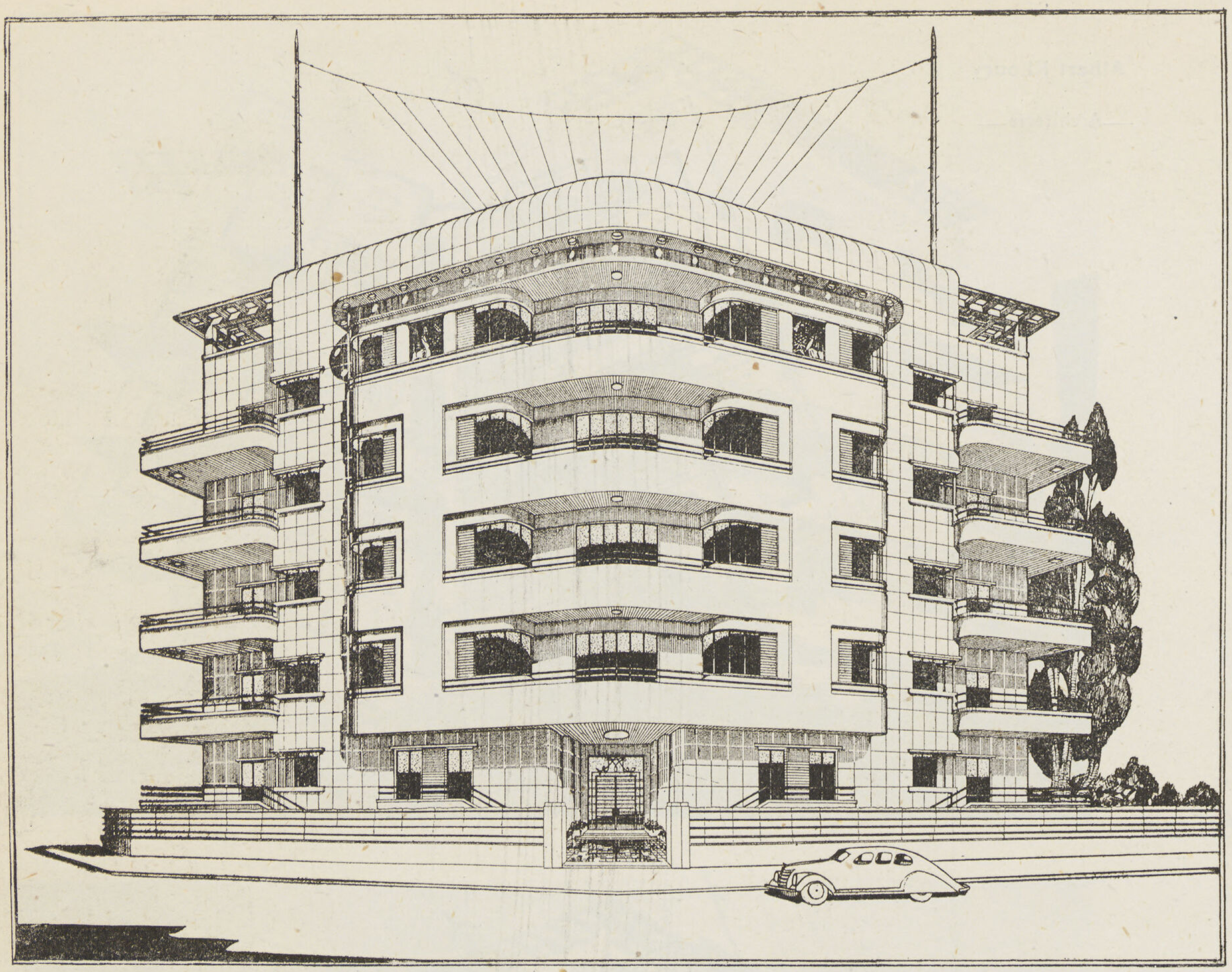

أنشئت هذه العمارة فى الجهة القبلية من حديقة قصر فتوح بك جنينة بميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة . وعمل لتصميمها مسابقة فاز بها المهندس ألبير خورى بين من تقدموا . وتبلغ مساحة المبانى والفرندات ٧٠٠ متر مربع ، وعمل هيكل المبانى بالخرسانة المسلحة والمبانى بالطوب الأبيض الرملى والأساسات بالقواعد الخرسانية ، وتتكون من أربعة أدوار ودور أرضى وكل دور يحتوى على ثلاث شقق منها الشقتان الجانبيتان متماثلتان وتحتوى كل منهما على صالة وست غرف ومنافعها لاستعمالها سكناً لعائلة كبيرة أو سكنين شرعيين لعائلتين أقارب لأن كل سكن منهما يخصه جناح للنوم من غرفتين وحمام مستقل يفصله عن الجناح الآخر غرفتا الصالون والأكل وملحقاتهما المشتركة فى الاستعمال فتكون هناك راحة وحرية للطرفين . والشقة الثالثة الوسطى تختلف عن سابقتيها فى التنسيق حيث تحتوى على صالة وخمس غرف ومنافعها خصص منها جناح للنوم من غرفتين وحمام وغرفة صغيرة للمربية وجناح للاستقبال من صالة أكل وصالونين يمكن استعمالهما معاً . والدور الأرضى يحتوى على أربعة شقق منها شقتان جانبيتان متماثلتان كالتى فوقها تماما ، وشقتان صغيرتان تحت الشقة الوسطى يفصلهما المدخل العمومى وتحتوى كل منهما على مدخل وغرفتين ومنافعهما وتستعمل كمتب أو عيادة . وخصص الجزء الخلفى من بدروم العمارة لاستعماله جراج وغرفة لماكينة المصعد والسخان . كما خصص الجزء الأمامى من سطح العمارة لاستعماله غرفاً للغسيل .

وزودت العمارة بسلمين للخدم وبتوصيلات للمياه الساخنة وبأسلاك عمومية للراديو خاصة بكل شقة .

وقد روعيت الاعتبارات الآتية لتحسين وتلطيف وتكييف هواء العمارة .

(١) جعلت جميع غرف العمارة بحيث تطل على واجهتين من الجهات الأربع حتى تتمع بقسط وافر من الهواء والشمس .

(٢) عملت بلكونات وفرندات عميقة تحيط بمعظم غرف العمارة لاستعمالها ولتخفيف بعض من حرارة الشمس من سقوطها على جدران الغرف صيفاً .

(٣) وضع السلم العمومى على الواجهة البحرية وبه شبك بارتفاع الواجهة تقريبا يمكن فتحه فى زمن الصيف لاستعماله كفجوة رأسية بحرية تغذى قلب العمارة بالهواء البحرى الخالص .

(٤) عمل منور كبيرفى وسط العمارة وتخصيص مسطح كبير منه على شكل زخرفى بيضاوى تحيط به وتطل عليه بلكونات داخلية تستعمل كصدفة للسلم العمومى والمصعد وتستعمل أيضاً للزينة باستعمالها كحدائق داخلية خاصة بكل شقة فتظهر فى مجموعها كأنها حدائق معلقة تطل على صالة المدخل العمومى المحلاه فى وسطها بفسقية زخرفية كما اعتنى بعمل غطاء ومنافذ زجاجية حول المنور بالسطوح لتشغيل الهواء داخل فى زمن الصيف .

مما تقدم نرى أن العمارة تمثل الحياة والراحة والمظهر الحديث الأنيق مع البساطة الذى يلازمك من بدىء مرآى واجهتها الخارجية إلى مدخل الصلة العمومية منتهياً إلى التنسيق الداخلى للشقق . فهى بذلك تظهر كأنها مختصر روضة صيفا غير منقصة من الدفىء شيئا شتاء .

Albert Khoury

—Architecte—

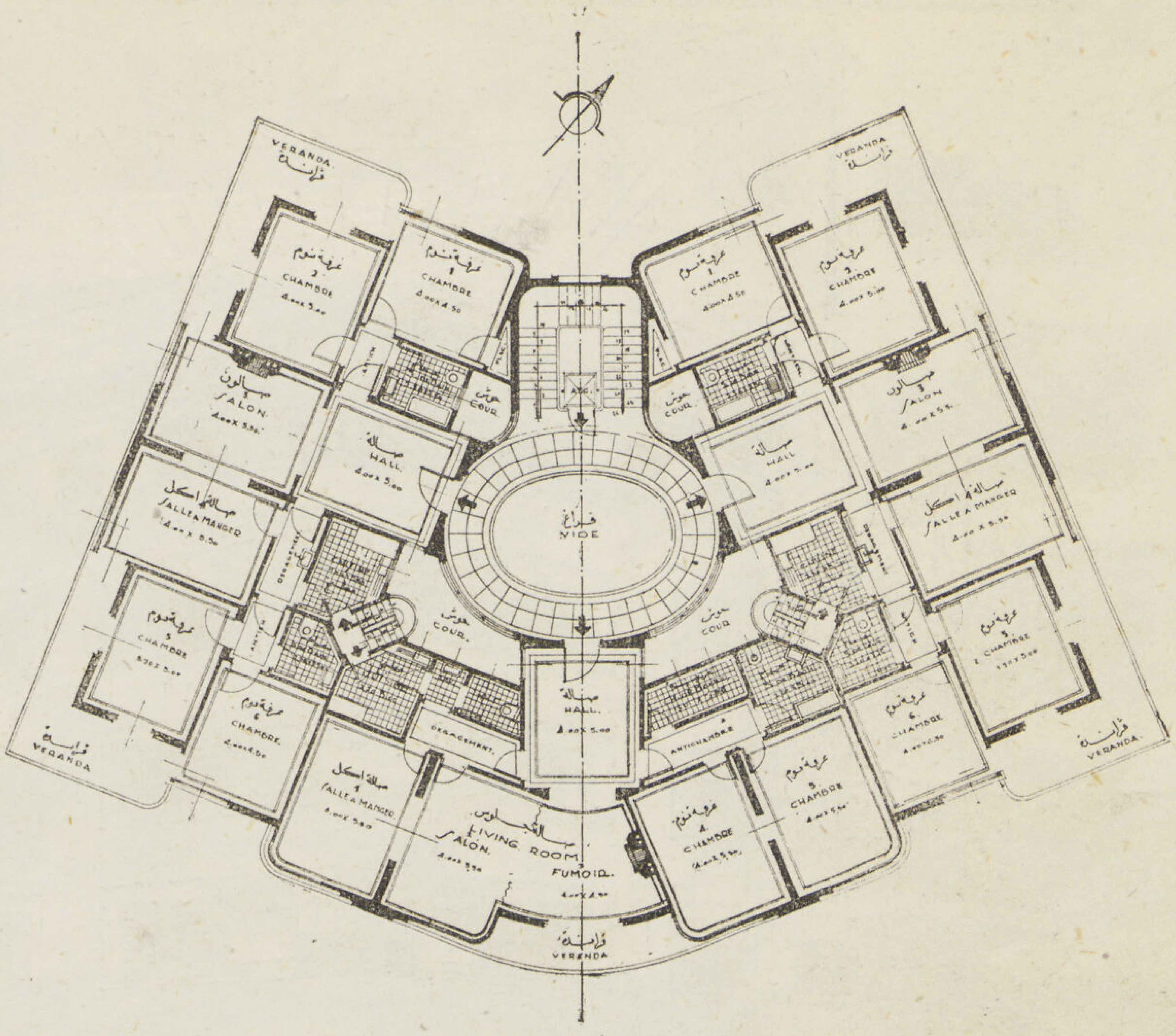

مسقط الأدوار

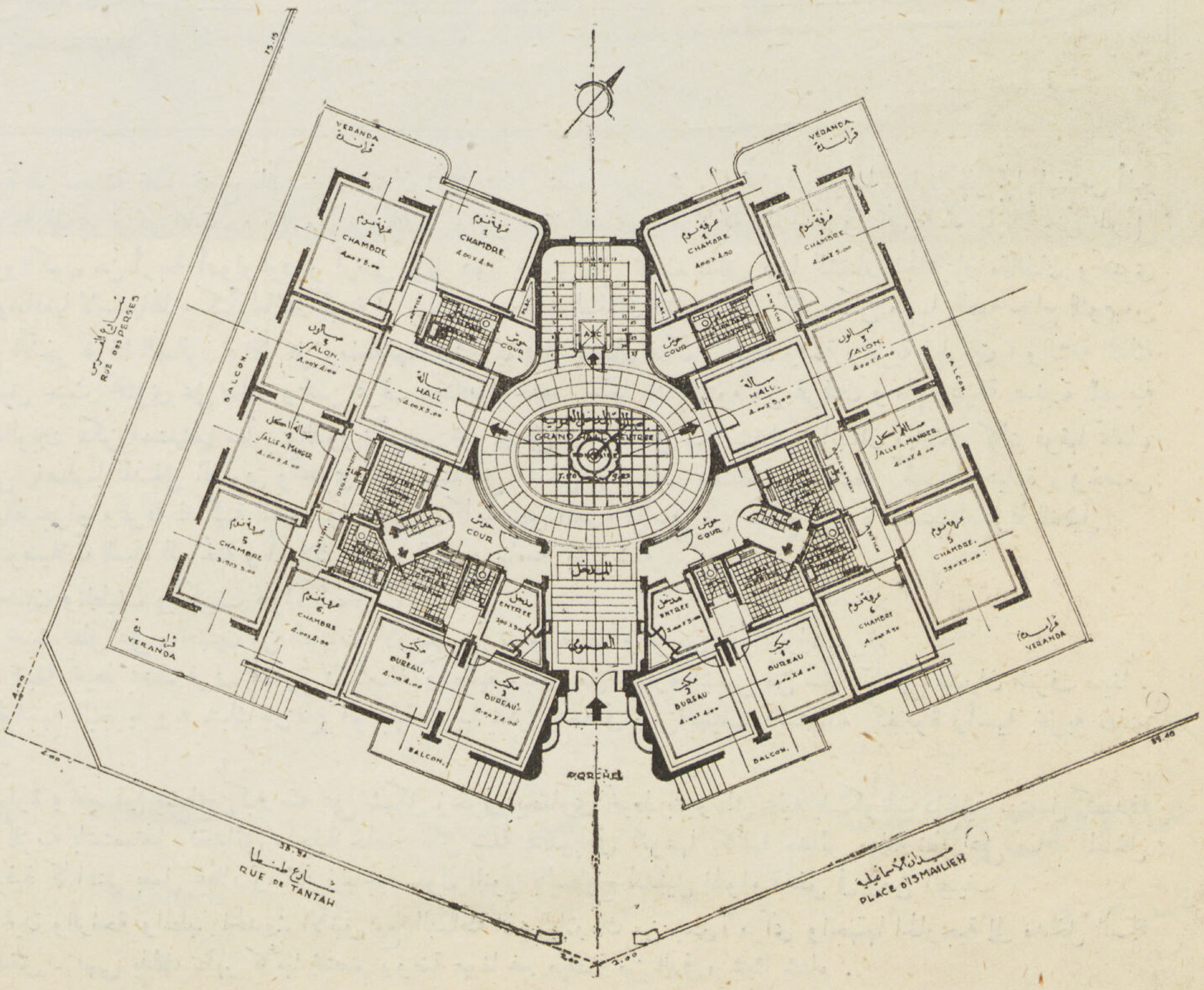

مسقط الدور الأرضى

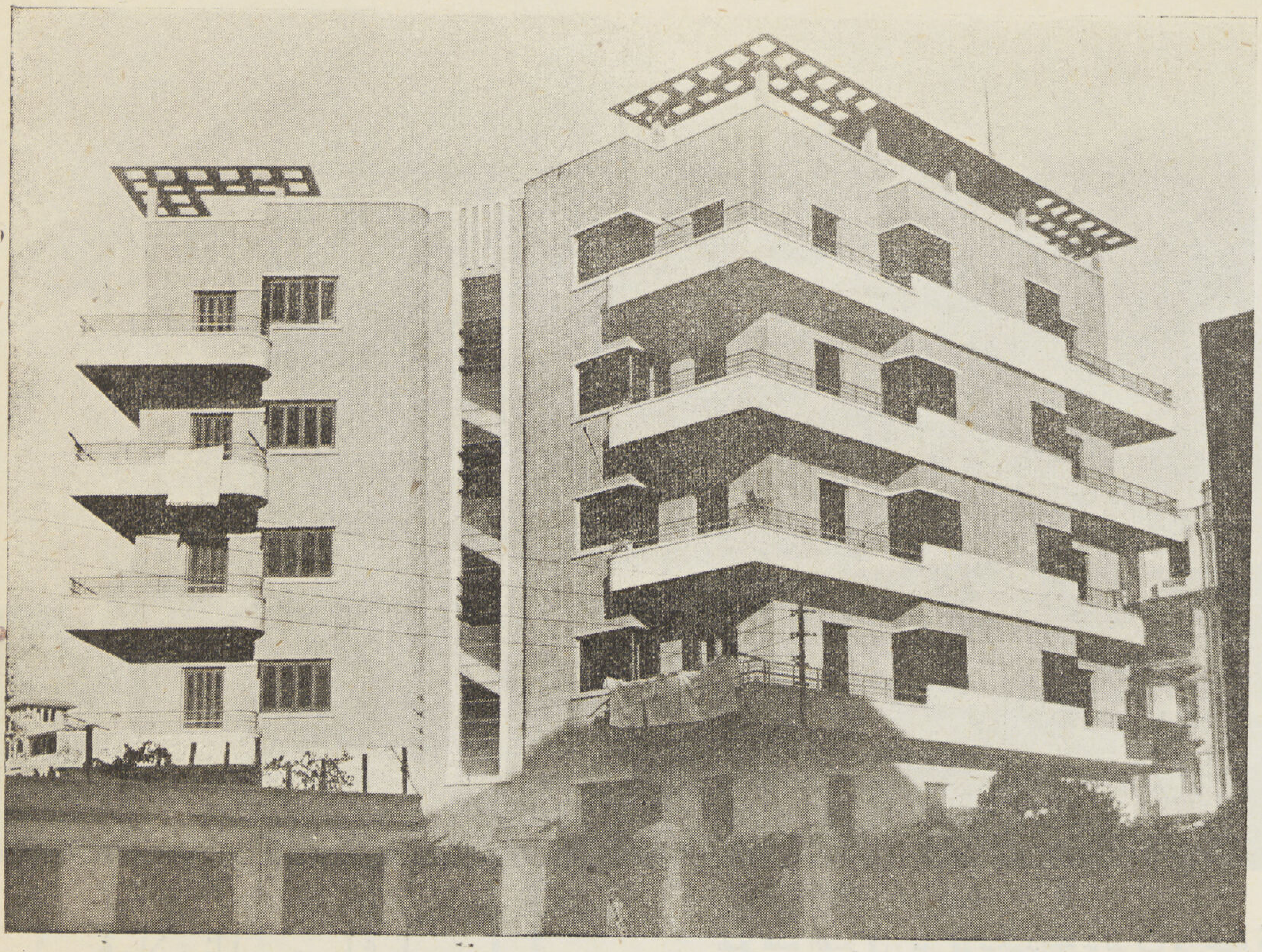

الواجهة البحرية

ناصية تقاطع
شارع طنطا والفرات

فيلا مظلوم باشا

برمل الاسكندرية

تقع هذه الفيلا فى رمل الاسكندرية بالقرب من محطة فيكتوريا وتبلغ مساحة مبانيها حوالى ٣٢٠ متراً مربعاً وتتكون من ثلاثة طبقات مختلفة الاستعمال متصلة بواسطة سلم داخلى خاص

١ — البدروم : يرتفع عن المستوى الخارجى بمقدار نصف متر وينقسم إلى جناحين منفصلين : جناح به المطبخ ومايتبعه من أوفيس وثلاجات ومخازن ومغسل وسلم خدم للدور الارضى ثم جاراج يسع ثلاثة سيارات ، وجناح آخر مستقل للخدم ودورة مياه خاصة بهم

٢ — الدور الأرضى : ينقسم أيضا إلى جناحين منفصلين : جناح الاستقبال وبه المدخل يتصل بالمكتب والصالون وصالة الأكل والجلوس ، وصالة الأكل على اتصال مباشر بالأوفيس المتصل بالمطبخ فى البدروم بسلم خاص ، وجناح النوم به غرفة كبيرة متصله بالحمام وغرفة أخرى تتصل بغرفة الملابس ثم غرفة صغيرة ثالثة والسلم فى هذا الدور يبتدىء من صالة الجلوس إلى الدور الأعلى مكوناً جزءاً هاماً بها

٣ — الدور الأول : وينقسم إلى جناحين أيضاً : للنوم والحديقة الشتوية وبها صالة الألعاب الرياضية التى تكون جزءاً هاماً فى هذا الدور والواجهات

وتمتاز هذه الفيلا بواجهاتها الخارجية ذات الشبابيك التى يعلوها صندوق الحصيرة بارزا إلى الخارج (كما هو ظاهراً بالصورة) على شكل اسطوانات خرسانية أفقية مع عتب الشبابيك

وينفرد هذا المهندس بهذه الطريقة فى وضع حصيرة الشبابيك ومظهرها فى الواجهات وتلاحظ فى كثير من الفيلات التى عملت بمعرفته فى الاسكندرية

المهندس المعمارى **جاد نيقولا بيدس**

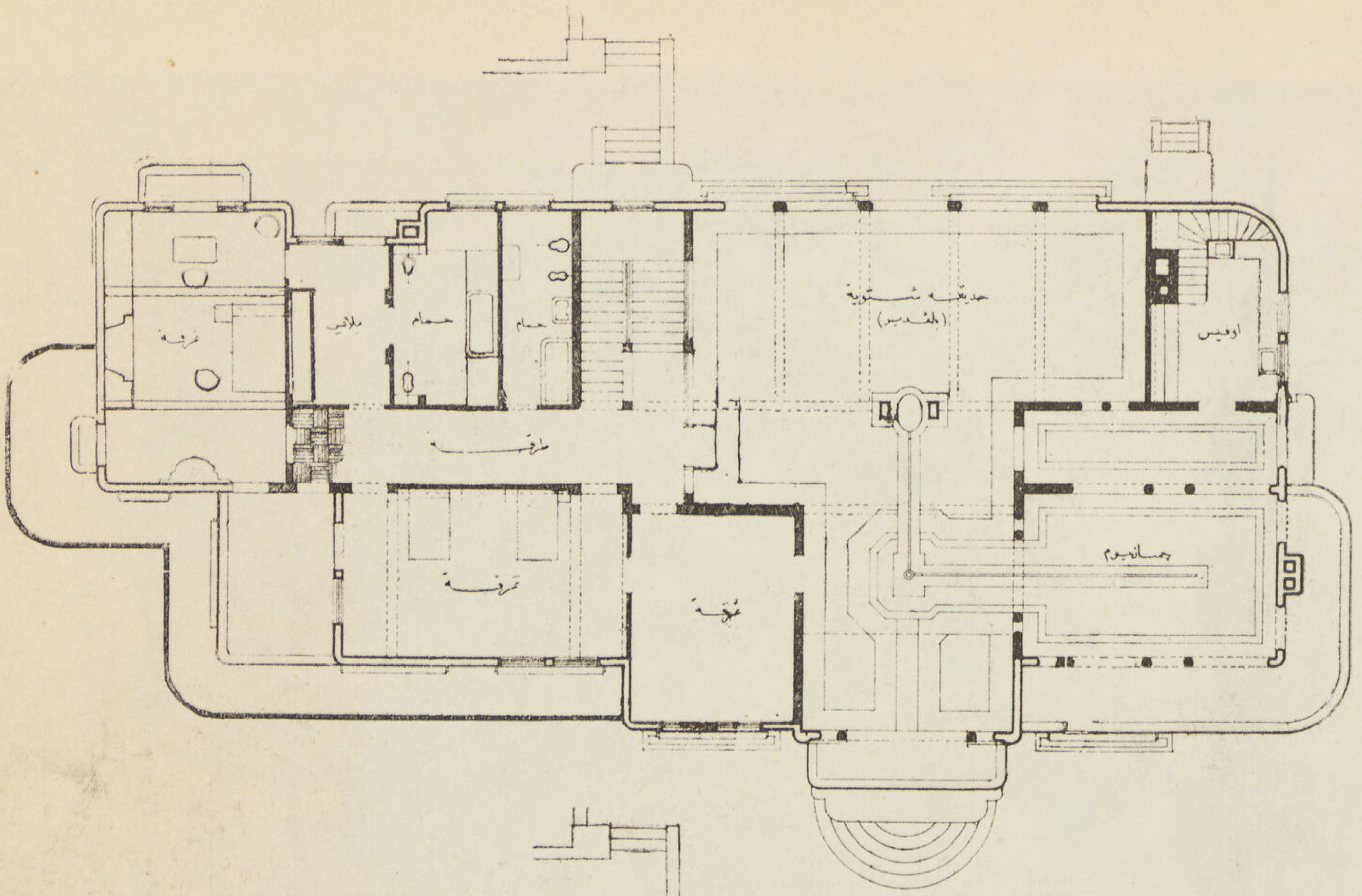

مسقط الدور الاول

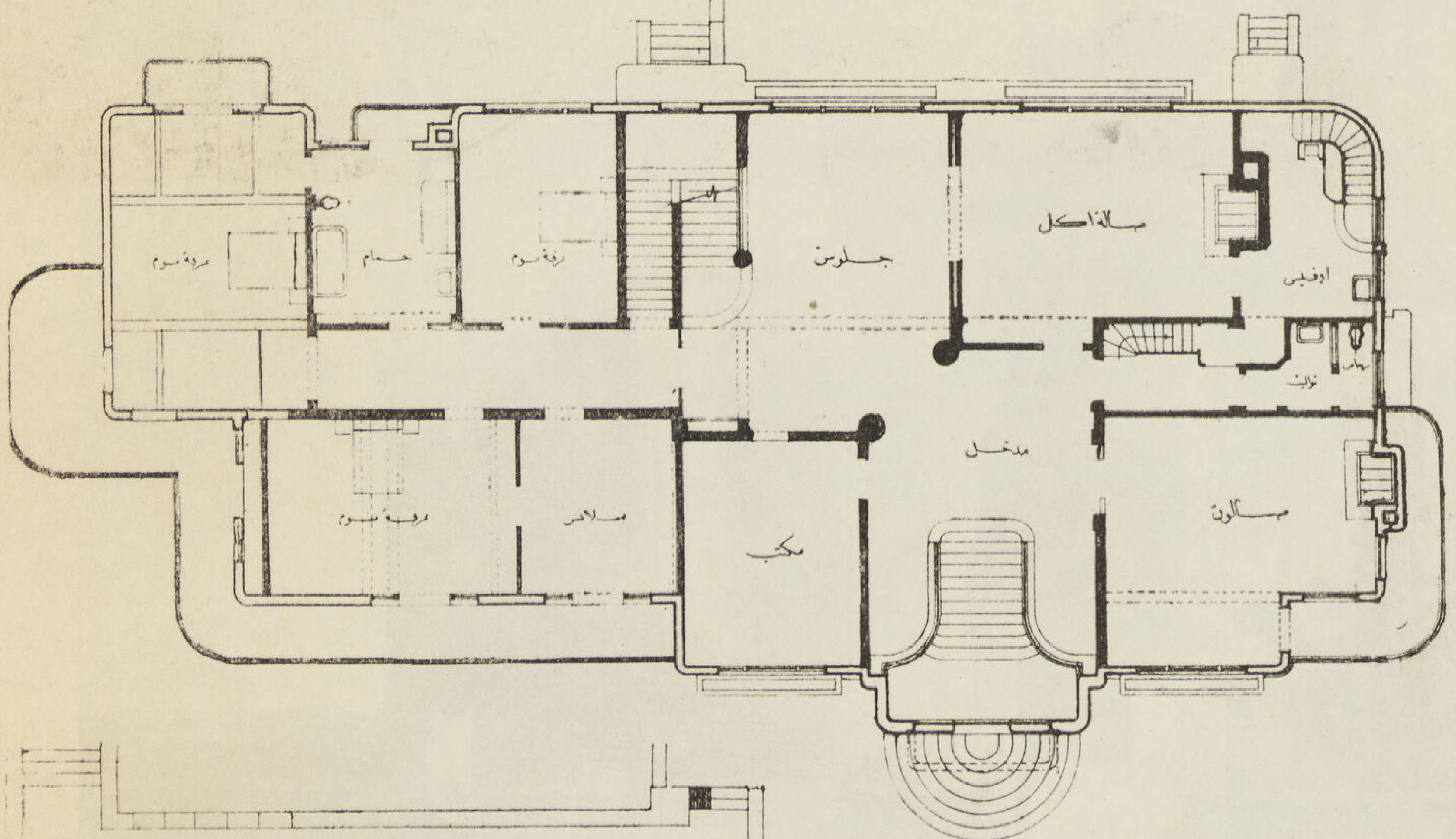

مسقط الدور الارضى

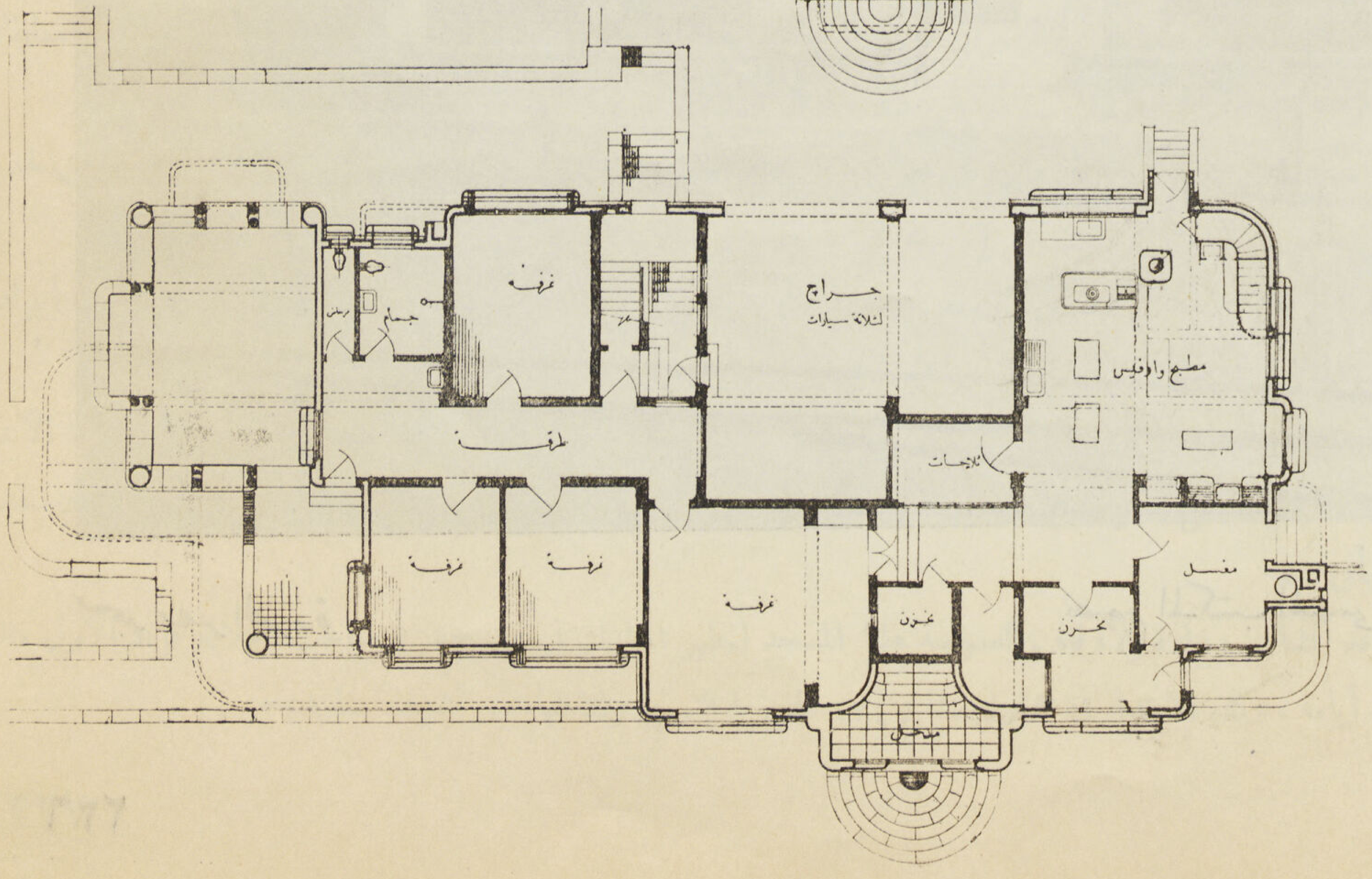

مسقط البدروم

مسجد مصر الجديدة

تصميم المكتب الهندسى بوزارة الأوقاف

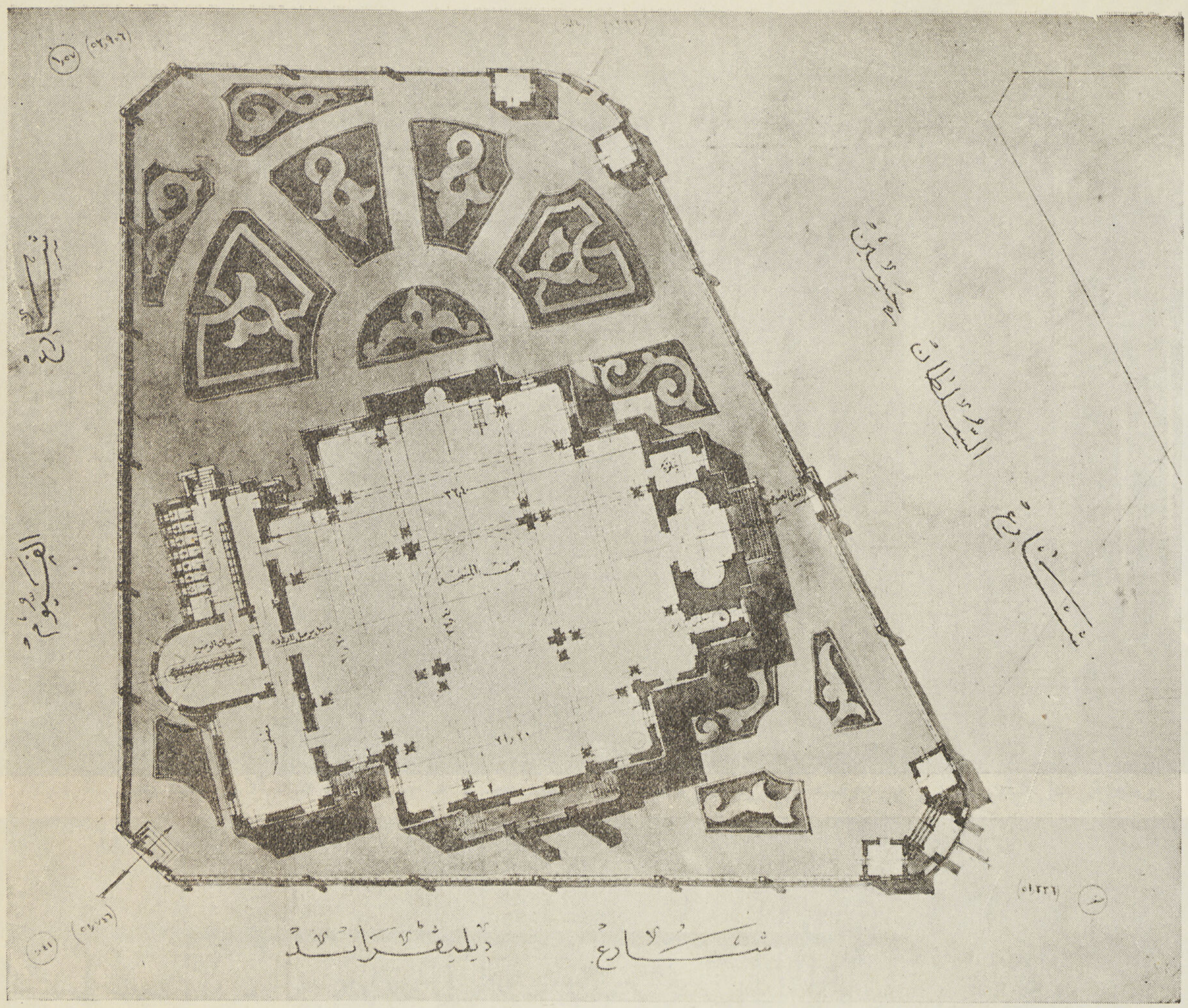

يقع المسجد فى الجهة القبلية الشرقية وتحده أربعة شوارع كبيرة : الشرقى شارع فؤاد الاول عرضه ٦٥ مترا ، القبلى شارع السلطان حسين كامل الأول عرضه ٤٠ مترا ، الغربى شارع ديليفراند والبحرى شارع الفيوم

وقد بنى المسجد على ١٦٠٠ متراً مربعاً أما باقى الارض فقد جعل حديقة حول المسجد يحيط بها سور تفتح فيه أربعة أبواب من الحديد وقد بنى على جانبى كل باب من البابين الواقعين على الناصية الغربية القبلية والناصية الشرقية القبلية حجرتان أعدتا لمصالح المسجد

وبناء المسجد جميعه من الآجر الأبيض المجصص وترتفع أرضه عن أرض الشوارع المحيطة به بنحو مترين وربع متر . وله خمسة أبواب أهمها القبلى وهو باب المدخل الرئيسى

ويرى الداخل الى المسجد من هذا الباب بعد أن يصعد تسع درجات من الرخام ردهة مربعة ارتفاع حيطانها ١٦ مترا وبجانبيها الأيمن والأيسر صفتان كبيرتان كلتاهما على شكل نصف اسطوانة يكتنفها عمودان جميلان . وقد كتب بالقلم الثلث المموه بالذهب تحت سقف الردهة المذكورة ما يأتى : —

« بفضل الله وعونه قد أنشأت وزارة الأوقاف العمومية هذا المسجد المطهر المبارك فى عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر المعظم أدام الله أيامه ، وكان الابتداء فى عمارته سنة ١٣٤٧ الهجرية النبوية والانتهاء من تشييده سنة ١٣٤٩ »

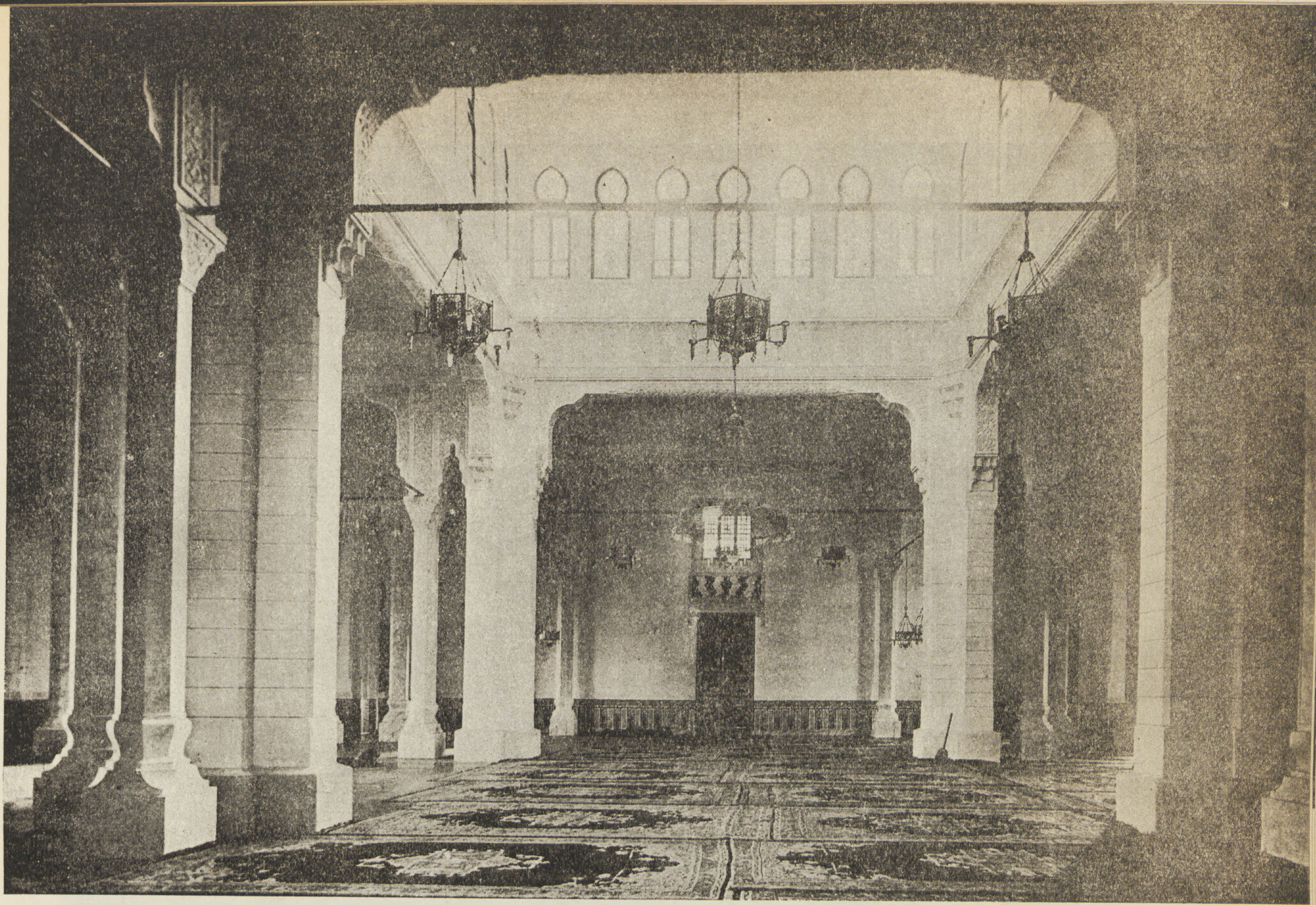

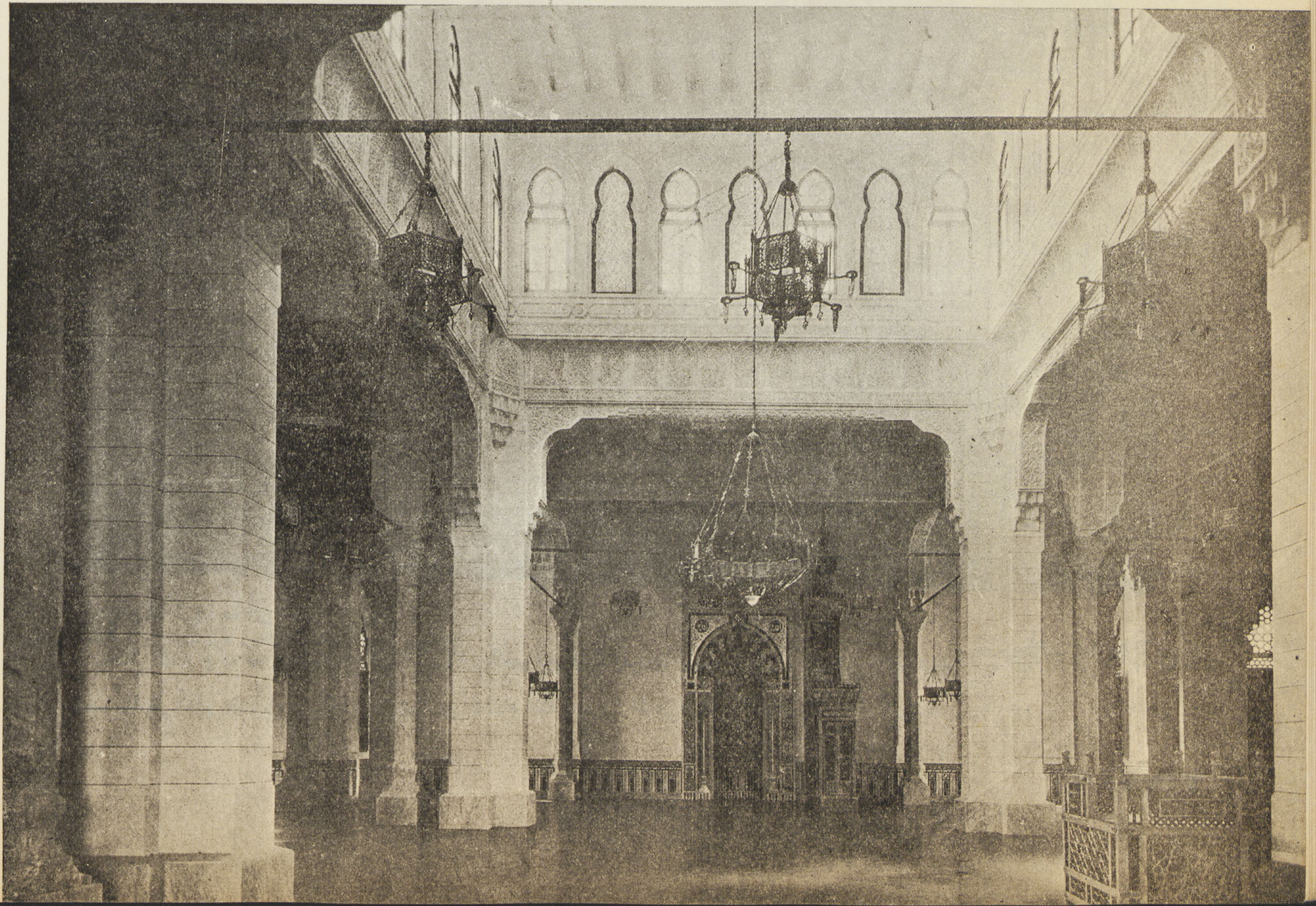

وبعد أن يتخطى هذه الردهة إلى المسجد يجد بناء فخما جميلا يملأ النفس بهجة وروعة وجلالا فارتفاع حيطانه من أرضه إلى نهاية الشرفات ١٣ متراً وسقفه قائم على أربعة وعشرين عمودا من الرخام المجلوب من بلاد إيطاليا وأربعة أكتاف مشعبة مبنية بالاسمنت المسلح وتلك الأعمدة والأكتاف مرتبطة بسقفه (بكرادى) من الجص المنقوش بالزخارف العربية . وترتبط الأعمدة بعضها ببعض بأوتار من الحديد معلق بها ثريات من النحاس للاضاءة بالكهرباء . والسقف مصنوع من الأسمنت المسلح وفى وسطه منور مربع « شخشيخة » طول ضلعه عشرة أمتار وارتفاعه خمسة أمتار وهو مغطى بسقف مصنوع من الأسمنت المذكور . وفى كل ضلع من أضلاع ذلك المنور سبعة شبابيك ثلاثة منها مصنوعة من الجص والزجاج الملون وهذه ثابتة قصد من وضعها الزينة والضوء أما الشبابيك الاربعة الاخرى فمصنوعة من الزجاج الملون وتفتح للتهوية والضوء

ويوجد بداخل المسجد اثنا عشر شباكا مصنوعة من الخشب المخروط لكل شباك منها مصراعان من الخشب النقى ذى الصنع العربى البسيط وفوق كل شباك شعاع من الخشب المعشق المغشى بالزجاج الملون ووزرته مدهونة بالالوان المختلفة دهانا يشبه لون الرخام الملون

وفى صدره محراب وهو مصنوع من الرخام الملون « الفسيفساء » بأشكال بديعة الصنع والرونق ويكتنف هذا المحراب عمودان من الحجر المجلوب من الجبل المجاور لاهرام الجيزة

وبوجهة المحراب دائرتان منقوش فى كل منهما لفظ « الجلالة » وفوق عقده منقوش آية « قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك المسجد الحرام » صدق الله العظيم سنة ١٣٤٩

وعلى يمين ذلك المحراب منبر الخطابة وهو مصنوع من الخشب النقى المعشق (بحشوات) من الخشب الجوز التركى المنقوش بالزخارف العربية والمطعم بالعاج . ومنقوش على باب ذلك المنبر بالخط الثلث المذهب الآية الكريمة « إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما »

ومنقوش على الباب الأيسر من روضته ما يأتى « أنشىء هذا المنبر فى عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر سنة ١٣٤٩ »
وتوجد أمام المحراب منصة القارىء وقد صنعت من الخشب المعشق على طراز عربى جميل
أما أرض المسجد فقد رصفت بالخشب المدهون بالزيت .

ويوجد بداخل المسجد من الجهة القبلية ثلاثة أبواب . أولها يوصل إلى خزانة المفاتيح الكهربائية ويقع هذان البابان على يمين باب المسجد الكبير . والثالث يقع على يساره ويوصل إلى حجرة الخطيب ويقابل هذه الأبواب ثلاثة أبواب أخرى من الجهة البحرية . أولها يوصل إلى مصلى السيدات وسيأتى ذكرها والاثنان الآخران يوصلان إلى دهليز فى نهايته الشرقية أحد أبواب المسجد الخمسة . وفى نهايته الغربية باب المصلى المذكورة ويتصل من جهته البحرية بيابين يوصلان إلى المطهرة .

وهذه المصلى تقع فى الجهة الغربية البحرية من المسجد وتتصل بواسطة الباب الذى سبق ذكره وهذا الباب مصنوع من الخشب النقى وخلفه مصراعان من الخشب المخروط الدقيق صنعاً بقصد حجب النساء عن أنظار الرجال إذا كان الباب مفتوحاً مع تمكنهن من سماع الخطبة وقراءة القرآن بالمسجد . وللمصلى باب آخر يفتح إلى الخارج خاص بدخولهن وله محراب صغير يكتنفه عمودان من الحجر المجلوب من الجبل الآنف الذكر . وفى جهة المسجد الغربية يفتح بابه الثانى الكبير

أما مطهرة المسجد فقد بنيت على النظام الصحى الحديث وفرشت أرضها بالبلاط الأسمنت (الموزاييك) وكسيت أسفال حيطانها بالبلاط الصينى الأبيض ووجهة المسجد الخارجية محلاة جميعها بنقوش من الزخرف العربى ومنقوش عليها آيات قرآنية .

وبالوجهة القبلية المنارة وقد بنيت بالآجر الابيض المجصص وهى تشتمل على ثلاث طبقات ويبلغ ارتفاعها من مسطح الارض إلى نهاية هلالها ٤٠ مترا .

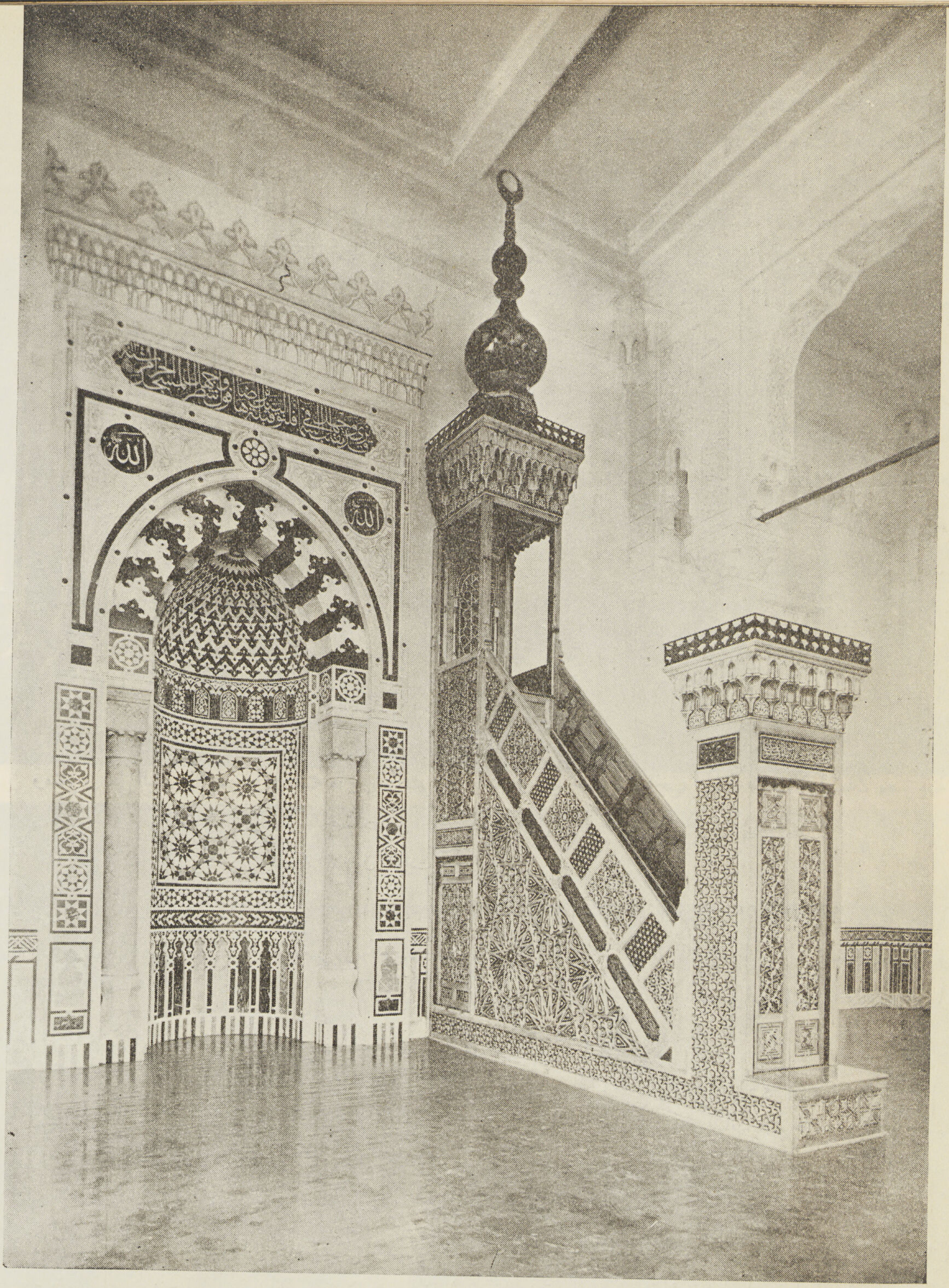

وقد بدىء بعمارة هذا المسجد فى ٢٥ شوال سنة ١٣٤٦ (١٦ ابريل سنة ١٩٢٨) واستمر العمل فيه حتى انتهى فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٩ (١٥ مايو سنة ١٩٣١)

وأشرف على عمارته قسم هندسة وزارة الاوقاف الذى وضع تصميم البناء وأسند تنفيذه إلى المقاول الكبير احمد بك حلمى

وقد بلغت تكاليف العمارة مع ثمن الاثاث اللازم للمسجد نحواً من خمسة وعشرون الفاً من الجنيهات

القلاع والاستحكامات

فى عهد محمد على

حسن عبدالوهاب
مفتش الآثار العربية

كانت باكورة أعمال محمد على العمارية إصلاح القلاع وإقامة الاستحكامات للدفاع عن البلاد ، فأصلح قلعة الجبل بمصر . وقلعتى السلطان قايتباى بالاسكندرية ورشيد كما أصلح قلاعا أخرى وكذلك أصلح سور القاهرة المتداعى بالقرب من الحطابة ، وظلت الحصون موضع اهتمامه طيلة حياته .

وقد استدعى من فرنسا مهندساً حربياً اسمه جاليس وأنعم عليه برتبة البكوية ، عهد إليه بمعاينة سواحل مصر ووضع مشروع لحصونها واستحكاماتها وجعله باشمهندس الاستحكامات .

وقد عاون جاليس بك مجموعة من المهندسين المصريين . ممن أتموا دراساتهم فى أوروبا نذكرهم بالاسم مجردين من الألقاب .

			مليم	جنيه				مليم	جنيه
حسن دمياطى	صاغاول أغاسى ومرتبه			١٢	محمد عرفة				
أحمد بقلى أحمد أسعد	يوزباشى	«		٥	على ابراهيم محمود محمد عثمان محمد				
يوسف وصيف	ملازم أول	«	٦٠٠	٣	أحمد محمد	ملازم ثانى	بمرتب	٥٠٠	٢
حسن بريى على محمد نصيف	ملازم أول	بمرتب		٣	على على شعبان على ابراهيم على حسنين هلال				

ولذلك نرى أوامر كثيرة صدرت إلى هؤلاء المهندسين لتنفيذ كثير من الطوابى أو ترميم قلاع .

قلعة محمد على بالمقطم

رأى محمد على بثاقب فكره أن قلعة الجبل غير حصينة ومن الممكن ضربها من جبل المقطم خلفها ، فأصدر أمره فى شهر رجب سنة ١٢٢٤هـ ١٨٠٩ م بحشد العمال لبناء قلعة صغيرة أعلى الجبل .

ويحدثنا الجبرتى المؤرخ عن طريقة جمع العمال للأعمال الهامة المستعجلة بقوله :

« وفى ٢٣ رجب سنة ١٢٢٤ هـ نادى منادى المعمار على أرباب الأشغال فى العمائر من البنائين والحجارين والفعلة بأن لا يشتغلوا » « فى عمارة أحد من الناس كائناً من كان وأن يجتمع الجميع فى عمارة الباشا بناحية الجبل » .

ويصف هذا العمل الجليل العلامة الشيخ خليل الرجبى فى كتابة تاريخ الوزير محمد على باشا بقوله : فمن ذلك الطريق الذى أوصله من باب قلعة الجبل وسار به ممتداً إلى المقطم باتقان العمل وكان الطريق قبل ذلك بين القلعة والجبل فاصلا ولا يتمكن من بالقلعة إلا أن يكون من ذلك الطريق للجبل واصلا ، وهذا الطريق فى غاية الاتساع يزيد مقداره عن ألف ذراع وربما أن بعض الأعداء اذا اتفق له صعود الجبل ووقف تجاه القلعة أن يوصل اليها الخلل لأن الجبل عال جداً وسفحه يراه الجالس فيه فوق القلعة ممتداً . وقد اتفق سابقاً صعود العدو بأعلاه وأوقع لإيذاء على من بالقلعة ووالاه .

فمن تمام تدبير حضرة أفندينا بثاقب فكرته ومعرفته بعواقب الحوادث بصادق فراسته أن رغب فى أن يجعل القلعة متصلة بأعلى ذلك الجبل حتى لا يخشى أحد منه ولا يقع فى الوهم منه وجل ويحكم ذلك ببناء عجيب متقن مهندس غريب فأمر باحضار العملة والصناع وجمعهم فى هذه المحال والبقاع فحضروا حسب أمره وشرع فيما يثنى عليه به طول دهره فأمرهم بنحت الأحجار واتقان الصخور المهندمة الكبار وباحضار كل ما يحتاجونه من جص وغيره وكل عامل منهم فى شأنه وسيره فابتدأوا من حذاء باب الجبل تجاهه وأحكموا عملهم متانة وبهجة ووجاهة وبالغوا فى قوة البناء وثباته وأحكامه متقناً فى كل جهاته ولازالوا سائرين فى ذلك البناء المحكم حتى التصق بالجبل واستقام واستحكم . » .

ومن رفقه بالمارة هناك جعل فية مناظر للاستدراك يمر السائر فى ذلك الطريق الراكب على الجواد إذا خرج من باب القلعة ماراً فى اطراد لايزال يكر فى طلق واحد حتى يصير بأعلى الجبل والعيون له تشاهد بحيث يصير الواحد والجمع العديد بلا تعب فى ذلك المسلك السديد فحبذا هذا الاختراع والتجديد ونعما طالعه الجميل السعيد . وقد كان قبل ذلك يصير فى تعب شديد وقلق بحال جهد جهيد .

وبعد أن فرغوا من الطريق وايصاله والتصاقه بالجبل وتمام اتصاله أمر أن يبنى بذروة الجبل قلعة حصينة تصد بحللها كل وجل وان يتخذ بها سبيل جليل لخزن الماء العذب ليكون ثم كالسلسبيل فبنيت به القلعة مع اتقان التحصين بالأبراج ، وهى هناك كالكوكب السامى الساطع الوهاج وظهر بناءه مظهراً جميلا واقام به قيما رئيساً وكمياً وكيلا وتم احكام ذلك السبيل المتين وامتلأ من صافى العذب المعين ثم أعد به أجناد الحراسة وأمدهم بأسرار الهمة والحماسة وشحنه بالذخائر الكاملة والمدافع المريعة لمن أم لهفصار بهجة للناظر وجبهة لارغام أنف المناظر ، وهو لعمرى من أعظم لوازم حفظ القلعة وأكبر المنافع لها فى القوة والمتعة ، وكانت الأمراء والملوك من السابقين فى غفلة عن صنع مثله أجمعين ، ولكن للمظاهر أرباب وللمعالى رواد وطلاب (١) .

ومن الأسف أن ينسى الناس نسبتها إلى منشئها ويطلقوا عليها ظلماً اسم نابليون ، إلى أن نادى بتحقيق ونشر ذلك حضرة الأستاذ محمد أفندى عبد الجواد الأصمعى فى مؤلفه القيم (قلعة محمد على لا قلعة نابليون) .

وهى قلعة صغيرة تشرف على قلعة الجبل والقاهرة ومصر ، مبنية بالحجر . أسوارها متوسطة الارتفاع كثيرة الأضلاع .

ويتوسط واجهتها الغربية باب كبير حفر أمامه خندق كان يعبر عليه بكوبرى متحرك ما زالت أدوات رفعة موجوده . وقد حلى عقد هذا الباب بكرانيش حجرية ، وفتح بجانبيه مزاغل صغيرة للضرب منها بالبنادق وأخرى كبيرة للمدافع ، ويعلو الباب ٦ كوابيل حجرية تحمل بارزة بها ٣ مزاغل أكبر من الموجودة بالواجهة . يعلوها كورنيش متعرج يسير مع باقى الواجهة فوقه فرنتون حجرى . وكان مثبتا عليها لوح رخامى به تاريخ القلعة ولكنه فقد .

ومدخل القلعة معقود بالحجر وعلى يمينه ويساره فتحتان كل منهما تؤدى إلى سرداب مستطيل معقود بالحجر على امتداد الواجهة الغربية فتحت به مزاغل صغيرة ، وكلاهما يوصل إلى الحوش حيث ينتهى إلى مدخل آخر من الحوش قائم على ٦ عقود حجرية ، وقد أحيط هذا الحوش بعقود وحجرات متعرجة خالية من المزاغل .

وأمام كل مدخل من هذين المدخلين بالحوش طريق مدرج يوصل إلى ظهر المدخل العمومى ويسير على ظهر أبنية الدور الأول يحيط به سور فتحت به مزاغل صغيرة وكبيرة . وهى فى وضعها وتعاريج وجهاتها تكشف جميع الاتجاهات حولها .

ويتوسط الواجهة الشرقية البرج القائم من الأرض ، وهو مكون من ثلاثة أدوار ثم السطح ، فالدور الأرضى يتوصل إليه من باب فى سمك جداره يوصل إلى حجرة قائم بوسطها عمود حجرى يحمل عقداً حجرياً . وعلى يسار هذا الباب طريق مدرج يوصل إلى الدور الثانى وله مدخلان وهذا الدور يتوسطه نفس العمود الحامل للعقد بشكل محكم لا نظير له . ومن هذا الدور يتوصل إلى الدور الثالث ب ٢٥ درجة فى سمك السور فتحت بها المزاغل أيضاً وهو على مثال الدور الثانى ، ويتوصل إلى السطح ب ٢٥ درجة أخرى يحيط به سور فتحت به المزاغل .

وهذا البرج وإن كان من عصر محمد على لاتفاق تفاصيله ومبانيه مع باقى مبانى القلعة إلا أنه يسبقها بزمن قليل .

ويتوسط الحوش صهريج مقاسه ١٩,٢٠ × ١٠,٢٠ له فتحتان .

وقد زار الماريشال مارمون القلعة سنة ١٨٣٣ ووصفها بأنها مشيدة على النسق التركى .

ووصف مسيو باتريكولو الباشمهندس السابق للآثار العربية هذه القلعة بأنها من طراز الاستحكامات الواطية ذات الوجهات الكثيرة الأضلاع التى كانت رائجة فى المدة بين النصف الأخير من القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر الميلادى .

---

(١) ص ١٠ قلعة محمد على لا قلعة نابليون

والمعروف عن الاستحكامات التى من هذا القبيل أنها من مبتكرات فومان الفرنسى من القرن السابع عشر ثم أدخل التحسينات عليها المهندس المعمارى كورمونتنى و هو فرنسى أيضاً كان فى النصف الأول من القرن الثامن عشر .

ومن رأيه أن البرج الذى يتوسط الواجهة الشرقية لهذه القلعة سابق لبنائها لأنه لا يأتلف مع الطرز المخصوص الذى بنى به الاستحكام من جهة ومن جهة أخرى لتفاوت المونة بينهما .

استحكامات الاسكندرية وأبى قير والسواحل : بعد أن أتم محمد على بناء قلعة المقطم وأمن على قلعة الجبل وجه اهتمامه إلى إتمام بناء أسوار الاسكندرية وتجديد حصونها وكان قد بدىء فى ذلك فى أواخر شهر القعدة سنة ١٢٢٢ هـ ١٨٠٨ م كما أشار إلى ذلك الجبرتى المؤرخ بقوله :

وفى أواخر شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٢ جمعوا عدد كبير من البنائين والنجارين وأرباب الأشغال لعمارة أسوار وقلاع الاسكندرية وأبى قير والسواحل .

ثم نرای الجبرتى فى حوادث شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٦ هـ ١٨١١ م يقرر أن الباشا لما سافر إلى الاسكندرية اهتم بانجاز أسوار الاسكندرية وجدد بها أبراجاً وحصوناً وأرسل فى طلب البنائين والصناع فجمعوهم من كل ناحية وطالت غيبته وإقامته لتتميم أغراضه .

وقد كتب حضرة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسن[1] بحثا مستفيضا عن تحصينات الاسكندرية فى حكم محمد على وعن سموه ننقل بيان تلك الحصون :

فى عام ١٨٤٠ كانت حصونها وأسلحتها كما يؤخذ من رسوم الملازم نيوجنت من رجال البحرية البريطانية كالآتى :ـــ

١ ـــ طابية السلسلة .	٢ ـــ طابية قبور اليهود .	٣ ـــ طابية كوم الدكة	٤ ـــ طابية كوم
٥ ـــ « قايتباى .	٦ ـــ « ألاطة .	٧ ـــ « سراى رأس التين	٨ ـــ « فنار رأس التين
٩ ـــ « صالح أغا .	١٠ ـــ « أم قبيبة .	١١ ـــ « القمرية .	١٢ ـــ « الملاحة القديمة .
١٣ ـــ « الملاحة الجديدة .	١٤ ـــ « الدخيلة .	١٥ ـــ « جزيرة العجمى أو المرابط	١٦ ـــ « طوابى دائرة السور .

وفى أواخر حكم محمد على زدا عدد هذه الحصون . وقد نقل الرافعى بك[2] عن اسماعيل باشا سرهنك بيان هذه الحصون نقلا عن كشف قديم من أوراق حسن باشا الاسكندرانى مدير ترسانة الاسكندرية ١٢٦٤ تضمن عدد قلاع الاسكندرية وأبو قير والبرلس ورشيد ودمياط وعدد ما بها من مدافع . وزاد الرافعى بك تعليقات مفيدة عن مواقع هذه الحصون ننقلها عنه أيضاً ثم أضيف اليها ما عثرت عليه بين الوثائق التاريخية بقصر عابدين العامر فى هذا الشأن .

حصون الاسكندرية

طابية قايتباى (أو قلعة برج الظفر)	طابية ألاطة	طابية الفنار	طابية برج السلسلة	طابية الفنار الصغيرة
طابية التراب وتسمى الهلاليه (٣)	« الاسبتالية الجديدة	« قبور اليهود الجديدة	« كوم الناضورة	« الدخيلة
« السلمية (بين المكس والدخيلة	« المكس (بالقبارى)	« القمرية (بالقبارى)		
« الاسبتالية القديمة	« ظهر منزل الفرنسيس	« المفحمة	« مسلة فرعون(٤)	
« قبور اليهود القديمة	« باب شرق(٥)	« كوم الدماس(٦)	« أم قبيبة (بالقبارى)	
« الملاحة القديمة	« الملاحة الجديدة	« صالح أغا(٧)	« باب سدرة)	
حصون رشيد :	طابية البنى (أو الفنى)	طابية العباسى	طابية الطواجنية	طابية المنزلاوى
طابية محل الشركة	« برج رشيد	« قلعة البوغاز	« الطابية الشرقية	« الطابية الغربية

---

(١) ص ٢٤ يوم ١١ يوليه سنة ١٨٨٢ (٢) ص ٢٥٧ جـ ٢ حقائق الأخبار عن دول البحار ٣٨٨ ـــ ٣٩١ ، الحركة القومية جـ ٣ .

(٣) محلها الآن حلقة السمك بالأنفوشى (٤) مكانها الآن المستشفى الأميرى (٥) المعروفة الآن بطابية صالح أغا بالقبارى

(٦) موجودة بعض آثارها إلى اليوم فى شارع باب رشيد

(٧) (بجوار مسجد النبى دانيال) . ويضاف إلى حصون الاسكندرية أيضاً طابية العمجى بجزيرة العجمى فقد كانت موجودة فى عهد محمد على

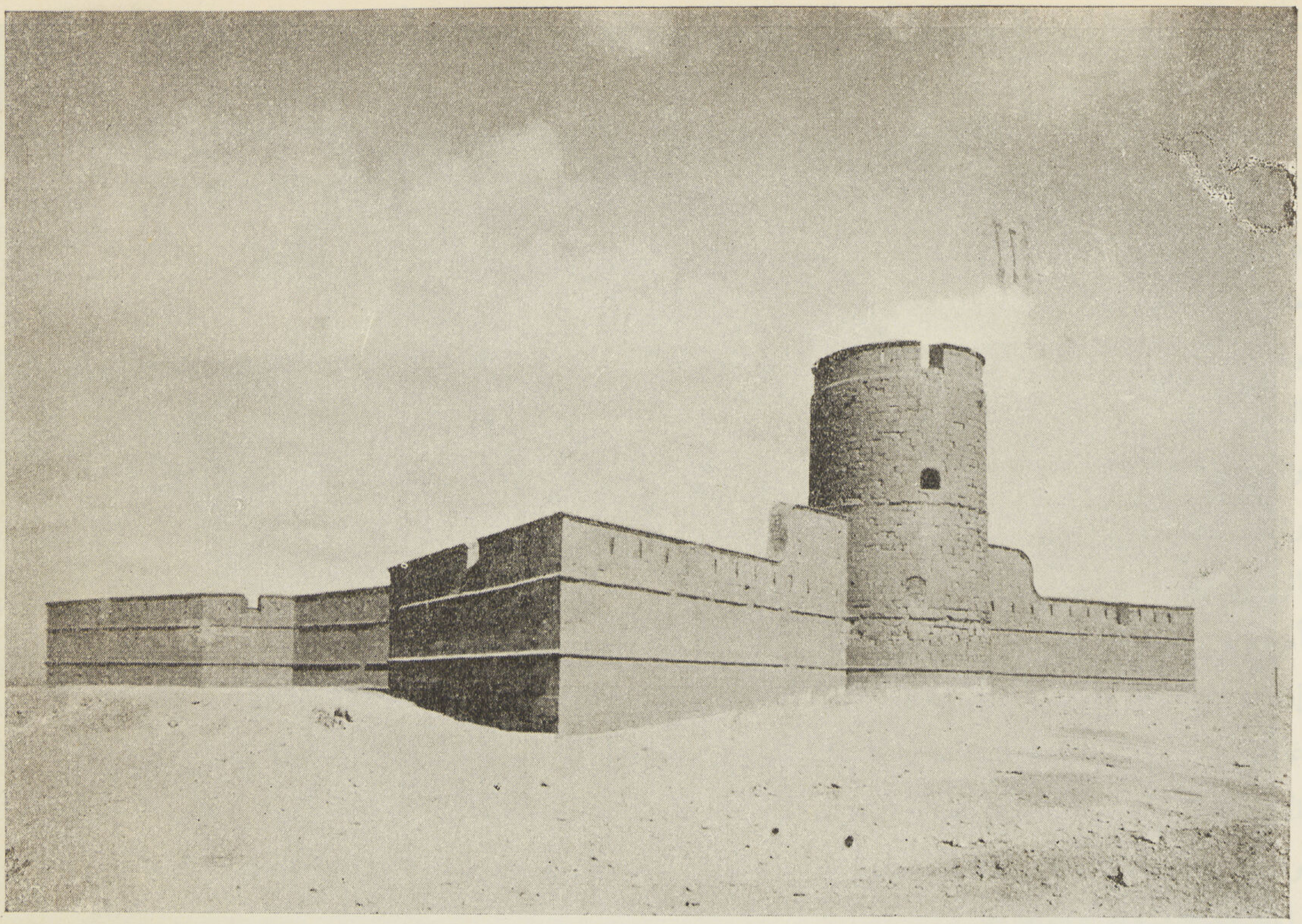

حصون بى قير : قلعة أبو قير « كوم الشوشة « كوم العجوز « السد نمرة ١

طابية السد نمرة ٢ طابية السد نمرة ٣ « السد نمرة ٤

حصون البرلس : قلعة البرلس

حصون دمياط : القلعه القديمة القلعة الشرقية القلعة الغربية الطابية

تعليقات حضرة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون باشا ، على حصون الاسكندرية الواردة فى كشف حسن باشا الاسكندرانى.

١ ، ٢ ــ طابيتا الفنار والفنار الصغيرة ، هما الآن عبارة عن الطابية المعروفة بطابية الفنار برأس التين .

٣ ــ طابية التراب : هى الآن تشغل خط النار شمال راس التين ولهذا تسمى طابية سراى راس التين .

٤ ، ٥ ــ طابيتا الاسبتالية القديمة والاسبتالية الجديدة ، تقعان الان تجاه قشلاقات وميس ضباط الحرس الملكى فى المكان الذى كان قائماً عليه هذان المستشفيان .

٦ ــ طابية ألأطة : لاتزال فى موضعها كما كانت إلى الآن شرقى حمام الأنفوشى ، وبها مركز لخفر السواحل قسم الاسكندرية . والأطة كلمة تركية معناها الجزيرة . وهذه الطابية الآن تعرف عند الناس باسم طابية القضا .

٧ ــ قلعة برج الظفر : وهى فى رأينا الطابية المعروفة بطابية قايتباى . وكان يوجد بين موقع مسجد الامام البوصيرى وسراى المحافظة القديمة على شاطىء البحر برج صغير كان معروفاً بين الناس باسم البرج الزفر ، وقد زال ومحيت آثاره . فيجوز أن يكون برج الظفر هو هذا البرج الذى زال .

٨ ــ طابية ظهر منزل الفرنسيس : كانت واقعة كما يدل على ذلك اسمها على البحر خلف قنصلية فرنسا القديمة التى كانت مشيدة محل ميدان سعد زغلول باشا ودمرتها نيران الأسطول البريطانى سنة ١٨٨٢ م عند إطلاق قنابله على المدينة .

٩ ــ طابية المفحمة : كانت قائمة على شاطىء البحر أيضاً شرقى الطابية السابقة عند نهاية شارع البورصة القديمة .

١٠ ــ طابية مسلة فرعون : كانت كما يدل على ذلك اسمها قرب مسلة فرعون بجوار محطة الرمل الحالية .

١١ ، ١٢ ــ طابيتا قبور اليهود القديمة وقبور اليهود الجديدة . كانت أولاهما فى موضع المستشفى الأميرى الحالى والثانية بين نهاية شارع يوسف عز الدين ورأس السلسلة .

١٣ ــ طابية برج المسلة : كانت تشغل الرأس الداخل فى البحر الذى حولته البلدية إلى متنزه .

١٤ ــ طابية باب شرقى : كانت قائمة بالقرب من أحد أبواب سور المدينة وهى الباب المسمى بهذا الاسم والمسمى أيضاً بباب رشيد وموقعها الآن فى شارع فؤاد الأول عند ملتقى شارع السلطان حسين كامل بشارع بلجيكا .

١٥ ــ طابية كوم الناظورة (الناضورة) : لا تزال باقية وفيها الآن مركز إشارات مصلحة الموانى والمنائر .

١٦ ــ طابية الدخيلة : كانت واقعة بين باب العرب وطابية العجمى .

١٧ ــ طابية السلميلة : وهذه لا بد أن موقعها كان بين طابيتى الدخيلة والمكس .

١٨ ــ طابية المكس : وهى قائمة إلى الآن قرب باب العرب .

١٩ ــ طابية القمرية : كانت واقعة شرقى الطابية السابقة فى موضع مركز إشارات مصلحة الموانى والمنائر .

٢٠ ــ طابية أم قبيبة : كانت شرقى طابية القمرية المذكورة وبينها وبين طابية صالح أغا فى موضع شوادر الخشب الآن .

٢١ ، ٢٢ ــ طابيتا الملاحة القديمة والملاحة الجديدة : هما على هذا الترتيب حصنا اليسرى الصغرى واليسرى الكبرى الحاليتان القائمتان بين طريق المكس وبحيرة مريوط خلف المحطة القديمة التى كانت لخط سكة حديد مريوط ثم تحولت الآن مدرسة للبنات (مدرسة المعلمات الورديان) والحصن الشرقى منهما الذى هو طابية الملاحة القديمة مبين بخريطة مصلحة المساحة باسم حصن الملاحة .

(١) ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ يوم ١١ يوليه سنة ١٨٨٢ لسمو الأمير الجليل عمر طوسون .

٢٣ ـ طابية صالح أغا : لا تزال باقية إلى الآن ومعروفة باسم طابية صالح . وهى التى تقوم باطلاق المدافع لتحية السفن الحربية القادمة إلى الاسكندرية .

٢٤ ـ طابية باب سدره : كان موقعها قرب أحد أبواب سور العرب المعروف بباب السدرة وموقع هذا الباب الآن بشارع الخديو الأول تجاه شارع عمود السوارى .

٢٥ ـ طابية كوم الدكة أو كوم الدماس : لا تزال باقية إلى الآن فى موقعها على الشارع المعروف بشارع نبى الله دانيال وهى مشهورة غنية عن التعريف .

وقد تخرب كثير من هذه الحصون ولكن ما زالت منها بقايا بالاسكندرية كما أشار سمو الأمير وبرشيد ودمياط وعلى شاطىء البحر الأبيض المتوسط .

ونورد فيما يلى بعض ما عثرت عليه من وثائق ضمن محفوظات القصر التاريخية ومنها نستطيع معرفة أسماء بعض مهندسى الطوابى وتاريخ إنشائها .

الوثيقة رقم ٤١ المؤرخة ٨ ذى القعدة سنة ١٢٥١

أمر عالى إلى مطوس باشا

إن الجناب العالى استنسب تعيين نظيف بك الأميرالاى البحرى لانشاء الطوابى الحديثة فى ناحية أم قبيبة باسكندرية وعين المهندس غالب أفندى، بكباشى أورطة البلطجية وأحد نظار المبانى فى معية المشار اليه لمساعدته فى المهمة المذكورة ويأمره بأن يحضهم جميعا على اتمام الانشاء وانهائه فى مدة سنة وعلى صيانة الأموال الأميرية والاجتناب من تبذيرها وتأخير المصالح وأن يفهمهم بأن يكونوا على اتحاد قلباً وقالباً فى أداء الخدمة وحسن اتمامها ويعلموا أن جنابه العالى كتب إلى كل مأمور ديوانه وناظر المجلس بأن يلبيا جميع مطالبهم الخاصة بالمهمات اللازمة للانشاءات المذكورة .

(هامش) .

بأن جنابه العالى يعتقد بأن ضباط البحرية يكونون أكثر نشاطا وغيرة من ضباط البرية ولذلك استنسب اختيار الميرالاى المشار اليه للمهمة المذكورة ويأمره بالاطلاع على المحضر المرسل اليه واعادته إلى طرف جنابه العالى .

قلعة أبو قير وفى الوثيقة رقم ٨١٠ المؤرخة ٨ ذى الحجة سنة ١٢٣٨ .

من الجناب العالى إلى البك الكتخدا .

بارسال ٢٠ نفر من الثمانين الى الحاج أحمد أغا ناظر المبانى للزوم استخدامهم فى نحت الحجارة المراد استعمالها فى بناء القلعة الجارى انشاوها بأبى قير على أن يكونوا أصحاء البدن .

سور وبرج رشيد جاء فى الوثيقة رقم ٣١١ غرة شعبان سنة ١٢٣٩ دفتر ١٧ معه تركى

إذن بالشروع فى تعمير سور وبرج رشيد .

قلعة السنانية بدمياط : فى الوثيقة رقم ١٠٧ دفتر تركى رقم ٧٤٣ بتاريخ ٣ رجب سنة ١٢٤٣ (من الديوان الخديوى إلى خليل بك محافظ دمياط وإلى أحمد أغا وكيل ناظر المبانى) .

أمر بالموافقة على ترميم قلعة السنانية بدمياط وقلعة سكنة الغربية

قلعة العقبة : فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٣ صدر قرار[1] المجلس بارسال المهندس الحاج جمعة السابق إرساله لمعاينة قلعة العقبة إلى الجهة المذكورة لاجراء التحقق فى هل إذا كانت التعميرات التى أجريت فى القلعة ، جاءت وفق المرام أو لم تجىء فاذا شاهد أن التعميرات

---

(١) وثيقة رقم ١ دفتر ٧٤٤

لم تحصل مطابقة للتصميم الذى وضعه ، فى هذه الحالة يجب معاقبة حسن أغا ناظر الأبنية ومعاقبة المهندس الذى ذهب بمعيته ، أما إذا تبين أن التعميرات أجريت حسب التصميم فيلزم إحضار محافظ القلعة المذكورة إلى المحروسة ومعاقبته ثم إعادته إلى محل مأموريته نظراً لتقديمه عريضة يدعى فيها أن التعميرات المذكورة جاءت مخالفة للتصميم ومنافية لذات المصلحة .

قلعة عجرود : الوثيقة ٤٢ دفتر ٧٩٦ ديوان خديوى تركى ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٤٩

من مجلس الملكية إلى وكيل مأمور ديوان الخديوى .

بأن يعين أحد أغوات البيرون لارسال المهمات المطلوبة لقلعة عجرود وأن يطلب من كل ناظر مهمات الحربية والأفندى ناظر الترسانات وحسين بك ابن أخى أو ابن أخت الجناب العالى ومحافظ السويس تسليم ماعليه تسليمه من الأشياء المطلوبة منه إلى الأغا الذى سيعين لتلك المأمورية ويرسلها فى أقرب وقت إلى تلك القلعة طبقاً لقرار مجلس الملكية الصادر فى ٢٦ ذى الحجة سنة ١٢٤٩ بشأن ما تقدم .

وفى الوثيقة رقم ١٢٢ دفتر ٨٠٦ ديوان خديوى المؤرخة ١٥ شعبان سنة ١٢٥٠ من مجلس الملكية إلى مأمور ديوان الخديو .

يطلب التنبيه على كل من ناظر الترسانات وراشد أفندى ناظر المبانى وأدهم بك مفتش مهمات الحربية بتدبير ما عليه تدبيره من الأشياء المذكورة أعلاه اللازمة لاصلاح وترميم الأماكن التى أشرفت على الخراب بقلعة عجرود وارسالها إلى تلك القلعة مسلمة إلى رجل يوثق به طبقا لقرار مجلس الملكية الصادر فى ١٥ شعبان سنة ١٢٥٠ بشأن ما تقدم .

طوابى الاسكندرية : والى سنة 1251 — 1252 هجرية كان المهندس روميو مازال يشتغل فى طوابى أم قبيبة وفى طوابى بالاسكندرية وأنه فى الوثيقة (رقم ٣٤٥ دفتر ٦١ معه تركى المورخة ٢٧ صفر سنة1252) يطلب عزت أفندى الموجود فى آلاى الطوبجية وأربعة أفندية من القادمين من أوربا لكى يساعدوه فى انشاء المبانى المقرر انشاؤها فى أم قبيبة :—

وإلى الآن يوجد فى رشيد أبراج مهملة مثل البرج الموجود عند الشيخ مندور فقد طمته الرمال وما زالت به مدافعه ، وآخر فى رشيد بعد طابية قايتباى بحالة جيدة ، ويعتبر مثالا للابراج المبعثرة على شاطىء البحر الأبيض المتوسط ، كما يوجد فى راس البر قلعة (طابية) الشيخ يوسف وفى عزبة البرج توجد بقايا قلعة بها خفر السواحل ، وأهم ما احتفظ بحاله منها ولم يطرأ عليه تغيير كبير قلعة دمياط تجاه راس البر .

قلعة دمياط : هذه القلعة تكاد تكون مستطيلة وقد بنيت أسوارها بالطوب وفتحت فيها مزاغل مستطيلة ، ويتوسط الواجهة القبلية باب حجرى عقده مستدير يعلوه فرنتون هرمى كانت تتوسطه لوحة تاريخية وفقدت .

ويتوسطها برج مسدير مبنى بالطوب مكون من ثلاث طبقات السفلى منها مردومة الآن والوسطى فى مستوى أرضية الطابية والثالثة يتوصل اليها بكوبرى خشبى متحرك .

وعلى جانبى هذا البرج طريقان منحدران يوصلان إلى حجرات صغيرة حول البرج عقودها حجرية وإلى مزاغل كبيرة نصبت بها المدافع والبقية الباقية من هذه الطوابى فى حاجة إلى الحصر والرعاية خصوصاً وأننا فقراء الآن فى التراث المعمارى الحربى .

اصلاحات بقلعة الجبل :

كانت قلعة الجبل مقراً لملوك مصر وولاتها منذ الدولة الأيوبية . وقد أقام بها أيضا المغفور له محمد على باشا وأنشأ بها قصوره الخاصة ودواوين حكومته ومسجده العظيم .

وفى ١٩ رجب سنة ١٢٣٩ هـ ١٨٢٤ م حصل حريق بالقلعة دمر كثيراً من أبنيتها ، وفى سنة ١٢٤٠ هـ ١٨٢٤ م حصل انفجار بمخزن البارود دمر كثيراً من أبنية القلعة وأسوارها فوق ما سبق تدميره من الحريق السابق . فلم يلبث محمد على أن عنى باصلاحها والزيادة فيها فأرسل إلى سلانيك يستدعى العمال والحجارين فقد جاء بالوثيقة (رقم ٥٤٤ دفتر ١٤ تركى ٢٥ صفر سنة ١٢٤٠) :

---

(١) وثيقة رقم ٤٢ دفتر ٧٩٦ ديوان خديوى تركى

من الجناب العالى إلى الوزير والى سلانيك

يطلب منه أن يرسل بمعرفة الخواجه سوترى الالبعانى وكيل الخواجات طوسيجه من النجار المصريين بذاك الطرف بنائين وعمالا يقومون بتكسير الأحجار وترميم قلعة مصر التى أكلتها النيران حيث شبت فيها قضاء وقدرا فى ١٩ رجب سنة ١٢٣٩ لأنه لا يوجد فى الوقت الحاضر عمال وبناءون صالحون للقيام بهذا العمل فى مصر .

فأصلح أسوارها وأعاد اليها قوة أبراجها ونخامة أبوابها وقد نقش تاريخ التجديد على أبوابها الخارجية والداخلية الجديد والأوسط وباب القلعة والباب المسدود تجاه دار المحفوظات فيقرأ على هذه الأبواب يا مفتح الأبواب افتح لنـــا خير الباب وتواريخ سنة ١٢٤٠ ، ١٢٤٢ هجرية ١٨٢٤ — ١٨٢٦ م وهى أبواب محكمة البناء متقنة الزخرف ذات عقود ظريفة ومداخل معقودة . تعتبر من أدق وأرق الأبواب التى عملت فى عصره .

وأنشأ بها[1] ترسانة متسعة الأرجاء وأقسامها الواسعة تشغل جزءا عظيما من القلعة يمتد من قصر الناصر إلى باب الانكشارية (باب الغرب) تحت إدارة قائد المدفعية أدهم بك ويشتغل فيها تسعمائة صانع فى معامل الأسلحة يصنعون فى الشهر من ستمائة إلى ٦٥٠ بندقية . والبندقية الواحدة تتكلف اثنا عشر قرشاً .

وفى مصنع خاص تصنع زناد بنادق المشاة وسيوف الفرسان ورماحهم وفى معامل أخرى تصنع الفواشيك وحمائل السيوف وكل ما يتعلق بمعدات المشاة والفرسان وكذلك اللجم والسروج وملحقاتها . وصناديق المفرقعات ومواسير البنادق تشغل مكاناً متسعاً جداً .

معمل صب المدافع :

وكان أهم مصانع الترسانة وأكثرها عملا وأولاها باسترعاء النظر معمل صب المدافع تصنع فيه كل شهر ثلاثة مدافع أو أربعة من عيار أربعة وثمانية أرطال . وتصنع فيه أحياناً مدافع الهاون ذات الثمانى بوصات ومدافع قطرها ٢٤ بوصة .

ولا يقل عمال هذه الترسانة عن ١٥٠٠ عامل وتستهلك فيها كل شهر كمية عظيمة من الفحم والحديد .

وقد زار الماريشال (مارمون) ترسانة القلعة سنة ١٨٣٤ وأعجب بنظامها وأعمالها وكتب عنها فى رحلته ما يلى :

زرت دار الصناعة بالقلعة وعنيت بها فحصاً وتقصيا فألفيت البنادق التى تصنع فيها بالغة من الجودة مبلغ ما يصنع فى معاملنا ، وهى تصنع على الطراز الفرنسى وتتخذ فيها الاحتياطات والوسائل التى نستعملها نحن لضمان جودة الأسلحة وتتبع النظام نفسه الذى نتبعه نحن فى تصريف العمل وتوزيعه والرقابة عليهم . وكل ما يصنع فيها يعمل قطعة قطعة . ومعمل القلعة يضارع أحسن معامل الأسلحة فى فرنسا من حيث الاحكام والجودة والتدبير .

وفى القريب العاجل ترى مصر تقوم بصناعة مدافعها وأسلحتها وأدواتها الحربية وتسترد مجدها الصناعى فى ظل الملك الصالح فاروق الأول أعزه الله وأيد ملكه السعيد ؟

حسن عبد الوهاب
مفتش الآثار العربية

(١) ص ١٨٠ كلمات فى سبيل مصر ص ٣٧٢ جـ ٣ الحركة القومية .

لمبات الانابيب المضيئة الملونة واستعمالاتها المختلفة

Strange Uses of Fluorescent Lights

لاحظ الكثيرون من زائرى معرض نيويورك وسان فرانسيسكو كيلو مترات عديدة من الأنابيب المضيئة ذات الألوان المختلفة وهى تضىء بأنوار باهرة مريحة للنظر فظنوا لأول وهلة أن القائمين بتنظيم تلك المعارض اختاروا هذه الأنابيب للاضاءة كوسيلة لتجميلها وللدعاية والاعلان عن المعروضات ، والواقع أن استعمال هذه الأنابيب فى المعرضين كان بمثابة إزاحة الستار عن اكتشاف خطير فى صناعة اللمبات الكهربائية ، فانه باكتشاف الأنابيب المضيئة سيقضى على صناعه المصابيح الكهربائية العادية Filament Lamps التى تعمل حسب نظرية المخترع المعروف أديسون والتى ظلت قائمة فى الخمسين سنة الماضية .

وسرعان ما ذاع استعمال هذه الأنابيب فى جميع أنحاء العالم فى السنتين الماضيتين حتى أن الخبراء يقدرون عدد المصانع والمتاجر والمطاعم والمكاتب التى تم تزويدها بالأنابيب المضيئة بأكثر من مليون فى الولايات المتحدة فقط كما أن آلافا غيرها يجرى اعدادها للانارة بها .

وليس استعمال هذه الأنابيب مقصوراً على أغراض الانارة فقط بل توصل مكتشفوها الى استعمالها لاغراض عديدة كدراسة مكروبات الامراض ومعالجة المحاصيل الزراعية وضبط الجرائم وإنارة المدن فى زمن الحرب دون أن تتمكن الطائرات المعادية من ملاحظتها كما سيجىء شرحه فيما بعد .

وقد كان اكتشاف هذا النوع من الاضاءة حلم المهندسين الكهربائيين منذ أكثر من خمسين سنة أى منذ أن اخترع أديسون المصباح الكهربائى الذى تستعمل فيه نظرية تمرير التيار الكهربائى فى سلك رفيع حتى يسخن السلك ويتوهج فيضىء والمعروف أنه فى أفضل أنواع مصابيح أديسون هذه يضيع نحو ٩٠٪ من التيار الكهربائى فى تسخين الاسلاك ، لذلك عكف المهندسون فى معامل الاختبارات على محاولة اكتشاف طريقة للانارة كهربائيا دون الحاجة لاضاعة التيار فى التسخين .

والمعروف منذ سنوات أن كثيراً من المواد تتوهج وتضىء إذا تعرضت للاشعة فوق البنفسجية — وقد ألهمت هذه النظرية أحد المهندسين إلى تجربة استعمال مسحوق من أحد أنواع هذه المواد داخل أنبوبة زجاجية مع تمرير الاشعة فوق البنفسجية داخل الانبوبة وبذلك أمكنه الحصول على مصدر ضوئى وافر .

وبمواصلة دراسة هذه النظرية فى معامل الاختبارات بالمصانع الكهربائية الكبرى باوربا وأمريكا أمكن الوصول لصنع مصابيح كهربائية بسهولة وإنتاجها للاسواق المالية باسعار معقولة .

وهذه المصابيح صنعت بدهان الجدران الداخلية للانابيب الزجاجية وجها خفيفا بعجينة من مسحوق حجر الويليميت وسائل لزاق ثم ملء الانبوبة ببخار الزئبق الذى يعمل كموصل كهربائى داخل الانبوبة ، ثم تثبيت قطبى الدائرة الكهربائية بطرفى الانبوبة ، فاذا أقفلت الدائرة تمر الاشعة فوق البنفسجية بين القطبين داخل الانبوبة فيتوهج مسحوق الويليميت ويضىء بحالة جيدة .

وتمتاز هذه الطريقة للانارة بأنها لا تولد حرارة وتريح العين نظراً لتوزيع المصدر الضوئى على طول الانابيب ، وقد ثبت من القياس العملى أنه يمكن بهذه الطريقة الحصول على ضعف قوة الاضاءة التى يمكن الحصول عليها من المصابيح العادية مع استعمال نفس المقدار من التيار الكهربائى .

وباستعمال هذه الانابيب يظهر النور الكهربائى كأنه يغمر جميع جوانب الغرفة مع توزعه توزيعاً منظما على طول كبير دون أن يضايق العين إذ يمكن استعمال أنابيب يتراوح طولها بين نصف متر ، ومتر ونصف بقطر نحو سنتيمترين تركب بجوانب الغرف عموديا أفقياً وفى هذه الحالة يختفى ظل الاشخاص والاثاث داخل الغرف تقريباً وتظهر الاضاءة كضوء النهار الطبيعى .

وقد ابتكرت الشركات الكهربائية التى تصنع هذه الانابيب كشركة جنرال الكتريك وشركة وستنجهوس أنواعا من هذه الانابيب تولد نورا من ألوان مختلفة ، وكان المتبع قبل اكتشاف هذه الانابيب للحصول على نور ملون ان تدهن جدران المصابيح باللون المطلوب أو تغطى بستائر ملونة مما يذهب بمعظم نورها ، أما فى حالة الانابيب المضيئة فانه يمكن الحصول على اللون المطلوب باختيار المادة التى تصنع منها ولذلك تحتفظ بكفائتها العالية فى الانارة .

وبعد استعمال الانابيب المضيئة فى معرض نيويورك بيع منها فى الولايات المتحدة فقط مليونى انبوبة سنة ١٩٣٩ والمقدر ان ما يصنع منها سنة ١٩٤١ سيصل الى عشرين مليونا .

وقد جاء اكتشاف هذه الانابيب فى الوقت المناسب حيث امكن زيادة مقدار النور الكهربائى بجميع مصانع الاسلحة والذخائر والطائرات بالولايات المتحدة الى ضعف قوته بدون الحاجة الى تقوية أو تغيير الاسلاك التى كانت موجودة بالمصانع .

ونظرا لأن استعمال هذه الأنابيب لايكاد يسبب ارتفاعا فى درجة حرارة المكان الذى تركب به كما كان الحال عند استعمال المصابيح العادية فقد صار تعميم استعمالها فى مخازن المأكولات والزهور حيث تيسر حفظ البضائع مددا أطول دون أن يتطرق اليها الفساد كما أنه نجم عن استعمالها فى المكاتب والقطارات ودور السينما والمطاعم اقتصاد ملموس فى تكاليف تكييف الهواء بها ، كذلك وجدت الصيدليات التى تفتح للجمهور ردحا طويلا من الليل انها تقتصد ماينيف عن ٣٠ ٪ من فواتير الانارة ، وقد ثبت من الاختبار أن هذه الانابيب يمكن استعمالها نحو ٢٥٠٠ ساعة مضيئة بدلا من ١٠٠٠ ساعة فى اللمبات العادية .

وليس استعمال المواد المضيئة مقصورا على جدران الانابيب الزجاجية فقط اذ يمكن خلطها بالبويات والالوان دون أن تفقد مزاياها ومن ذلك أن مداخل المخابىء بانجلترا تدهن ببوية بها مواد مضيئة ثم تسلط عليها الاشعة فوق البنفسجية من مصدر غير ظاهر فتضىء بما يكفى لارشاد الجمهور اليها ليلا كذلك يمكن قراءة الخرائط الحربية فى الظلام برش مسحوق الويليميت عليها وتعريضها لمصدر غير ظاهر من الاشعة فوق البنفسجية .

وقد دلت الابحاث العلمية أنه يمكن ضبط الغش والتزوير فى الاوراق باستعمال النظرية نفسها حيث ان المساحيق التى يعمل منها أصناف الحبر المختلفة تعكس الوانا مختلفة إذا سلطت عليها الاشعة فوق البنفسجية وإن كانت فى ضوء النهار العادى تظهر على الاوراق بلون واحد كذلك تتبع بعض المصارف والبنوك طريقة رش خزائنها رشا خفيفا بأحد المساحيق التى تضىء تحت الاشعة فوق البنفسجية وبذلك يمكن فحص ملابس المتهمين وإيجاد الفاعل الذى لابد أن تكون ملابسه قد تلوثت بالمساحيق أثناء محاولة فتح الخزائن .

وتستعمل هذه النظرية فى أغراض صناعية شتى كفحص الزبدة الطبيعية وتمييزها من الزبدة الصناعية حيث لايمكن التفريق بين اللون أو الرائحة إذ تتميز الزبدة الصناعية تحت الأشعة فوق البنفسجية بلون أزرق ، كما أن البيض الطازج يظهر تحت الأشعة بلون أحمر يتغير إلى لون بنى بعد مرور عشرة أيام ثم إلى لون أزرق بعد ذلك ، وبالمثل يمكن اختبار وفحص عدد لاحصر له من المأكولات والزيوت والخامات الصناعية لمعرفة درجة جودتها وخلوها من الغش أو تطرق الفساد اليها .

وقد استعملت هذه النظرية أيضا فى فحص مكروبات الامراض المختلفة تحت المكرسكوب المضىء Fluorescent Microscope حيث وجد انه بتسليط الأشعة فوق البنفسجية على لوحات المكرسكوب الزجاجية التى تحوى عينات للفحص البكتريولوجى تظهر مكروبات الأمراض المختلفة بألوان تميزها فمثلا يظهر مكروب السل بلون أصفر وردى والتيفود «ا» بلون بنفسجى ضارب للصفرة والتيفويد «ب» بلون أخضر ضارب للصفرة ، كما تظهر الخلايا المصابة بالسرطان بلون ارجوانى لؤلؤى بينما تظهر الخلايا السليمة سوداء تقريبا

وهكذا تطورت نظرية الاجسام المضيئة تحت الاشعة فوق البنفسجية ، من استعمالها للانارة فقط إلى استعمالها فى اختبار وفحص المواد فى جميع نواحى استعمالها ، كما أن علماء التعدين يوالون بحث إمكان استعمال هذه النظرية لمعرفة المعادن فى جوف الأرض بمجرد فحص عيناتها بالمواقع بدون الحاجة إلى إرسالها للتحليل بالمعامل الكيماوية ؟

فهمى خليل
باشمهندس قناطر أسيوط

راهبة

لمن العيونُ الغائرات خشوعا

لمن النواظرُ قد صفَتْ ينبوعا !

وتكاملتْ بالطهر مؤتلق السنا

وَجاءتْ لنا معنى الجمال رفيعـا !

مهلا فتاة « الدير » ! والحسن الذى

تصبو له مهج العباد جميعا !

الحسن مِن حق الورى ، وحملته

مستخفيا متأبيا ممنوعا !

فى «الدير» مثواه ، وفى جنح الدجى

يتحدر الحسنُ الشهيد دموعا !

يا مؤنس الدنيا فديتُكَ موحشاً

تهتاج وجدا أو تضيق ضلوعا !

تتحرق الدنيا عليك وربما

أوقدتَ نفسك فى الظلام شموعا !

تصوير : سليم يوسف

وتعبير : الدكتور ابراهيم ناجى

دار الفنانين

بيبي مارتن

بقلم أحمد راسم بك

فى درب اللبانة بالقلعة منزل أثرى كان فيما سلف من الزمن سكناً لمعلم ملطى « أمين خزانة ساكن الجنان المغفور له محمد على باشا » سمى هذا المنزل فى وقت ما باسم (دار الفنانين) وهو لا يزال يحمل هذا الاسم إلى اليوم إذ يعيش فيه عدد وافر من المصورين منذ حوالى سنة ١٩٠٠

وهو بيت تاريخى يذكرنا بعهد مضى ، وبرفاهية عهد غابر — هو من تلك البيوت النادرة التى بقيت بمنحى عن تيار المدنية الجارف ، وقلما يوجد من بين تلك البيوت القلائل بيت يحاكى هذه الدار من حيث شكلها وحسن تقسيمها وجمال تصميمها ، ويزيد فى جمالها أنها واقعة فى حى من تلك الأحياء الوطنية المحصنة التى احتفظت بطابعها القديم ، ولم تنل من وقارها وجلالها المدنية الحديثة بما استحدثته من بدائع فن المعمار . ومن جلالها ألا يقصد إليها قاصد إلا قطع فى الوصول إليها طرقا وشوارع قديمة ، لاتزال تحافظ على قدمها ، مثل شارع محمد على وميدان باب الخلق الذى تقع فيه دار الكتب العربية ، وهى توحى إلى الذاكرة بما للقديم فيهـــا من نفائس وآثار وما تحويه بين جدرانها من تراث الأجيال الغابرة فى الأدب والفن ، وكنوز ثمينة من الكتب القديمه ومجاميع الصحف النادرة الخالدة ، والقيشانى ذى الألوان الثابتة التى تهزأ بمرور الأجيال .

ومن ذا الذى يستطيع أن يمر بشارع محمد على دون أن يشعر بحسرة لانقراض أمثال هذه الشوارع الوطنية . فهذا الشارع يفعم القلب بجمال القديم ، والمنازل فيه (بواك) تظلل المارة وتقيهم حرارة الشمس فيشعرون بطمأنينة لايجدونها فى شوارع الأحياء الحديثة كما أن تلك الحوانيت الوديعة القائمة على جانبيه تبعث فى النفس حنيناً وتثير الاعجاب ببساطة القديم وجماله . فالابريق الرمزى الذى نراه معلقا على باب أحد الحوانيت مثلا إنما يقصد منه تفهيم المارة بأن هذا حانوت حلاق . والنفير المصنوع من النحاس الأصفر المصقول الذى نجده على أبواب بعض المحال الأخرى إنما يشير إلى استعداد أصحاب تلك المحال لتأجير الفرق والجوقات الموسيقية فى الأفراح والحفلات الشعبية والمناسبات الموسمية بعد تزويد العازفين بالآلات الموسيقية والأزياء الخاصة التى تشبه ملابس الجنود الفرنسية .

والعازفون يستدعون من محال أعمالهم ، فان لكل منهم مهنة أخرى فى الحياة ما دامت الأفراح لاتدوم ، وطبيعى أن موسيقى كهذه لم يحكم عليها السمع بعد — يعلن عنها بمثل ذلك النفير البراق الذى يستهوى الأنظار بلمعانه وحسن منظره .

وفى نهاية هذا الشارع يرى السائر جامعي « السلطان حسن » و « الرفاعي » بمآذنهما العالية التى ترتفع كأصابع رمزية تشير إلى السماء

لتذكر الناس بالآخرة وتريهم طريق الخلود . والواقع أن الطبقات المتوسطة من الشعب المصرى الأصيل لايقطن إلافى مثل هذه الأحياء فهم يملأون طرقاتها ببساطتهم المعهودة ودماثة أخلاقهم وصفاء قلوبهم وسماحةطباعهم ولقد يغلب على أخلاقهم نشاط هو نشاط الشباب كما يتبين ذلك فى عاداتهم وحركاتهم .

وإذا انتهى بك السير فى شارع محمد على إلى قرب ذينك المسجدين العظيمين وصعدت الشارع إلى الميدان الصغير الواقع بسفح القلعة تجد هناك بضعة سلالم تؤدى إلى زقاق ضيق يفتح فيه باب هذه الدار التى أطلقوا عليها (دار الفنانين) والتى قررت لجنة حفظ الآثار العربية حمايتها والاحتفاظ بها وعدم هدمها وتركها على ماهى عليه .

كشف عن هذا البيت من ثلاثين عاماً رجل فرنسى اسمه المسيو فيس (Fils) كان مولعاً بالفنون الجميلة ، إذ وجد فى هذه الأحياء الجو المصرى البحت والروح المصرى الصرف ففكر أن يتخذ من هذا البيت مسكناً للفنانين واستأجر بعض طوابقه ، وأهاب بكثير من المصورين أن يقيموا فيها ليكونوا فى قلب القاهرة ، فيتشبع خيالهم بصميم الحياة فيها ليسجلوا على لوحاتهم مناظر مصرية خالصة توشك المدنية الحديثة أن تمحوها .

والمسيو فيس (Fils) هذا من رجال الأعمال نزح إلى مصر من اربعين عاما تقريبا ولقى من أهلها من وجوه الترحيب والراحة ما كانت تتطلبها نفسه فاستوطنها. ولايجرى ذكر اسم هذا الرجل على لسان محبى الفنون الجميلة إلا مقرونا بعبارات التقدير والاعتراف بالجميل لأنه من الذين شجعوا الفنانين المصريين ماليا وأدبيا فكان يقتنى لوحاتهم ويمدهم بنصائحه الثمينة لعلمه أن هذه هى الطريقه المثلى للنهوض بالفن والفنانين .

وكان المسيو فيس (Fils) ينوى أن يقيم فى هذه الدار معرضاً سنويا للتصوير وآخر دائم تتألف لوحاته من لوحات أولئك الفنانين الأجانب الذين كان يرمى من دعوتهم للاقامة فى هذه الدار إلى أن يترك كل واحد منهم عند مغادرته مصر عن لوحة أو لوحتين من انتاجه لهذا المعرض ، على أن ما يتجمع من هذه اللوحات يكون نواة لمتحف فنى . ولكن فكرته هذه لم تتحق وقتذاك لأسباب خارجة عن إرادته ، فاكتفى بمساعداته الكبيرة القيمة للفنانين المصريين .

ولما رأى المسيو فيس أن لوحات الفنانين لاتروج فى المعرض السنوى للتصوير الذى تقيمه وزارة المعارف وكان عدم الرواج معزواً إلى أسباب منها — أن الفنانين يدفعون رسما مقدراً عن كل لوحة يعرضونها سواء بيعت أم لم تبع ، ومنها كثرة العارضين وعدم اهتمام الجمهور باقتناء ثمرات جهودهم ، عمد أخيراً إلى أن يساعد جماعة « الاسايست » ماليا لفتح معرض للتصوير مدة الشتاء يعرض فيه كل مصور على انفراد منتجاته لمدة أسبوع دون أن يدفع أى رسم سواء باعها أو لم يبعها . فكان ذلك منه تعضيد كبير للفن أدى إلى أن كل فنان عرض شيئا من منتجاته فى ذلك المعرض باع منها قدراً لم يكن يخطر له على بال والفضل فى ذلك راجع إلى أريحية ذلك الرجل العظيم المسيو فيس (Fils) صاحب هذه الفكرة والذى تكفل بنفقات ذلك المعرض تشجيعا ومساعدة للفنانين .

وأول من سكن هذه الدار من المصورين هو المسيو مارتن (Bepi Martin) حوالى سنة ١٩٠٥ ثم عاش فيها المصور « محمد ناجى » — ولما كان ناجى يدعو لزيارته فى هذه الدار بعض أصدقائه ، كثر تردد الفنانين عليها من مصريين وأجانب ، وقويت الرغبة عندهم فى الاقامه فيها وغصت بهم الدار إلى حد أن شغلوا أقسامها جميعاً . ونجد اليوم من شاغليها الرسامين سند بسطة وزكى وتادرس وموسكاتيللى ومدام بهمن وسانتيز وراغب عياد .

ويتردد على هذه الدار كما هى العادة فى جميع المواسم كثير من الهواة وأصدقاء الفنانين ليقفوا على مستحدثات الفن فى الصور والتماثيل ولتبادل الرأى فيها ، غير أنه من المؤلم ان نجد مراسم هذا البيت — كما فى جميع المراسم التى فى مصر — يخيم عليها اليأس والخمول خلافا لما ينتشر فى المراسم الأوربية من المرح والسرور مهما حزب الأمر وساءت حال فنانيها وضاق عيشهم وأحسب السبب فى ذلك راجعاً إلى أن الفنانين فى مصر لايلقون تشجيعا من الجمهور سواء أكان هذا التشجيع ماليا أم أدبيا . ولا غرابة فى ذلك مادام الجمهور بعيداً كل البعد عن الفنون الجميلة ، ولا يمكن أن نلومه على اغفاله أمرها ، مادام لم يلقن — كما هو الحال فى المدارس الأوربية مبادىء الفن وشيئا من تاريخه ، ولم تتكون فيه البيئات الفنية التى تتحدث عن الفنون وعن المبتكرات الجديدة فيها مما تنشره الصحف والمجلات الفنية التى تساعد عادة على تكوين الشعوب تكوينا فنيا دون أن تشعر .

ولما كانت هذه هى الحال عندنا فان اللوم يرجع على بعض رجال التعليم الذين لا يعملون على إصدار مجلة فنية باللغة العربية توزع بمبلغ زهيد ليتمكن طلاب الفنون والجمهور من مطالعة بعض البحوث القيمة المزينة بصور فوتوجرافية لاحدث الصور والتماثيل العالمية وأزيد على ذلك فاقول : كيف يمكن لطالب الفنون الجميلة أن يتكون تكوينا كاملا وأن يلم بالمنتجات الحديثة إذا لم يكن فى استطاعته السفر إلى أوروبا لزيارة المتاحف أو على الأقل يطالع بلغته التى يحسن فهمها ماينشر عن الفن الحديث والقديم فى شتى المجلات والكتب الفنية ؟ . .

وما هى المجلات والكتب الحديثة التى يستطيع أن يجدها الجمهور فى دار الكتب الملكية والتى تسمح له أن يساير تطور الفن فى العالم وأين المالية التى تسمح للجمهور أن يشترى هذه المجلات الغالية الثمن . ؟ ؟ ! . . .

فاذا كان طالب الفنون لا يستطيع أن يتكون هذا التكوين وهو فى دور التحصيل فكيف يمكننا أن نطالب الجمهور البعيد عن ذلك ان يتكون ، فيتذوق الفن ، فيقدر ويشجع الفنانين فى مصر .

وأعود فأكرر القول أن من واجب رجال التعليم الفنى أن يضطلعوا بهذه المهمة ويقوموا بترجمة البحوث القيمة التى تظهر فى المجلات والكتب الحديثة ونشرها على الجمهور ، وكذلك إصدار مجلة فنية مصرية ، ليتمكن الطلبة والجمهور من تعرف الفن وتذوق جماله . هذا واجب رجال التعليم فينبغى أن يعملوا له بدلا من أن يكونوا هم المتراخين على آدائه ، بحجة عدم وجود اعتماد فى ميزانية وزارتهم لذلك ، كأن الميزانية تضيق بتنفيذ هذا المشروع الحيوى وكأن موازنة ميزانية الدولة متوقفة على عدم إصدار مثل تلك المجلة .

وقد جاء فى مقدمة لحضرة صاحب المعالى « حافظ عفيفى باشا » فى بحث عن المصور « جورج صباغ » ما يأتى :ــ

(كل هذا يلقى على الحكومة تبعات كثيرة فان عليها وهى تقوم بتثقيف الشعب وتهذيبه أن تأخذ بيد الفنانين لتحمى الفن وهو غذاء الشعب الروحى . وعندى أنها لتثقيف الشعب وتحسين الذوق العام وإحياء الفن ، يجب أن تبدأ بتجميل المدارس وتنسيقها وتحليتها بتماثيل جميلة وصور قيمة ، كما يحسن أن تكون دور الحكومة نفسها مثالا لحسن الذوق فى بنائها وأثاثها وزخرفتها وتحفها . يجب على الحكومة أن تقوم بذلك لتساعد على إحياء الفن بإيجاد عمل للفنانين حتى يحين الوقت الذى يرتفع فيه مستوى الثقافة فيصل تقدير الفن إلى الطبقات الغنية والمتوسطة ، كما يجب علينا أخيرا إذا أردنا أن نحيى الفن المصرى أن نضمن الراحة والطمأنينة للفنانين .)

وكتب فى هذا الموضوع أيضاً حضرة صاحب المعالى الدكتور « محمد حسين هيكل باشا » فى أحد اعداد السياسة الاسبوعية نقتطف منه ما يأتى : ــ

« ورجال الفن الموهوبون والمعترف لهم بالسبق فى مصر لايجدون من يشجعهم ولا من يذكى فيهم ضياء شعلة الفن المقدسة ، لا يجدون ذلك من رجال الحكومة ولا من المثقفين ، ولا من الاغنياء وهذا « محمد حسن » المشهود له من البيئات الاوروبية نفسها بالامتياز فى تصوير الاشخاص ، والذى يقف فى هذا الفن إلى جانب أكبر رجاله فى أوروبا ، والذى عرض من تصويره فى ظروف مختلفة لوحات حازت التقدير بل الاعجاب ــ هذا « محمد حسن » قد عهد اليه الآن بنظارة مدرسة الفنون التطبيقية وشغل بأعمالها الادارية التافهة التى يستطيع غيره أن يقوم بها من غير حاجة إلى أن يكون متفوقا فى الفن . »

« شغل محمد حسن بقبول التلاميذ ومعاقبتهم ورفتهم وترتيب درجاتهم حتى لم يجد من أوقات فراغه ما يكفيه للتفكير فى فنه الذى برز فيه ، وبلغ منه الذروة فى مصر وقارب الذروة بين زملائه فى أوروبا ، وهو بحظه هذا راض لانه لايجد سبيلا آخر للطمأنينة الى عيشه وعيش أولاده ، ولم تفكر وزارة المعارف فى مواهبه الفنية ، ولا فكرت فى أن تعهد اليه بعمل يستطيع منه أن يجد من أوقات الفراغ ما يكفيه ليرضى شيطان الفن فى نفسه ، والمثقفون الذين يتحدثون عن الفن عندنا ، ويزعمون أنهم يقدرونه حق قدره ، ويوآزرونه

ويؤيدونه ، والذين يعرفون مقدرة « محمد حسن » لايمدون لهذا الفنان الكبير يداً تنقذه من المشاغل الادارية التى دفن بين أوراقها وسخافاتها ، وقد ضربنا « محمد حسن » مثلا لرجال الفن الذين دفن فنهم فى اطواء الوظائف الحكومية وإن كان غيره من أمثاله كثيرون الخ . . . . . »

ثم قال معاليه فى مكان آخر . .

« ولم لا يسيغ مجتمعنا معنى الجمال الفنى ولا يقدره لذاته ؟ الجواب يسير — فقد كانت التماثيل وكانت الصور والنقوش معتبرة إلى زمن قريب بعض المحرمات الدينية ، وهذا الزمن القريب يرجع إلى مالا يزيد عن أربعين أو خمسين سنة ، وكانت آثار الفن الجميل الاخرى — فيما خلا الغناء والشعر — منظوراً اليها نظرة قاسية ، مرموقة بعين الانكار بل العداوة . . . . »

على أننا نرجو من الحكومة أن تفكر عملا بمشورتى حضرتى صاحبى المعالى حافظ عفيفى باشا والدكتور هيكل باشا ، فى أن تعهد إلى المصورين بعمل عدد كبير من اللوحات تزين بها الدور الحكومية ، وإلى المثالين بعمل عدد كبير من التماثيل لتزين بها الحدائق العامة ، كما هو الحال فى ايطاليا وفرنسا وانجلترا . . وان كان من المتوقع ان منتجات الفنانين فى بداية الامر قد لاتصل فى قيمتها الفنية إلى درجة الكمال — إلا أن هذا العمل هو السبيل الوحيد للنهوض بالفن وإعلاء شأنه ، وأن الدور الحكومية والمتنزهات فى القاهرة والاقاليم لتتسع إلى عدد لانحصى من تلك المنتجات التى تمكن الجمهور من اكتشاف نوابغ الفنانين .

المصور — مارتن Bepi Martin

ولنرجع إلى المصور مارتن وهو أول من سكن دار الفنانين لنلقى نظرة خاطفة على فنه ثم نعرض بعد ذلك فن الذين مروا بهذه الدار التاريخية فنقول :

يوجد فى العالم أشخاص ومناظر طبيعية وصور فنية تعجب الرائى لأول نظرة لماتحويه من جمال وروعة ، ولكن ما أسرع أن يطويها الزوال ويجرى عليها النسيان ، فى حين أن غيرها — وقد يبدو لأول نظرة غير رائع ولا جذاب — ويترك فى النفوس أثراً قل أن يعتوره الزوال ، بل لعله يزيد فى النفوس وضوحا . وهذا حال مبتكرات المصور مارتن

هو من الفنانين الذين وفدوا إلى مصر قبل الحرب العالمية ، فلما التقى به المسيو فيس عرض عليه أن يسكن فى تلك الدار ، وبعد ذلك بدأ يتجول فى أنحاء القاهرة فاختلط بأهلها زمنا طويلا ، ولم يبدأ برسم مناظرها إلا بعد أن تشبع بجوها ، وهذا ما مكنه من أن يصور الأحيــاء الوطنية تصويرا حقيقيا ، وأن يسجل المناظر والأشكال بروحها الأصلى ، على غير المعهود فى معظم المصورين الذين حين يعرضون لتصوير مناظر مصرية من مقاهى بلدية ومغنيات وقرويات لايتوخون التدقيق ، حتى ليختلط الأمر على الرائى ، فلا يستطيع أن يفرق بينها وبين مناظر مراكش وتونس والجزائر . ولما فيها من وجه الشبه . وذلك راجع إلى أن أولئك المصورين فاتهم أن يسجلوا روح تلك المناظر وشخصيتها الخاصة . أما جميع منتجات المصور مارتن حتى رسوماته السريعة (Sketches) فانها تحتوى على ذلك الشىء الذى يشعرك أنه قد لمس جمال هذه البلاد فسجله بسرعة على حقيقته من غير تحوير ولا تنسيق لكى لا يفقد صوره روح المنظر وطابعه الحقيقى . وهذا أكبر مدح يمكن أن يوجه إلى مصور . ونذكر هنا اجابة المصور فلامنك (Flamenk) على سؤال أحد الهواة عندما سأله عن ثمن بعض لوحاته . فقال ما معناه (ان ثمن هذه اللوحة ثلاثة آلاف فرنك لأنى جهدت فى عملها قرابة الشهر قبل أن أصل إلى هذه النتيجة التى لفتت نظرك . أما تلك اللوحة الأخرى فثمنها يزيد على هذا بكثير لأنى لم أستغرق فى اتمامها سوى ساعتين) وقد رسم مارتن عددا كبيراً من اللوحات تمثل قرويات تحمان جرار الماء على ضفة النيل ولا نخطىء إذا قلنا أن المثال مختار قد تأثر بفن مارتن إلى حد أثار فيه الرغبة لتسجيل جمال هؤلاء القرويات المصريات على الحجر .

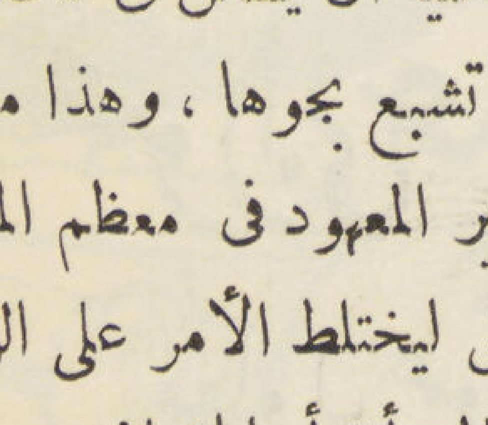

صوابى على

مقاول عمومى

٨ شارع مصر القديمة   تليفون ٤٣٤٣٠
جميع أنواع المبانى والمنشئات العامة والمخابىء الخاصة والعمومية وأعمال الصلبات الدائمة والمؤقتة مكتب هندسى من كبار المهندسين لتصميم وتنفيذ جميع أعمال المبانى والخرسانات والكبارى

توفيق صوابى

مستعد لتوريد جميع أدوات العمارات وخلافه والقيام بجميع أعمال الترميمات بكافة أنواعها

استوديو العمارة

المهندس

ك . ب . فلاخوس

رقم ٧ شارع طوسون الاسكندرية

تليفون ٢٢١ - ٢٤

- تصميمات هندسية
- مقاولات عمومية
- تصميم وتنفيذ جميع أعمال المخابىء

CONST. B. VLACHOS

INGENIEUR CIVIL

7 Rue Toussoun
Alex. Tel. 24-221

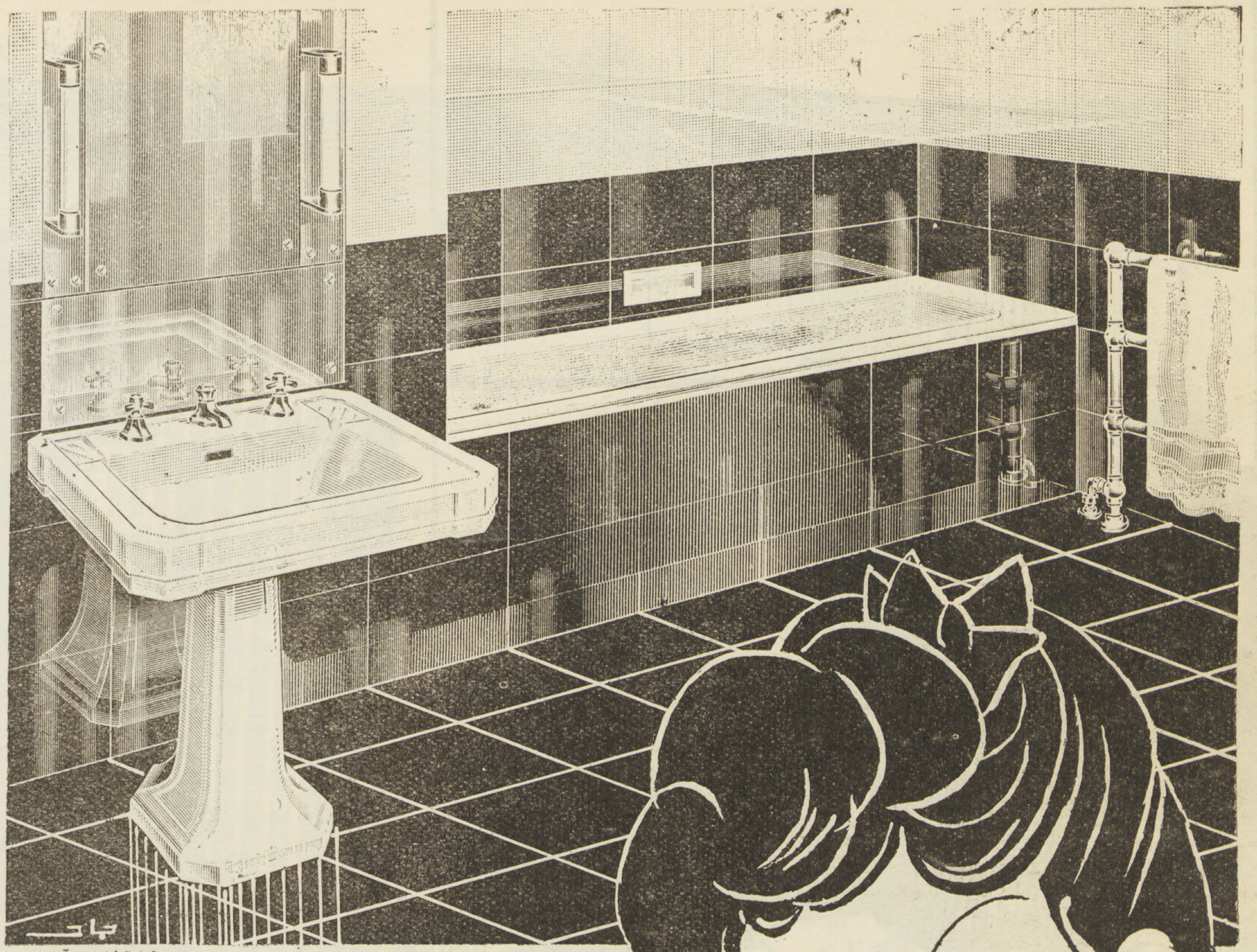

استديو مجلة العمارة

الاناقة والجمال

مما يجلب السرور والسعادة المنزلية الدائمة هو أن
تكون السيدة الانيقة ناعمة البال مادامت
شاعرة بجمال ادواتها الصحية مع استيفائها
للمتانة والجودة وشهرة أنواعها مما امتازت به محلات

موسى محمد

تاجر ومقاول اشغال عمومية
اختصاصي في الاعمال الصحية

الادارة شارع عماد الدين رقم ٢٠٩ تليفون ٥٩٧٧١ القاهرة
العنوان التلغرافي فرد فوزد

Pour Jouir du maximum de confort Louez un appartement à

L'IMMOBILIA

للحصول على أكبر قسط من الراحة
بادروا بتأجير شقة فى عمارة

الايموبيليا

حلم يتحقق
في عمر العشرين سنة تجد ولدك يملك هذه
الڤيلا الجميلة بدفعك جزءاً من النقدية
للإستعلامات تعمل مخابرة

الشركة الانجليزية البلجيكية ليمتد

عمارة الايموبيليا بالقاهرة

تليفون ٥٣٥٥٣ ٥٨١٥٢

شركة بيع المصنوعات المصرية
٢ شارع فؤاد الأول بالقاهرة تليفون ٥٥٤٨٥

صناعة الوطن
تبني مجد الوطن

أكبر معرض لمنتجات
شركات بنك مصر والمصانع المحلية

ALI ZIADI
Rue Mahmoud el Falaki No. 4

Alexandrie, Egypte

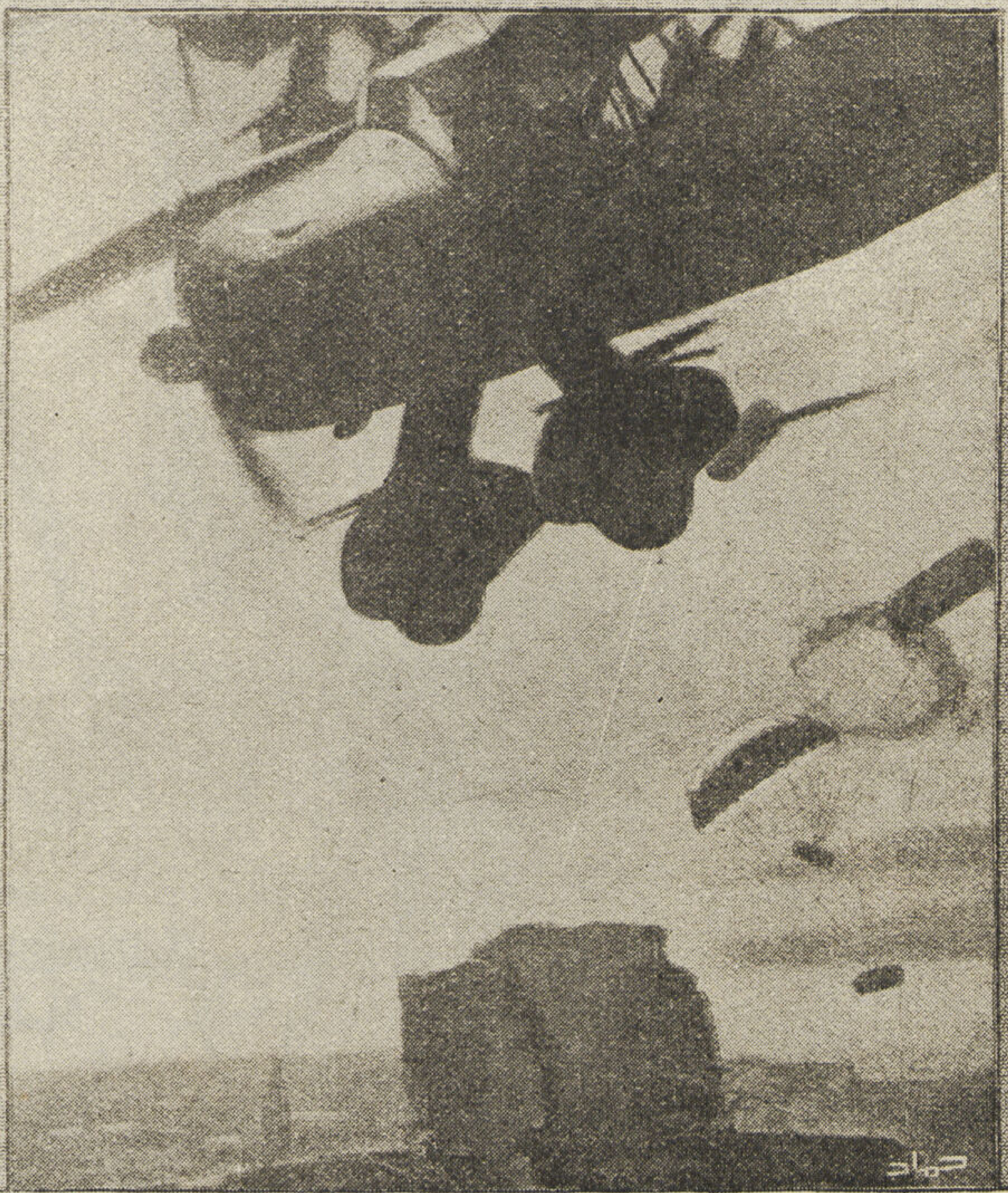

على زيادى
٤ شارع محمود الفلكى بالاسكندرية
• مقاولات عمومية
• جميع أعمال الوقاية والمخابئ ..

ENTREPRENEUR GENERAL
CONSTRUCTIONS des ABRITS

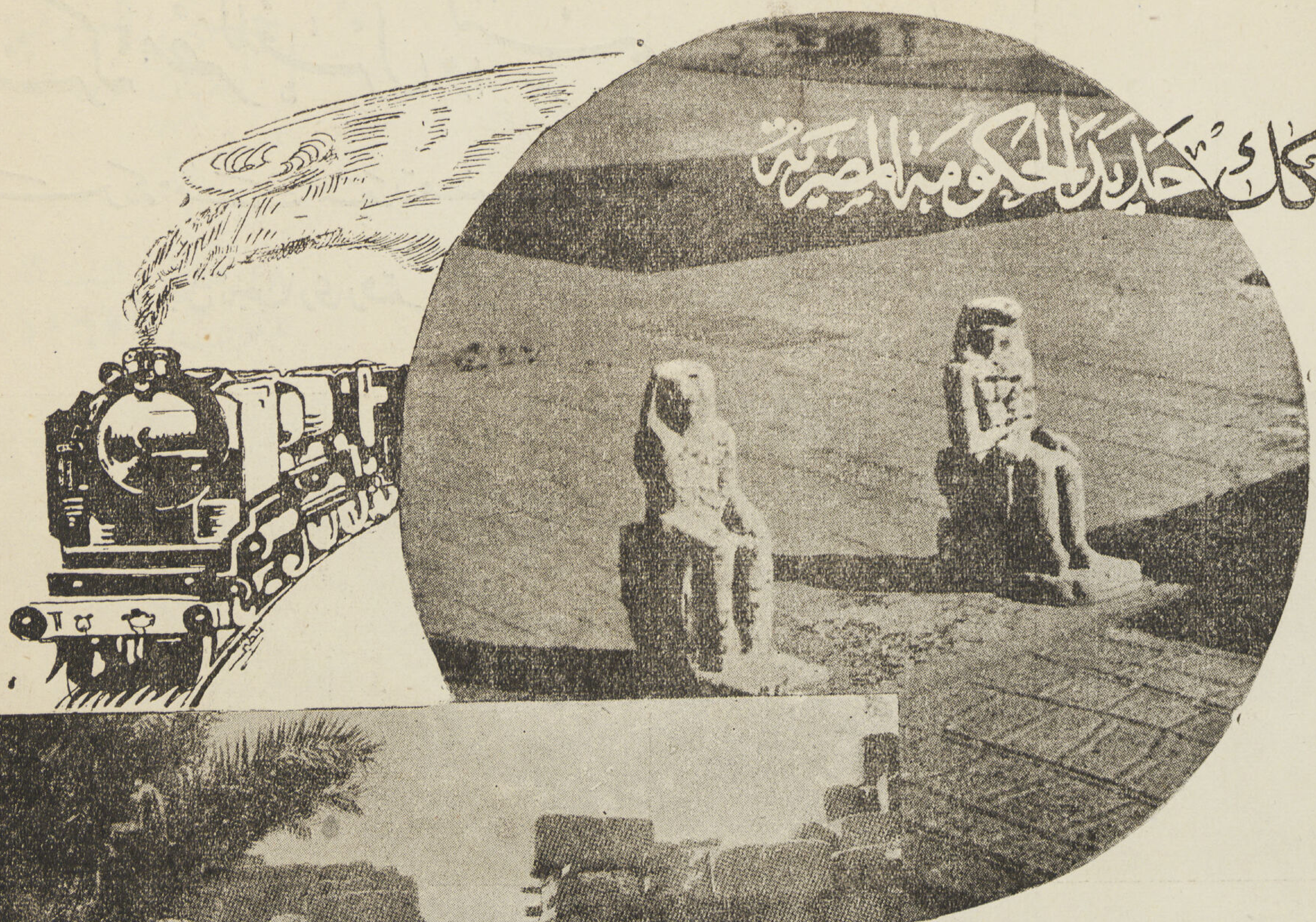

زوروا الاقصر واسوان

بالتذاكر المشتركة باجور مخفضة

السفر والمبيت بعربات النوم والاقامة والاكل باللوكاندات

بتخفيض يتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪

فى الاقصر

لوكاندة ونتر بالاس (درجة اولى)

لوكاندة الأقصر او لوكاندة سافواو

لوكاندة العائلات (درجة ثانية)

فى اسوان

لوكاندة كتاراكت (درجة اولى)

لوكاندة جراند اوتيل او اسوان كامب اوتيل

او فيكتوريا اوتيل (درجة ثانية)

ولزيادة الايضاح الرجاء الاتصال بقسم النشر بالادارة العامة بمحطة مصر

شركة مصر للغزل والنسج

شركة مساهمة مصرية

سجل تجارى رقم ١٠

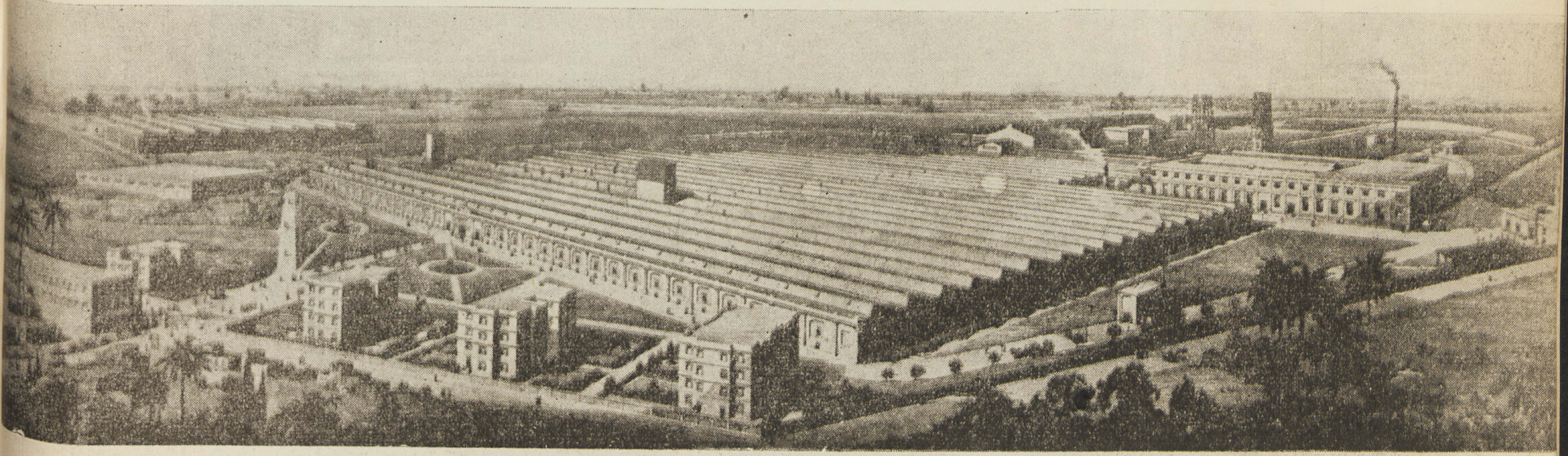

المركز الرئيسى بالقاهرة ومصانعها بالمحلة الكبرى

رأس المال المدفوع مليون جنيه مصرى

يشتغل بالمصنع عشرون ألف عاملا

المصنع مقام على أرض مساحتها ٤٥٣٠٠٠ متر

المنتجات - غزل قطن - خيوط من الصوف

منسوجات قطنية بأنواعها - منسوجات صوفية

دوبارة - قطن طبى - شرابات

فانلات - بكر خياطة ...

حسنى السيد
مقاول عمومى

٤٨ شارع الفجالة
تليفون ٥٩٦٢٧

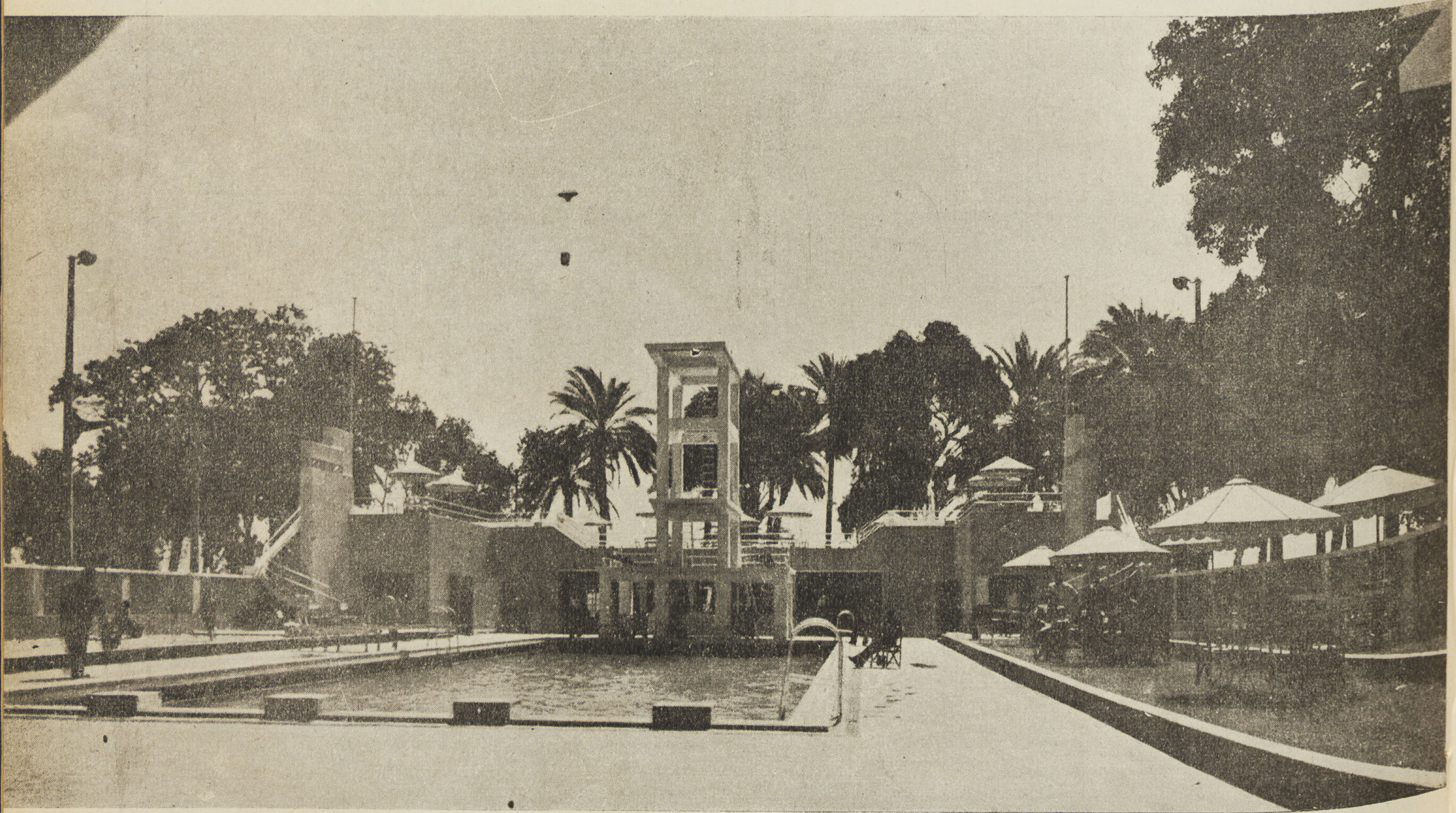

HOSNY EL-SAYED
ENTREPRENEUR

48 Rue Faggala Tel. 59627.

آلات تبريد كلفناتور
الكهربائية الأتوماتيكية تستعمل في صنع المثلجات
وحفظ اللحوم والمأكولات والعقاقير
والأمصال وتكييف الهواء
KELVINATOR
الشركة المساهمة المصرية للحاريث والهندسة
منضماً إليها موصيري كوريل وشركاهم
مصر ١٤٠ شارع عماد الدين تليفون ٤٦٣٣٩ اسكندرية ٧ شارع محطة مصر ٢٧٢٥٧

مواسير سيجوارت تقيكم

ويلات الغارات الجوية

للاستعلامات اتصل

بالشركة المصرية للمواسير والاعمدة والمصنوعات من الاسمنت المسلح طراز سيجوارت

الإدارة ١٥ شارع المدابغ ت ٥٥٨٦٧

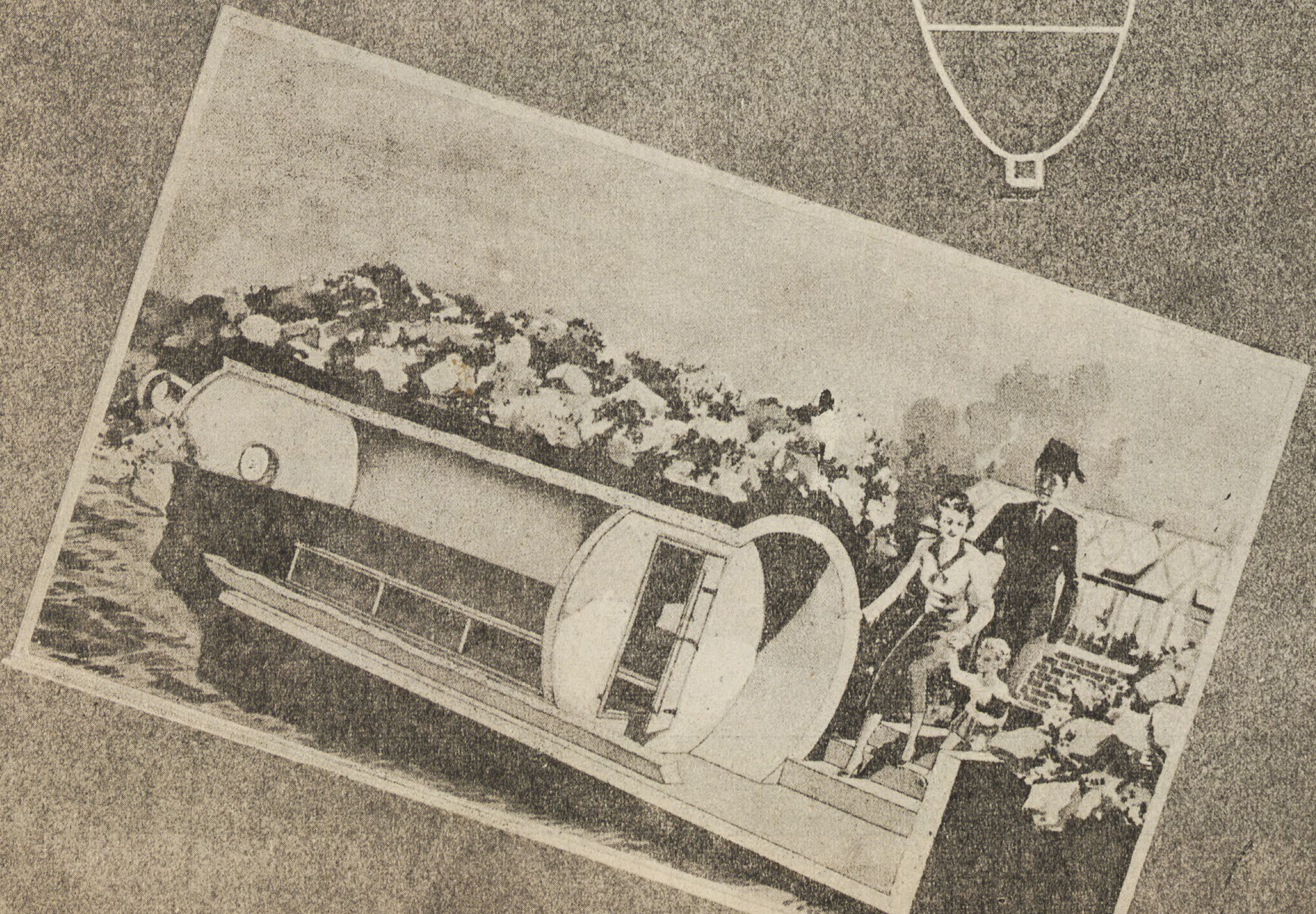

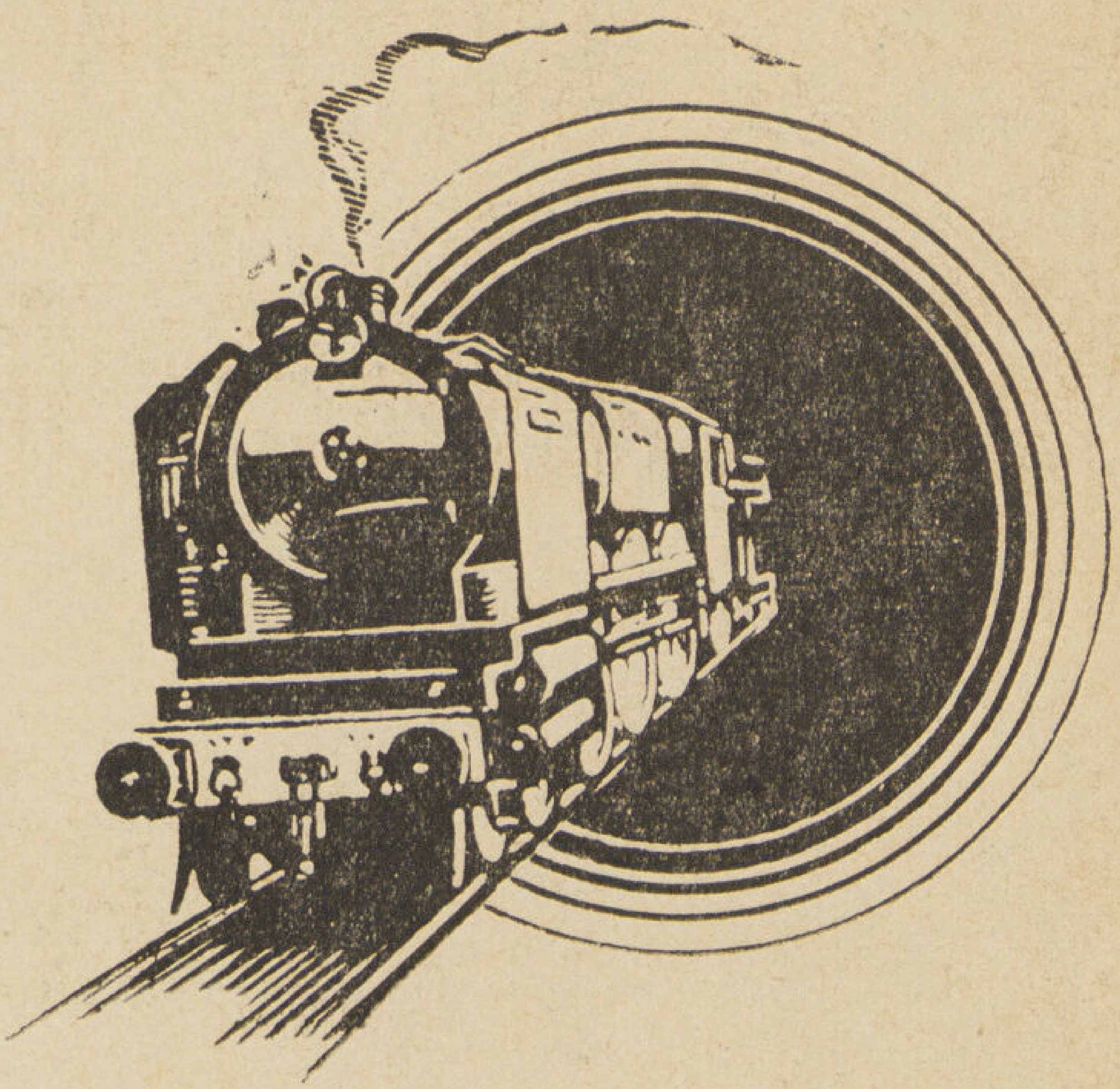

سكك حديد الحكومة المصرية

- لرواج بضاعتكم انشروا
- اعلاناتكم فى محطات وعربات
- ومطبوعات المصلحة ودليل التليفون
- فهى احسن وسيلة لجذب
- الانظار الى اعلاناتكم

للاستعلامات اتصلوا بقسم النشر والاعلانات بمحطة مصر

استديو مجلة التجارة

((المهن))

خبراء

- ريمون انطونيوس
  ٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
- عبد الحميد صدقى (مهندس)
  ٥ ش نوبار باشا ت ٥٣٦٤٠
- محمد محمود فهمى ٣٨ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣

خطاطون

- سيد ابراهيم
  أول ش الأمير فاروق
  ميدان الملكة فريدة ت ٥٢٧٦٣
- محمد حسنى
  ٤٢ ش ابراهيم باشا ت ٦٠٧٢٧
- نجيب هواوينى
  ٦ ش جلال باشا ت ٥٠٣٣٠

مثالون

- فتحى محمود
  ١٦ ش ابن الرشيد ت ٥٧١٩٥
- سعيد الصدر
  مدرس بالفنون التطبيقية بالأورمان
- مصطفى نجيب
  ش رولو المعادى

مصورون

- سليم يوسف
  ٤٤ ش سليمان باشا
- استوديو هونولولو
  ١٢ ش سراى الأزبكية بالقاهرة

مهندسون

- أحمد الألفى
  ١١ ش المدابغ ت ٤١٦٢٩
- انطون سليم نحاس
  ١٩ ش قصر النيل ت ٤٥٣٢٠
- بافيد . ج . وشركاه
  سيارات ناش وبيجو ش ألفى بك ت ٥٨٠٨٦
- بول لازاريدس
  ش سليمان باشا ت ٥٨١٣٨
- توماس كوك وولده ليمتد
  ١٢٧ ش الملكة نازلى ت ٥٩٠٦٠
- حسن محمد الهمشرى
  دمنهور : ١٦ ش المديرية عمارة الأوقاف ت ٥٦
- حسين أمين
  ٢١ ش فهمى — ميدان الأزهار
- ريمون انطونيوس
  ٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
- شارل عيروط
  ١١ ش المدابغ ت ٤١٦٢٩
- فهيم رياض
  ١ ش المنصورة — مصر الجديدة ت ٦١٩٦٤
- مأمون قداح
  ٢٣ ش سليمان باشا ت ٤١٥٠٥
- محمد خليل نايل
  ٦٦ ش طنطا — مصر الجديدة ت ٤٤١٠٤
- مصطفى محمد عبد الرحمن
  ٧٢ ش روض الفرج ت ٤٣٨٩٠
- نشأت مرسى
  ١٦٧ ش الخديو اسماعيل ت ٥٥١٤٤
- هنرى أوغيا
  ٦٥ ش ابراهيم باشا ت ٥١٠٠٢

((المقاولون))

مقاولون عموميون

- ابراهيم مصطفى علوى
  ١٤٠ ش عماد الدين ت ٤٤٨٥٤
- أبو الخير بدر بك
  ١٣ ش سليمان باشا ت ٤٢٧٥٠
- أحمد حلمى (مهندس)
  ٦ حارة المبدولى ش السلطان حسين ت ٤١٨٩٠
- احمد عبود باشا
  ٤ ش بهلر ت ٥٠٤٣٠ — ٤٦٥٧٧

- ادوار وبشير بشور
٣ ش منشأة الكتبة ت ٤٥٤٥٨ — ٤٥٣٣٦
- السعيد محمد وحش
٢١ ش الناصرية (السيدة زينب) ت ٥٦١٤٩
- أمين خياط
٧٦ ش بين الحارات ت ٥٧٠٠٥
- حسن محفوظ وشركاه
٢ ش فؤاد الأول — الاسكندرية ت ٢٣٦٢٦
١٧ ش الملكة فريدة — مصر ت ٥٥٩٠٩
- حسن محمد الهمشرى
دمنهور : ١٦ شارع المديرية ت ٥٦
- حسنى السيد ٤٧ ش الفجالة ت ٥٩٦٢٧
- حسين عز الدين عمر (مهندس)
٢٢ ش قصر النيل ت ٥٩١٤٧
- سعيد تونسى حسين مقاول (مهندس)
٨ ش البستان قصر النيل ت
- شركة المقاولات عبد الحليم وابراهيم نصير
اسكندرية : ٥٣ ش المسلة ت ٢١٥٢٨
- شركة رولان ليون وشركاهم
١٤ ش سليمان باشا ت ٥٩٦٣٦
- عبد الحميد ابراهيم موسى
١٦ ش الشيخ أبو السباع ت ٤٠٧٤٤
- على زيادى
اسكندرية : ٤ ش محمود باشا الفلكى ت ٢٤٢٧١
- عيروط حبيب
٤٠ مكرر ش قصر النيل ت ٤١٦٢٩
- فريد حامد المصرى بك
٤٦ ش الفلكى ت ٤٢٧٢٨
- فوترس وديفنس
٥٧ ش فؤاد الأول ت ٥٨٩٦٩
- فيس وبرت ديجان
٢٢ ش نوبار باشا ت ٤٢٧٠١
- ك . ب فلاخوس (مهندس)
اسكندرية : ٧ ش طوسون ت ٢٢١-٢٤
- محمد أحمد أبو يوسف وانجاله (حاج)
مصـــر : ٩ ش عبد العزيز ت ٤١٠٢٢
الاسكندرية : ٥٢ ش الملكة نازلى ت ٢٠٢٨٨
- محمد حسن العبد بك
٨ ش سليمان باشا ت ٥٩٠٠٣
- محمد حسن المصرى
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣
- محمد عبد الله احمد (مهندس)
١ ش مظلوم ت ٤١٧٠٢
- محمد عبد المنعم
٧٩ ش الملكة نازلى ت ٤٧٠٥٩
- محمد حسنين (مهندس)
٧٦ ش فؤاد الأول ت ٤٤٤٤٧

- محمود عبده
الاسكندرية : ١٥ ش سيدى المتولى ت ٢٥٢٤٨
- محمد محمود فهمى
٣٨ ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣
- محمد مكاوى (مهندس)
٢ ش خيرت ت ٤٢٥٠٤
- محمود صالح (مهندس)
الاسكندرية : ١١ ميدان سعد زغلول ت ٢١١٥٠
- مختار ابراهيم بك (مهندس)
٢٣ ش سليمان باشا ت ٤١٥٠٥
- مصطفى حسين (حاج)
الاسكندرية : ٢٥ ش سيناديتو بالأزاريطه
ت ٢٠٩٨٣
- مصطفى خطاب
١١ ش عبد الدايم — عابدين ت ٥٩٥٠٨
- مصطفى صدقى (مهندس)
٣ ش النمر : سليمان باشا ت ٤٥٥٥٥:٥٨٨٨٧
- هاجوب اجوبيان
٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧
- هربرت فانوس (مهندس)
١١ ش الدرمللى ت ٥٤٩٩٣
- وديد فرج سبع (مهندس)
٢٢٩ ش الملكة نازلى ت ٥٦٤٧٨
- وديع ملطى
١١ ش الدرمللى ت ٥٤٩٩٣
- يوسف كامل (مهندس)
٧٣ ش سليم الأول (حامية الزيتون) ت ٦٠٥٧٠

مقاولو أشغال حديد

- اكويلينا أخوان
٤١ ش السبتية ت ٤٣٤٩٢
- اتيمدا (فيس وبرت ديجان)
٢٢ ش نوبار باشا ت ٤٢٧٠١
- جيرار فونتين جيراجوسيان
ميدان الملكة فريدة ت ٤٩٦٦٣ — ٤٩٦٦٥

مقاولو أعمال بويات

- ابراهيم محمد شيخ البلد
مصـــر : ٩ حارة الشركة البلجيكية
شارع حسن الأكبر ت ٤٠٤٢٥
اسكندرية : ٥ باغوص بك العطارين ت ٢٣٢٩٧

- أبو العلا أحمد
٧ ش نمر ت ٤٢١٦٣
- أحمد قطر وعمر السيد
٤٥ ميدان السيدة زينب ت ٥٣٠١٥
- اراتيموس بزو
١٢ ش سليمان باشا ت ٤٢٥٩٧
- بنتشين وجونسون وشركاهم ليمتد
٥٠ ش قصر النيل ت ٤٥٧٧٨
- صادوفسكى (خطاط)
٢١ ش المدابغ ت ٥٣٧١٢
- عثمان محمد زاهر
٨ حارة الطوبجى عابدين ت ٤٤٦٦١
- محمد حسن المصرى
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

مقاولو أعمال بياض

- عبد الفتاح أحمد
١٣ ش فم الخليج ت ٤١٦٢٨
- على حسن سودان
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

مقاولو أعمال رخام

- ارجيرودس ليوندوس
حارة الجداوى — تحت الربع ت ٤٥٢٤٨
- جبران رويز
٧٧ ش ابراهيم باشا ت ٤٥٨٧١
- ريتشى . ج . جوزينى
٥ حارة الشهدى ميدان سوارس ت ٥٤٢٤٥
- ميخاليدس فستاورس
تحت الربع ش حوش الشرقاوى ت ٥١٦٧٨

مقاولو أعمال صحية

- حسن محمد وأخوته
٢٠٧ ش عماد الدين ت ٤٣٨٩٧
- حسن محمد علام
١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥
- حسين على أبو غزاله
٦١ ش البستان ت ٤٠٥٩٧

- سيد سيد سحاب
١ ش صدقى باشا (ميدان الفلكى) ت ٥٨٠٥٤
- عبد الحميد محمد
٥١ ش نوبار باشا ت ٤٠٤٩٣
- على أحمد على
٢ ش التلغراف الانجليزى الاسكندرية ت ٢٣٤٢٠
- موسى محمد
٢٠٩ ش عماد الدين ت ٥٩٧٧١ — ٥٨٥٧٣

- سماجا واجيون
٢٥ ش المدابغ ت ٤٣٣٠٦
- شركة الفولكانيت جلاسجو
٣٠ ش المدابغ ت ٤٣١٣٢
- متسا وخوريمى وشركاهم
مصر : ٢ ش بهلر ت ٥٣٤٧٤
الاسكندرية : ٢٧ ش شريف باشات ٢٠٨١٠

- الياس جبرائيل
محلات النور مصر وأسيوط
١٨٣ ش فؤاد الأول مصر ت ٥٥٣٠١
- حنفى عزب
٥ ش بستان الفاضل ت ٥٨١٧٠
- ووكر بيكر
٥ ش المغربى ت ٥٧٠١٣

- محمد محمود جاد
٣٩ ش الحسينية ت ٤٢١١٤

- شركة الدلتا التجارية
ورشة نجارة ٤٤ ش ابن الرشيد
بجزيرة بدران ت ٤٦٥٢٦

((التجار))

- رضا محمد أبو العلا
ش المطبعة الأهلية ببولاق ت ٥١٨٩٤
- رياض ديمترى القصاب
٩ عطفة عبد الشهيد بغيط النوبى درب الجنينة ت ٥٧٥٠٢
- شركة التسليفات التجارية
ش ماسبيرو بولاق ت ٤٦٥٦٨
- شلهوب يوسف
ش الأزهر الجديد بأرض المهدى ت ٤٥٠٧٨
- عبد الحى الخضراوى
٥٣ ش السبتية ت ٥٨٠٠٠
- عيروط سيزار ٨٣ ش شبرا ت ٥٠٣١٣

تجار أدوات صحية

- احمد اسماعيل
٢ ش خيرت ت ٤١٩٧٦
- أسود . ج . وأولاده
٦٤ ش ابراهيم باشا ت ٥٨٣٩٠
- بوهاجيار جوريف بورسعيد ت ٢١٠٧
- حسن محمد علام
١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥
- دياب نقولا وأولاده
٦٨ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٣٣٠
- زكى شاروبيم
٦١ ش الفجالة ت ٥٥٢٤٩
- سورناجا . س
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٩٦
- ماير خورى وشركاه
٨١ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٦٩٠
- نقولا دياب وأولاده
الاسكندرية: ٢٢ ش صلاح الدين ت ٥-٤-٢٨٧٩٣
- يوسف لوزا
٨٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٠٦٨

أدوات لزوم العمارات

- حسين الليثى
١٩ ش الخيامية ت ٤١٢٢٢
- راتكليف فرانك
٣٣ ش السبتية ت ٥٠٢١٣ — ٤٥٤٩٤
- شركة الدلتا التجارية
٥٨ ش فؤاد الأول ت ٥٨٤٥٦ — ٥٩٣٩٣

تجار آلات ميكانيكية

- أورتسين وكوريل
٢٨ ش المدابغ ت ٤٢٥٥٩
- راشد وشركاه
٦٢ ش ابراهيم باشا ت ٥٢٣٨٨
- سبندجيان ارتين
١٨٧ ش عماد الدين ت ٥٠٤٧٥
الاسكندرية : ٥ ش محطة مصر ت ٢٩٢٢٧
- الشركة الهندسية المصرية
(سابقاستمان مباردى وشركاهم)
٢٠٥ ش عماد الدين ت ٥٢٦١٥
- شركة مصر الهندسية
(سابقا اميلو ليفى وشركاه)
٦٦ ش ابراهيم باشا ت ٤٧٨٥٥
- شركة مصر لتوريد عموم الآلات الصناعية
٢٨ ش المدابغ ت ٤٠٣٧١
- شركة يوركشير الهندسية المصرية ليمتد
١٧ ش السبتية ت ٥٠٣١٩
- صباغ وحمزة وشركاهم
٣ ش قنطرة الدكة ت ٤٣٩٤٣

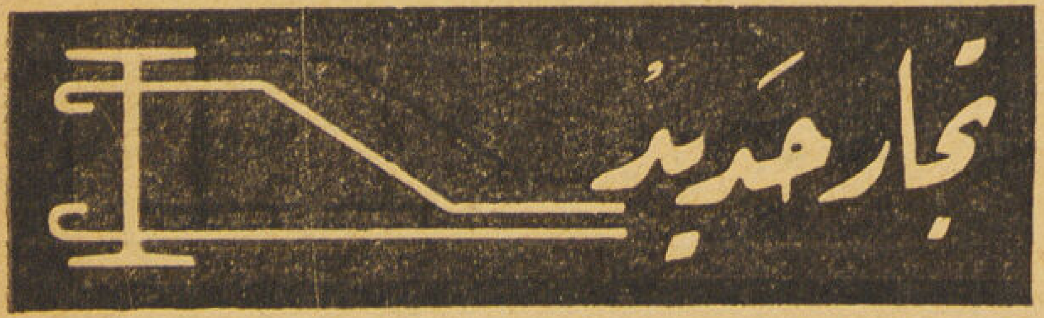

- أجوبيان هاجوب
٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧
- احمد احمد أبو الفضل
٥٠ ش جامع البنات ت ٤٢٢٥٢
- احمد حسن سعيد وأولاده
بولاق : ٥٥ ش الخصرا ت ٥٧٣٩٣-٥٩٧٦٤

- ألن وشركاه
  ١٧٨ ش عماد الدين ت ٥٧٢٠٠
- چيرار يوسف
  ش العسيلى — ميدان الملكة فريدة ت ٤٤٩٢٥
- سيحه سيدين وشركاه
  ش جامع السنانية ببولاق ت ٨٧٠٥٦
- عبد السلام الاسكندرانى
  ش سوق العصر القديم ببولاق ت ٥٩٣٤٦
- على سليمان
  ش الخضرا ببولاق ت ٥٦٦٧٠
- على على الرشيدى
  ١٧ ش الخضرا ببولاق ت ٥١٣٨٤
- ماركو الاسكندرانى
  ١٠٣ ش الملكة نازلى ت ٤١٤٦٩
- ماركو أخوان
  ١٨ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٥٢٧
- محمد احمد عبد النبى
  سوق العصر بوكالة الزيت ت ٥٠١٩٣
- محمد احمد يس
  حارة على باشا حسيب — ش الخضيرى ببولاق

تجار زجاج

- شركة الزجاج والبلور المصرية
  ٤٧ ش الازهر الجديد ت ٥٠٤٦٥
- محمد سيد ياسين بك
  ٣٤ ش قصر النيل ت ٤٤٦٩٧
- مصطفى وفؤاد الجندى واسماعيل حسن
  ٣٢ ، ٤٦ ش جامع البنات ت ٥٨٥٤٣
- هنرى واندريا بنفينست
  ٣٠ ش جامع البنات ت ٥٨١٧٢

تجار مواد احتراق

(فحم)

- انيس أنطون وشركاه
  ١٢٨ ش الملكة نازلى ت ٥٦٩٠٢

- أولاد مصطفى الجمال وشركاهم
  ١٨ ش عدلى باشا ت ٥٤٦٤٧
- قصير جان وشركاه
  ٤ ش دير البنات ت ٥٤٣٦٠

((مصانع وورش))

اثاثات

- أحمد عبد الكريم
  ٤٧ ش الفلكى ت ٥٦٤٤٠
- ا . د . ا . م (ديكران انترانيكيان)
  ٤١ ش قصر النيل ت ٥٤٨١٩

افران المطابخ

- حامد محمد
  ١٩ مكرر ش سامى ت ٤٢٧٦٣

زنكوغراف وحفر

- انجلو غولوجان وشركاه
  ٣ ش جلال ت ٤٢٥٢٢
- بربريان آرام
  ٢٩ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٢١٣
- وديع رزق
  ٣٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٩٧٥

طلاء معادن

- عبد المنعم حسين
  ٢٦ شارع الامير فاروق ت ٥٣٨٣٥

مسابك نحاس

- أخوان و . و م . ديربرمنجيان
  ٧٤ ش ابراهيم باشا مصر ت ٥٦٦٢٥
  ١ ش الاشراف اسكندريه ت ٢٢٢٣٩

- سركيس صرافيان
  ٤٢٣ حارة دبانه ش الملكة نازلى ت ٥٢١٧٠
- عبد القادر على وشركاه
  ٦٧ ش سوق السلاح

مصانع فخار

- فابريقة نصير
  اسكندرية : ش ترعة المحمودية ت ٢٧٨٩٦
- فرنجا كيس وزرفوس
  ١٥٥ ش روض الفرج ت ٥٩٤٦٣
- س . سورناجا
  ٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٦٥

مصانع طوب

- احمد عبد الله العسال
  بجوار بنك مصر برملة بولاق ت ٥١٩٨٥
- س . سورناجا
  ٢٢ ش قصر النيل ت ٤٣٢٩٦ — ٤٦٢٦٥
- سيجوارت
  ١٥ ش المدابغ ت ٥١٦٣٠ — ٥٥٨٦٧
- شركة الطوب الرملى
  ش السكة البيضاء بالعباسية ت ٥٩٥٠٦
- متوشلح سوريال
  وراق الحضر امبابة
  ت ٥١٨٩٣ — ٤٣٥٣٣ — ٥١٩٩٠
- مصنع البساتين بالمعادى
  المعادى ت ١٨١

((شركات المبانى))

- الشركة الانجليزية البلجيكية
  عمارة الايموبيليا بالقاهرة
  ت ٥٣٥٥٣ — ٥٨١٥٣
- شركة أراضى البناء ضواحى مصر
  ٢ ش معروف ت ٥٤٤٧٢
- شركة أراضى الشيخ فضل العقارية
  ٨ ش أبو السباع ت ٥٣٤٧٥
- شركة أراضى الجيزة والروضة
  ٢٦ ش قصر النيل ت ٤١١٦٠ — ٥١٠٠٧
- الشركة المصرية المساهمة (ايجيكو)
  ١٩ ش عدلى باشا ت ٥٣٦٩٥

AL-EMARA
Volume III
Nos. 5—6

Hôpital pour les enfants a l'Abbassieh . .	*Mahmoud Riad*	195
Voyageurs et visiteurs des monuments . .	. . . .	
Égyptiens au temps de Mohamed Ali . . .	*Alexandre Badawy*	200
Ecole d'arts et Metiers a Zürich . . .	*Dr. Sayed Karim*	203
Etayement des plafonds pour l'amenagement .	. . . .	
d'abris dans les immeubles	*Dr. Sayed Mortada*	211
Immeuble Fattouh Bey Guinenah a Héliopoles .	*Albert Khoury*	220
Villa Mazloum Pacha a Ramleh-Alexandrie .	*Jean Nicolaïdis*	224
Mosquée d'Héliopolis	. . . .	226
Les forts et les citadelles au temps de . .	. . . .	
Mohamed Ali Pacha	*Hassan Abd el Wahab*	231
Les tubes lumineux et l'éclairage électrique .	*Ghaleb Halil*	240
Religieuse	Poème du *Dr. Ibrahim Nagni* . . Portrait de *Selim Yousef* . . .	242
Foyer des peintres (*Peppi Martin*) . . .	*Ahmed Rassem Bey*	244

TOUS DROITS DE REPRODUCTION RESERVES

مجلة العمارة

صاحب الامتياز . . . . ابراهيم فهمى كريم باشا

مدير المجلة المسئول دكتور سيد كريم . . . . . مدرس بكلية الهندسة

هيئة التحرير

رئيس التحرير	دكتور سيد كريم
قسم العمارة	أحمد صدقى ميشيل فوتى
قسم الانشاء	دكتور سيد مرتضى
قسم العمارة الاسلامية	حسن عبد الوهاب
قسم الفنون الجميلة	أحمد راسم بك
قسم الاعلانات والدليل	زكى حسنى محمد حماد

الادارة :

القاهرة رقم ٧٥ شارع الملكة نازلى

تليفون ٤٥٤٧٠

مكتب اسكندرية :

الاسكندرية رقم ٧ شارع طوسون

تليفون ٢٤٢٢١

الاشتراكات :

في الداخل ٦٠ ص عن نصف سنة / ١٠٠ عن سنة كاملة

فى الخارج ١٥٠ عن سنة كاملة

Direction :

Le Caire 75 Rue MALIKA NAZLY

Telephone 45470

Bureau :

Alexandrie 7 Rue TOUSSOUN

Telephone 24221

Abonnements :

6 mois P.T. 60 } pour l'Intérieur
L'année « 100 }
« « 150 « L'Etranger

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر تليفون ٤٥٥٤٥

ALEMARA

5-6

1941

- ARCHITECTURE
- URBANISME
- CONSTRUCTION
- TECHNIQUE
- ARTS-MODERNES
- DECORATION
- PHOTOGRAPHIE

T. P. 25

مجلة العمارة

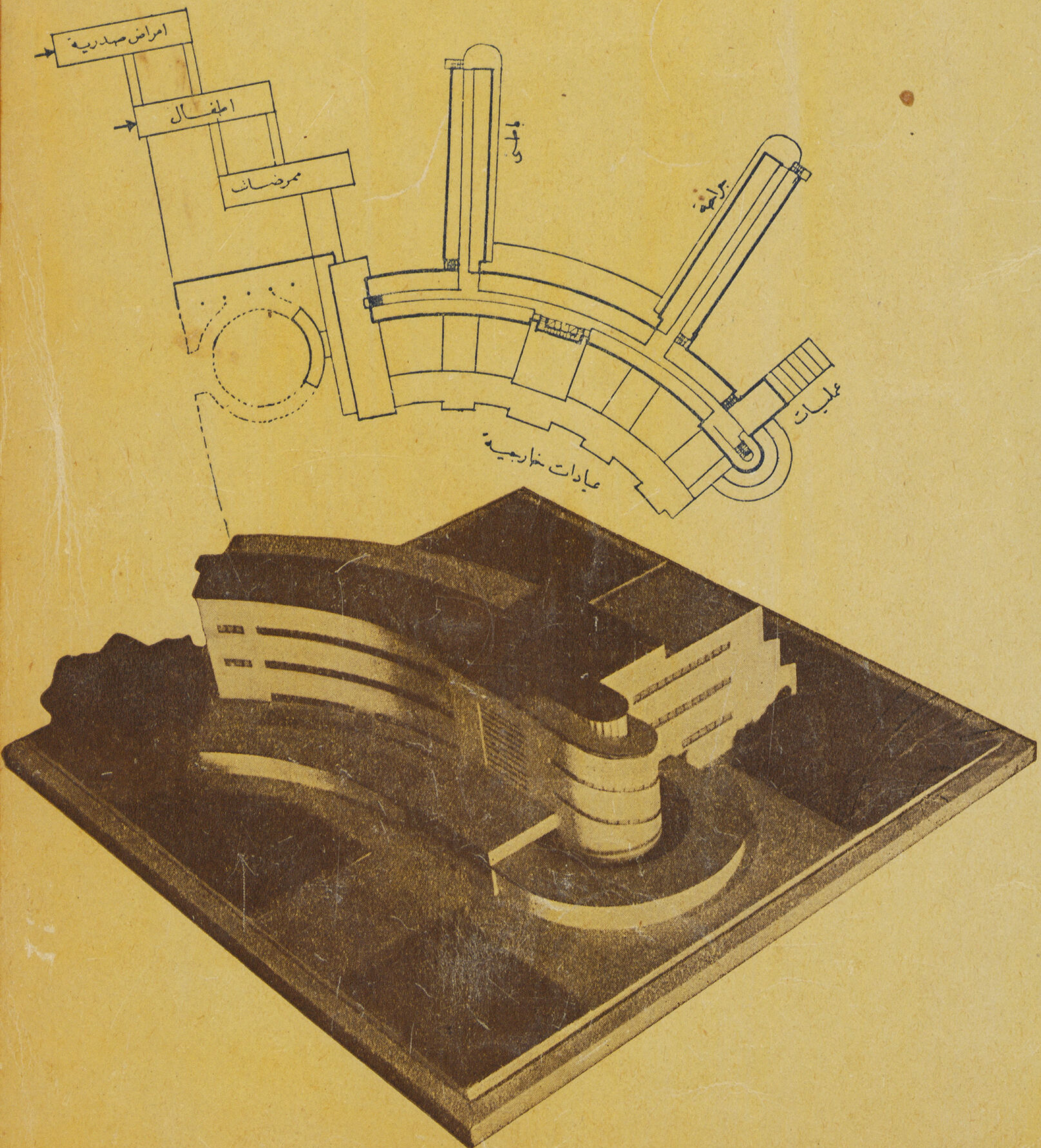

٧-٨

١٩٤١

مطبعة الاعتماد

ص
٣٥

مجلة العمارة

مجلة العمارة

المجلد الثالث

٧ — ٨

		صحيفة
شبكة العلاج وبرنامج تصميم المستشفيات وإنشائها فى مصر	دكتور سيد كريم ...	٢٥١
المستشفى المركزى (مشروع)	« « ...	٢٥٥
منطقة قنال السويس ..	فؤاد فرج ...	٢٦٣
دور البلديات الجديدة فى السويس وبور سعيد ...	« « ...	٢٧١
عمارات وقف جماليان ..	كمال إسماعيل	٢٧٤
كلمة عن عمارات جماليان ...	حسين عز الدين عمر	٢٨٤
مخابىء الحدائق المنزلية ..	دكتور سيد مرتضى ...	٢٨٦
المدينة المدنية « چنيفا » ...	أحمد صدقى ...	٢٨٨

العمارة الإسلامية

دولة المماليك البحرية ...	حسن عبد الوهاب ...	٢٩١

الفنون الجميلة

دار الفنانين — المصور ناجى ...	أحمد راسم بك ...	٣٠١
معرض أساتذة الفن ...	محمد حماد ...	٣٠٤
« المرأة » ..	على محمود طه	٣٠٦
عروس النيل ...	فتحى محمود ...	٣١٠

AL-EMARA

Volume III
Nos. 7—8

		Page
Systeme de Traitement et Directives pour l'Elaboration des Programmes pour la Construction des Hopitaux en Egypte	*Dr. Sayed Karim*	251
L'hôpital Régional (Projet)	*Dr. Sayed Karim*	255
Règion du Canal de Suez	*Fouad Farag*	263
L'Hôtel de Ville a Suez et a Port-Said	*Fouad Farag*	271
Immeubles Wakf Gamalian	*Kamal Ismaïl*	274
Propos sur les Immeubles Gamalian	*HusseinEzz-El-DinOmar*	284
Construction des Abris dans les Jardins des Maisons	*Dr. Sayed Mortada*	286
La cite Civile "Jeneifa"	*Ahmed Sedky*	288
L'architecture Islamique au temps des Mamelouks —Bacharites	*Hassan Abdel-Wahab*	291
Foyer des Peintres—Le Peintre Naghi	*Ahmad Rassem Bey*	301
Exposition des Professeurs d'Art	*Mohammed Hammad*	304
"La Femme"	*Ali Mahmoud Taha*	306
La Fiancée du Nil	*Fathi Mahmoud*	310

مجلة العمارة

تختتم مجلة العمارة بهذا العدد مجلدها الثالث لتستقبل عاماً جديداً مليئاً بالنشاط فى خدمة العمارة والمعماريين فى مصر والاقطار العربية الشقيقة ، الغرض الأول والأخير التى أنشئت المجلة من أجله ولا تعمل إلا له .

وإدارة المجلة إذ تنتهى إلى الأخذ بهذا القرار على غير العادة من اصدار عشرة أعداد سنوياً ، قد اختارت أيسر السبل وأوفق الحلول لمجابهة هذا الوقت العصيب والتغلب على الأزمة الحالية من الوجهة الفنية والمادية ومواصلة نشاطها فى المحيط الفنى الذى يقدر الآن جليا مدى خدماتها ووطيد مركزها .

وازاء الثقة الغالية التى حبانا بها حضرات مشتركينا الكرام ونقدرها حق قدرها ، ستعمل إدارة المجلة جادة غير متوانية للحصول على موادالطباعة الخاصة بالمجلة التى يندر وجودها الآن رغم ارتفاع أثمانها إلى خمسة أضعاف تقريبا للمحافظة على قيمة المجلة الفنية ومظهرها التى تفردت به ، كما ستعمل هيئة التحرير على معالجة العجز الظاهر فى الانتاج المعمارى المحلى بما لديها من قوة فنية كامنة ؛ وانه لفى ما اجترأت عليه من اصدار العدد الممتاز الخاص بذكرى تولية محمد على باشا الكبير بهذا المظهر الرائع الذى كلفنا الكثير من الجهد والمصاريف ، لخير برهان على مقدرة هيئة التحرير الفنية ومدى ليونتها العلمية فى معالجة القحط الفنى فى هذه الأزمة العالمية .

وانا إذ نشكر لحضرات مشتركينا الكرام تقديرهم حقيقة الصعاب التى نجابهها وتشجيعهم المستمر لنا والأخذ بناصرنا لاجتياز هذه الشدة الطاحنة ، نسأل الله الرعاية وجميل التوفيق والعمل على تحقيق الثقة الغالية التى وضعها فينا قراؤنا ومشتركينا .

شبكة العلاج العام

وبرنامج تصميم المستشفيات وانشائها

الارتجال هو الأساس الذى تبنى عليه معظم مشاريعنا الاصلاحية والانشائية والاجتماعية والاقتصادية — ولذا فهى تكلف الأمة أموالا طائلة وتستنزف مجهودات مضاعفة — تلك الأموال والمجهودات التى نحن فى أشد الحاجة إليها فى نهضتنا الحديثة لنعبر تلك الثغرة التى تفصلنا عن مدنية العالم الحديث وثقافته .

وإذا تكلمنا عن برامج الاصلاح قفز فى المقدمة برنامج الاصلاح الصحى أو علاج الأمة من أمراضها التى تواصلت حلقاتها والتى سيطرت على تسعين فى المائة من السكان على اختلاف طبقاتهم ، ذلك الاصلاح الذى تتوقف عليه ثروة الأمة الانتاجية الحقيقية فى جميع نواحيها من زراعية وصناعية وفكرية وحربية . لقد كان ذلك البرنامج موضع اهتمام أولى الأمر من زمن ليس بالقريب وصرفت أموال طائلة فى سبيل تحقيقه ولازال إلى اليوم يستنزف أكثر مما هو فى طاقة الأمة ومع ذلك فلم يثمر ثمرته المرجوة .

لقد قمنا ببناء عدد ليس بالقليل من المستشفيات التى أسميناها بالنموذجية . . وزعناها على المدن والقرى وبقيت من وقت لآخر فى تعديل وتبديل مستمرين لتتمشى مع طبيعة عملها لتقوم بالتجربة وتثبت مدى صلاحيتها ، وكلما تقدم بها الوقت حلت نماذج أخرى محلها وستبقى تلك الدورة اللانهائية مستمرة فما نبنيه اليوم سيكون نموذجياً ليخفى عيوب ما بنيناه بالأمس كما أنه سوف لا يفى بمطالب الغد .

لقد بدأنا بالتنفيذ قبل أن نضع البرنامج نفسه قبل أن نعرف احتياجات وعمل ومطالب ما سنقوم ببنائه من المستشفيات .

« يجب علينا أن نبدأ أولا وقبل بناء أى وحدة للعلاج . . نبدأ بوضع برنامج شامل يسيطر على علاج الأمة بأكملها . . . يضم جميع الأسرة اللازمة لمكافحة جميع الأمراض . . . يحدد توزيع تلك الأسرة على المناطق وعلى الأنواع والأحجام المختلفة من المستشفيات والوحدات العلاجية . . . يحدد توزيع المستشفيات بالنسبة لبعضها وبالنسبة لعملها المشترك — والذى سيكون فى النتيجة عبارة عن شبكة مقفلة من المستشفيات والوحدات الثابتة والمتنقلة تكمل بعضها البعض تبعاً لتوزيع مناطق نفوذها وأقطار انتقال كل منها . . . والتى تغطى حاجة الأمة بأكملها .

فأهمية جمع المستشفيات أو البرنامج العلاجى فى شبكة مقفلة Plan et System تسيطر على مسطح الدولة بأكمله هى مهمة برنامج العلم الحديث فى الكفاح ضد الأمراض والتأمين على صحة الشعوب .

فقبل أن نبدأ فى بناء المستشفيات أو نفكر حتى فى برامج تصميمها يجب أن نضع هيكل برنامج التوزيع نفسه أو خيوط الشبكة العلاجية وتلك أيضا لا يمكننا أن نبدأ بتوقيعها قبل أن نقوم بعمل إحصاء دقيق لجميع الأمراض ومدى انتشارها وطرق مقاومتها وعلاجها والوقاية منها ، وذلك بالنسبة لكل مرض على حدة ثم تحديد عدد ما يحتاج إليه من الأسرة وتوزيعها فى المناطق المختلفة ، كذلك ما يقوم المستشفى ووحداته بعلاجه فى العيادات الخارجية . . . يجب أن يحدد فى النتيجة عدد الأسرة اللازمة نسبيا لعلاج كل ألف شخص من السكان وطريقة توزيعها فى المسقط العام .

وعلى ضوء تلك الاحصائيات والتوزيع ووسائل الكفاح الطبي واختلاف كثافة السكان والتوزيع المنطقي (نسبة الى منطقة) سنجد من السهل توزيع المستشفيات بأنواعها في البرنامج الذي سيحدد لنا مانحتاج إليه من الوحدات المختلفة لتغطية الشبكة .. بل سيضع لنا برنامج التصميم الخاص لكل مستشفى أو وحدة أو أي عضو في الشبكة تبعاً لعمله والظروف التي تعمل على تكوينه.

وعند ما يتحدد مسقط تلك الشبكة التي هي هيكل البرنامج يمكن البدء في تنفيذها على خطوات متتابعة وتبعاً لما تسمح به ميزانية الأمة، وبذلك يمكن استغلال كل اعتماد وكل قرش يصرف على برنامج الاصلاح العلاجي وبناء المستشفيات – استغلالا موفقاً يكون بمثابة حجر في إنشاء هيكل المشروع بأكمله – يجب أن يصل نظرنا وتفكيرنا في كل خطوة من خطوات التنفيذ إلى ما هو أبعد من احتياجات اليوم ومطالب اليوم ... إلى أبعد مما هو في متناول اليد وما تسمح به الظروف الاقتصادية.

وعند تكوين البرنامج الكامل لجميع المستشفيات اللازمة لعلاج القطر بأكمله كذلك من حيث أحجامها وتوزيعها (وهو البرنامج الذي يلزم لتنفيذه بأكمله مدة تتراوح بين ٥ الى ٢٥ سنة كما هو الحال في عدة برامج أوربية حديثة) يمكن تقسيم درجات التنفيذ وتتابع الخطوات بحيث تصبح خطوات التدرج آلية تبعاً لأهمية كل وحدة في البرنامج.

ومن أول البرامج التي تم وضعها لعلاج دولة بأكملها بواسطة شبكة مقفلة للعلاج برنامج العلاج الذي وضعه الأستاذ Distel سنة ١٩٢٦ لألمانيا ثم تلتها سويسرا والسويد والروسيا واليابان وقد خطت كل منها خطوات واسعة في سبيل تحقيقه وبلغ عدد الأسرة اللازمة في كل منها ٨ الى ½ ١٠ لكل ١٠٠٠ شخص وقد بلغ الآن في الأولى والثانية ٧/١٠٠٠ والثالثة ٦ والرابعة والخامسة ½ ٥/١٠٠٠ وقد تشابهت برامج الثلاثة الأولى من حيث معظم وحدات الشبكة وخطوات تنفيذها واختلفت في المشروع الذي وضع للروسيا والذي وضعه كل من الأساتذة شاخنر وديستل حيث يشمل على نماذج جديدة من المستشفيات الكبيرة الرئيسية والتي يصل عدد الأسرة فيها من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ سرير في المناطق الصناعية كما أنه يضم كثيراً من الوحدات الصغيرة الخاصة بالمناطق الصحراوية النائية.

● عند ما نفكر في وضع برنامج أو شبكة كاملة لعلاج القطر المصري فسنجد أمامنا عوامل لا حصر لها تلعب كل منها دوراً محسوسا من حيث تحديد شبكة العلاج والتي ستختلف عن مثيلاتها في الدول الغربية والشرقية الأخرى التي تم وضع هياكل برامجها.

١ – هناك أمراض مستوطنة من طفيليات ورمد وغيرها والتي إذا رجعنا إلى إحصائياتها الحقيقية لوجدنا أنها تسيطر على ثلاثة أرباع سكان الأمة ولها تأثيرها من حيث زيادة عدد زائري العيادة الخارجية إلى أربعة أمثال مثيلاتها في البلاد الشمالية بل ستنفصل في كثير من الأحوال عن المستشفيات العامة لتكون مستشفيات خاصة ومستقلة – كما أن مضاعفاتها ستزود القسم الداخلي بعدد ليس بالقليل من الأسرة.

٢ – هناك أمراض تلعب الحالة الاقتصادية والمعاشية دوراً كبيراً في تحديد نسبتها المئوية – أمراض مجهولة لنا وكنا نظن إلى وقت قريب ولازال للآن ... يعد علاجها من الكماليات كالسل بأنواعه والذي إذ عملنا إحصاء دقيق عن نسبة انتشارها لوجدنا أن ما أنشأناه من مستشفيات عامة إلى الآن لايكفي لسد حاجة السل وحده – ذلك المرض الذي تواصلت حلقاته فسيطرت على جميع طبقات الأمة.

٣ – هناك الطفل وانقاذ صحته وحياته والتي هي ركن هام في برنامج العلاج – ويكفي أن نطلع على احصائيات وفيات الأطفال وأمراضهم عندنا ومقارنتها بمثيلاتها في البلاد الأخرى لنعرف أهمية الدور الذي سيلعبه علاج الطفل في شبكة العلاج العام.

٤ – هناك أمراض طارئة ومرنة الانتشار بحيث يتضاعف عدد الأسرة اللازمة لها في أوقات معينة من السنة بينما تبقى العنابر الخاصة بها خالية في أوقات أخرى وهنا سيتجه التفكير إلى محاولة استغلال العنابر الخاصة بها استغلالا مزدوجا تبعا لعلاقتها ببعضها من حيث انتشار العدوى.

٥ – هناك ظروف اجتماعية ودينية وعادات وتقاليد وحالة اقتصادية ستلعب دوراً هاماً من حيث التقسيم الداخلي والدورة العلاجية وعلاقة أحجام الدرجات المختلفة ببعضها.

٦ ــ هناك أمراض التطور والمدنية والتى ستتضاعف نسبتها المئوية مع مرور الزمن كالأمراض العصبية و بعض الأمراض الباطنية والأسنان مما سيراعى مرونة توزيعها فى المستشفى تبعاً لتطور خطوات تنفيذ البرنامج .

٧ ــ هناك أمراض لايفيد العلاج وحده فى التغلب عليها وتخفيض نسبة انتشارها وفى هذه الحالة سيكون للوقاية والكفاح ضد عوامل انتشار المرض دورا أساسيا فى البرنامج العام .

٨ ــ هناك القرية المصرية والفارق بينها وبين المدينة ــ حيث تعيش كل منهما فى عصر وجيل غير الذى تعيش فيه الأخرى ــ سيلعب هذا التفاوت دوراً محسوساً فى العلاقة بين وحدات العلاج المختلفة ومدى ما تمده الثانية للأولى من يد المساعدة كذلك الفرق بين وحدات المناطق المختلفة من زراعية وصناعية وتجارية وعلاقة كل منها بالحالة المعاشية والاجتماعية .

٩ ــ التطور الاقتصادى للأمة ــ التحول الجزئى من الزراعة إلى الصناعات الزراعية ، والدور الذى يلعبه ذلك التطور فى اختيار أنواع المستشفيات فى المناطق المحتملة التحول فى المستقبل القريب .

ستلعب كل من هذه العوامل دوراً متفاوت الأهمية فى تكوين هيكل شبكة العلاج والتى سيظهر منها مدى اختلافها البين عن مثيلاتها مما تم وضعه فى كثير من الدول الأوربية وغيرها .

كما أن كثافة السكان وتأثيرها على مساحة دائرة نفوذ كل مستشفى من المستشفيات أو مركز من مراكز العلاج الموزعة فى الشبكة ، ثم علاقتها بقطر الانتقال والذى سيتأثر بتطور طرق المواصلات فاتساع دائرة نفوذ القسم الداخلى تبعاً لانخفاض كثافة السكان فى المناطق الزراعية مع بقاء دائرة نفوذ وحدات العيادات الخارجية سيغير شكل الشبكة وسيعطى الفرصة لظهور أنواع مختلفة من الوحدات العلاجية حتى تكون الشبكة مقفلة بالنسبة لجميع سكان الأمة .

سنجد فى النهاية أن كثيراً من الوحدات الاساسية التى تتكون منها هيكل الشبكة الأوربية ستختفى لتحل محلها أنواع أخرى وأحجام أخرى من المستشفيات المركزية والمنطقية والعامة

● ويمكن حصر نقط الاختلاف الاساسية فى برنامج شبكة العلاج عندنا عنه فى البرامج الاوربية فيما يلى :

أولا : ستختفى أنواع معينة من المستشفيات الرئيسية العامة أى مراكز الدوائر الرئيسية فى الشبكة والتى يحوى كل منها ٦٠٠ سرير فى البرامج الاوربية إلى ثلاثة أنواع تختلف من ١٢٠٠ ــ ٤٥٠ سرير وستتشابه مع كثير من وحدات الشبكة العلاجية التى وضعت لمنطقة القوقاز الروسية لذلك بعض المناطق الزراعية والصناعية والتى قام بتنظيمها المهندس الالمانى Distel

ثانياً : اختلاف التقسيم الداخلى وعلاقة الأقسام ببعضها ثم مضاعفة حجم العيادات الخارجية والتى سيتراوح حجمها من ١/٢ إلى خمسة أمثال مثيلاتها فى البرامج الأوربية ثم العلاقة بين الأقسام العامة والأقسام الخاصة من حيث انضمامها واستقلالها عن المستشفى فى خطوات تدرجه وتطوره مع تطور البرنامج .

ثالثا : العلاقة بين التقسيم الطبوغرافى وطبيعة الأرض والجو فى المناطق المختلفة من القطر وتأثيرها من حيث زيادة نسبة الأمراض المختلفة وقلتها ثم علاقتها من حيث تأثيرها على علاج الأمراض مما سيكون أثره واضحاً من حيث تجميع الوحدات وتفريقها فى الشبكة العامة .

رابعا : ظهور وحدات صغيرة من العيادات الخارجية المستقلة كالنوع الذى استعمل فى البرامج الروسية والمسمى بمحطات الانتقال والفرز لتغطية المساحات المكشوفة بين قطرى الانتقال الخاصين بعلاج كل من القسمين الداخلى والخارجى فى شبكة العلاج .

خامساً : ظهور وحدات متنقلة من المستشفيات لمختلف الامراض والتى ستعمل مع بعضها مكونة شبكة متحركة تكمل الشبكة الثابتة ، كقطارات السكك الحديدية التى تحول إلى مستشفى أو عيادة خارجية متنقلة تحوى جميع الاجهزة الضرورية والمعامل وجواب العمليات والتى تنتقل من مركز إلى آخر تبعاً لبرنامج منظم ويساعد كل قطار فى عمله مجموعة سيارات العلاج كل منها خاص بعلاج مرض معين ويجر كل

منها Traile خاص للعلاج وينتقل من قرية إلى أخرى من القرى المنعزلة ، وسيكون فى كل قرية دار صغيرة أو حجرة عبارة عن مركز للصحة تنزل به على فترات متتابعة وحدات العلاج الخاصة بكل مرض من الأمراض الخاصة كالاطفال والرمد والطفيليات وفرز السل وغيرها بحيث يصبح سكان كل قرية تحت مراقبة وعلاج متتابع ومستمر — هذا إذا كنا نود مخلصين أن نقاوم الامراض مقاومة فعالة وليس فقط مقاومة ظاهرية تبقى نسبتها كما هى بعد كفاح طويل إن لم تزداد .

كما يمكن الاستعانة بالسيارات العلاجية التى ينتقل فيها أطباء الاختصاص معاً (رمد وأطفال وباطنى) ويكون مركزها المستشفيات الرئيسية وتخرج من وقت لآخر تبعاً لبرنامج منظم لتقوم بدورتها العلاجية على القرى المنعزلة والتى تحيط بالمستشفى المركزى أو القرى وتقوم بتلك الدورة على فترات متتابعة من السنة وينزل الأطباء فى حجرة صغيرة فى كل قرية تسمى حجرة الصحة — حيث وجد من التجارب أن الفلاح لا يمكنه فى معظم الأحوال ترك قريته وأرضه ويذهب إلى المستشفى التى قد لا تبعد عنه أكثر من عدة أميال — كذلك لا تحمل الأم طفلها إلى المستشفى لعلاج عينيه إلا بعد أن تكون قد تأكدت من فقد بصره .

● ومن النواحى الهامة فى تحديد شبكة العلاج وسرعة تنفيذها اشراك المستشفيات الأهلية الخاصة بالأفراد والشركات والجمعيات والهيئات المختلفة وضمها إلى المستشفيات الحكوميه لتكملة البرنامج وقد أعطت معظم الدول الكبيرة كألمانيا وسويسرا وأمريكا أهمية كبيرة لتحقيق هذا الغرض وذلك بتحويل إدارة المستشفيات إلى مشاريع استغلالية تعود بالفائدة على أصحابها وترغبهم فى معاونة الحكومة والمساهمة فى برنامج العلاج العام . وقد اختلفت أوجه تلك المساعدة ووضعت عدة نظريات حديثة لا حصر لها منها مساهمة الحكومة فى تكاليف إنشاء المستشفيات ، وقد تطورت تلك المساعده فى بعض الدول الى قيام الحكومة ببناء المستشفى بأكمله واهدائه للجمعية لادارته أو المساهمة بأرض البناء أو الاعانات السنوية لكل سرير أو تغطية فرق التكاليف للسرير الواحد مع ضمان ربح مئوى معين ، كذلك المساعدة بالتموين بالمهمات والممرضات والأطباء الخ . وقد وضعت عدة مؤلفات حديثة فى هذا الموضوع اتفقت كلها على أهمية ضم المستشفيات الأهلية بأنواعها إلى شبكة العلاج ومدى ما تقوم به من الفائدة من الناحية العلاجية والادارة الاقتصادية العامة .

فتلك النواحى مجتمعة هى التى ستبنى هيكل شبكة العلاج السابقة الذكر والتى ستحدد بدورها برنامج « العلاج النموذجى » تلك الشبكة المقفلة التى ستغطى خيوطها أرض الأمة بأكملها والتى ستضع لنا برنامج — وحجم — وسعة — وشكل — ونوع كل مستشفى ينشأ اليوم أو فى المستقبل كما انها ستنظم أوجه صرف كل مبلغ يعتمد لبرنامج العلاج وبناء المستشفيات .

ولما كان البرنامج أو الشبكة الكاملة ستنفذ على خطوات وعلى زمن ليس بالقصير قد يصل إلى ٢٥ سنة أو أكثر كما وضع فى عدة برامج حديثة حيث بلغ عدد الأسرة اللازمة من ٨ الى ١٠ لكل ألف شخص من السكان فسنجد أنه من الضرورى عند وضع نواة مراكز الدوائر الرئيسية والتى قد تصل سعتها فى المستقبل إلى ١٠٠٠ سرير أنه حفظا لتوازن البرنامج وفى حدود الاعتمادات السنوية أن تكون تلك الوحدات فى الخطوة التنفيذية الأولى عبارة عن مستشفى مركزى صغير يسع ٧٥ سريراً ويخضع للتطور والانتقال من سعة الى أخرى أكثر من مرة حتى يصل إلى خطوته التنفيذية الأخيرة والتى تكون سعتها محددة فى شبكة العلاج تبعا للدور الذى تقوم به وذلك من ٢٥٠ — ١٠٠٠ سرير وهنا نجد تحقيقا لمثل هذا البرنامج أننا فى حاجة إلى نوع جديد من المستشفيات المركزية يمكنه أن يفى اليوم بمطالب برنامج وزارة الصحة الحالى لمستشفى المركزى الصغير ويكون فى نفس الوقت عضواً أساسيا فى شبكة العلاج وهو المشروع المنشور على الصفحات التالية .

سيد كريم

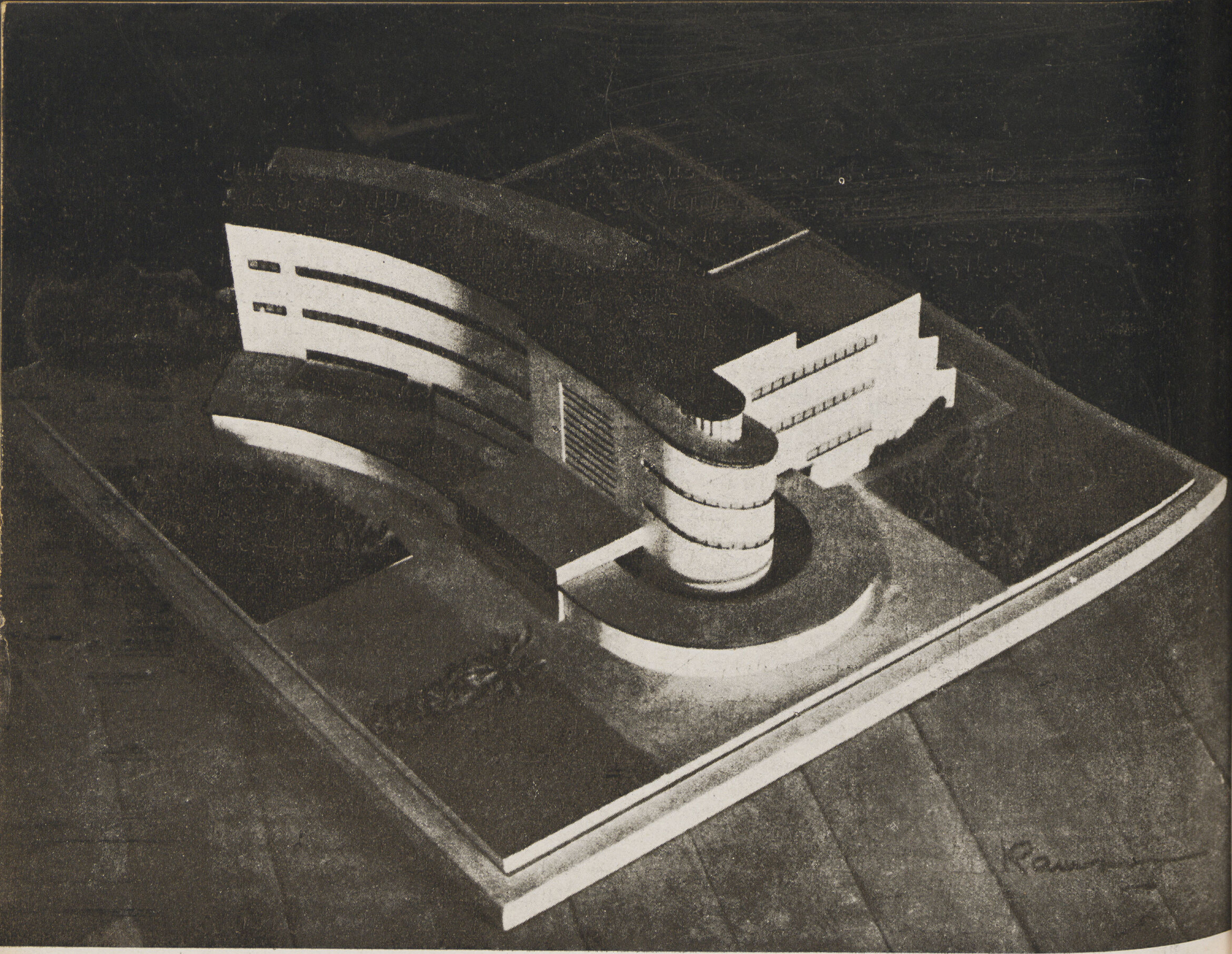

المستشفى المركزى

L'Hôpital Regional

المهندس المعمارى

دكتور سيد كريم

Dr. Sayed Karim

Architecte

● يعتبر هذا المستشفى بالبرنامج الذى وضع لأجله الأول من نوعه . حيث قد اشترط فى تصميمه عدة قيود قد تبدو لأول وهلة مستحيلة التحقيق — فهو فى وضعه الحالى يفى باحتياجات برنامج المستشفى المركزى وفى نفس الوقت يمكن توسيعه ليسع من ٧٥ — ١٥٠ ثم ٢٥٠ وهكذا إلى أن تصل سعته ١٠٠٠ سرير وذلك تبعاً لبرنامج علاجى منظم يسيطر على علاج القطر بأكمله وينفذ على سنوات عديدة وعلى خطوات متتابعة تبعا للحالة الاقتصادية .

يتكون هيكل المستشفى فى وضعه الحالى أو فى خطوته التنفيذية الأولى — كما هو مبين فى المنظور المجسم والمسقط التحليلى من أربعة أجزاء تكون مجتمعة شكل المبنى — وهى : جناح العلاج

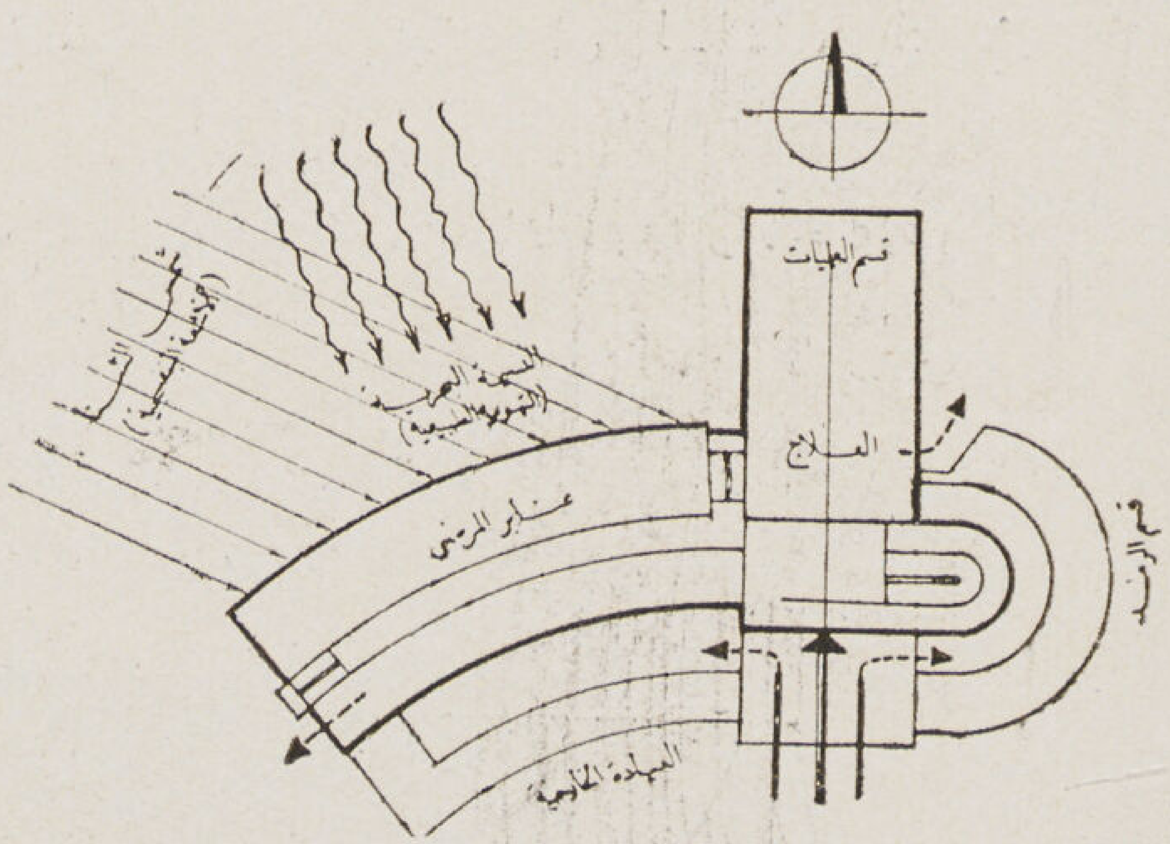

والعمليات والذى اتجه بمحوره نحو الشمال حتى تضـاء جميع صالات العمليات اضاءة طبيعية من الشمال وحجرات التحضير والـكشف من الشرق والغرب . والجناح الثانى عنابر المرضى والتى انحرفت نحو الشمال الغربى حتى يمكن تهويتها تهوية طبيعية مستمرة من النسمة البحرية ولتتمتع بأكبر قسط من الأشعة البنفسجية من الاتجاه الشمال الغربى — ثم مظلات الانتظار والتى وضعت فى الاتجاه المضاد لحجرات المرضى فى الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية من المبنى لحمايتها من الأتربة ومنع انتقال الصوت إلى العنابر ثم الجزء الرابع وهو منحدر الانتقال الذى يربط الأجزاء المختلفة ببعضها فى الاتجاهين الرأسى والافقى .

يمتاز ذلك المستشفى بالدورة المستمرة أو الاتجاه الواحد بالنسبة لجميع وحدات الحركة الداخلية وذلك ابتداء من نقطة الابتداء إلى نقطة الانتهاء سواءاً دورة سير أقسـام العيادة الخارجية أو مرضى القسم الداخلى أو دورة الأطبـاء والممرضات أو الجراحة أو الأكل أو الغسيل الخ . كما يظهر ذلك واضحا فى جميع المساقط . بحيث انعدمت جميع نقط التقاطع بين الدورات المختلفة أو بالنسبة للدورة الواحدة .
وينقسم المستشفى تبعا لبرنامجه العلاجى إلى قسمين ينفصل كل منهما عن الآخر تمام الانفصال وهما العيـادة الخارجية وتسيطر على الدور الأرضى بأكمله ثم القسم الداخلى أو الجراحى والذى يسيطر على الأدوار التى تعلوه وقد روعى فى اختيار موقع عنابر المرضى أن تكون مرتفعة عن سطح الأرض بمسافة لا تقل عن ستة أمتار حتى لا تتأثر بحرارة الاشعاع الناتجة عن انعكاس أشعة الشمس على الأرض فى الصيف أو رطوبة التبخر فى المناطق الزراعية عند ما تسقط أشعة الشمس عند شروقها على الأراضى المنزرعة الرطبة كما أن تكاثر الحشرات والذباب يقل ابتـداء من هذا الارتفاع . يضاف إلى ذلك نقاء الهواء ونظافته كلما ارتفعت النوافذ عن سطح الأرض — وقد وزعت الأقسام المختلفة على الأدوار كما يلى :

● الدور الأرضى : يشمل العيادة الخارجية بقسميها الرمد والعمومى ويظهر به خط سير كل منهما ابتداءاً من نقطة المراقبة والتوزيع والتذاكر إلى مظلات الانتظار ثم التسجيل والـكشف والعلاج والغيار حتى استلام الدواء من الصيدلية وخروج المرضى .
وقد روعى أن تكون حجرات الأطباء على اتصال مباشر بحجرات العلاج فطبيب الـكشف تقع حجرته ملاصقة لحجرة الأشعة وطبيب العلاج بجانب حجرة عمله بحيث يمكن كل منهما مراقبة ما يجرى فى حجرة عمله وهو جالس إلى مكتبه — كما أن لـكل طبيب حجرة للغسيل . واستبدال الملابس فى طريق انتقاله من قسم العلاج إلى السكن .

وقد اختير لحجرة مفتش المستشفى وضع مركزى يشرف على قسمى العيادة الخارجية وعلى اتصال مباشر بالقسم الداخلى وقسم العمليات .
أما مظلات الانتظار الخارجية فقـد روعى فيها أن تحمى بقدر الامكان الزائرين من الأمطار والهواء المحمل بالأتربة وأشعة شمس الصيف وخاصة مظلة قسم الرمد الدائرية والتى تقع فى الاتجاه المضاد للرياح المحملة بالأتربة والتى يمكن تغطية الجزء المـكشوف منها فى فصل الصيف بواسطة ستائر متحركة تمتد من طرف المظلة إلى حائط السلم الدائرى .
وبدراسة الدورة الداخلية لـكل قسم نجد أنه يمكن بسهولة تحويل أى مريض من القسم الخارجى بعد مروره فى قسم الـكشف إلى القسم الداخلى مباشرة إذا اقتضى الحال ذلك .

● الدور الأول : ويحوى قسم العمليات وعنبر جراحة الرجال والذى يتكون من عدة حجرات للمرضى يحوى كل منها ستة أسرة (الحد الأعلى لعدد الأسرة فى العنبر الواحد — مؤتمر المستشفيات الدولى) ثم حجرتين للعزل لـكل منهما نافذة للمراقبة وحجرتين للمرضات احداهما داخل القسم والأخرى خارجة (احتياطى) ثم بقية الحجرات المـكملة من الأوفيس وحجرات الملابس النظيفة والقذرة والحمامات الخ ويظهر بالمسقط بخط منقط دورة سير الجراحة ابتداء من الاستلام (المصعد أو منحدر الانتقا) إلى الـكشف والتحضير والعمليات والأربطة والجبس والانتظار بعد العملية توطئة للنقل إلى العنبر .
ولما كان البرنامج المطلوب يشمل حجرة واحدة للعمليات بينما الحد الأدنى لحجرات العمليات هو اثنين احداهما Sept والأخرى Asept فقد وضع مع المسقط كلا الحلين أحدهما فوق الآخر .

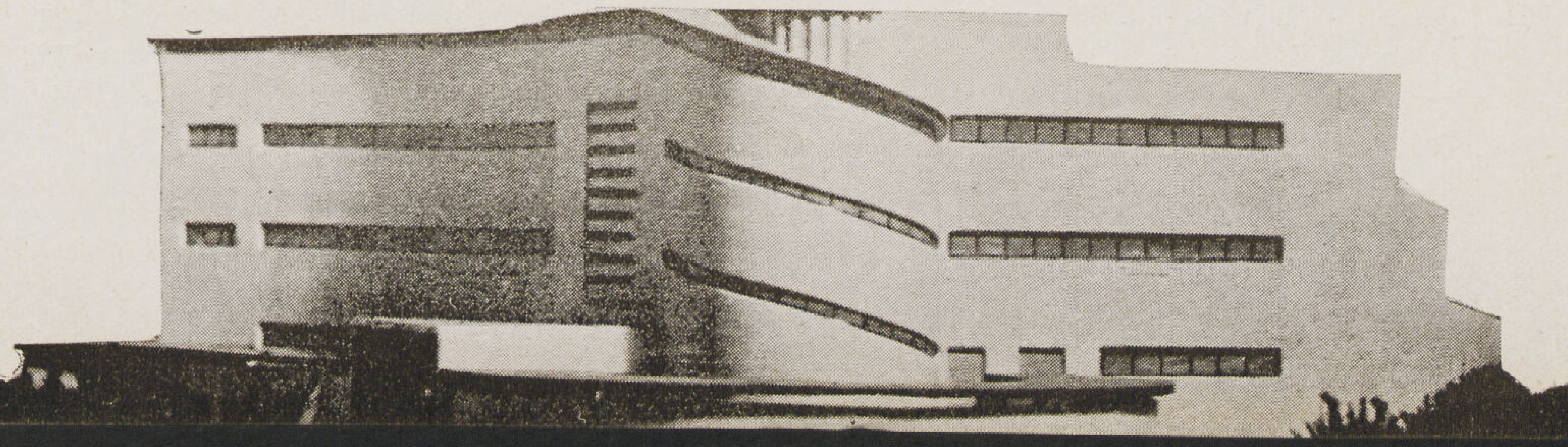

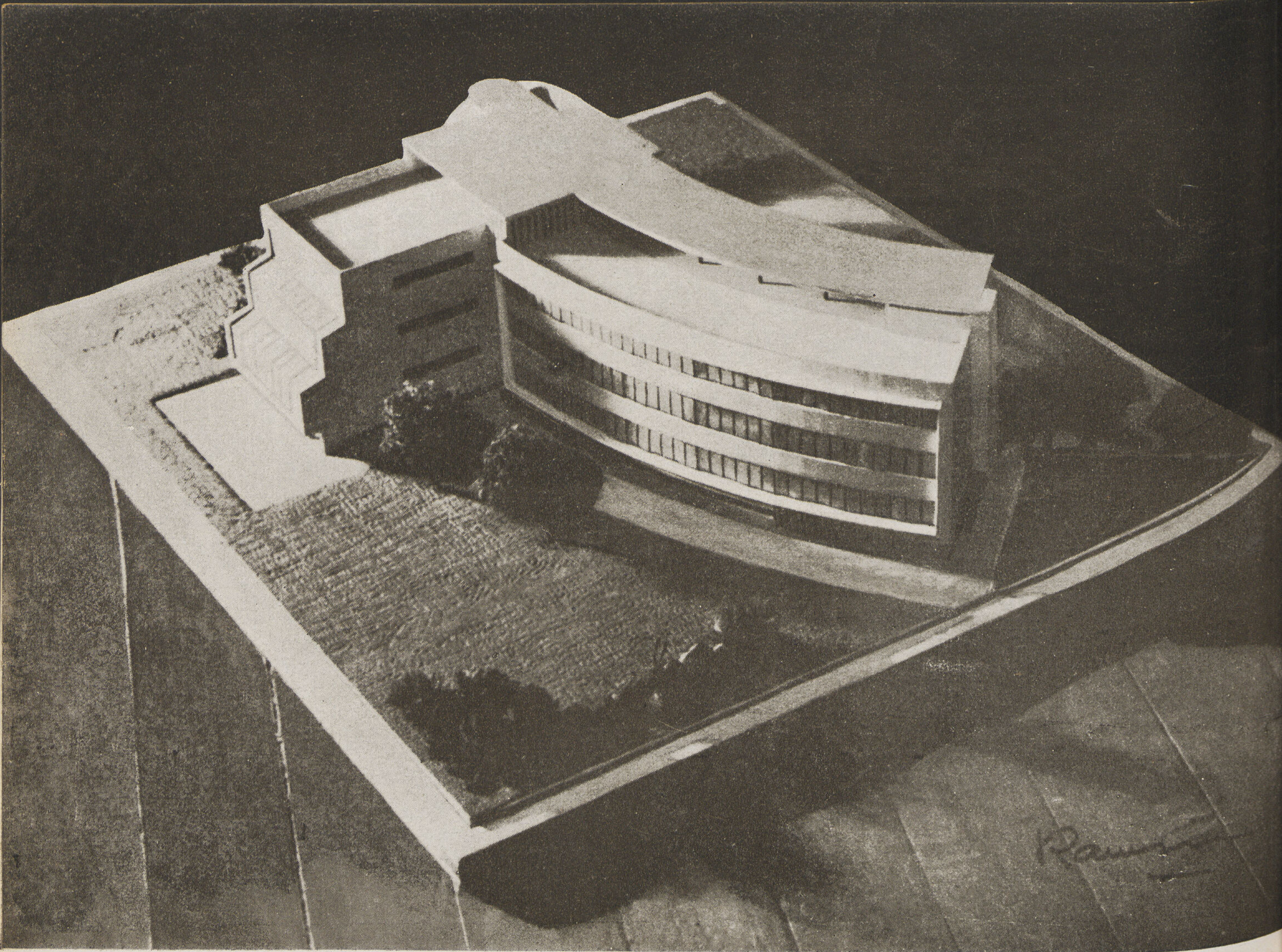

● الدور الثانى : يشمل جناح سكن الممرضات فوق قسم العمليات ثم عنبر جراحة السيدات وبه ٣٥ سرير وممرضه وحجرة للعزل ثم جناح منفصل لسكن الأطباء ليس له اتصال داخلى بنفس الدور وله سلم خاص يصله إلى أقسام العلاج بالدور الأرضى أو قسم العمليات بالدور الأول وضع تصميمه على شكل سكن خاص به حجرتين لنوم الأطبـاء لهما حمام خاص وصالون وحجرة للأكل ثم حجرة المفتش لها حمام مستقل وأوفيس الخدمة يمكن تغذيته من أوفيس العنبر أو المطبخ الرئيسى مباشرة . ويعلو هذا الدور سطح به جزء مغطى يستعمل كسولاريوم للمرضى وجزء آخر منفصل عنه يستعمل كحديقة سطحية للمرضات .

● البدروم : يحوى بدروم جناح العمليات مخبـأ كامل المعدات يسع جميع المرضى والممرضات والأطباء كما يمكن نقل الأسرة اليه بسهولة بواسطة منحـدر الانتقال وقد أعدت به حجرة لعمليات الطوارىء لا تتأثر بالهدم والتخريب أو الشظايا ويمكنها أن تقوم بعملها الجراحى مهما كانت الظروف وزجاج نوافذها من الزجاج المسلح بالشبك المعدنى وهى على اتصال بالخارج مباشرة لتسهيل نقل جرحى الطوارىء اليها إذا تعطل العمل بصالات العمليات الرئيسية — أما بدروم جناح العنابر فيحوى المغسل والمطبخ والذى روعى فى وضعهما انفصالهما التام عن ابار السلم حتى لا تكون هناك واسطة اتصال رأسية تساعد على نقل الروائح والأبخرة إلى الأدوار العليا وبقية أجزاء المستشفى .

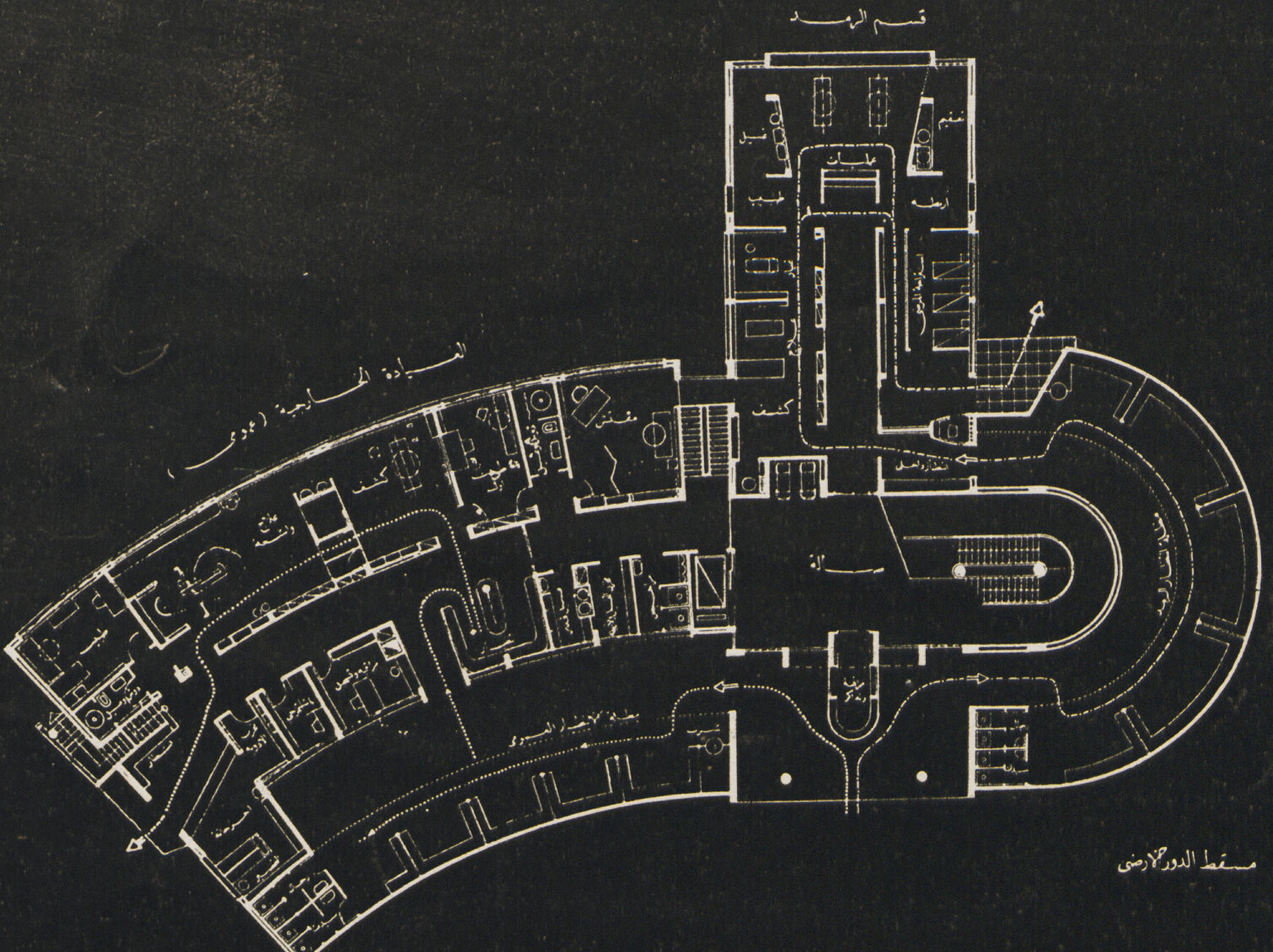

مسقط الدور الأرضي

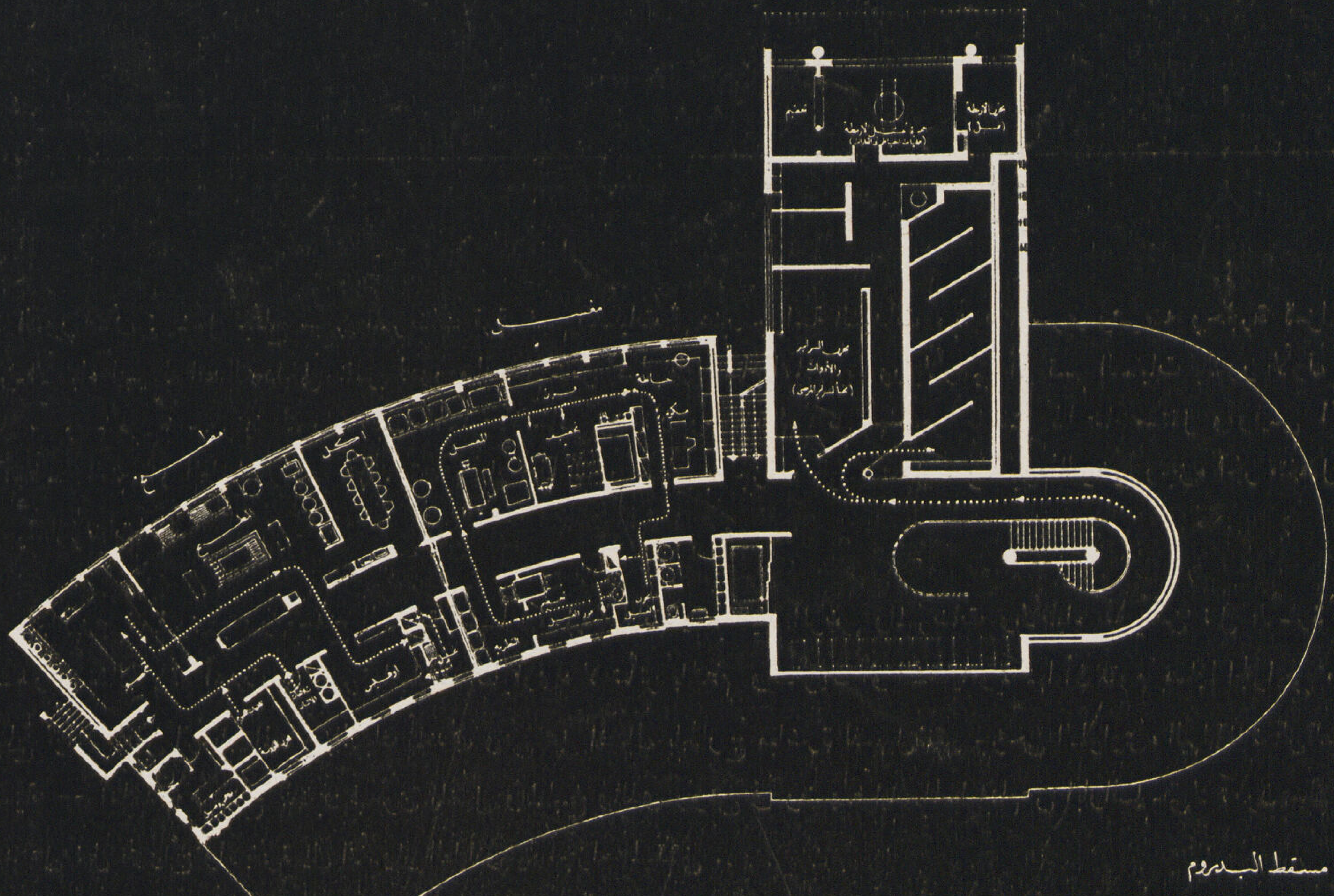

مسقط البدروم

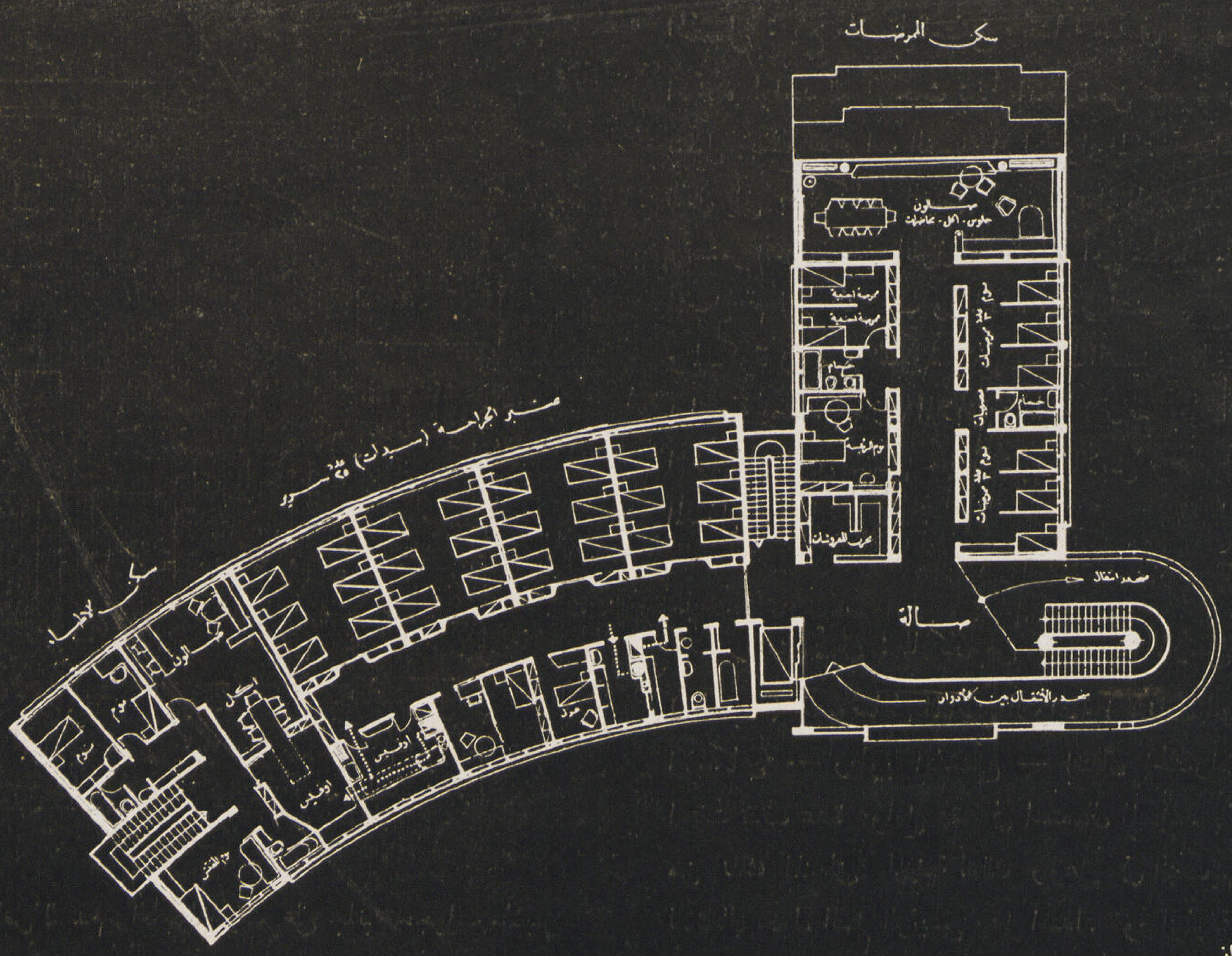

مسقط الدور الثاني

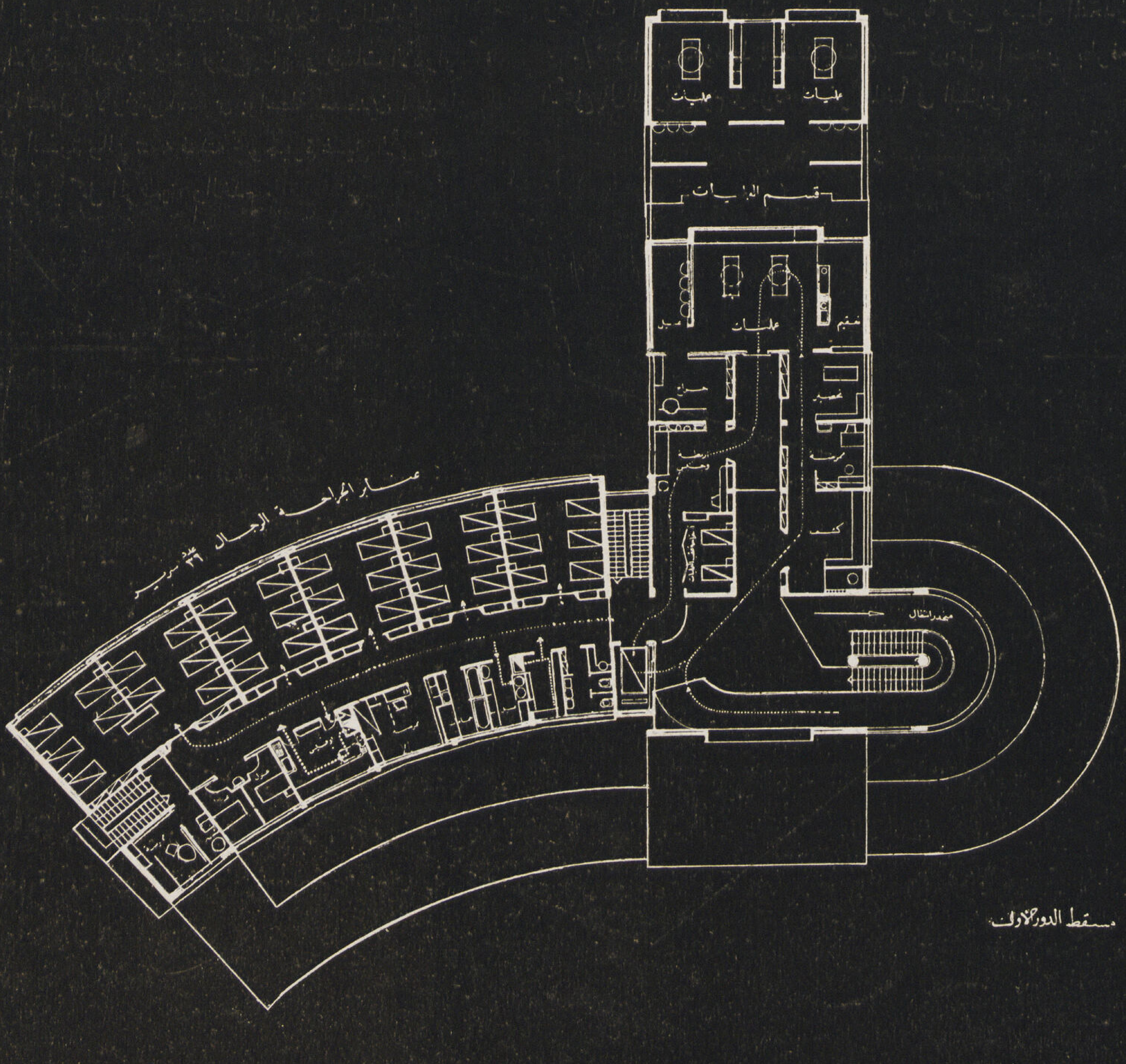

مسقط الدور الأول

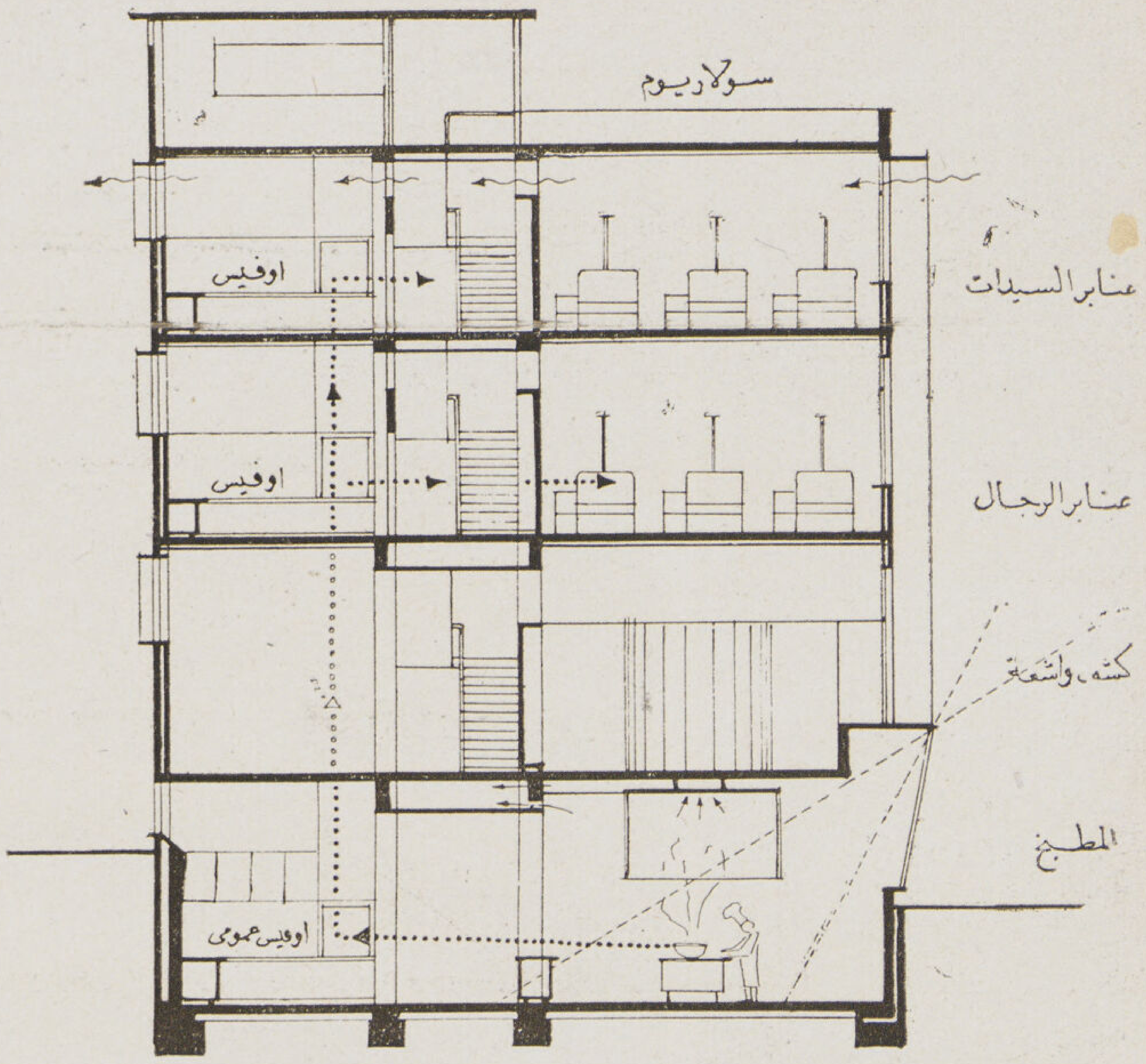

المطبخ : له مدخل خاص للخدم والاستلام وتقع على جانبه حجرات ملابس وغسيل الخدم ثم مخزن التموين وثلاجاته وقد وزعت حجرات القسم المختلفة فى المسقط تبعاً لتتابعها فى دورة عملها بحيث تبدأ الدورة من المخازن إلى التحضير ومنه إلى المطبخ ثم الأوفيس العمومى ومنه توزع على أو فيسات الأدوار التى تقع كلها فوق بعضها تتصل بالأوفيس العمومى بواسطة مصعدين أحدهما للأكل والآخر للأوانى القذرة والتى تتجه فتحته نحو حجرة غسيل الأوانى . وبالمطبخ عدى ذلك حجرة لأكل الموظفين والخدم .

المغسل : يقع ملاصقا للمطبخ ويتشابه معه فى الدورة المستمرة ذات الاتجاه الواحد للعمل حيث تبدأ الدورة من حجرة فرز الغسيل التى تتصل بجميع حجرات الغسيل فى الأدوار المختلفة بواسطة بئر للالقاء الذى تلقى به أكياس الغسيل القذر فتصل الى منضدة الفرز مباشرة وتستمر الدورة من الفرز الى التعقيم أو التطرية مباشرة ومنها إلى المغسل ثم فرن التجفيف ويساعده منشر أعد بالسطح — ثم الخياطة والمكوة وتنتهى الدورة بمخزن حفظ الغسيل النظيف والذى يتصل بواسطة مصعد بمخازن الملابس النظيفة المتراصة فوق بعضها بالعنابر المختلفة ويحوى المغسل حجرة لتغيير الملابس وحمام للعاملات بجوار المدخل .

منحدر الانتقال : لما كان من الضرورى الارتفاع بادوار السكن (العنابر) خصوصا فى المناطق الزراعية (جفاف الهواء — حرارة الانعكاس — رطوبة الاشعاع — انتقال الحشرات) وفى نفس الوقت تقف عدة عوامل عقبة فى استعمال المصاعد بانواعها فى كثير من تلك المناطق الريفية لذلك روعى فى التصميم وضع منحدر للانتقال حول السلم الرئيسى وعلى امتداد محور الطرقة الرئيسية بحيث تستمر الطرقة من طابق إلى آخر — ويمكن بواسطته نقل نقالات وعربات المرضى والمهمات بدون أى صعوبة ويبلغ ميل المنحدر ٧ ٪ (الميل المتوسط للمستشفيات) — ويصل المنحدر بطرفه الأعلى إلى السولاريوم وطرفه الآخر بالمخبأ فى البدروم .

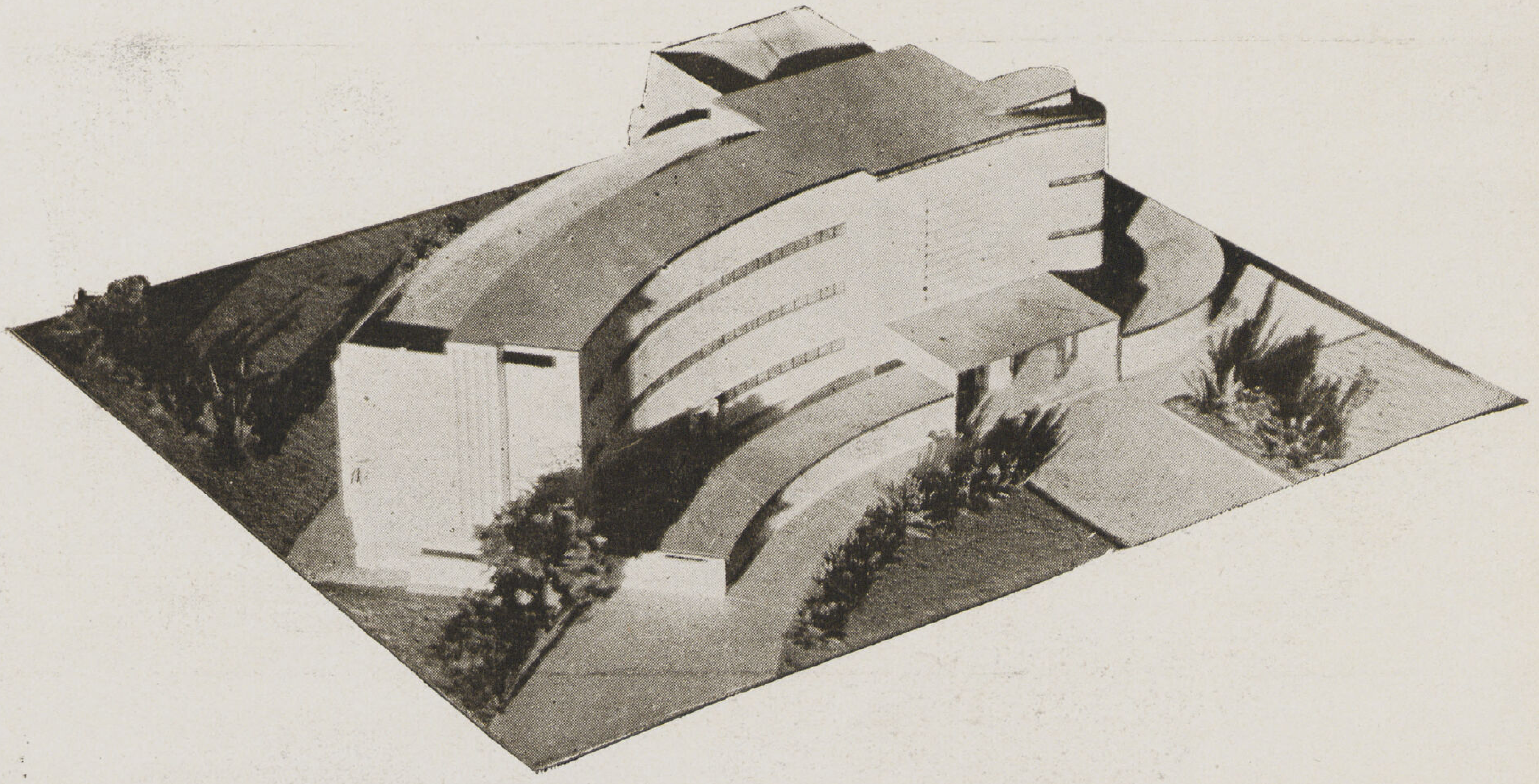

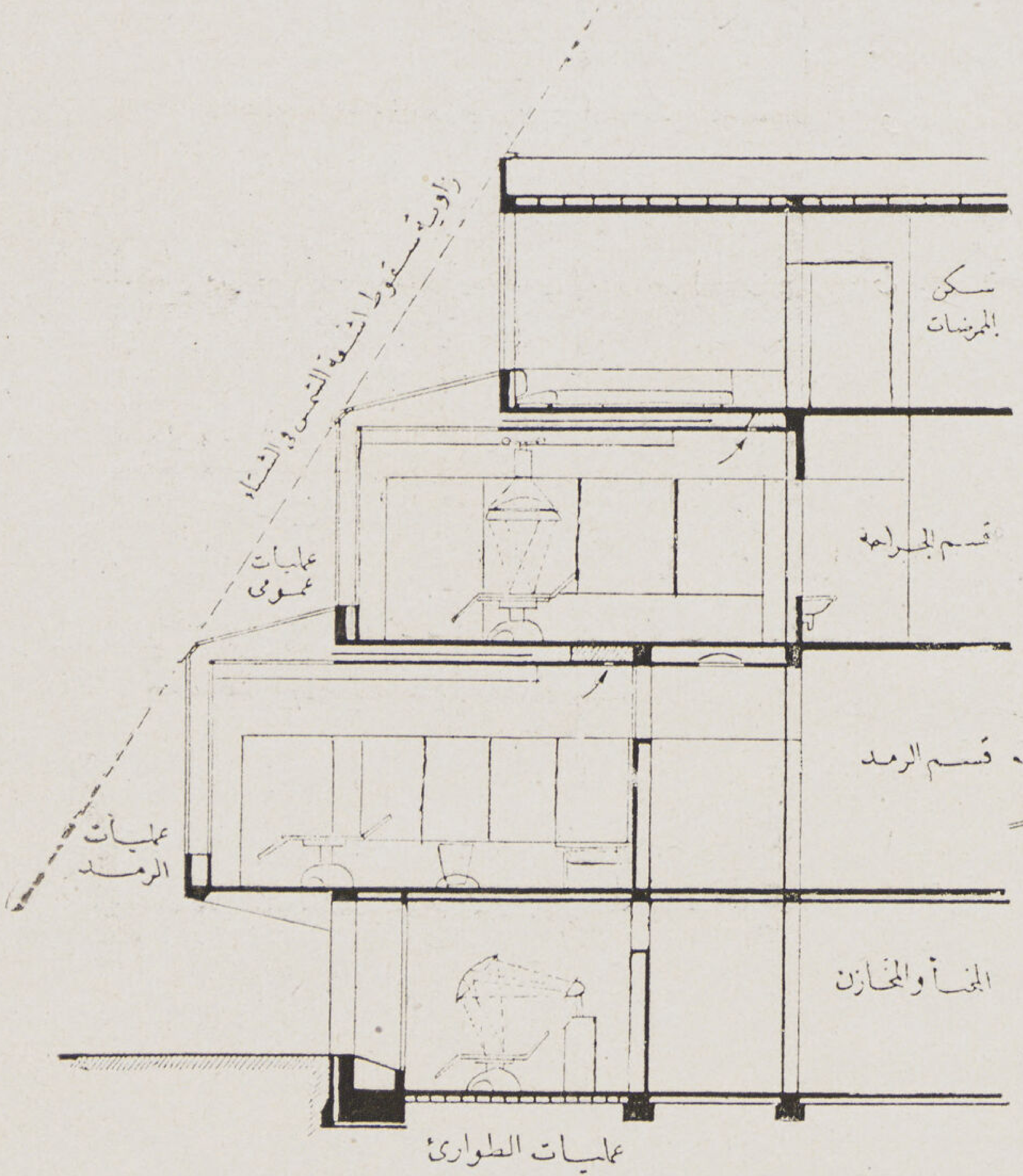

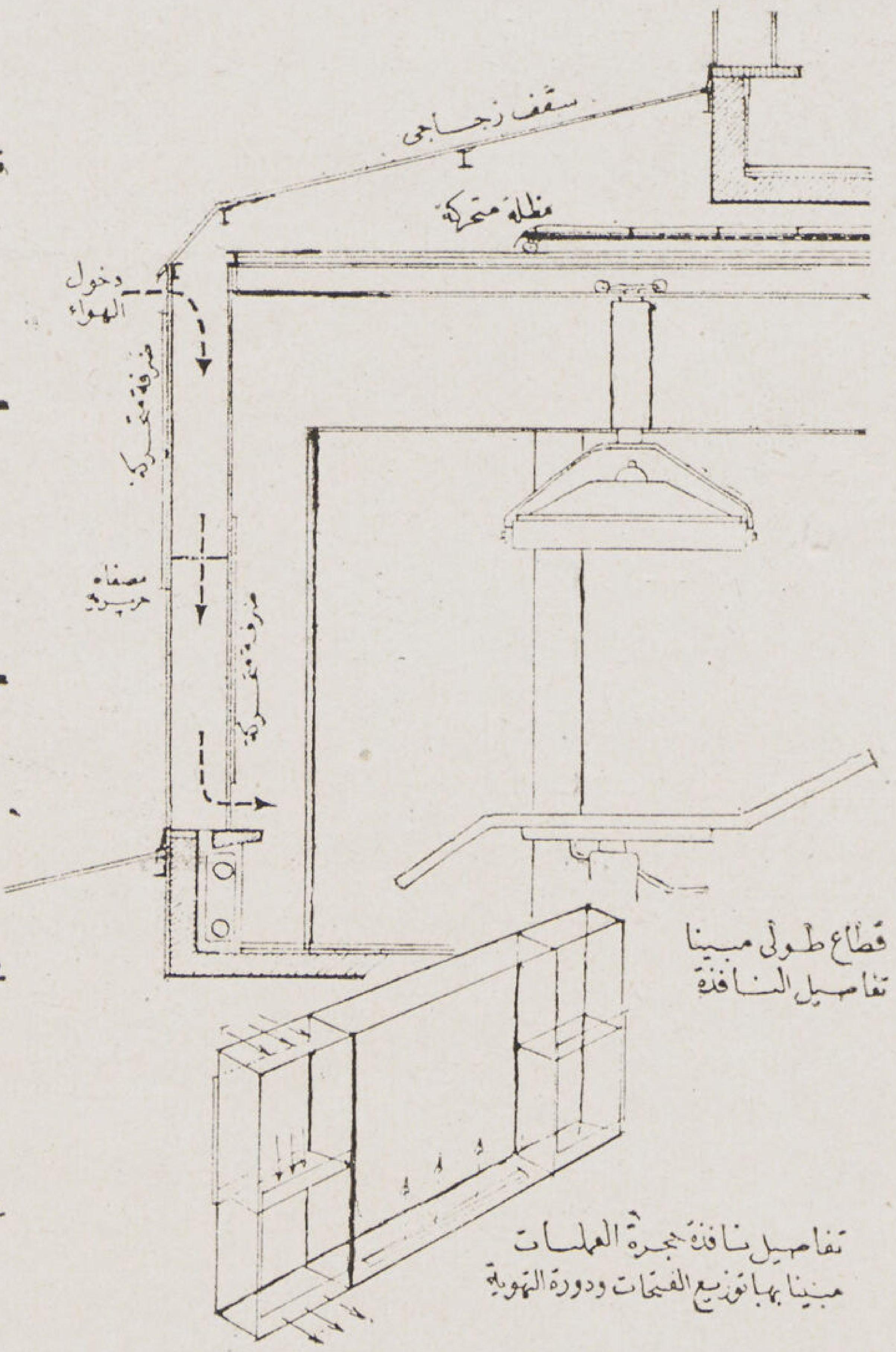

قطاع طولي مبينا تفاصيل النافذة

تفاصيل نافذة حجرة العمليات مبينا بها توزيع الفتحات ودورة التهوية

● **قسم العمليات** : يشمل قسم العمليات ثلاثة نواح — عمليات الجراحة العامة وتقع فى الدور الأول مع مستوى عنابر الجراحة — ثم عمليات قسم الرمد وهى على اتصال بالعيادة الخارجية والناحية الثالثة عمليات الطوارىء فى البدروم والتى تحل محل الأقسام الأخرى إذا تعرض المستشفى لخطر الغارات — تتجه جميع حجرات العمليات بنوافذها الرئيسية نحو الشمال ويكملها سقف زجاجى يمتد إلى منتصف المنضدة وفى نفس الوقت لاتسقط أشعة الشمس طول الشتاء على السقف الزجاجى ويمكن الوقاية من أشعة الشمس العمودية فى فصل الصيف بواسطة مظلات متحركة — النوافذ مزدوجة ذات انزلاق رأسى مشترك ومصفاة حريرية لتنقية الهواء من الأتربة والحشرات . وتبعا لفتحة النافذة يمكن تنظيم التهوية بطريقة أوتوماتيكية سهلة تبعا لحالة الجو الخارجى ودرجة حرارته .

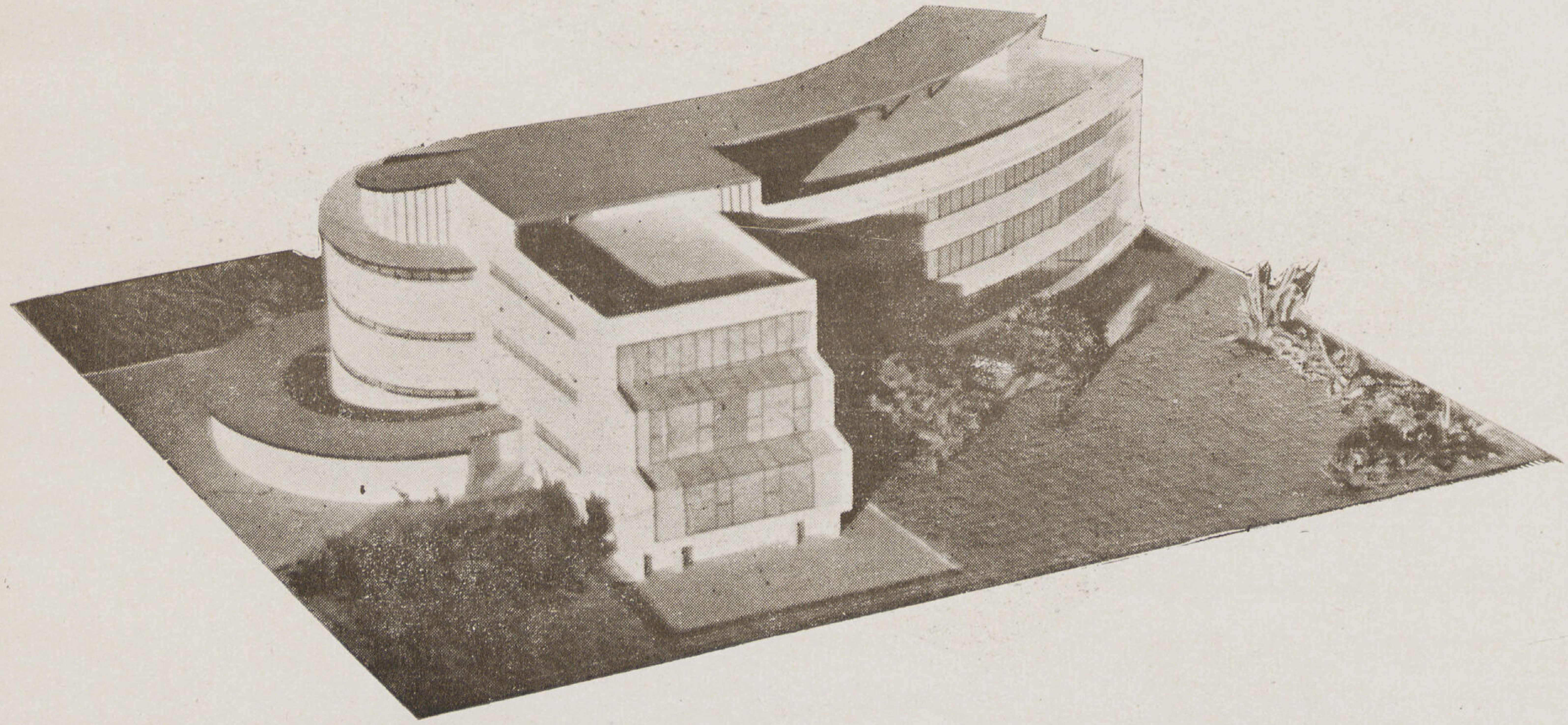

ولما كان ذلك المستشفى كما ذكرت سابقا يخضع لبرنامج انشائى متدرج فى الخطوات بحيث تتدرج سعته من ٧٥ سرير فى خطوته التنفيذية الأولى إلى ١٥٠ ، ٢٥٠ وهكذا حتى قد يصل إلى مستشفى تام كامل المعدات يسع ١٠٠٠ سرير تبعا لموقعه وعمله فى شبكة العلاج العام — فخطوة الانتقال الأولى تبدأ بالارتفاع بالأدوار ومضاعفة عددها ثم بالامتداد بقوس جناح العنابر وجعلها مزدوجة حول سلم رئيس يفصل الجراحة عن الباطنى ثم يزود كل منهما بجناح فى الاتجاه العمودى عليه فى الوضع .

أما عنابر الاختصاص من سل وأطفال وغيرها من الأمراض المستوطنة فيمكن جمعها متراصة على طرقه طولية تربطها بالمبنى الرئيسى وممر تحت الأرض يصلها بالمطبخ والمغسل .

وخطوات التوسع فى قسم العمليات تتدرج فى الاتجاه الرأسى بحيث يستمر تدرج الصالات المجموعة فوق بعضها بحيث تزداد تبعا لزيادة عدد عنابر الجراحة وتعدد اختصاصاتها لتتمشى مع التطور الجراحى الحديث واتجاهه نحو التخصص فى الجزئيات ويربطها فى الاتجاه الرأسى مصعد يمر خلال حجرات الأطباء حتى يساعد كبير الجراحين على الاشراف على جميع الصالات فى وقت واحد والانتقال من الواحدة إلى الأخرى فى عدة ثوان — كذلك مصعد آخر لنقل الأدوات وآلات الجراحة إلى أوتوكلاف التعقيم الرئيسى فى البدروم والذى سيخدم على جميع حجرات التعقيم فى جميع الأدوار .

أما المطبخ الرئيسى فانه ينتقل من موضعه فى البدروم إلى الدور الأعلى من جناح العنابر الرئيسى بعد وصوله إلى الحد الأعلى من ارتفاعه أى عند ما تبلغ سعة المستشفى ٤٠٠ سرير حتى لا تنتقل الروائح والأبخرة إلى العنابر عن طريق آبار السلالم ويكون فى نفس الوقت على اتصال عمودى بجميع أوفيسات العنابر الموجودة حاليا — وقد يستعمل المطبخ الموجود حاليا عند انتقال المطبخ الرئيسى إلى السطح كمطبخ للتحضير لمساعدة مطابخ العلاج الخاص Diat وتموين المطابخ الفردية التى تغذى العنابر المتراصة ويعد جزء منه كمخزن عام لتموين جميع المطابخ .

دكتور سيد كريم

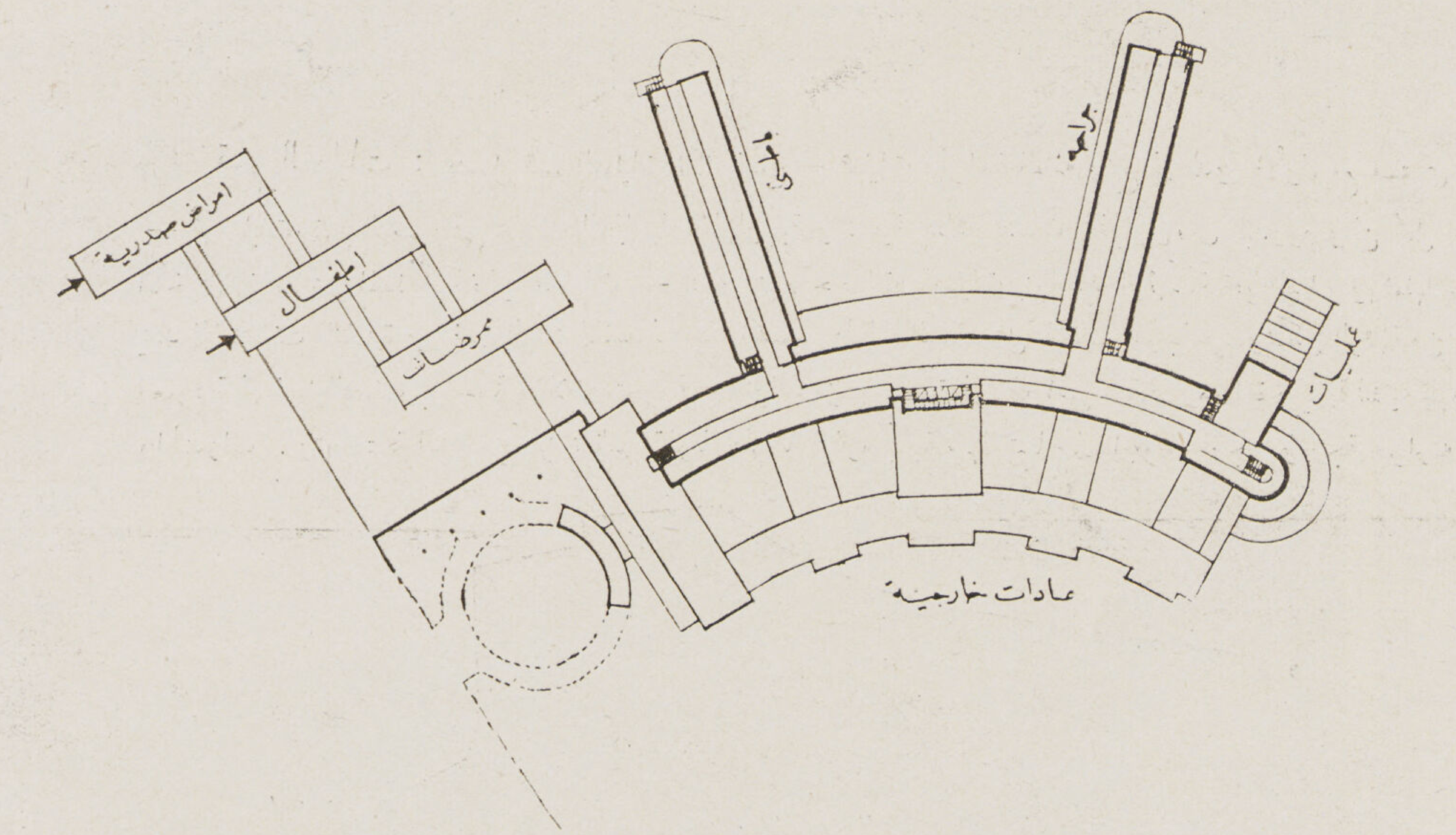

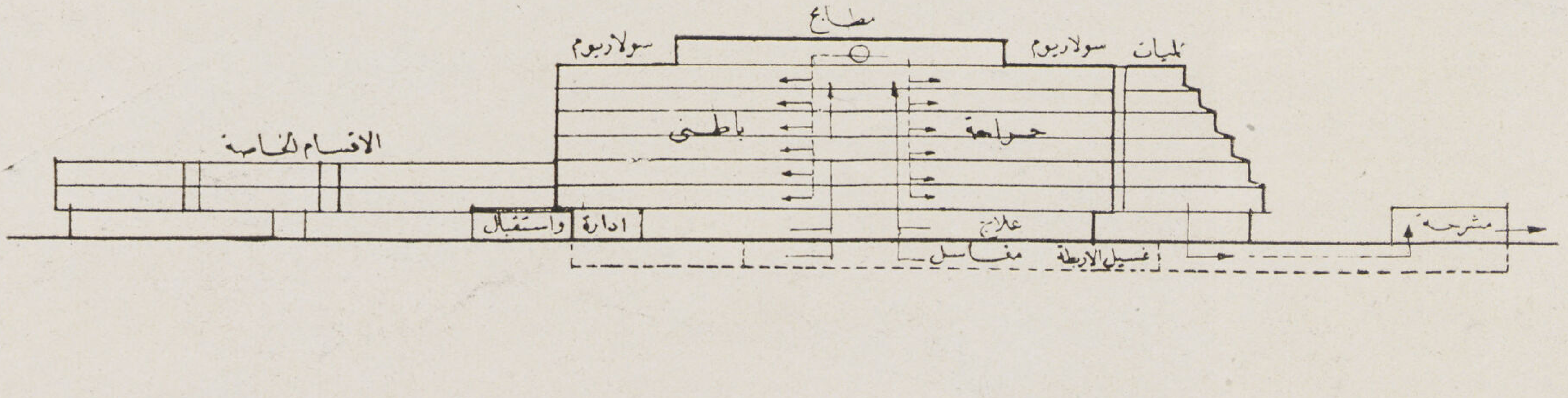

منطقة قنال السويس

فؤاد فرج
مهندس بالبلديات

بلاد التجار وأهل الأسفار

كان أغنياؤنا فى السنوت الماضية يتبارون فى وصف البلاد الأوربية وفى ابراز محاسنها ولا يوجهون إلى بلادنا المصرية ماتستحق من العناية .

فدفعت هذه الظاهرة بكثير من الباحثين إلى أخراج مؤلفات قيمة عن بلادنا المصرية حاولوا فيها تفهم كنهها وتتبع تاريخها والبحث فى تطورها . وقاموا بوصفها وصفا حيا من جميع نواحيها الاجتماعية والأقتصادية والعمرانية .

فظهر الجزء الأول من كتاب «المدن المصرية» عن مدينة « الاسكندرية » لزميلنا الأستاذ فؤاد فرج المهندس بادارة البلديات بالقاهرة . وكان هذا البحث باكورة موفقة لنوع جديد من الدراسة الحديثة المعروفة باسم « جغرافية المدن التاريخية » (Géographie Urbaine) .

وهى دراسة تفتح الطريق واسعا ممهدا أمام رجال الفن وأعلام المهندسين وأمام الهيئات التشريعية والتنفيذية والمجالس البلدية والمحلية والمراكز الاجتماعية . أعنى أمام جميع الجهات التى من أختصاصاتها تخطيط المدن والقرى وتنظيمها وأصلاحها والسير بها إلى الأمام بخطوات ثابته واضحة يقرره من قبل . نتيجة دراسات عميقة عن الماضى وعبرة والحاضر ومستلزماته والمستقبل واحتمالاته .

قال المستر الفريد بوسوم النائب البريطانى وهو من أعلام رجال الفن فى العالم : « أن لدى المصريين تاريخا حافلا . إن لهم تراثا مجيدا . إنهم يستطيعون أن يلتفتوا إلى الوراء بفخر أكثر من أى شعب فى العالم . وليس عليهم كى يبنوا مجد المستقبل إلا أن يؤمنوا بعظمتهم وتاريخهم » .

نعم ليس علينا إلا ان نؤمن بعظمة حضاراتنا الغابرة للنهوض بمدننا وقرانا نهضة موفقة مباركه وإنا لفاعلون إن شاء الله .

وقد أصدر حضرته الجزئين الثانى والثالث من كتاب «المدن المصرية» عن (منطقة قنال السويس ومدنها: بورسعيد . السويس . الاسماعيلية . وسواها من مدن قديمة وحديثة) فى مجلد واحد . وقد أطلعنا عليه فوجدناه تحفة جديدة شيقة أتحف بها المؤلف أبناء العربية . ويسرنا أن نقتطف هنا ماقاله حضرته فى التمهد لكتابه الجديد . قال:

تعتبر منطقة قنال السويس — فيما يختص بدراسة المدن المصرية — مادة طيبة للدراسة العلمية والبحث الجغرافى التاريخى . فجغرافيتها ملأى بالظواهر التى تستحق البحث . وتاريخها زاخر بصفحات لا تحتاج الا لليد التى تقلبها و تنشرها ناصعة للعالمين .

وقد كانت دراستى لمنطقة قنال السويس من صميم حياة هذه المنطقة التى تطورت مع المدنية المصرية والمدنية اليونانية والمدنية الرومانية والمدنية العربية والمدنية الحديثة تطورات لها أثرها الواضح فى مدنها القديمة والحديثة . وفى ظواهرها الاجتماعية التى تتميز بها حضاراتها وثقافاتها . وانى مؤمن بان انتقال الحضارات وانتشارها مرجعه إلى البيئة الطبيعية . ولذا فانى أعرت أهمية خاصة لدراسة البيئة الجغرافية وأثرها الاجتماعى فى هذه المنطقة . ولما كانت دراسة المدن فتحا مبيناً لظواهر ومميزات هى فى الواقع الخطوة الأولى فى معرفة الوطن . والمعرفة هى أولى مراحل الحب والتقدير رأيت من واجبى عرض تاريخ هذه المنطقة على بنى وطنى — حلوة ومرة — ففى حلاوته مجد وفخار . وفى مرارته عظة واعتبار . بادئا بدراسة المعالم البارزة فى هذه المنطقة ومناخها وجيولوجيتها وتطور مدنها واقتصادياتها وحالة سكانها الاجتماعية والعمرانية وعاداتهم وأخلاقهم قديما وحديثا . . . .

وتجد فى صدر هذا المقال صورة تمثل الشعار الذى اختاره المؤلف لهذه المنطقة وهو فى الواقع شعار هذه المنطقة منذ العصر الفرعونى تفنن فى اخراجه الفنان المصرى القديم ووفق توفيقاً ظاهراً : فهذه بلاد التجار وأهل الأسفار . قاعدتها مدينة بيلوز المشهورة .وهى قصبة

صور من الحياة الاجتماعية فى مدينة بير رمسيس عاصمة مصر أيام رمسيس الثانى

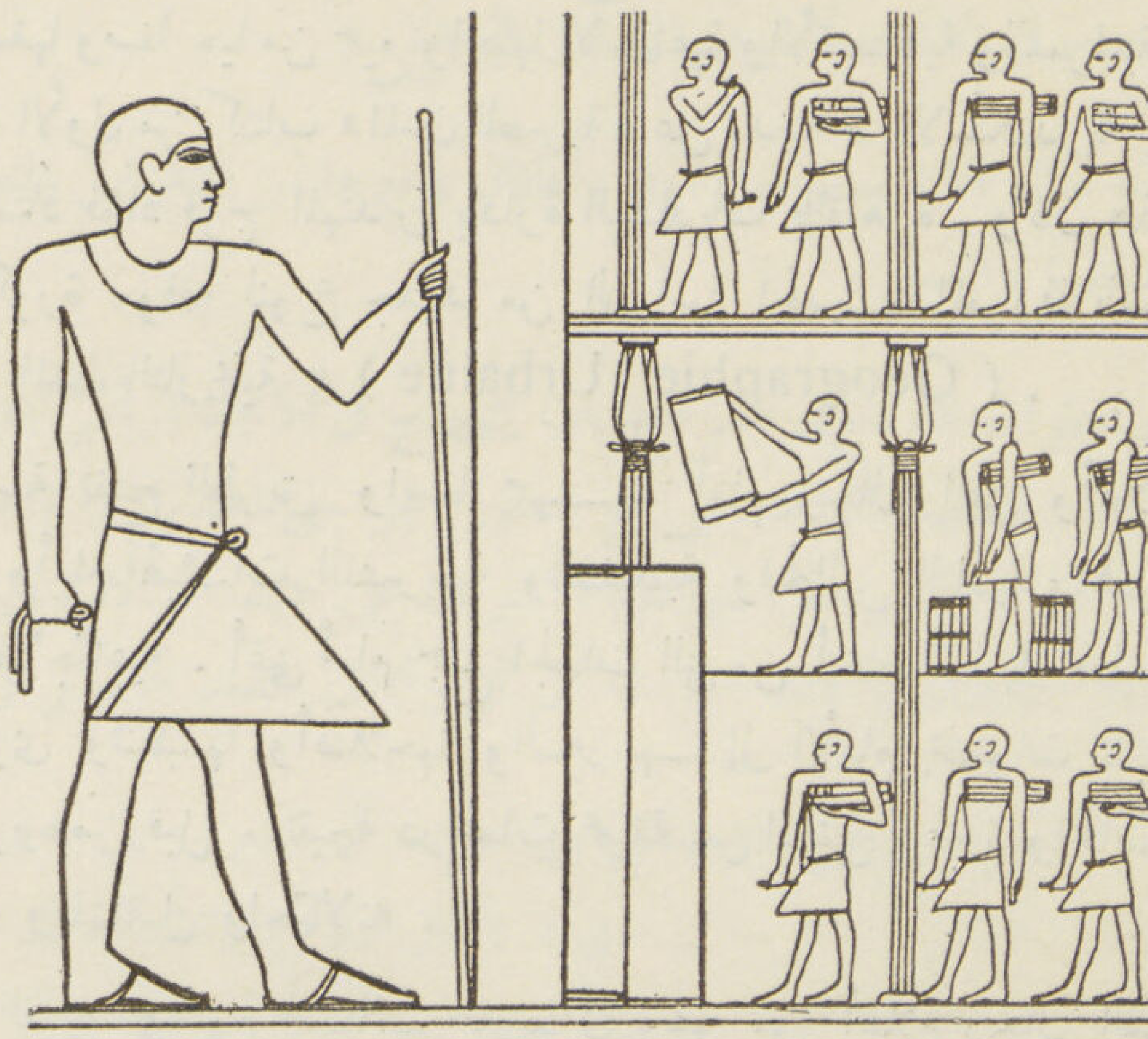

دواوين الحكومة فى العصر الفرعونى ويظهر بها الوزير المسؤول أمام فرعون عن الادارة ورجال الحكومة والموظفون يؤدون أعمالهم

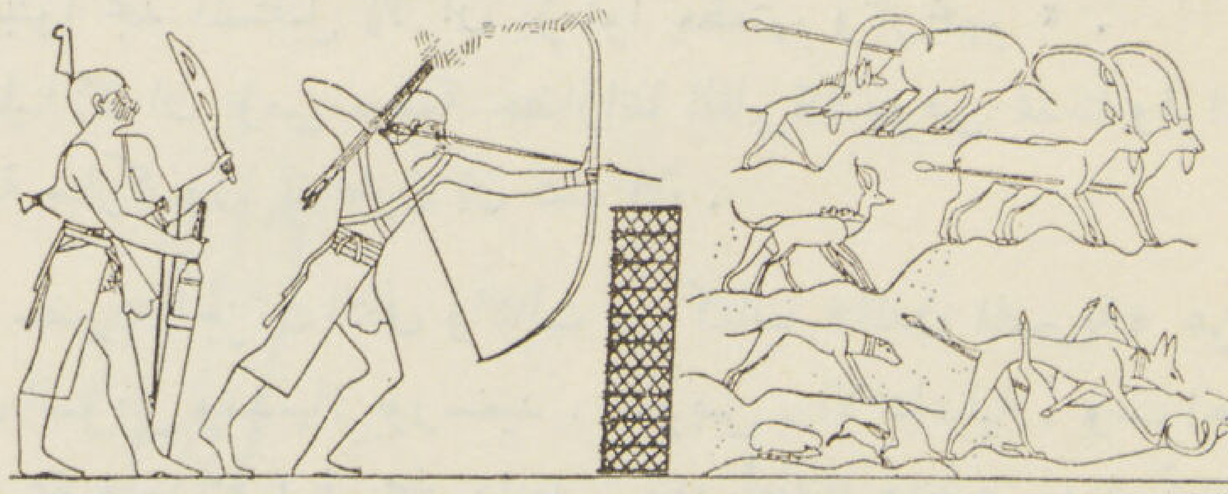

حفلات الصيد — أحد النبلاء ووراءه خادمه يناوله السهام

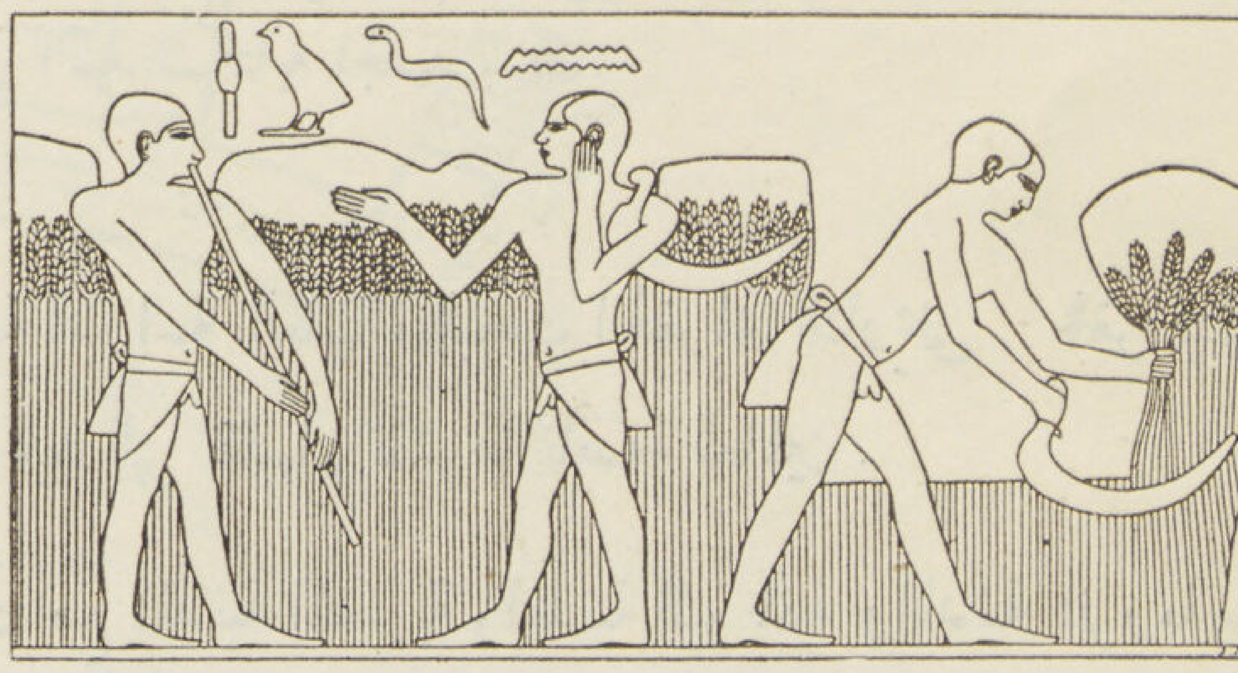

موال أثناء الحصاد

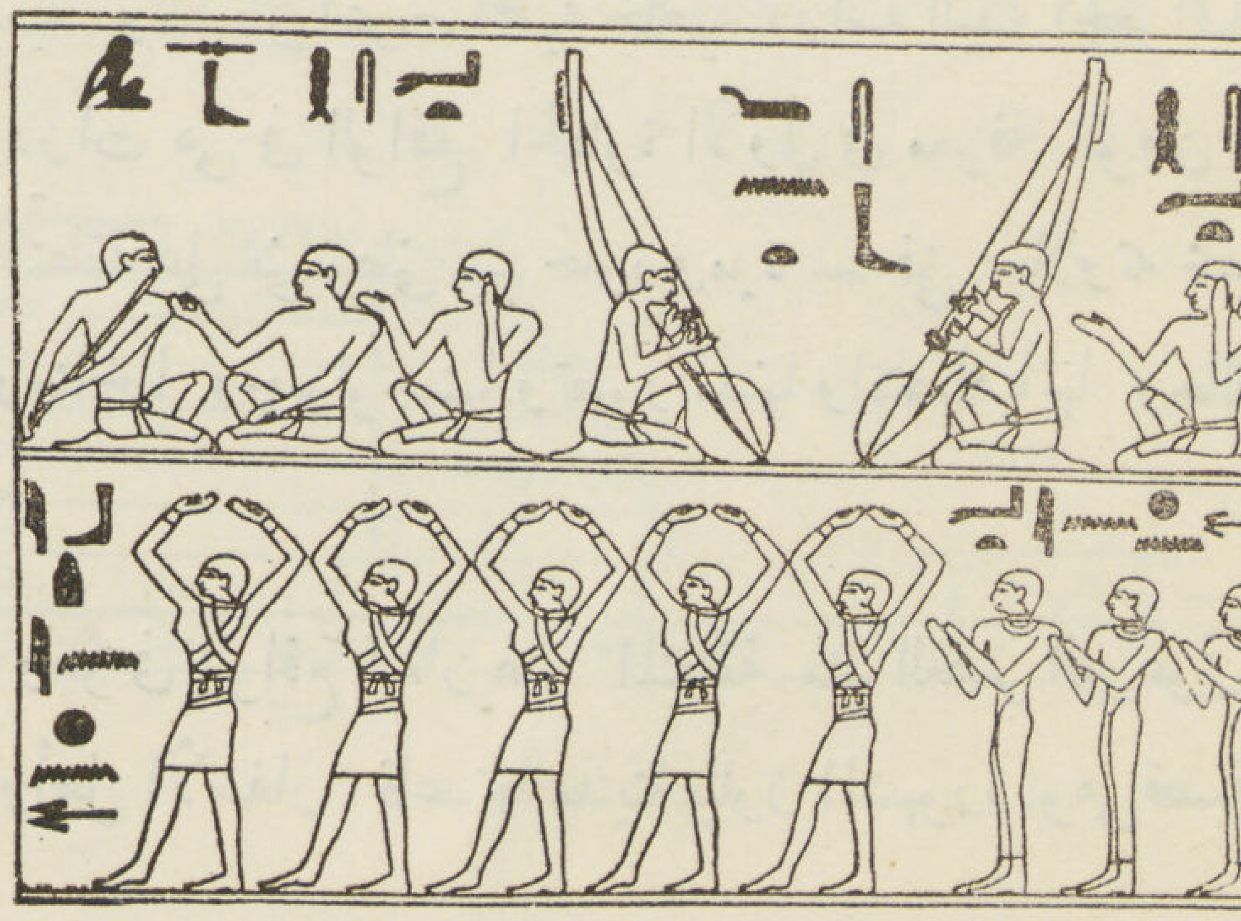

الحفلات الشعبية

أقليم يقدس فرس البحر . ثم هى منطقة صيد ورحلات ممتعة . فانظر كيف نجح الفنان المصرى القديم فى اظهار هذه المعانى فى صورته الرمزية فها هم التجار وأهل الأسفار يجوبون هذه البلاد بمراكبهم الخفيفة فى فرع النيل البيلوزى الذى كان يمر بها ويجعل أرضها من أخصب الأراضى المصرية . وها هى طيور الصيد والطيور البحرية تمرح فى أجوائها فرحة مستبشرة . وها هى فرس البحر المقدسة فى اعماق النهر وهى شعار منطقة القنال منذ القدم !!

ويشتمل كتاب « **منطقة قنال السويس** » على ثلاثة وثلاثين فصلا عرض فيها المؤلف لتاريخ هذه المنطقة ومدنها وملوكها وابطالها ومعالمها وآثارها ومبانيها واتجاه العمران فيها وحالة سكانها اجتماعيا وخلقياً .

فهو ينقلك الى ما قبل الآن بخمسين الف سنة تقريبا يحدثك عن البحر الأحمر لما كان متصلا بالبحر الأبيض المتوسط عن طريق برزخ السويس . وعما عرفه من بقاء هذا الاتصال القديم مرسوما رسما واضحا على الطبيعة تراه العين فى تضاريس الأرض بهذه المنطقة .

ثم ينقلك إلى ما قبل الآن بزهاء عشرة آلاف سنة لما انفصل البحر الأحمر عن البحر الأبيض المتوسط فاصبحت بلاد آسيا وبلاد العرب ومنطقة قنال السويس هضبة واحدة وتكون حوض البحر الأبيض المتوسط . ثم تنتقل معه الى العصور التالية لترى فرع النيل البيلوزى وفرع النيل التانيسى وهما يرويان هذه المنطقة ويجعلان أرضها أخصب الأراضى المصرية .

وبعد ذلك ترى أقواما من البدو الرحل يهيمون فى هذه الأرجاء سعيا وراء المراعى والأمطار والحيوانات البرية لقنصها واستئناسها .

وترى كيف أنه بحكم هذه الاوضاع الطبيعية نشأت هذه المنطقة منطقة فتوحات وغزوات وكيف عرف الفراعنة ذلك فحصنوها ومدوا حدودها إلى سيناء وجعلوها جزءا متمما لهذه المنطقة . ثم ترى كيف أنه منذ أعيد وصل البحرين بواسطة فتح قنال السويس فى القرن التاسع عشر هبت هذه المنطقة من غفوتها الطويلة وقامت تستعيد مجد الماضى وعظمته .

وفى خلال ذلك يريك المؤلف ظل العصر الفرعونى فى هذه المنطقة ويصف لك العواصم المصرية التى كانت بها وصفا حيا بديعا . فأنت ترى مدينة بيلوز ميناء مصر الشرقية فى العصر الفرعونى وترى من خلال الصور النموذجية أحياءها وحياتها الاجتماعيــة ومبانيها وأسوارها وقوتها وقد صورها المؤلف تصويرا بارعا .

وترى مدينة مندس التى قال عنها « بندار » أن التيوس كانت تضاجع نساءها !! وترى مدينة بير رمسيس حيث أجرى موسى الكليم معجزاته أمام فرعون !! وترى مدينة صوعن (صان الحجر) حيث أقام ابراهيم الخليل .

وحيث نشأ وترعرع يوسف الصديق .
وحيث حكم رمسيس الثانى ! ! .
وترى مدينة سيكوت (تل المسخوطة بجوار محطة أبو صوير الحالية) مدينة البدع والفخامة ! !
وترى مدينة أفاريس عاصمة الهكسوس !! (تل الحير الحالى الواقع إلى شرق القنطرة) وترى كيف أن هذه العواصم المصرية الفخمة العظيمة لم تعد كلها الآن إلا أشباحا وتلالا خربة ! ! فسبحانك ربى ياذى الجلالة والبقاء . وفى العصور التاليـة يضع أمامك المؤلف فيلما سينمائيا ترى فى خلاله أهم الأجناس البشرية والشعوب والجيوش التى مرت بمنطقة قنال السويس ودخلت إلى مصر أو خرجت منها عن طريق الغزو المشهورة التى لم تزل للآن محجه الحرب وطريقها الواضحة . وهى طريق القوافل منذ القدم شهدت من قدم مصر قبل أن يلوح فجر العمران . كما شهدت مقدم إبراهيم الخليل ومعه ساره زوجته . كما شهدت تسرب الهكسوس . ومقدم قافلة يوسف الصديق ثم يعقوب وآل بيته . وكما شهدت مقدم قمبيز والاسكندر المقدونى وبعد ذلك قدمت منها العائلة المقدسة أى أسرة السيد المسيح ثم وطأتها جيوش كسرى وبعد ذلك شهدت سير عمرو بن العاص ثم المماليك والترك والفرنسيين والانجليز . وتبدأ طريق الغزو المشهورة من رفح إلى العريش وتصل إلى الفرما ثم القنطرة والصالحية والعباسة وبلبيس وعين شمس وتنتهى عند بابيلون حصن مصر الأمامى . ويصف لك المؤلف فى الفصل السابع

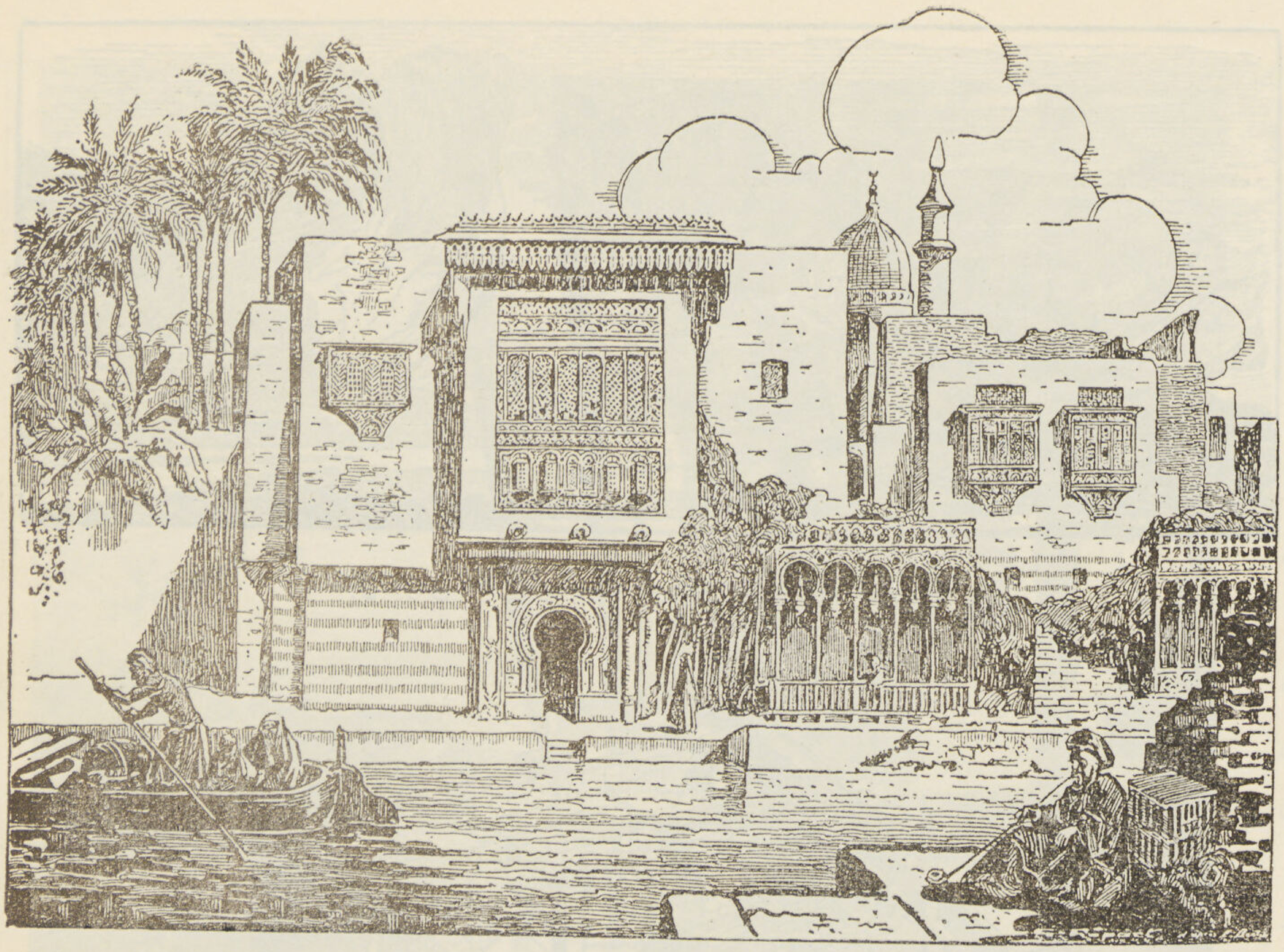

منظر الخليج المصرى ومنازل القاهرة التى كانت تطل عليه

نموذج لما كانت عليه مدن البواغيز القديمة التى اندثرت كمدينة الفرما مثلا

جبل موسى منظر عام للجبال الموحشة المحيطة بدير طورسينا

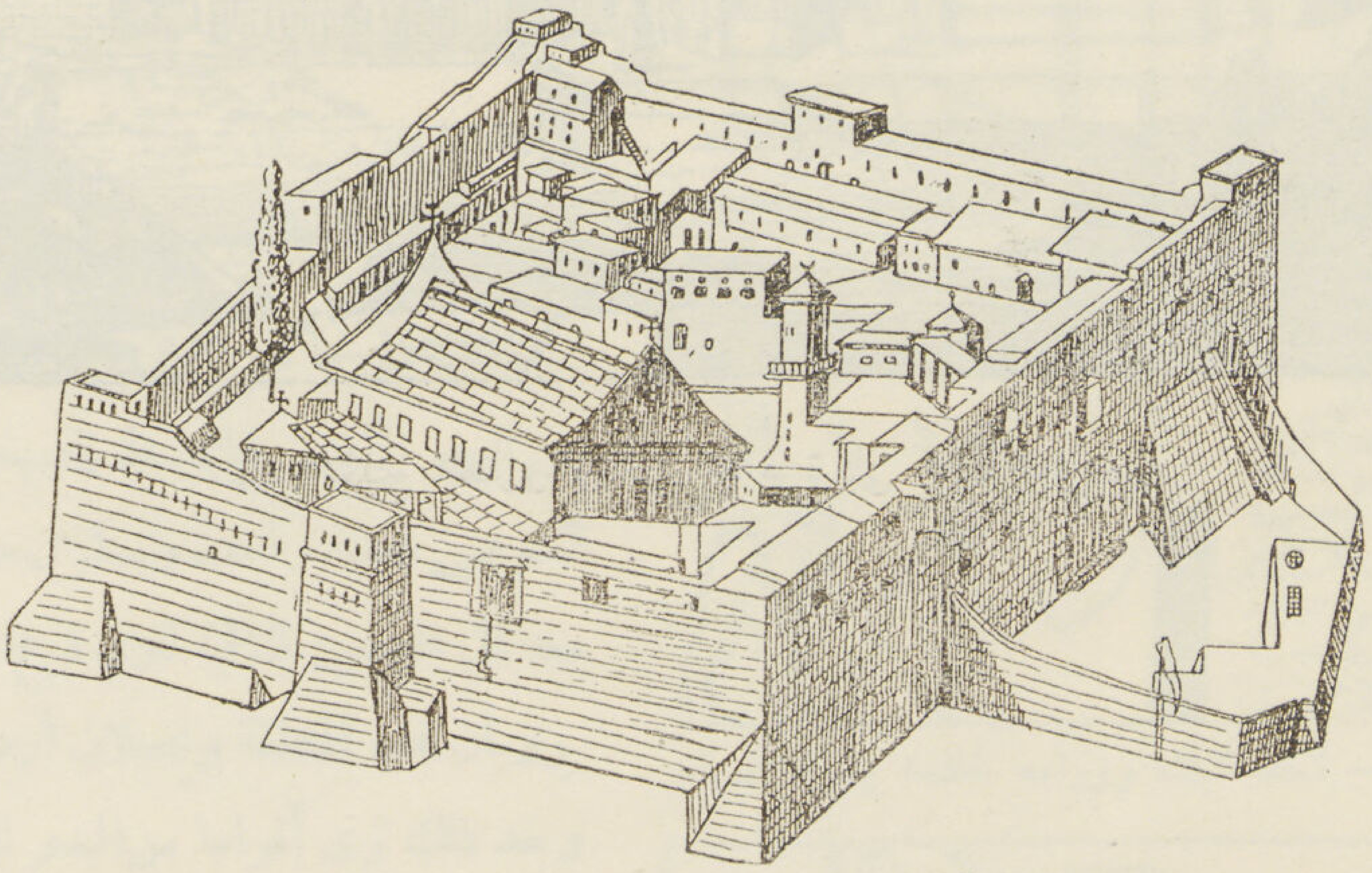

دير طور سينا داخل أسواره الرهيبة ويلاحظ فيه المسجد القائم بجوار الكنيسة

من كتاب بشبه جزيرة سيناء وصفا مشوقا. فهاهى مدينة العريش ومرافقها ومصالحها وطابيتها. وها هى بلدة القنطرة مركز تجارة الخيل والجمال. وها هى قرية رفح عند حدود مصر الشرقية. ثم الشواطىء من بورسعيد إلى العريش وكيف يجب أن تكون كورنيشا بديعا لمصر تنشأ فيه الحمامات البحرية والمنازل الصيفية. ثم بحيرة البردويل وما يتصل بها من صناعة الصيد والفسيخ والبطارخ البردويلى. ثم الحدود بين مصر وفلسطين وهناك نقط القصيمه وعين الجديرات ورأس النقيب والكونتلا. ثم جنوب سيناء وناحيتى أبو زنيمة وأبو دربة ومايتصل بهذه المنطقة من شؤون المناجم والتعدين. ثم شواطىء خليج العقبة وفيها العجب العجاب. ويمر بك المؤلف بتاريخ سيناء فى العصر الفرعونى وفى العصر اليونانى وفى العصر الرومانى وفى العصر البيزنطى أو المسيحى وفى العصر العربى وفى عصر الحروب الصليبية وفى العصر التركى وفى حملة بونابرت وفى عصر محمد على باشا وفى الحرب العظمى الماضية وفى خلال ذلك ترى تل الفرما والعريش تحت حكم الروم والزراعة فى سينا كما ترى واحة عيون موسى قديما وحديثا وصورها البديعة، وواحة فاران ووادى يحيى. وتعرف تقسيم سيناء الادارى ووصف جبال سيناء وروعتها وجمالها وجبل موسى ودير طور سيناء. وأخيراً شمال سيناء ونظريات خاصة بهجرة اليهود من مصر وأقامتهم ببرية سيناء مدة أربعين عاما.

وفى الفصول التالية ينتقل بك المؤلف من ترعة سزوستريس أو ترعة الفراعنة إلى ترعة الملوك ومن ترعة سنوسرت الثالث الى ترعة الرمامسة ومن ترعة نيخاو الثانى إلى ترعة دارا. ومن ترعة البطالسة الى خليج تراچان. ومن خليج أمير المؤمنين الى ترعة الوادى ثم الى خليج الحاكمى وخليج القاهرة. والخليج المصرى.. ويريك من خلال الصور الحية منازل القاهرة التى كانت تشرف على الخليج المصرى. وبعد جولات بعيدة شيقة ينقلك المؤلف الى القرن التاسع عشر فترى مباحث المشروع الابتدائى لقنال السويس وترى طريقة تنفيذ هذا المشروع الضخم وكيف قامت معه فى وسط رمال الصحراء مدن زاهرة نامية. يرسم لك المؤلف مدينة بور سعيد بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ومدينة بور فؤاد المدللة ومدينة الاسماعيلية عاصمة البرزخ ومدينة السويس وهى بلا شك مدينة المستقبل. ويعد الفصل الذى عقده المؤلف على دراسة طرق المواصلات قديما وحديثا بمنطقة قنال الدويس من خير فصول الكتاب وأنفعها للتجارة والصناعة ولجميع محبى الرياضة والسياحة والرحلات الخلوية.

وعدا ذلك فقد درس المؤلف مشروعات المستقبل لكل من مدينتى بور سعيد والسويس فقال عن دار البلدية ببور سعيد:

لا شك أنه من أهم المعالم التى يسأل عنها الزائر فى مدينة كبيرة كمدينة بورسعيد دار البلدية وما يتبعها من منشآت ثقافية واجتماعية.

ولكن بور سعيد ظلت بكل أسف للآن بدون دار للمدينة بينما أقامت شركة القنال دارا جميلة لادارتها تشرف على الميناء بقبابها الزرقاء البديعة. وقد كان جديرا بالشركة أن تتنازل للمدينة عن هذه الدار . فهل هى فاعلة ! !

صحيح أن هذا ليس موجود بعقد الامتياز ولكنه حكم التطور وحكم الضيافة وحكم اللياقة!!

ان بورسعيد مدينة بوجودها للقنال فلا أقل من غمرها بعطف شركة القنال !

وإذا تقرر أن الثغور مرآه ما فى البلاد من مدنيات ونشاط كان وجود هذه الدار من الزم ما يكون لتظهر المدينة فى مظهرها المصرى اللائق بها .

فاذا لم تتنازل شركة القنال للبلدية عن الدار البيضاء أو عن الدار الكبرى التى يقيم بها رجال الأسطول البريطانى وأ كبر الظن أنها غير فاعلة فلا أقل من قيام البلدية ببناء دار المدينة على نفقتها الخاصة .

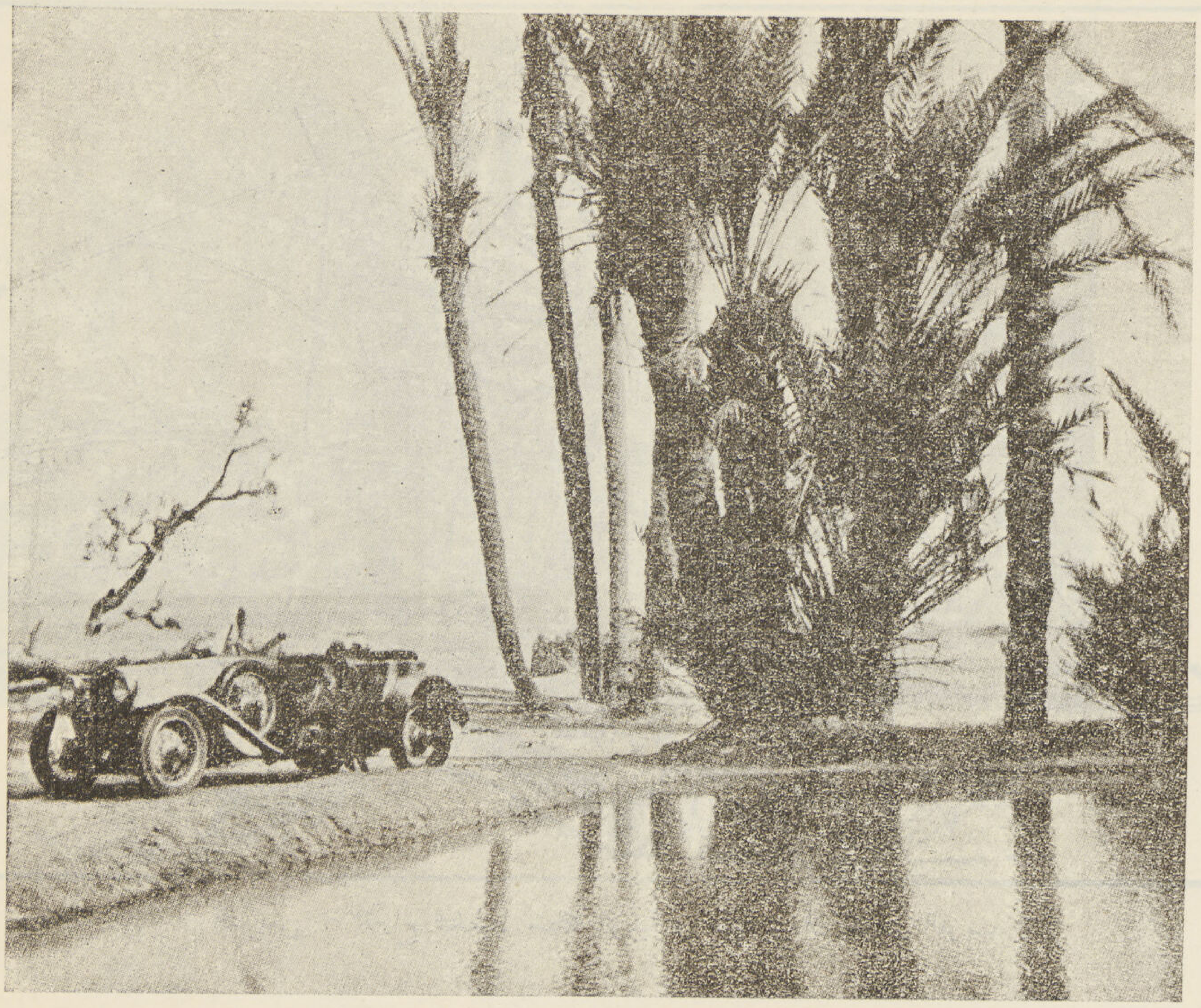

عيون موسى بحالتها الحديثة

وقد تم فعلا تحضير مشروع لدار البلدية ببور سعيد وكان فى النية تنفيذه فى ميدان عباس مكان النادى الرياضى المختلط ولكن حالت الحرب دون التنفيذ .

عيون موسى كما كانت سنة ١٨٦٢

ويشمل المشروع الابتدائى للدار الجديدة قاعة للاحتفالات ومتحفاً ومكتبة وبرجاً للساعة ومسرحاً للبلدية وبهواً كبيراً وقاعة للاستقبالات واستراحة للاعضاء ومدخلا للعظماء وتمثالا لجلالة الملك يقام أمام المبنى .

ومن مشروعات بور سعيد للمستقبل أيضاً مشروع تخطيط منطقة المناخين . قال المؤلف تسكن الطبقات الفقيرة فى مدينة بور سعيد حيا يطلق عليه اسم حى المناخين وهو يقع فى نهاية الجهة الغربية للمدينة .

وقد ظلت مدينة بور سعيد أكثر من عشرين سنة وهى تشكو من الحالة السيئة التى وصلت اليها منطقة المناخين ومن انتشار الزرائب والاسطبلات بين المساكن فى هذه الجهة حتى أصبحت مصدر خطر صحى وبيل يهدد المدينة بصفة مستمرة وبؤرة خصبة لتوالد الجراثيم والحشرات . ولطالما استعرضت البلدية هذه المسأله ووضعت موضع البحث مره بعد أخرى وتعددت الاراء بشأن تحسينها ولكن لم تتخذ خطوات عملية قبل عرض الأمر على مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٢ اذ وافق على مشروع التحسين ووضع القواعد الاساسية التى يسير عليها وهى :

١ ــ أن تسلم الحكومة لمجلس بورسعيد البلدى الأرض المحصورة بين مستشفى الحميات والجبانات وهى المحدودة من بحرى بشارع سعد زغلول باشا على

امتداد شارع دى لسبس ومن قبلى بامتداد شارع كسرى ومن شرق بالمستشفى ومن غرب بالجبانات على أن يقوم المجلس بردمها على حسابه لينقل اليها منطقة الزرايب والاسطبلات .

٢ — تستبدل الأرض المخصصة للمعزل الصحى الموجودة ضمن هذه المنطقة بأخرى مساحتها ١٣,٠٠٠ مترا تقريبا قبلى مستشفى الحميات — على أن يردمها المجلس على حسابه الخاص .

٣ — بعد ازالة الزرايب من مكانها الحالى ونقلها إلى الحى الذى سيستجد كما هو وارد بالبند الأول يقوم المجلس بتعلية أرضها وبتخطيط شوارعها بحيث تكون بنسبة ٤٠٪ من مسطح الأرض جميعها ثم يقوم ببيعها لاصحاب الاملاك الأصليين تمهيدا لاخلاء مساكنهم وهدمها وتعديل الشوارع . وما يحصل من الثمن يخصم منه مصروفات الردم والرصف . وما يتبقى يقسم مناصفه بين المجلس وبين مصلحة الأملاك الأميرية .

٤ — بعد اخلاء المناخ القديم بنقل سكانه إلى المناخ الجديد ويعاد تخطيطه على أن تكون الشوارع بنسبة ٤٠٪ من المساحة ويجرى ردمه ورصف شوارعه بمعرفة المجلس على حساب مصلحة الأملاك الأميرية التى ستتولى بيعه لحسابها الخاص

٥ — وتسهيلا لتنفيذ هذا المشروع على الوجه المذكور قرر مجلس الوزراء مد المجلس البلدى بسلفة قدرها ٥٠٠٠ جنيها بغير فائدة صرفت إليه فعلا على دفعتين الأولى ٣٠٠٠ جنيها والثانية ٢٠٠٠ جنيها

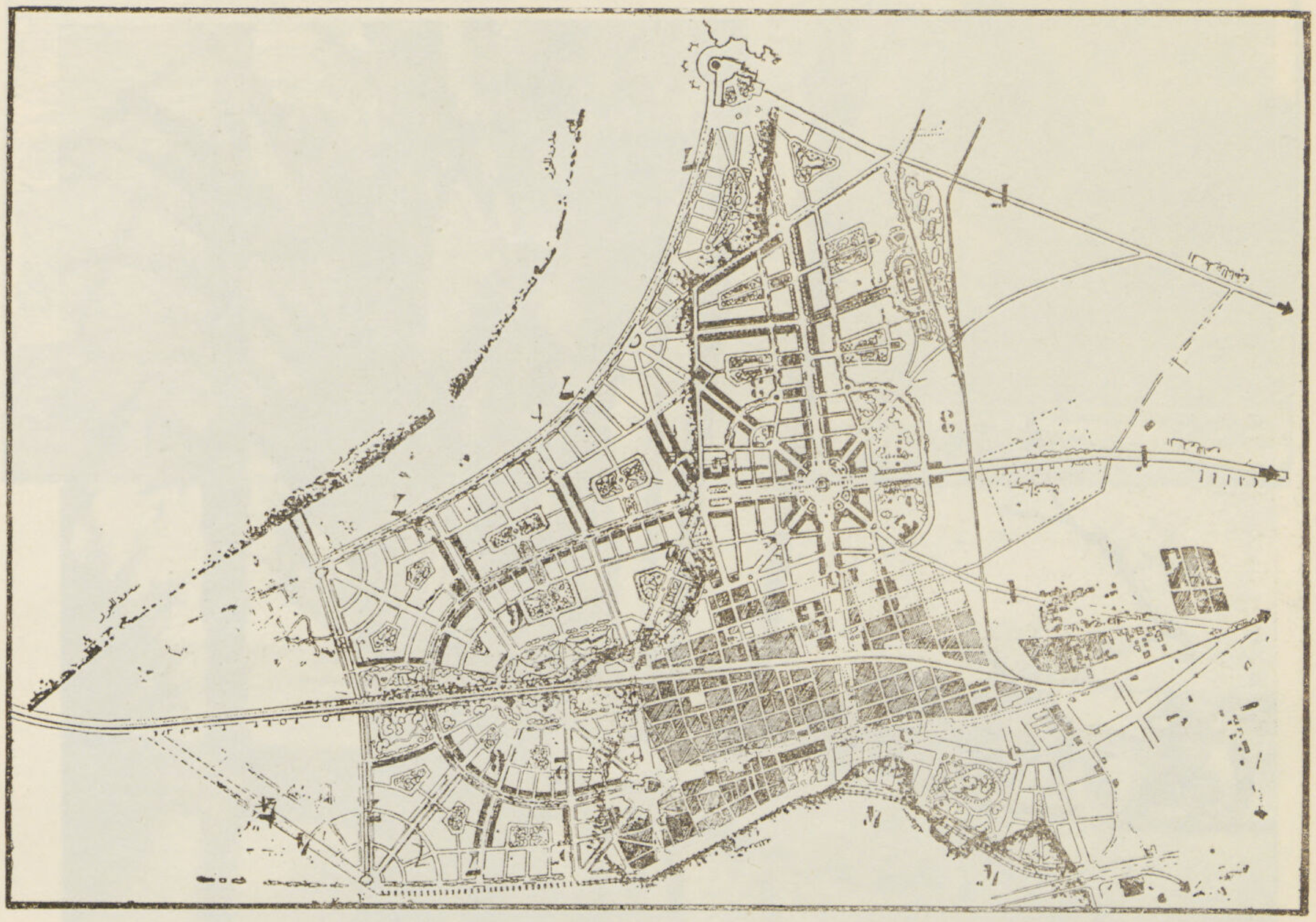

السويس — اقتراح لتخطيط منطقة الزيتية وربطها بميدان سيدى الغريب

بورسعيد مشروع تخطيط منطقة المناخين

وقد تم فعلا ردم جزء من أرض هذا المشروع . والرسم المنشور هنا يعطيك فكرة عما ستكون عليه هذه المنطقة بعد التنفيذ إن شاء الله . فاذا علمت أن هذه المنطقة تقع على رأس الطريق الجديدة بين دمياط وبور سعيد لقدرت كم سيكون جميلا مدخل مدينة بور سعيد من هذه الجهة فى المستقبل .

وإليك الآن ما قاله المؤلف عن مشروعات المستقبل فى مدينة السويس قال :

طبيعى أنه سيدب نوع جديد من النشاط فى مدينة السويس بعد الانتهاء من هذه الحرب الحاضرة . فمتى وضعت هذه الحرب أوزارها ستعمل منشآت البحر جادة فى نقل متاجر الشرق إلى الغرب ومتاجر الغرب إلى الشرق وستمر هذه المتاجر فى طريقها على مدينة السويس وسيكون فى ذلك رواجا كبيراً للمدينة وحافزا للبلدية على زيادة رونقها وتجميل أحيائها وتهذيب طرقاتها وتعمير أحياء جديدة فيها وتبعاً لذلك ستنظم مصايفها وملاهيها .

طبيعى أن تجميل الأحياء سيكون بالعناية بمتنزهاتها ورصف طرقاتها وزيادة إنارتها العامة ورصف ترتواراتها .

طبيعى أن تهذيب الطرقات

جبل غارب

شاطىء خليج السويس

الاسماعيلية سنة ١٨٦٩

سيكون بتمهيد كثير من الوصلات الواسعة بين بعض أحياء المدينة وبعضها الاخر .

طبيعى التفكير فى تخطيط منطقة الزيتية وربطها بمنطقة سيدى الغريب عن طريق الأراضى التى تتخلف من البحر بين السويس وبور توفيق .

طبيعى القيام بأمتداد شارع الكورنيش من أمام وابور النور الحالى لغاية تقابله بشارع هيلانه ببور توفيق وتوصيله من الجهة الأخرى إلى الطريق الجديدة للسيارات بين السويس والاسماعيلية .

طبيعى خلق رصيف ممتاز وميناء خاصة لمدينة السويس .

طبيعى نقل محطة الحجاج والبضائع من مكانها الحالى الى مكان آخر يتفق وتنسيق المدينة الجديدة .

طبيعى تحسين وتوسيع منطقة الحمامات مع تهيئة ما يلزم لهذه المنطقة من المياه الجارية والانارة والمجارى إلى غير ذلك حتى تضارع فى نظامها منطقة سيدى بشر بالاسكندرية مع الفارق فى انبساط الشاطىء والبعد عن غوغاء المدينة .

طبيعى أن تتسع مدينة السويس مستقبلا لأكثر من ٣٠٠,٠٠٠ نسمه وتصبح مدينة الملاحة والتجارة الرئيسية على قنال السويس .

طبيعى أن تصبح للسويس وهى ثغر مصر الجنوبى ونقطة أتصال الشرق بالغرب دار بلدية لائقة بمقامها . وقد تقرر فعلا إقامة الدار الجديدة بمنطقة الزيتية بعد تخطيطها . ثم قال :

أما سواحل البحر بين السويس ورأس غارب وهى « كورنيش » طبيعى يمتد مئات الكيلو مترات فيجب فى يوم ما أن تزدان بمنازل الاصطياف والحمامات البحرية فهى تصلح مصيفا ومشتى معا .

وقد برز حديثا مصيف جبل عتاقه الجديد الذى يعزى الفضل فى التنبيه إلى قيمته إلى صاحب العزة الأستاذ احمد راسم بك محافظ السويس فان هذا الجبل الذى ليس لمصر غيره من المصاريف الجبلية يقارب السويس وهو يكاد يبلغ فى الارتفاع ألف قدم ويمكن الطائرات القادمة من القاهرة أو الاسكندرية أو بور سعيد أن تهبط على قمته . كما يمكن قطع معظم المسافة على أسناده فى السيارة .

والتوغل فى الجبال من الرياضات التى كنا نسمع عنها فى جبال أوربا فقط . ولكننا نستطيع أن نمارس هذه الرياضة فى جبل عتاقه الآن .

هذا إلى مافى هذا الكتاب من الأبواب المفيدة لكل محب للبحث والاستقصاء والتمتع بما فى بلادنا المصرية من جمال وفن فوق توضيح طرق كثيرة لاستغلال كثير من موارد مصر العظيمة الموجودة على شواطىء خليج السويس وفيها ما يغنى الشباب المتعلم عن طرق أبواب الحكومة والبحث عن الوظائف .

ولا يسع مجلة العمارة وقد لمست عن كثب ما يبذله المؤلف من جهد للوصول إلى الحقائق المجهولة إلا الاعجاب بهذا المجهود الفنى الرائع وتهنئة حضرة الزميل المحترم بهذه النتيجة السارة . فالموضوع يكاد يكون جديدا فى اللغة العربية أو هو كذلك فعلا . وقد لاحظنا أن « مطبعة المعارف ومكتبتها » تفننت فى أخراج هذا المؤلف على أحسن صورة فجاء تحفة فنية علمية جدرة بالاقتناء ؟

أهم الأجناس والشعوب والجيوش التى مرت بمنطقة قناة السويس ودخلت إلى مصر أو خرجت منها عن طريق الغزو المشهورة

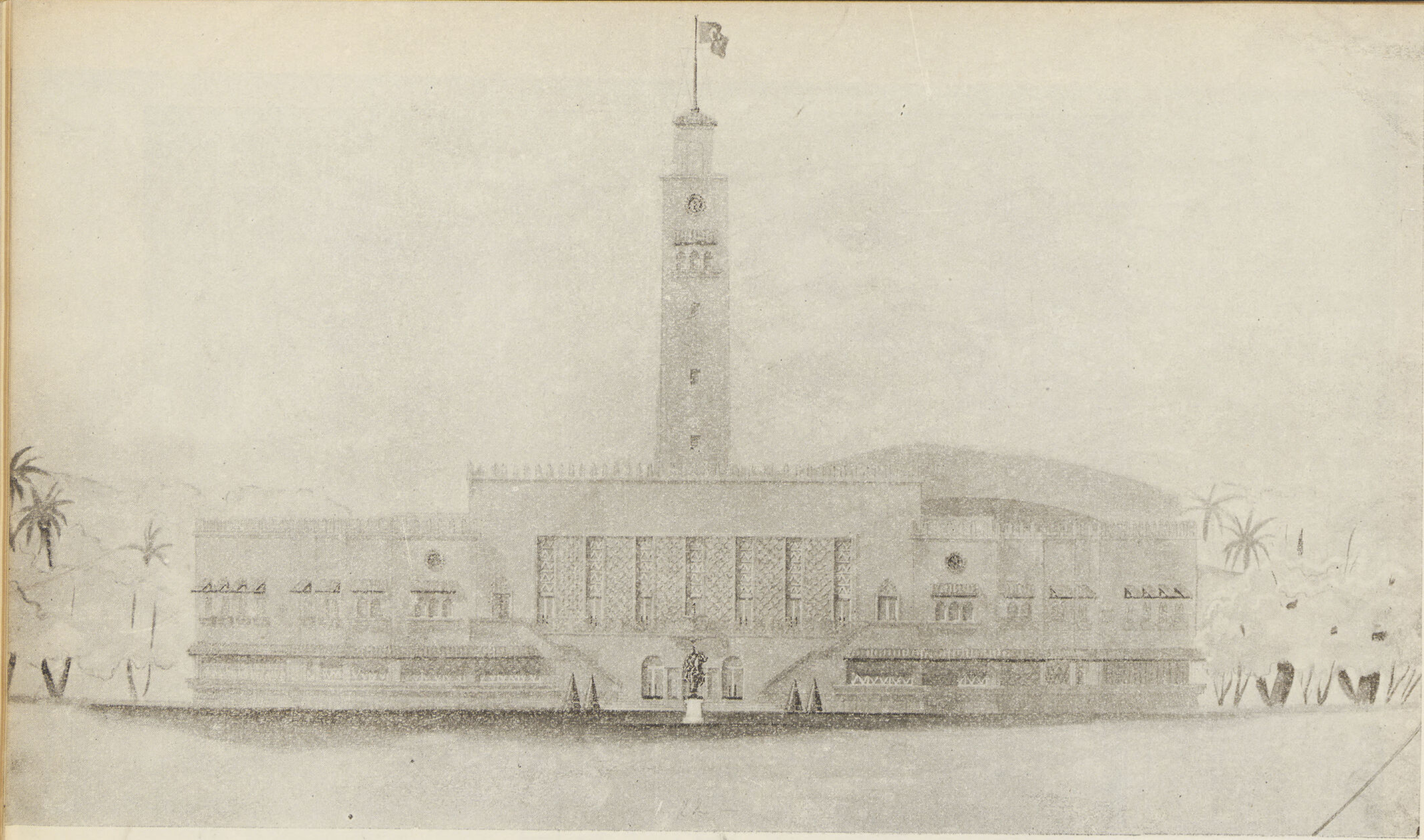

مشروع دار بلدية السويس الجديدة

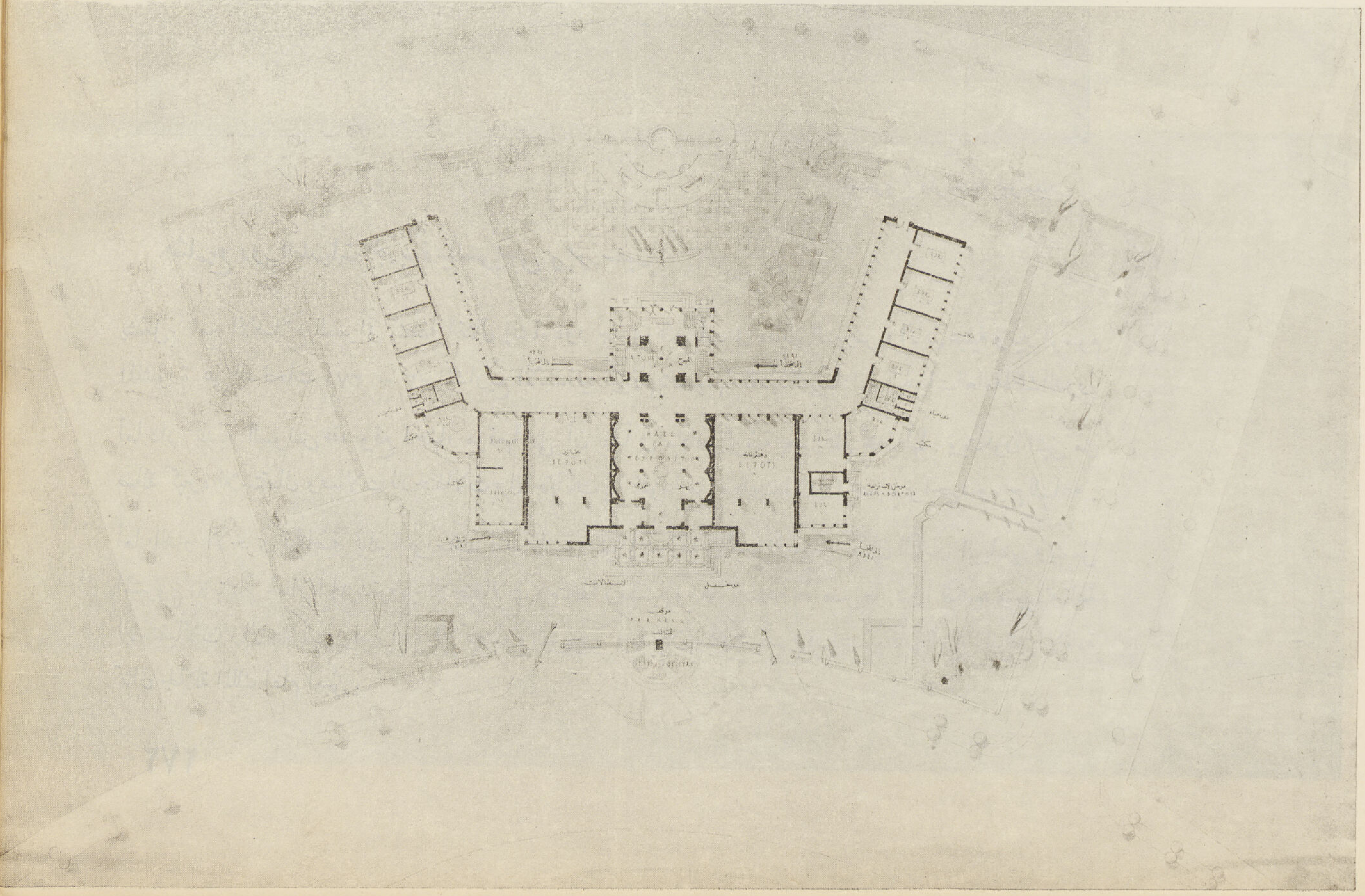

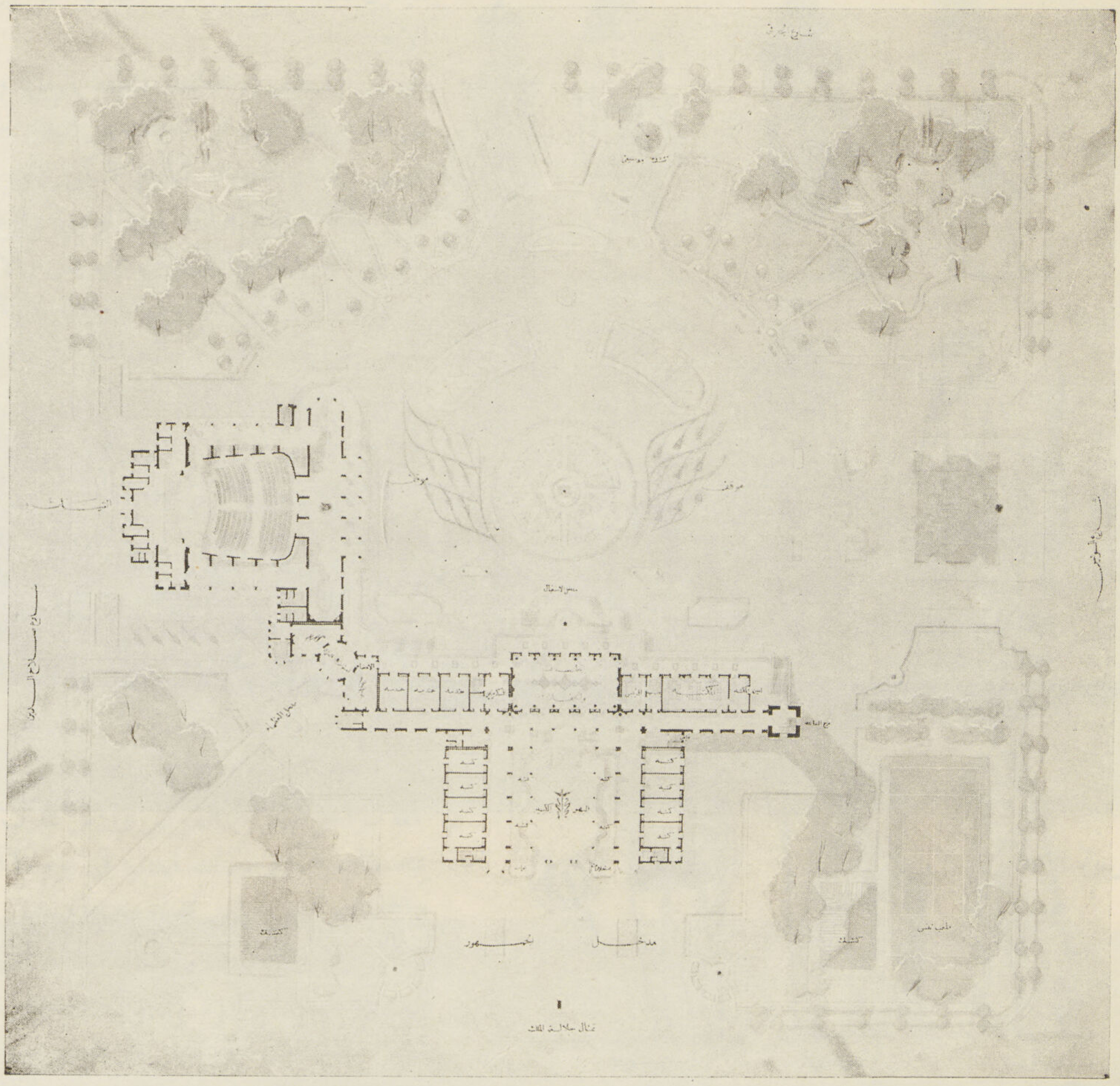

مشروع دار بلدية بورسعيد

مشاريع دور البلديات الجديدة بالسويس وبورسعيد :

يشمل برنامج الاصلاح العمرانى لمنطقة القنال إنشاء دور جديدة للبلديات فى مدينتى السويس والاسماعيلية وتبين الرسوم المنشورة على الصفحات ٢٧١ – ٧٣ المشاريع الابتدائية التى قام بتصميمها القسم الفنى بادارة البلديات العامة لتلك الدور.

أما دار بلدية السويس فقد وقع اختيار موقعها على أن تنشأ فى منطقة الزيتية بعد إتمام تخطيطها . ويتكون المبنى من صالة كبيرة للاستقبال وصالات للاحتفالات والاجتماعات ثم مجموعة من مكاتب الادارة بجميع نواحيها وبرج للساعة .

أما الدار الأخرى الخاصة ببلدية بورسعيد فقد كان فى النية إنشاؤها فى ميدان عباس مكان النادى الرياضى ويشمل المشروع الابتدائى للدار الجديدة قاعة للاحتفالات ومتحفاً ومكتبة وبرجا للساعة ثم مسرحا كبيراً للبلدية وبهواً وقاعة للاستقبالات والاجتماعات واستراحة للأعضاء والضيوف ومدخلا للعظماء – وقد أعد مكان أمام المدخل لاقامة تمثال لجلالة الملك أمام المبنى .

وزارة الصحة
ادارة البلديات العامة
قسم التصميم والرسم
مشروع بناء دار المجلس البلدي لبورسعيد
البرج
مدخل قاعة الحفلات
الواجهة البحرية
المدير العام

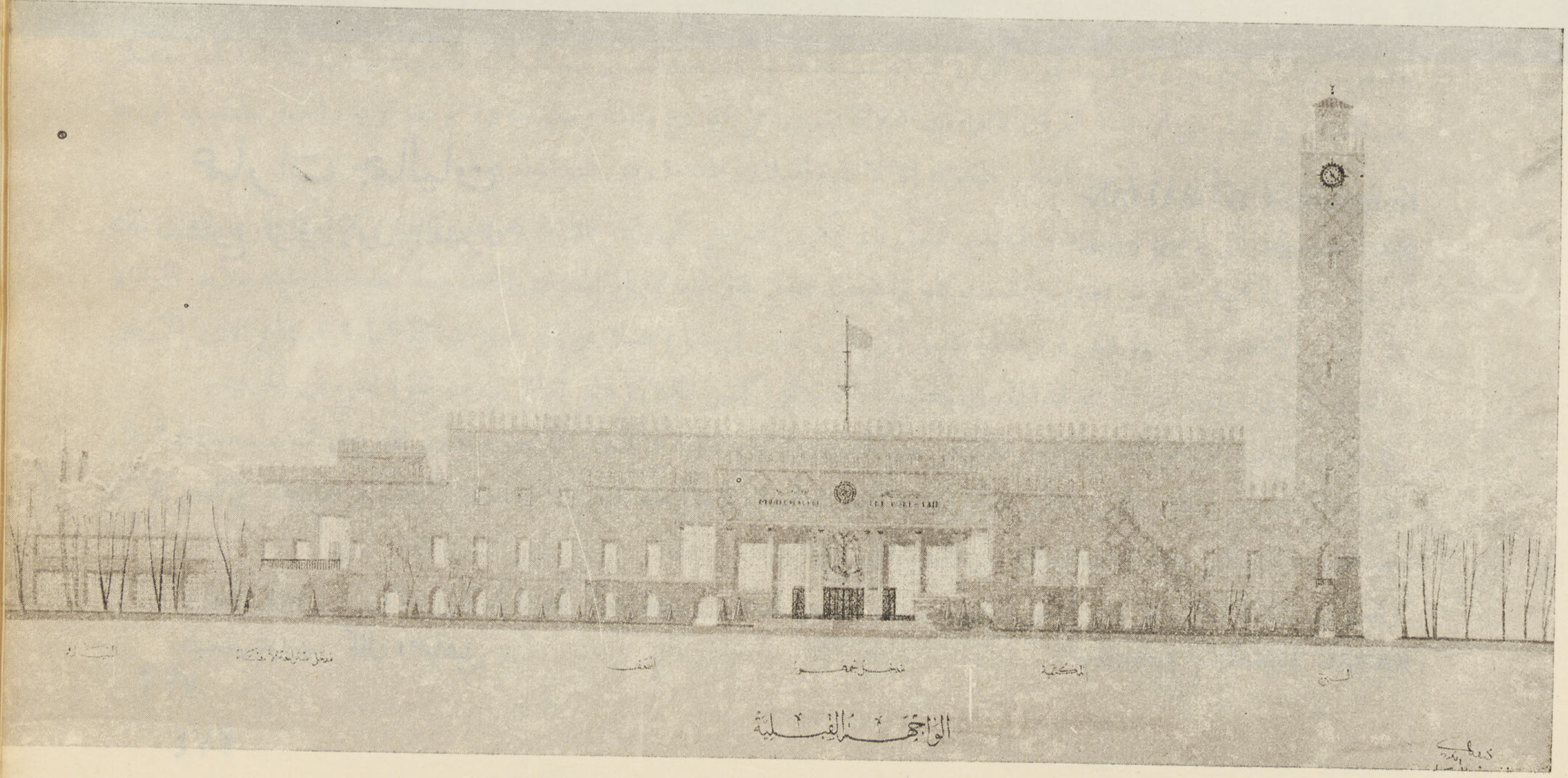
المكتبة
البرج
الواجهة القبلية

عمارات جماليان

شارع فؤاد الأول بالقاهرة

Immeubles GAMALIAN

Rue Fouad 1er Le Caire

المهندس المعمارى **كمال اسماعيل**

KAMAL ISMAÏL Architecte

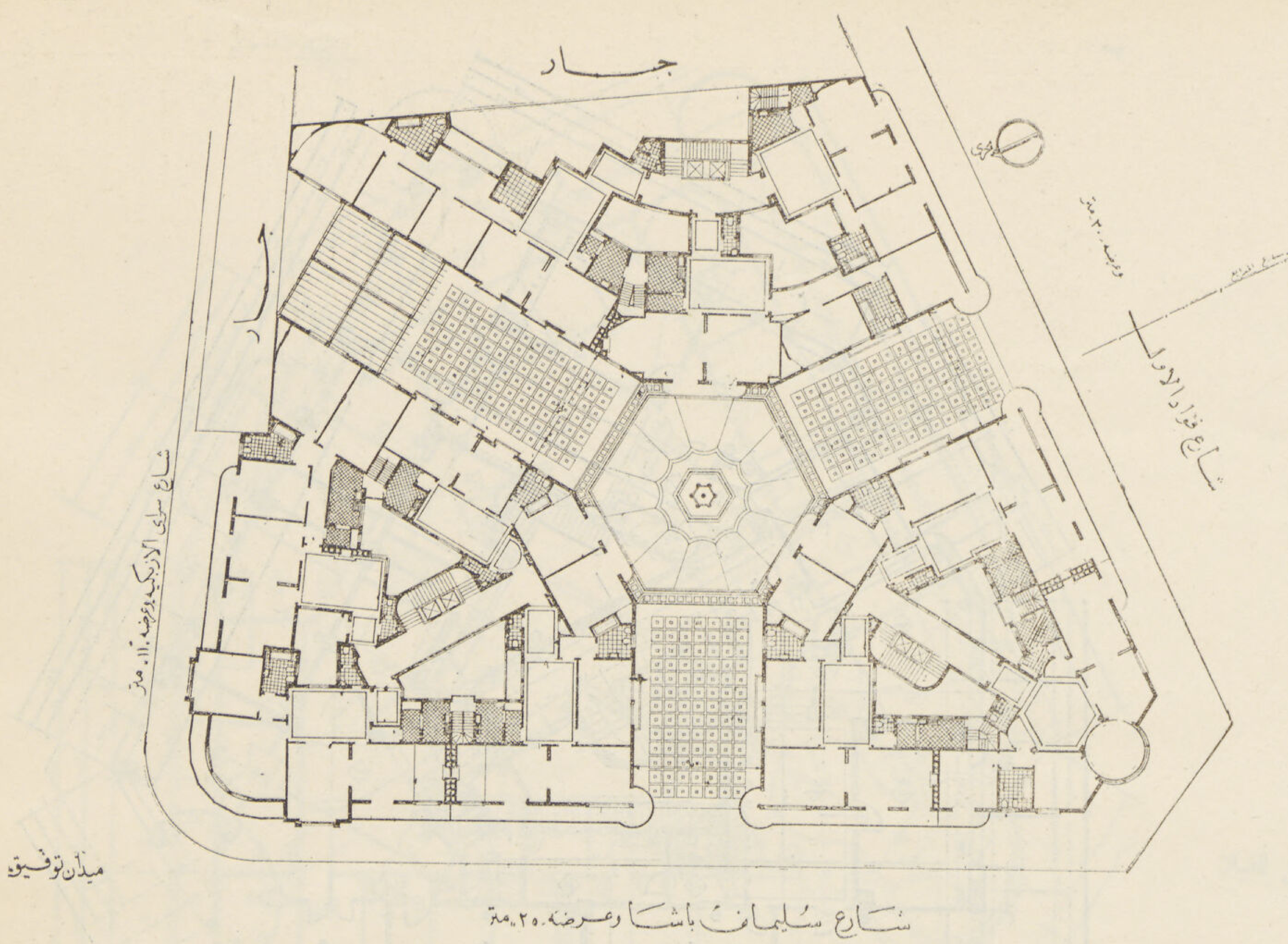

المسقط العمومى للموقع

يرجع مصدر التسمية التى تحملها هذه العمارة إلى اسم واقف الأرض « الأمير مصطفى بن الأمير اسماعيل كتخدا » طائفة جمليان — أوقف الأرض التى تشغلها هذه العمارة على ذريته من بعده (وقف أهلى) سنة ١٠٩٢ هجرية وشرط تخصيص ربع ماتدر من ريع لبناء عمارة عليها ولما تجمد من هذا الريع مبلغ ١٢٠٠٠ جنيه فكرت وزارة الأوقاف فى أن يكون هذا المبلغ نواة لبناء عمارة سكنية على الأرض ولما كان هذا المبلغ ضئيلا رأت استبدال جزء من الأرض لحساب وقف خيرى والاستعانة على بناء مايتبقى منها بمال البدل مع ماتجمد من فاضل الريع مضافا إلى ذلك قيمة ماضيع من الأرض فى المنافع العامة بمناسبة توسيع شارع توفيق .

وهذا مادعانى إلى التفكير فى تقسيم الأرض إلى ثلاثة عمارات مستقلة يجمعها ممرات خصوصية بعرض تسعة أمتار فكان نصيب الوقف الأهلى (جمليان عمارتين والوقف الخيرى العمارة الثالثة — فضلا عن أن هذا التقسيم بهذه الكيفية يكسب العمارات الثلاثة أكثر مايمكن من الشمس والهواء حتى أن جميع الغرف بالعمارات الثلاثة تشرف على شوارع متسعة ومفتوحة ولا توجد غرفة واحدة تكتسب نورها وتهويتها من منور مقفل ولم توضع المناور المقفولة إلا لانارة السلالم والمطابخ ودورات المياه فقط .

ومن الصعوبات التى لاقيتها عند وضع التصميم تمسكى بأن تكون المداخل للعمارات الثلاثة مجموعة واحدة وقد أمكن الوصول إلى ذلك وأعطيت لها الأهمية والرونق الجديرين فجمعت كلها فى ميدان صغير يقع عند تقابل الممرات الخصوصية غطيت أرضيته ببلاط الترازو الأصفر والأخضر ويتوسط نافورة (فسقية) من الرخام (حجر تريستا) فضلا عن أن جميع حوائط العمارة بارتفاع الدور الأرضى والدور المسروق بالممرات المؤدية لهذا الميدان غطيت بالرخام المراكشى الملون (ولو أنها لم تتم بعد نظراً لظروف الحرب) .

كما جعلت أبواب المداخل العمومية للعمارات وهى من الحديد والزجاج بارتفاع الدور الأرضى والدور المسروق لتكسب صدفات السلالم المؤدية إلى مداخل المكاتب النور الكافى إذ أن المناور التى تنير السلالم فى مثل هذه العمارات حيث ثمن الأرض مرتفع جدا لاتتسع إلا إلى حد محدود ولا تكفى عادة لانارة السلالم حتى الدور المسروق .

والعمارات الثلاثة تتكون من دور أرضى ودور مسروق خصص للمكاتب وسبعة أدوار علوية للسكنى بخلاف دور جزئى ثامن .

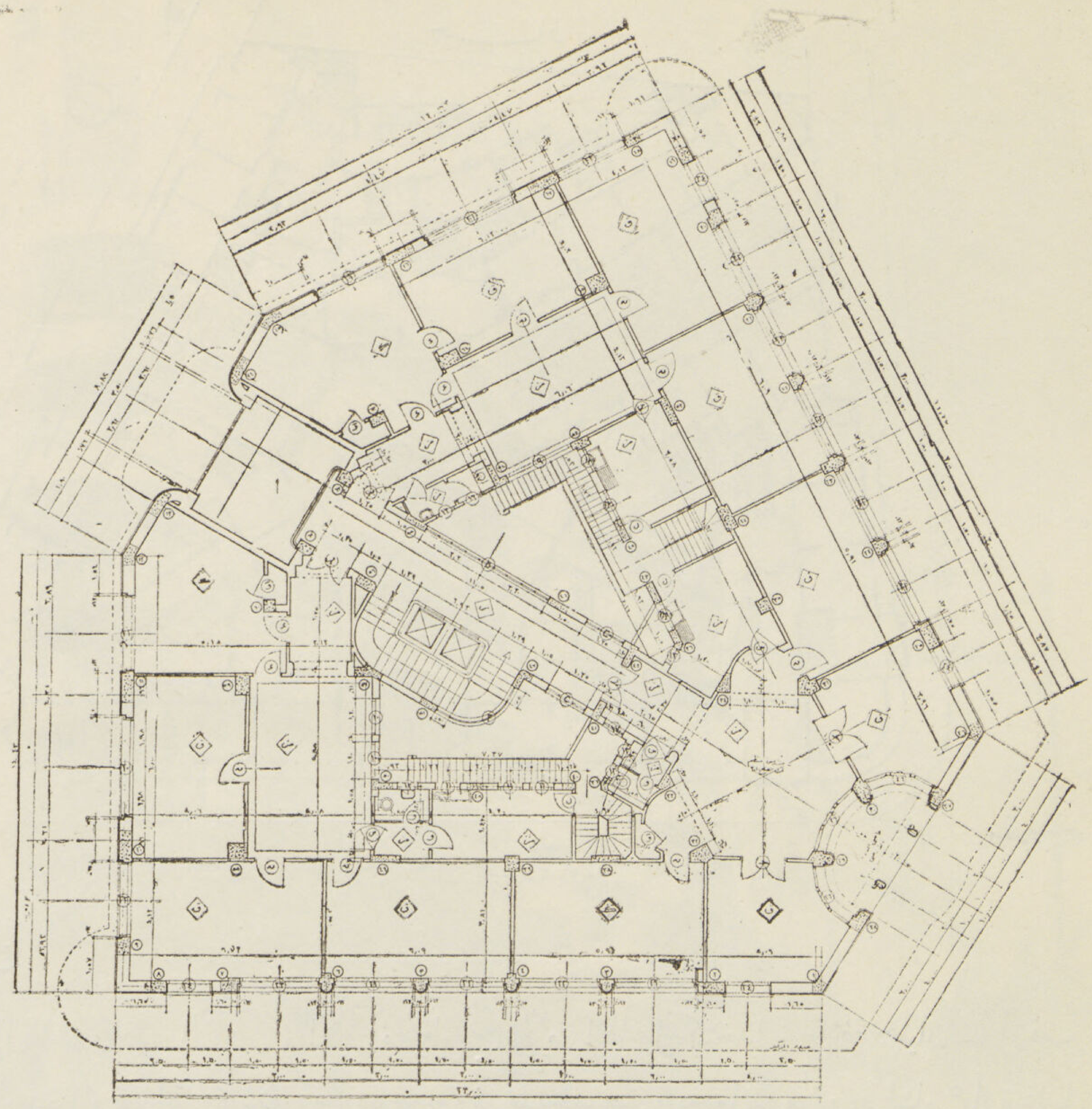

مسقط الدور الأول
(المـكاتب)

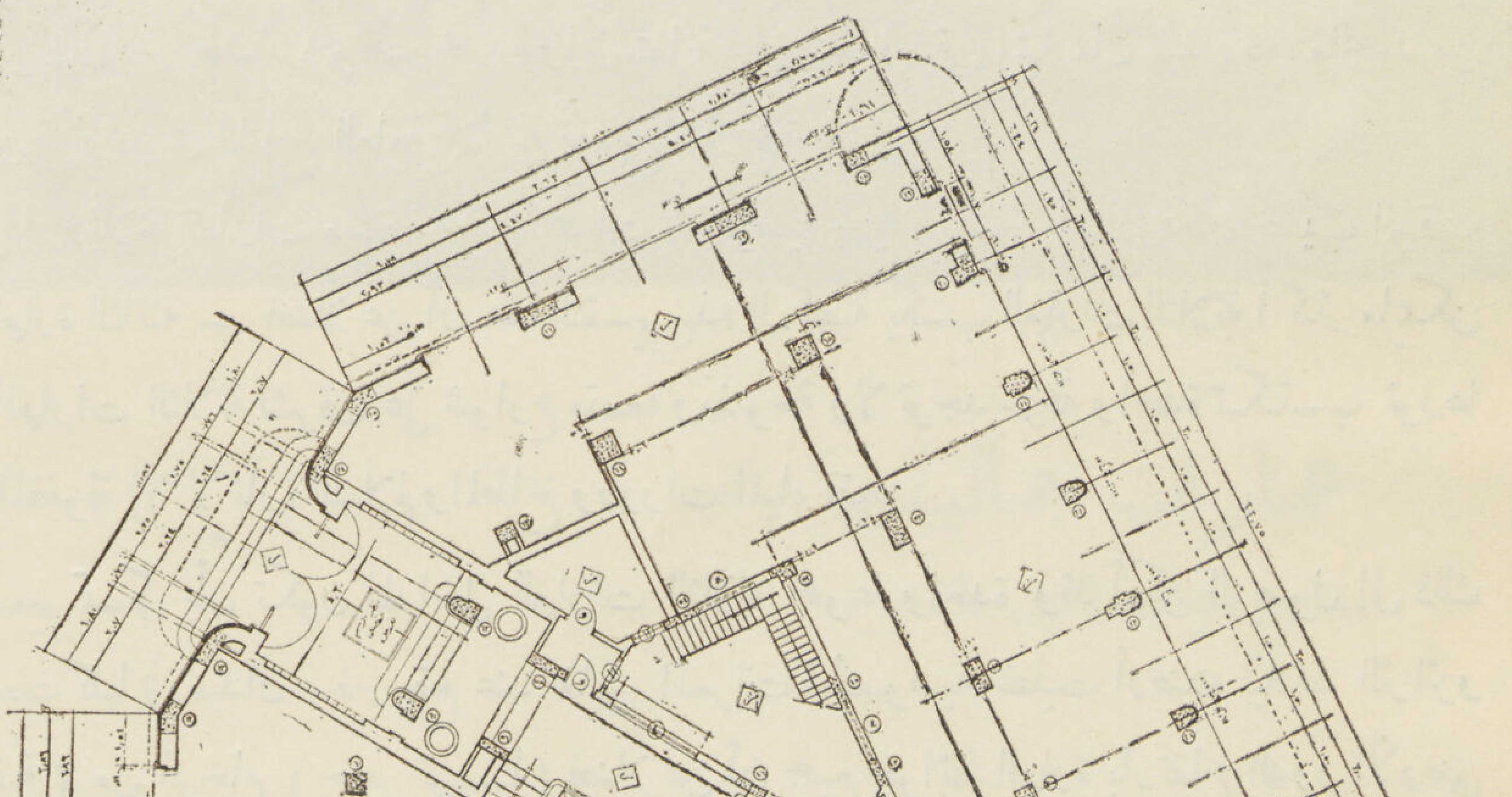

مسقط الدور الأرضى

العمارة القبلية

شارع فؤاد الأول وشارع سليمان باشا

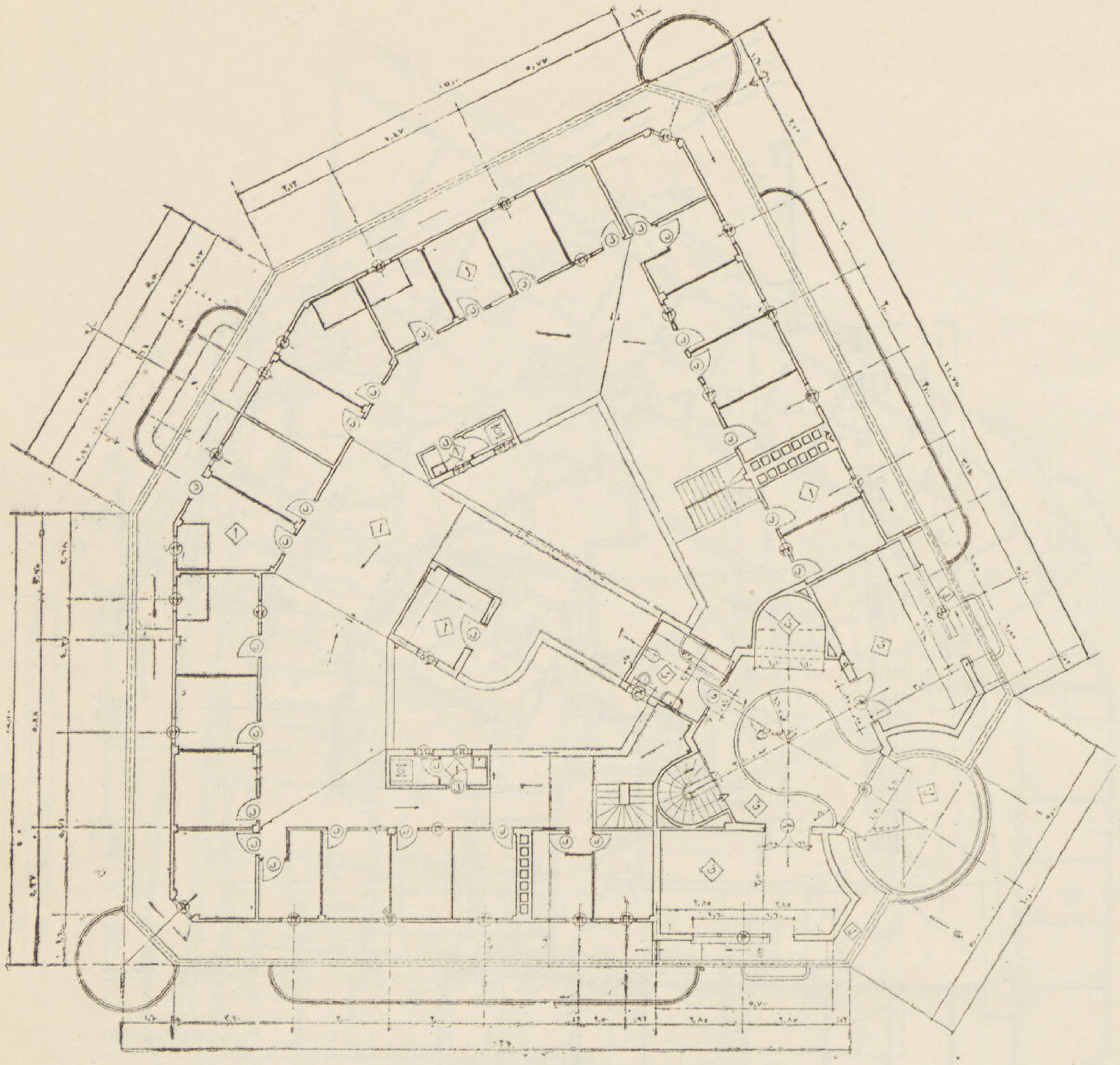

مسقط السطح والدور الأعلى للفيلا

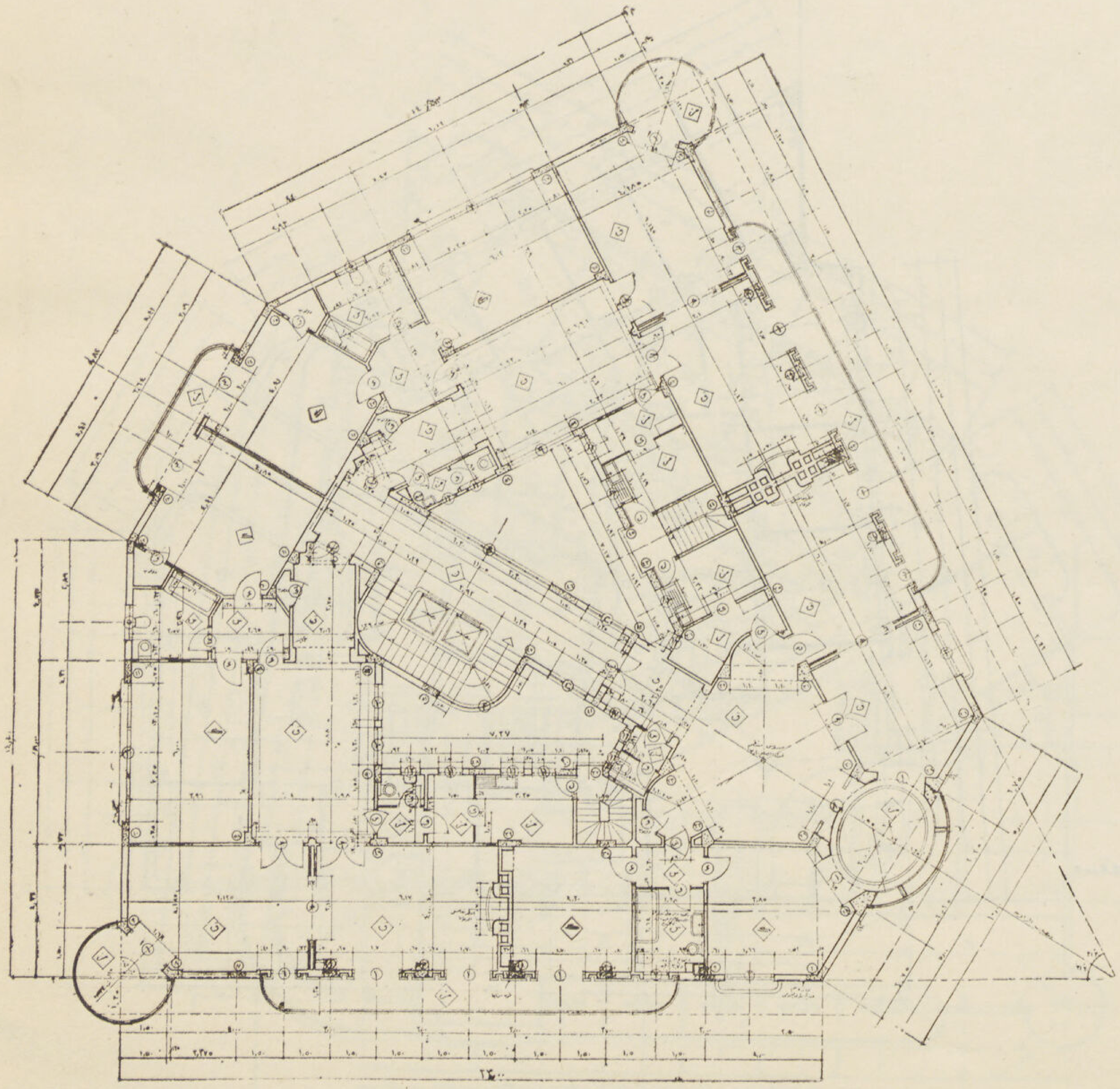

مسقط أدوار السكن

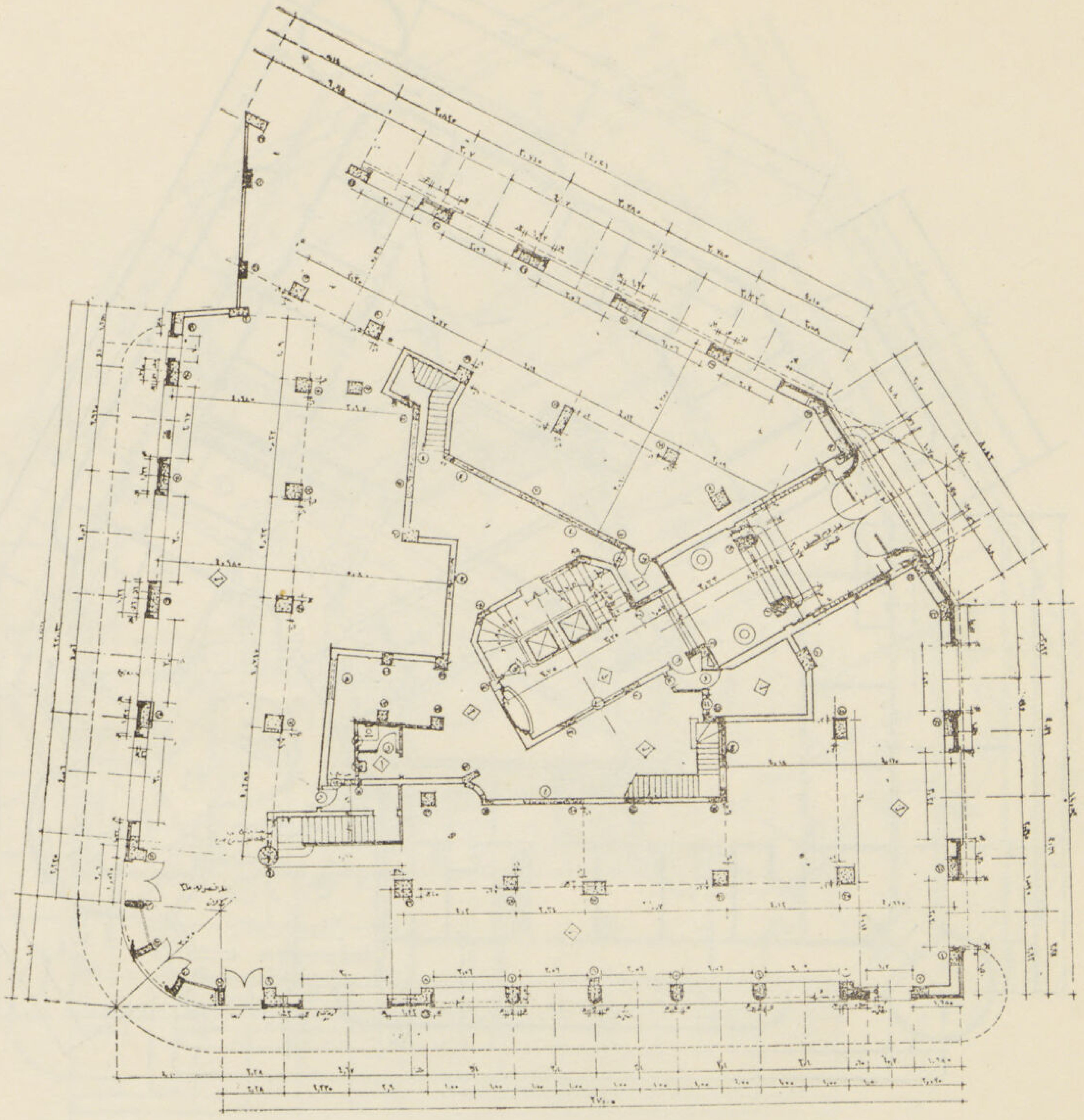

مسقط دور المكاتب

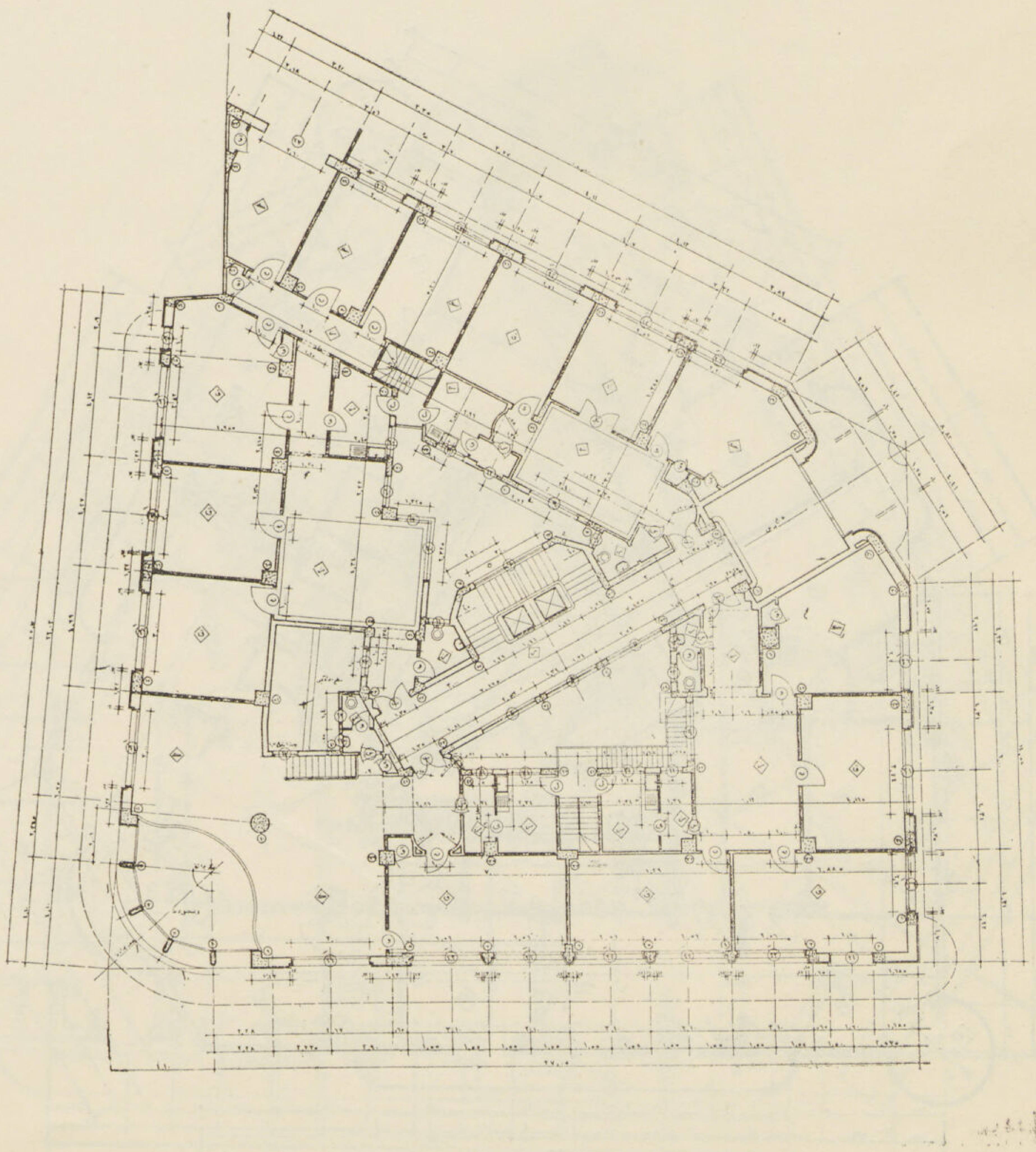

مسقط الدور الأرضى

٢ العمارة البحرية

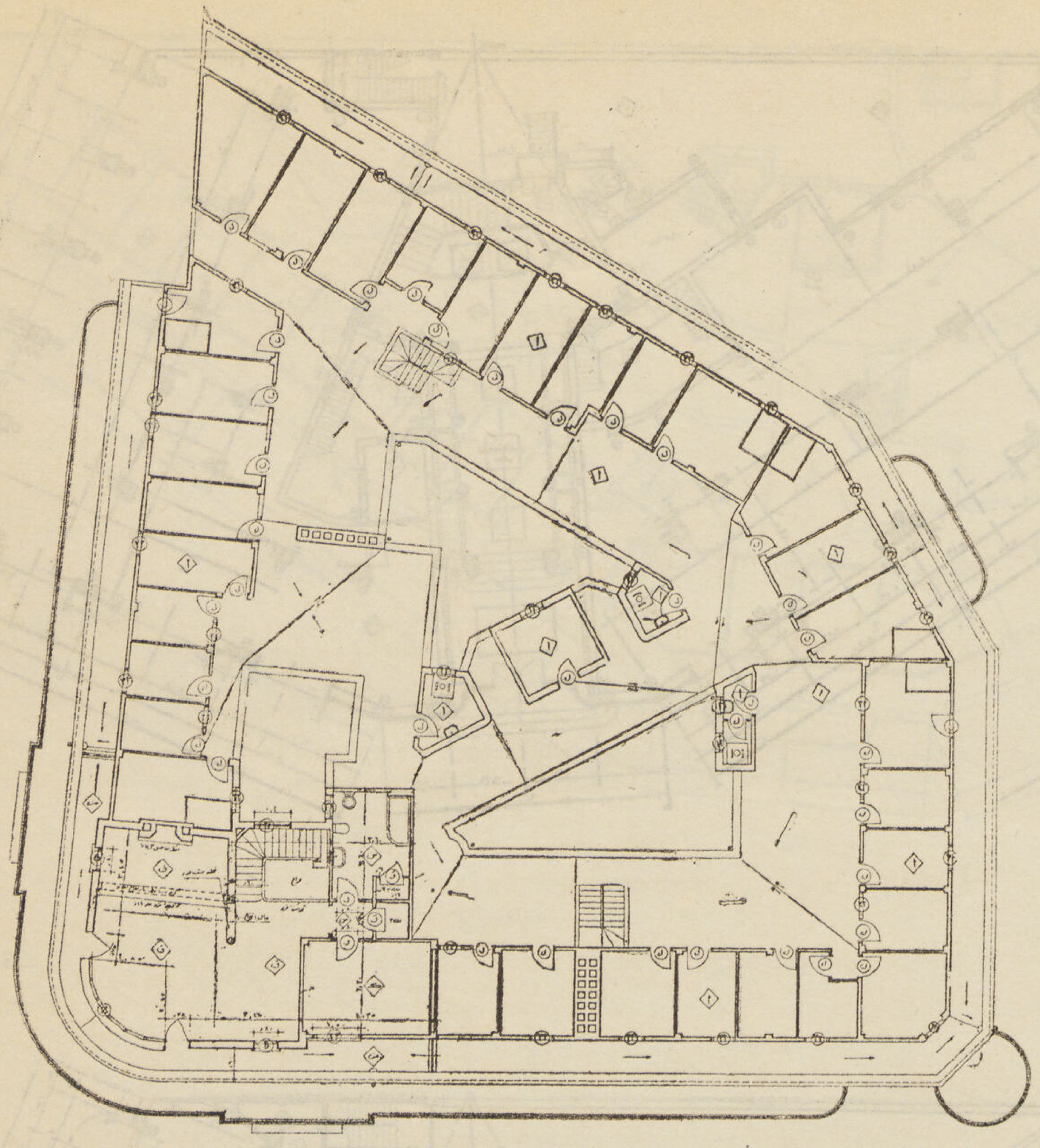

مسقط السطح

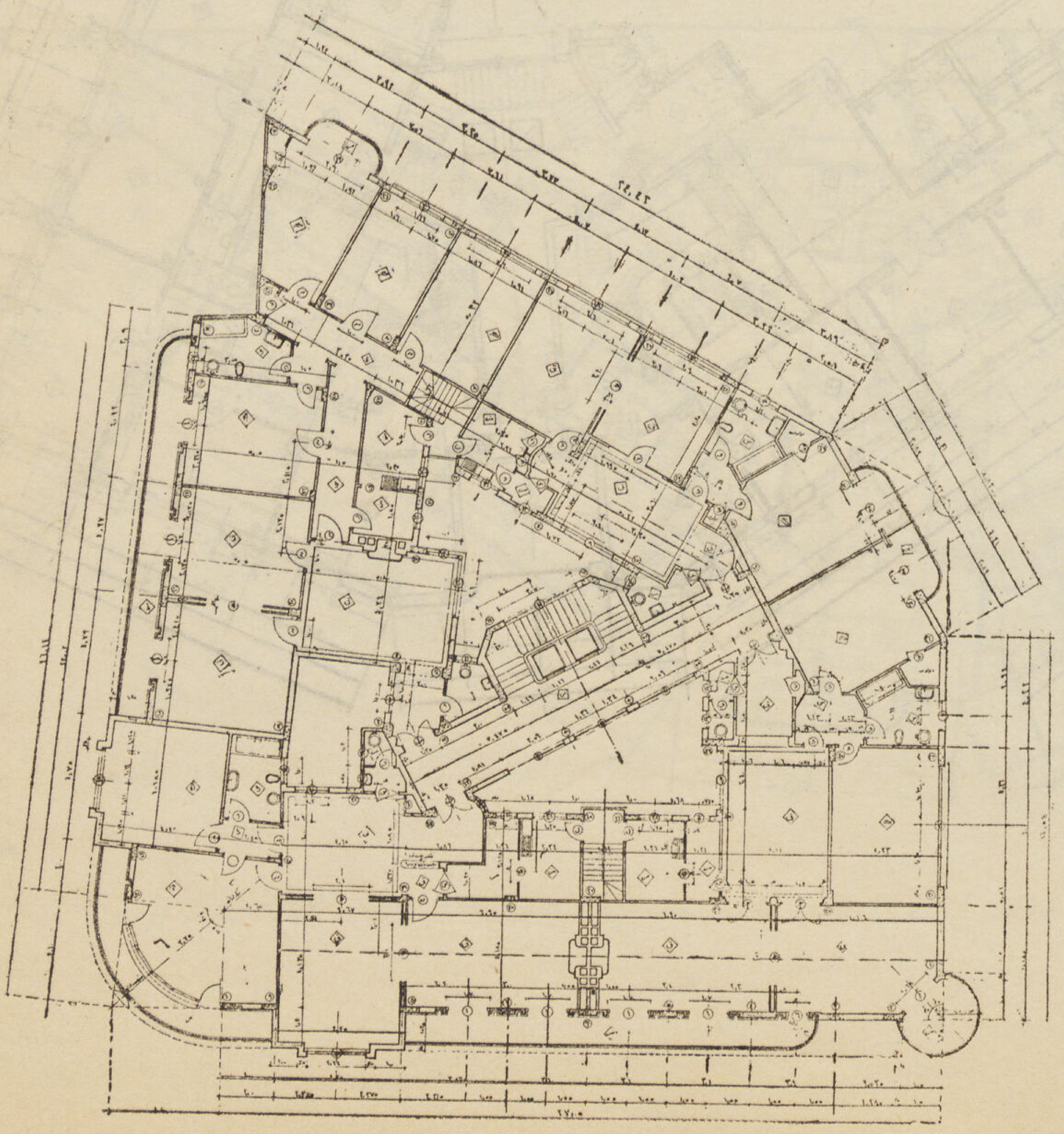

مسقط الأدوار

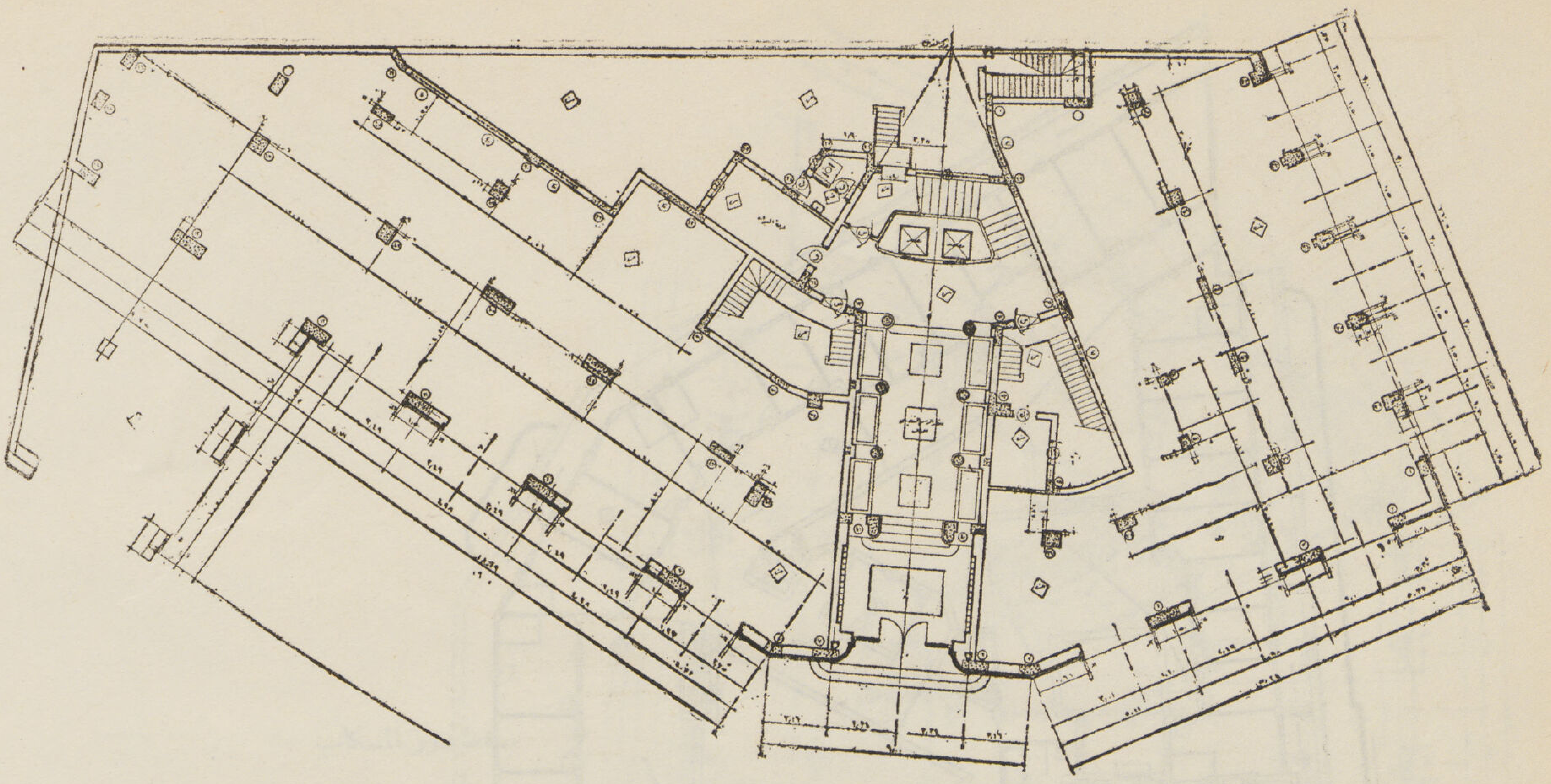

مسقط الدور الأرضي

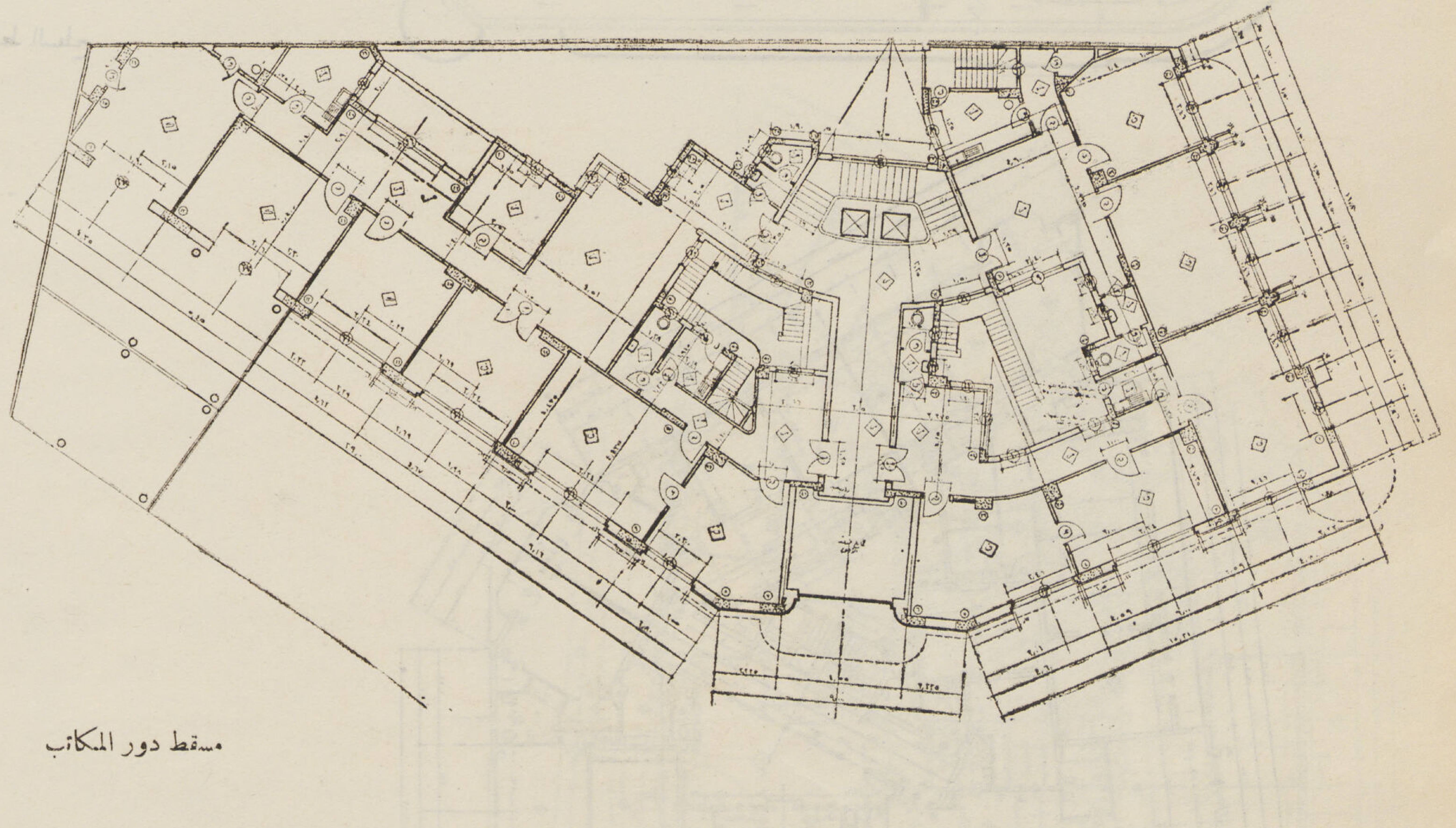

مسقط دور المكاتب

٣ العمارة الشرقية

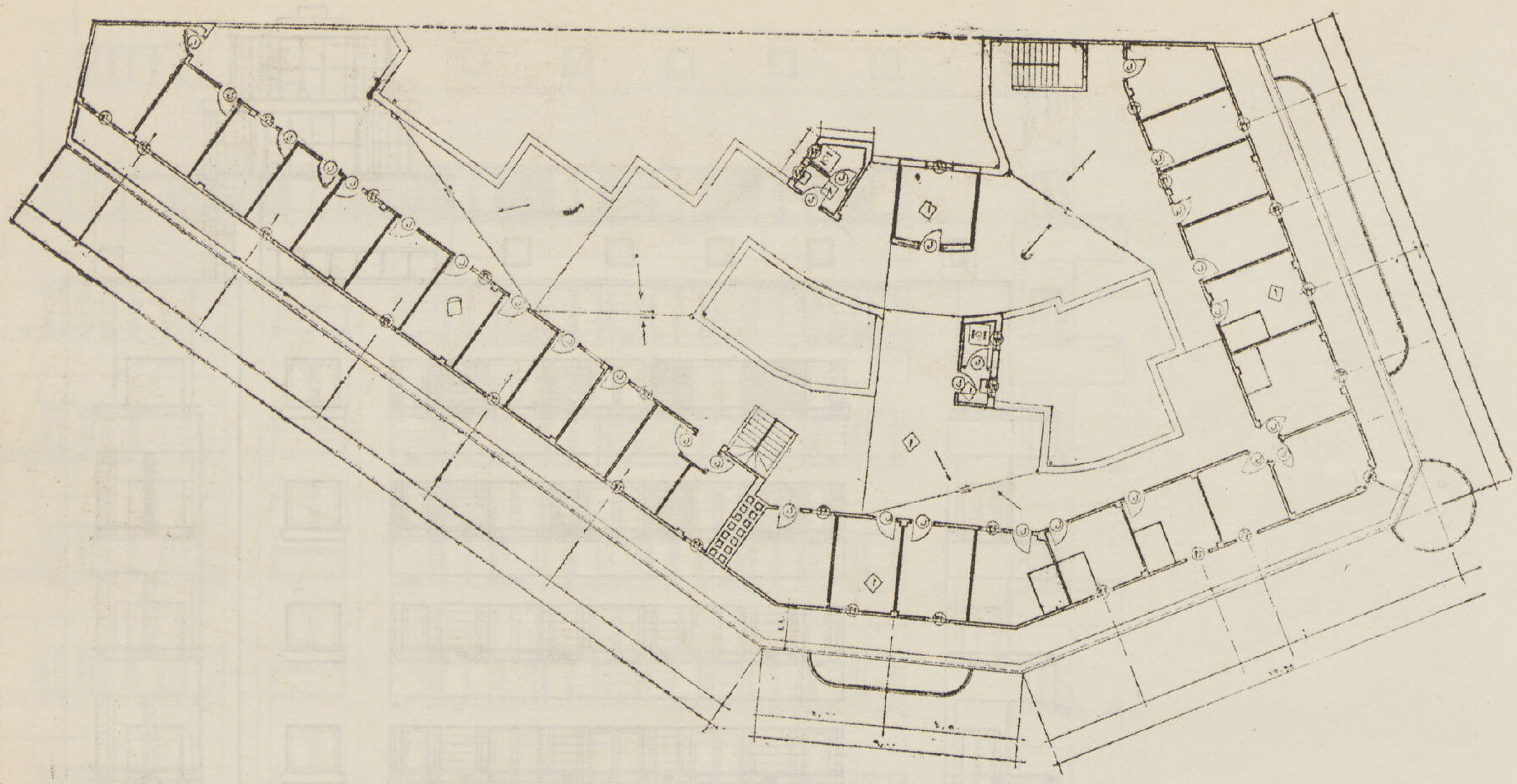

مسقط الأدوار

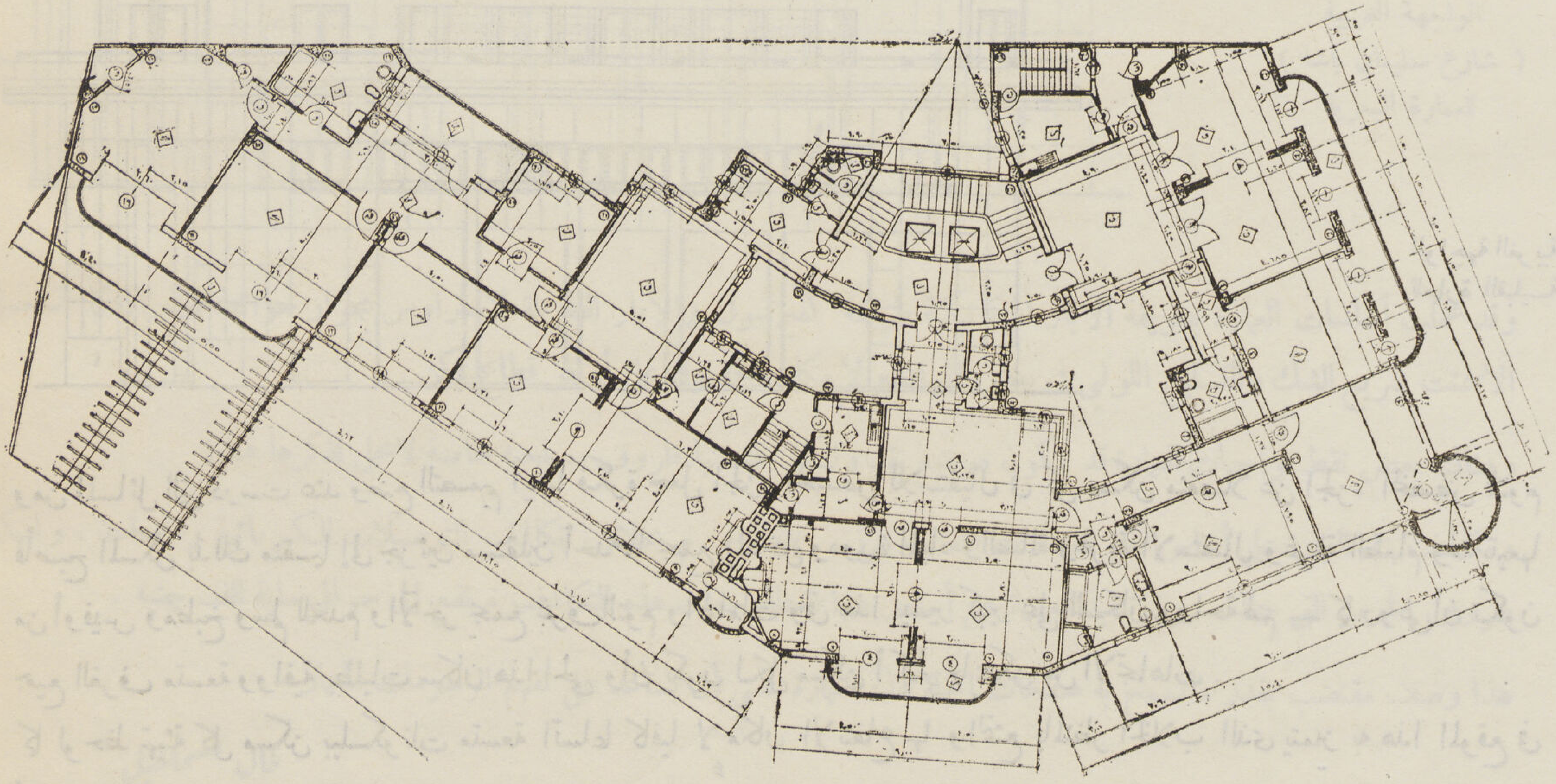

مسقط السطح

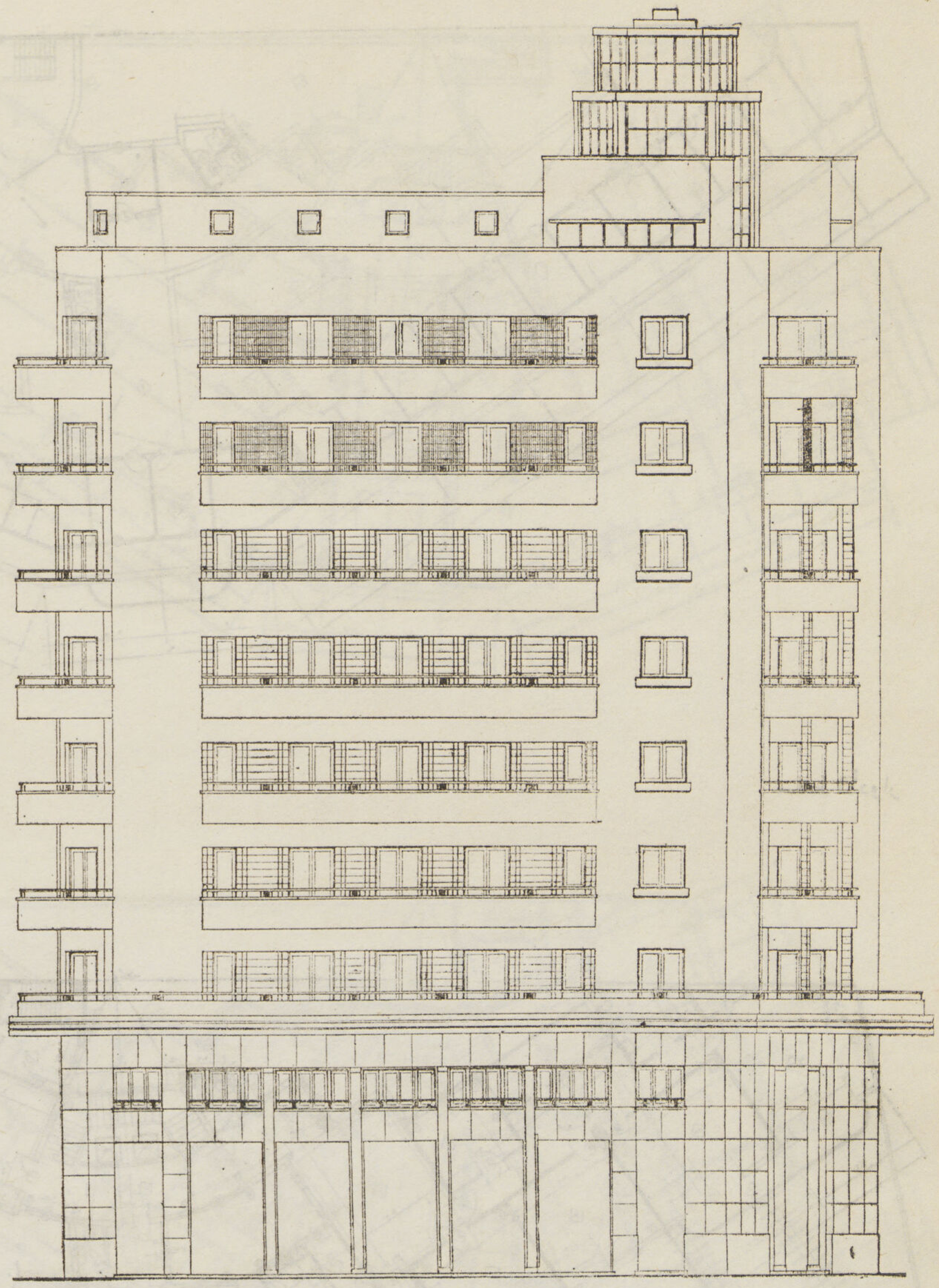

الواجهة الغربية
للعمارة القبليـة

ومن المسائل التى درست عند وضع التصميم أيضا فكرة جعل الجزء المخصص للاستقبال فى كل مسكن منفصلا عن الجزء المخصص للنوم فأصبح المسكن بذلك منقسما إلى جزئين مستقلين أحدهما يجمع المدخل ودورة المياه والصالة وغرفة الاستقبال وغرفة الطعام وما يتبعها من أوفيس ومطبخ وسلم للخدم والآخر يجمع غرف النوم والحمامات وفى هذا تيسير كبير على السكان وراحة لهم — كما روعى أن تكون جميع الغرف متسعة ووافية بطلبات سكان هذا الحى وأن يكون لكل مسكن أكثر ما يمكن من الاتجاهات .

كما لوحظ تهيئة كل مسكن ببلكونات متسعة اتساعا كافيا لإمكان الانتفاع بها والتمتع بالمنظر الخلاب الذى يتميز به هذا الموقع فى أدواره العلوية .

وبكل من الناحية البحرية لميدان توفيق والناحية القبلية لشارعي توفيق وفؤاد الأول مسكن بنظام خاص يتكون من دورين يتصلان ببعضهما بسلم من الخشب داخل المسكن .

الواجهة الغربية
(شارع سليمان باشا)
للعمارة البحرية

وقد عملت أساسات العمارة بطريقة الآبار الميكانيكية طريقة كمبرسول والآبار الطويلة لاستراوس بجوار حوائط الجيران كما استعمل الاسمنت سريع الشك والتسليح اللولبي فى بعض المواضع لإمكان الحصول على أصغر قطاع ممكن .

وهناك بعض نقط بواجهات العمارة قد تكون موضع نقد ولكن اقتضتها ظروف مصلحية خاصة لامحل لذكرها هنا .

وتكاليف بناء العمارة على أساس أقل العطاءات المقدمة هى ٧٤٤٠٠ج م بخلاف تكاليف التوصيلات الكهربائية والمصاعد ، ولكن ظروف الحرب التى حالت دون تنفيذ العمارة على أساس هذا العطاء جعلت هذه التكاليف ترتفع إلى حوالى ماية الف جنيه .

هذا وصف مقتضب بقدر ماتسمح به صفحات المجلة لهذه العمارة عسى أن يساعد على تفهم الرسومات المعمارية .

كمال اسماعيل

كلمة عن عمارات وقف جمليان

عنوان ناطق للفن الحديث ، وصفحة ناصعة من صفحات العبقرية ، هذا ما يشعر به الانسان عندما يقف أمام عمارات وقف جمليان ، الواقعة على ملتقى شارعى فؤاد الأول وسليمان باشا ، التى قامت فى خير مكان بالقاهرة تناطح السحاب ، مجتذبة أنظار المارة من رجال الفن وغيرهم ، وفيها يتجلى مقدار المجهود العظيم الذى بذله حضرات مهندسى القسم الفنى لوزارة الأوقاف لانشائها ، وكم كان المهندس المصمم موفقا فى عمله ، بارعا فى فنه ، فأثبت بتصميمه لاخوانه من المهندسين الذين يزاولون المهنة لحسابهم الخاص ، خطأهم فى فكرتهم القديمة السائدة بأن التصميمات الوزارية دائما تسير على نمط واحد لا تتعداه بابتكار جديد ، ولا بأى مجهود فنى حديث ، فجاءت هذه العمارات مثلا عاليا على نبوغ مدير ورجال القسم الفنى لوزارة الاوقاف وتمشيهم موفقين مع روح العصر الحاضر ومطالب العمران .

فقد قام المصمم بتقسيم الأرض إلى ثلاث عمارات ، يفصل بينها ممر واسع بعرض نحو تسعة أمتار ، خط موقعه بهندسة دقيقة دلت على مقدرة المصمم فى توزيع النور والهواء لجميع غرف العمارات الثلاث ، كما أنه جعل فى كل عمارة منوراً واحداً كبيراً يقوم فى وسطه السلم العمومى ، وعلى جانبيه تنساب سلالم الخدم ، فكان توحيد المنور فى وسط المبنى خير طريق لتوزيع النور ، وتخلل الهواء للصالات والمطابخ ودورات المياه وجعلها صحية تماما .

هذه كلمة حق أقولها كمهندس مقاول ، وإنى بصفتى المقاول الذى قام بتكملة هذه العمارات ، أرى من المفيد أن أذكر هنا طريقة تنفيذ إتمام العمارات .

بعد أن قام مقاول آخر بقطع شوط كبير فى العمل ، عملت وزارة الأوقاف مناقصة عن تكملة هذه العمارات ، ولما أسندت لى العملية وضعت أمام عينى أن أحقق للوزارة فكرتها بأن تخرج هذه العمارات رائعة فخمة ، وأن أحقق لصاحب التصميم غرضه باخراج العمل كما أراد مهما كلفنى ذلك من النفقات ، مذللا ما يعترضنى من الصعاب .

حصل ذلك والحرب قائمة وقد سدت المسالك وأغلقت منافذ البحار ، وانقطعت الواردات من الخارج ، وانعدم وجود كثير من المواد فى السوق ، واستغل التجار هذه الظروف العصيبة ، فارتفعت الأثمان ارتفاعا فاحشا ، ولكن شيئا من ذلك لم يكن ليثنى من عزمى ، أو يكون له أثر فى تأخير إتمام العمل وتسليمه فى مواعيده ، أو الاخلال بشرط من شروط المواصفات الفنية .

قمت بادىء بدء بحصر ابتدائى لمعرفة مدى ما هو ناقص من الأعمال ، لاعداد جميع المواد والادوات التى يحتاجها إتمام هذه العمارات وابرازها كاملة ، فعالجت العقبات خصوصا فى استيراد الكثير من الأدوات من الخارج ، برغم الظروف والمتاعب التى يعرفها الجميع ، وقمت بموافقة الوزارة بتوريد الأدوات التى تعذر الحصول عليها من الخارج والتى انعدمت من السوق ، مطابقة للمواصفات من مصانع محلية كبيرة كلفتها بصنعها خصيصا لهذه العمارات ، وكانت خير دليل لتفوق الصناعة المصرية ، ومجاراتها للصناعة الخارجية ، وأحسن شهادة على استعداد وتقدم الصانع المصرى .

ولضمان الوصول للنتيجة المنشودة ، رتبت مهندسين من القادرين المشهود لهم بالكفاءة من الذين زاولوا هندسة العمارة عمليا مدة طويلة كما خصصت أيضا لكل عمارة ملاحظا خاصا للاعمال الاعتيادية وآخر للاعمال الصحية ، من الملاحظين المتمرنين ، ولم أدخر وسعا فى العمل فى وقته واتقانه ، ولم أقتر فى الانفاق حتى تم العمل فى ميعاده ، وقد حقق الله الآمال وبرزت ثمرة هذه الجهود المتضامنة صروحا عتيدة معرضة للناس ، وتحت حكم رجال الفن .

وإنى قبل أن أختم كلمتى ، أرى من واجبى توجيه الشكر ، لرجال قسم هندسة المبانى بالوزارة ، على ما بذلوه من حسن المعونة وروح التآزر حتى كان تركيز جهودنا جميعا أكثر عامل تغلب على جميع الصعاب ، وأتى بأحسن النتائج .

المهندس المقاول

حسين عز الدين عمر

مخابىء الحدائق المنزليه

كثيراً ما يتعذر وجود المكان المناسب لعمل المخبأ فى داخلية المبانى إما لعدم وجود بدروم يفى بالغرض أو لعدم إمكان الاستغناء عن بعض الحجر فى الدور الأرضى أو لأسباب أخرى . ففى هذه الحالة يمكن إقامة المخبأ منفصلا كلية عن المبنى بأن يتم عمله فى حديقة الدار إذا وجدت أو فى أى فضاء مجاور .

ويكون شأن هذا النوع من المخابىء شأن المخابىء العامة الحكومية الكثيرة الانتشار من حيث الاشتراطات الواجب توفرها فيها من وجهتى المتانة والسعة .

فيجب أن يتوفر لكل مخبأ مدخل ومخرج لا يقل سعة الواحد منهما عن ٠,٩٠ متراً وأن لا يقل سمك الحوائط المحيطة عن ٠,٤٥ متراً من الدبش أو ٠,٣٨ متراً من الطوب الأحمر إذا كان من البناء كما يمكن عمله من مواد أخرى بحيث تتوفر فيه نفس المتانة كأن يبنى من الصاج المموج أو من مواسير الأسمنت أو مواسير الحديد إن وجدت كما يمكن عمله جزئياً أو كليا تحت سطح الأرض حسب ما يتفق مع مناسيب المياه الأرضية حتى لا تصل إليه مياه الرشح . ومهمة السقف هنا هى حماية من فى المخبأ من الشظايا التى تسقط رأسياً عليهم كشظايا المدافع المضادة وشظايا القنابل الحارقة أو من القنابل نفسها لذلك يجب أن لا يقل سمك السقف من الخرسانة المسلحة عن سمك ١٢سم . وإذا تم عمل الأسقف من الخشب فيجب تغطيتها بطبقة من الخرسانة المسلحة بسمك لا يقل عن ٠,٢٠ مترا تعلوها طبقة من التراب أو الرمل لا تقل عن ٠,٢٥ .

فالمخابىء المبنية على هذا النمط يجب أن لا تقل المسافة بينها وبين أعلا مبانى قريبة منها عن نصف ارتفاع هذه المبانى حسب اشتراطات الوقاية ولكنه إذا اضطر الحال إلى بنائها على مسافة أقرب من ذلك وجب حساب السقف على تحمل ما يمكن سقوطه عليه من أنقاض المبانى المجاورة عند الاصابة على نفس ما يتم فى المخابىء التى فى داخل البناء والتى شرحناها باسهاب فى مقال سابق .

والأشكال الواردة تبين ما تم عمله فى مثل هذه المخابىء فأحدها يبين مخبأ لخمسين شخصا والآخر لخمسة وعشرين تم بناؤها مجاورة للمبانى وعلى بعد كاف منها وروعى فى أسقفها أن تقوى على مقاومة حمل إضافى قدره ١٠٠٠ ك على المتر المسطح علاوة على وزنها ووزن التراب الذى عليها أى لحمل كلى مقداره حوالى ١٥٠٠ ك / م٢ .

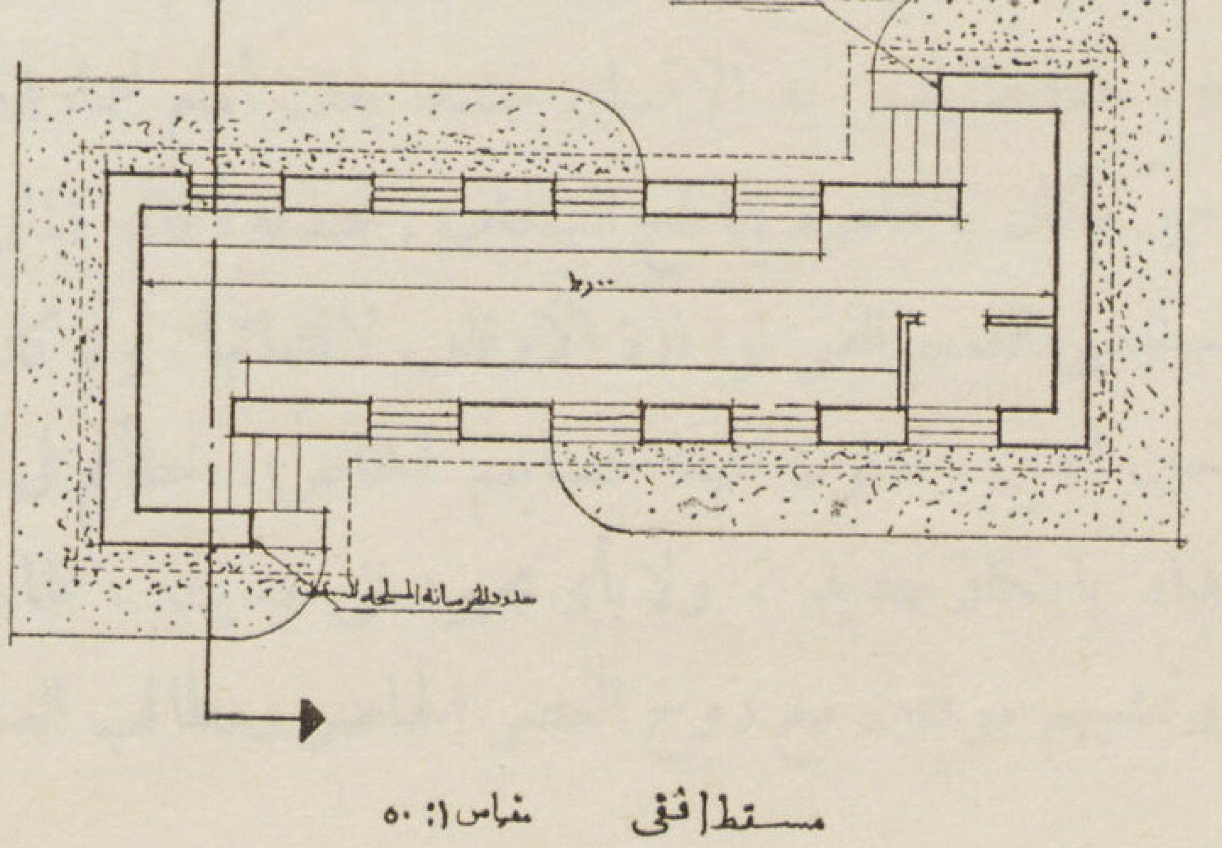

مسقط أفقى   مقياس ١ : ٥٠

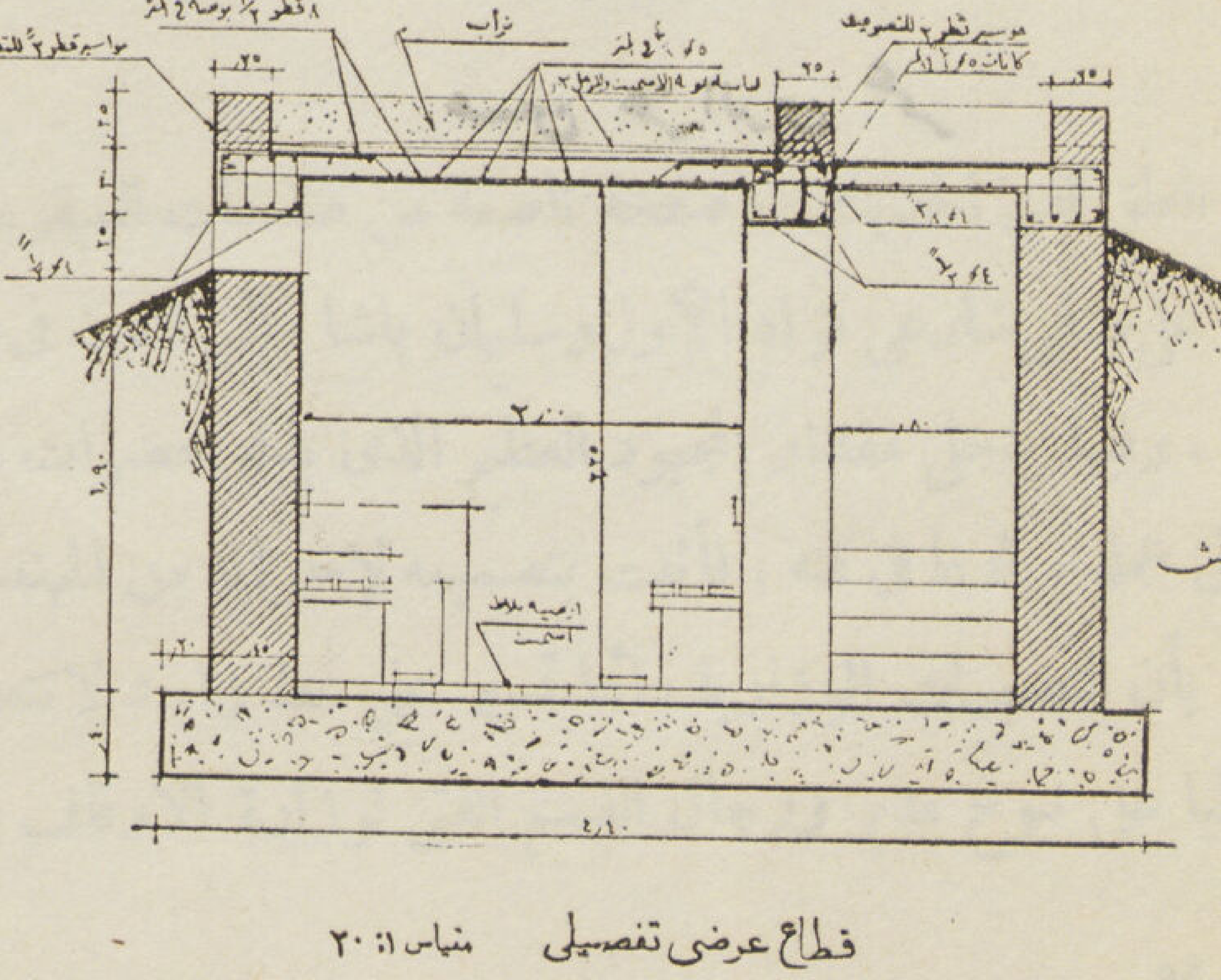

قطاع عرضى تفصيلى   مقياس ١ : ٢٠

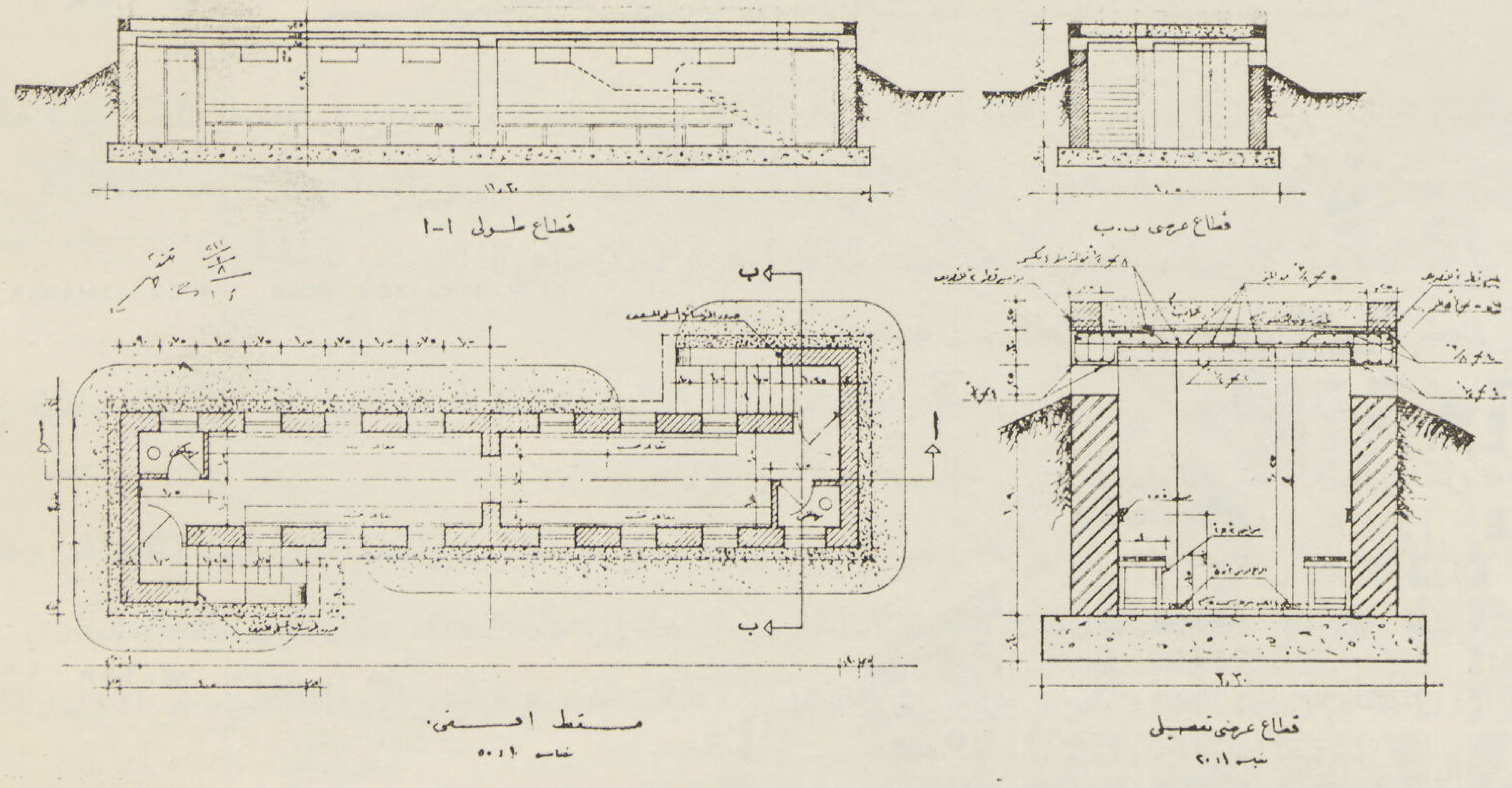

وقد عمل لكل مخبأ منهما مدخل ومخرج متماثلين من سلم تحميه دروة جانبية . وهذا الترتيب أفضل بكثير مما تم اتباعه فى بعض الأحوال من عمل المخرج عبارة عن طاقة فى سقف المخبأ عند نهايته تغطى ببلاطة أو بغطاء من الصاج إذ أن عمل المخرج بهذه الصورة يجعل مهمته محدودة بعكس الحال إذا عمل مماثلا للمدخل كما هو الحال هنا فانه يزود المخبأ بمدخل إضافى بنفس القيمة يسهل دخول اللاجئين إليه فى اندفاعهم وتزاحمهم عند الطوارىء .

وقد زود المخبأ هنا بتهوية كافية بتزويده بعدة فتحات متقابلة على طول جانبية جعل أسفلها أعلى من منسوب الرأس للواقف فى الداخل ليكون له منها حماية كافية . وزود بمقاعد ثابتة ومراحيض جافة ومعدات إطفاء الحريق ومقاومة القنابل الحارقة وصهاريج المياه وأدوات الانقاذ حسب الاشتراطات الخاصة بالوقاية .

دكتور سيد مرتضى

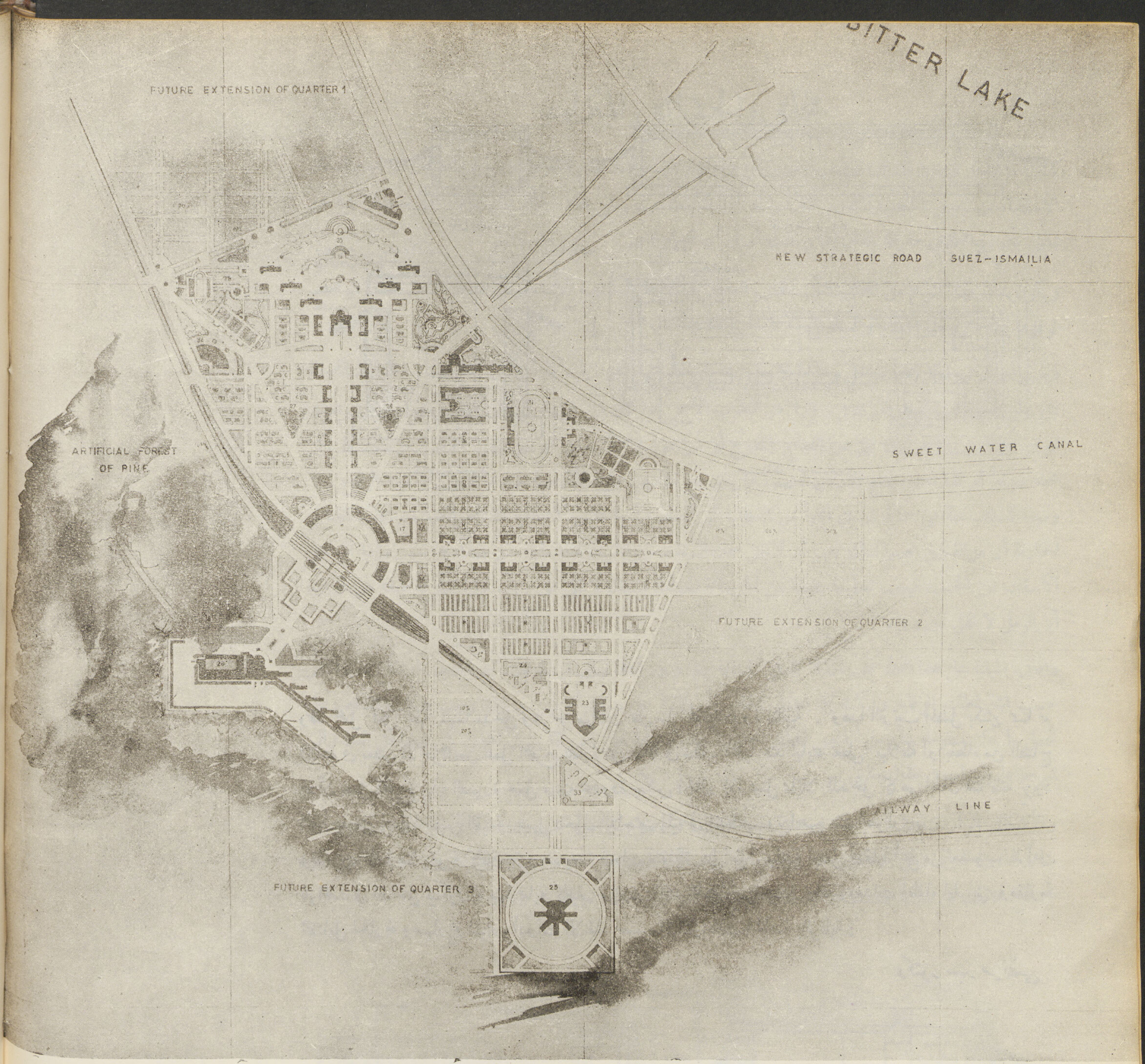

La Ville civile "Geneva"

Ahmed Sidky Architectes

المدينة المدنية « جنيفا »

المهندس المعمارى : احمد صدقى

تخطيط المدينة المدنية جنيفا

تقع هذه المدينة ما بين الكيلو ٣٨ والكيلو ٤٠ على خط السكة الحديد القديمة من السويس . وقد روعى فى تخطيط هذه المدينة خلق ثلاث مناطق أساسية لتضم كل منها طبقة من السكان تنسجم حالاتهم الاجتماعية والجنسية وقد روعى أيضاً فى كل من هذه المناطق توزيع المساكن الأهلية بها بحسب أهمية كل منها من حيث طريقة معيشة السكان ومركزهم الاجتماعى .

ولقد أختير مركز المحطة الرئيسية ليكون عقدة الاتصال بين هذه المناطق الثلاثة .

تقع هذه المحطة الرئيسية على ميدان واسع دائرى سيكون بحكم وظيفته منبع الحركة الكبيرة لكل أنواع السيارات من خفيفة وثقيلة إلى الدراجات والمشاة وسيأتى الكلام بشرح ما أتبع بشأن خط سير لكل من هؤلاء .

المحطة الرئيسية : أهم ما يجب أن يشمله تصميم هذه المحطة وجود أربعة أرصفة لكل من المدنيين والضباط والجنود والبضائع ونفق اتصال بين هذه الأرصفة من داخل صالة المحطة الكبرى ومن الفناء الخارجى للمحطة إلى صالة البضائع بدون المرور بالصالة الكبرى . كما يلزم انشاء نفقين لمرور المشاة من فناء المحطة ويتفرع إلى فرعين أحدهما إلى رصيف الشارع الرئيسى الأول الخاص بالحى الأول والثانى إلى رصيف الشارع الرئيسى الآخر التجارى الواقع فى الحى الثانى .

ينقسم الميدان الدائرى إلى قسمين لمرور العربات الخارجة والداخلة ويسمح كل قسم من هذه إلى مرور أربع عربات فى اتجاهين متضادين ويختص القسم الداخلى للميدان للعربات الداخلة أو الخارجة من فناء المحطة ولقد أحيط هذا الميدان بشارع ثانوى دائرى لتخفيف الضغط عليه (Voie de decongestion) وذلك لاتصال الشوارع الرئيسية بالثانوية بدون الالتجاء إلى المرور فى الميدان وبذلك يخف الضغط عليه . ويقع على هذا الميدان ثلاث مبانى عمومية أكبرها خاص بالفندق والآخرين من مبانى الدكاكين الكبيرة . ويتفرع من هذا الميدان شارعين رئيسيين (Artére principale) أحدهما خاص بالحى الأول والثانى بالحى الثانى ويبلغ عرض كل منهما ٥٠ متراً ويختلفان فى الأهمية . فالأول تحوطه عمارات السكن فقط والثانى تجارى تحوطه المقاهى والدكاكين وأنواع التجارات المختلفة الصغيرة .

ولقد روعى فى تصميم الشارع الرئيسى الأول عمل ممرات على كل الجانبين تفصلها الجزر المستطيلة وذلك لحماية حركة السير البطيئة ووقوف العربات على أن يترك الجزء الأوسط لمرور أربع عربات فى كلى الاتجاهين للسيارات السريعة .

ويقع على هذا الشارع من المبانى العمومية دار للصور المتحركة (السينما) والآخر ناد يضم الهيئات الكبيرة ويصل هذا الشارع إلى ميدان كبير بحديقتين مثلثتين على كلى الجانبين ويتفرع من هذا الميدان الشوارع الثانوية الصغيرة الموصلة إلى مركز مبانى الحكومة ويتوسطها مبنى دار البلدية . وتتكون هذه المبانى كما هى منمرة على اللوحة من :

٢ ــ دار البلدية	٥ ــ دار مصلحة البريد والتلغراف والتليفون	٨ ــ مصلحة الصحة
٣ ــ المحاكم	٦ ــ مبنى تفتيش مصلحة المبانى	٩ ــ تفتيش المعارف
٤ ــ المكتبة	٧ ــ ادارة البوليس المدنى	١٠ ــ معهد الأبحاث العلمية

وقد تركت مساحة كبيرة أمام هذه المبانى (espace libre) تخطط كحديقة فرنسية ذو مقاعد ثابتة ومساقى ويعتبر المنتزه الأول المدينة ويقع فى الحى الأول من المبانى العمومية الجامع والكنيسة . ويقوم ببناء هذه الأبنية على حسب التصميم المقدم للهيئات الدينية المختصة ولقد أختير موقعها أمام شارعين ثانويين يحيط بهما حديقة صغيرة فى ميدان مثلث الشكل ويضم هذا الحى أيضاً أرض الألعاب الرياضية وتشمل على حوض سباحة ومدرج وست ملاعب للتنس وكشك صغير لتناول المرطبات كما يقع المدرج على أعلى مبنى الجمنيزم ومكان تغيير ملابس للاعبين . كما يقع فى هذا الجزء مسرح فى الهواء الطلق يصح استعماله كسينما أيضاً .

ويقع شرق الجزء الحكومى حديقة الأطفال وقد روعى عمل مدخل خاص للسيارات لركوب ونزول الأطفال بعيداً عن حركة المرور كما هو مبين فى الرسم ويلاحظ بجوار ميدان المحطة الجراج العمومى للسيارات الخاصة والعمومية ويشمل هذا المبنى بخلاف محطات البنزين المكان اللازم للتشحيم والتصليح .

ويشاهد على تصميم الشارع الثانوى المتجة شمال شرقى ليصل إلى الميناء الصغيرة والنادى البحرى على البحيرة المرة ويفصل هذا الشارع الحى الأول عن الثانى .

الحى الثانى : يضم هذا الحى السكان الذى تزيد ماهياتهم عن عشرة جنيهات إلى خمسة عشر جنيها . ويقع فى وسط هذا الحى الشارع الرئيسى التجارى المتجه من الشرق إلى الغرب قابلا للامتداد شرقا مع اتساع المدينة مستقبلا .

يمتاز هذا الشارع الكبير عن زميله فى الحى الأول لكثرة الحركة فيه وامكان وقوف العربات لمدد طويلة وذلك لوجود المحال التجارية المتوسطة الأهمية والصغيرة كذا المقاهى والمطاعم من الدرجة الأولى والثانية وما يستدعى ذلك من وقوف السيارات كما جاء ذكره .

ولذا روعى فى تصميم عمل الأمكنة الخاصة لترك السيارات لمدد مختلفة أدناها نصف ساعة فى الجزر التى تتوسط هذا الشارع فتكون فى معزل عن حركة المرور وتفيد هذه الجزر أيضاً لتسهيل حركة المرور للعربات الذاهبة إلى الشوارع الثانوية المنحدرة من الشارع الرئيسى فتأوى فى الفراغ الواقع بين هذه الجزر حتى يسمح لها بالطريق .

ويقع فى هذا الحى من المبانى العمومية مبنى مطافىء الحريق ولقد أختير مركزه ليكون فى وسط المدينة وواقعاً بقرب جميع شوارعه الرئيسية لتسهيل مهمته المطلوبة منه ويقع أمام هذا البناء مبنى للحمام العمومى والمغاسل ومبنى حريق القاذورات .

كما يقع فى شمال غربى هذا الحى المدارس الأولية للبنين والبنات كذا المدارس الابتدائية والثانوية ويحد هذا الحى شمالا أراضى الألعاب الرياضية وتشمل على مدرج على ملعب الكرة ومكان للسباق وملعب آخر للكرة للتمرين ثم ملاعب التنس عددها ٨ ومكان للعب الكرة المنزلقة ثم مبانى النادى وكشك صغير لتناول المرطبات .

الحى الثالث : حى مساكن العمال والخدم يضم هذا الحى كل من قلت ماهيته أو إيراده الشهرى عن خمسة جنيهات ويشمل هذا الحى من المبانى العمومية مدرسة صناعية وقشلاق بوليس المدينة وحديقة صغيرة تقع أمام هذه المدرسة ويحده جنوبا خط السكة الحديدية كما يقع فى امتداد هذا الحى جنوبا وخارج حدود المساحة المحددة للمدينة مبنى السلخانة تشمل على ثلاجة لحفظ اللحوم . كما يقع هناك أيضاً السجن المدنى للرجال والنساء وسيراع فى تصميم هذا السجن الطرق الحديثة للاشراف على السجناء فى حجراتهم كما سيحتوى على المبانى الثانوية الهامة كالمستشفى الصغير وحجرات العزل ثم مبنى المطاعم والمطابخ والورش . ويقع جنوب المحطة الرئيسية مبنى المستشفى الكبير ويشمل على العيادات الخارجيه من جميع الدرجات وستحاط هذه المستشفى بغابة صناعية من شجر الصنوبر لتقوم مقام مرشح للهواء حول المستشفى من جهة وكستار لحفظ غبار الجو خصوصا الرياح الجنوبية الخمسينية عن المدينة ويلاحظ على المسقط الأفقى أيضا فى أقصى شمال المدينة وأقصى شرقها الساحلين الخاصين بالبضائع الواردة عن طريق الترعة الحلوة وستتصلان بالمحطة بواسطة الشوارع الكبيرة المحيطة بالمدينة المسماه بالحزام (Ceinture) كما روعى عمل كرنيش بعرض ٤٠ متر على جسر الترعة الحلوة يمتد مع امتداد المدينة مستقبلا غربا .

ستمتد المدينة فى ثلاث مناطق مختلفة فشمالا للحى الأول وشرقا للحى الثانى وجنوبا للحى الثالث . ويظهر على الرسم نسبة الزيادة المطلوبة فى كل حى من هذه الأحياء إذا زاد عدد سكان كل منهما ١٠ ٪ ، ٢٠ ٪ وهكذا بالتوالى .

احمد صدقى

العمارة الإسلامية

دولة المماليك البحرية
٣
عصر الناصر محمد بن قلاون

بقلم
حسن عبد الوهاب
مفتش الآثار العربية

الناصر محمد بن قلاون :

السلطان الملك الناصر أبو الفتح ناصر الدنيا والدين محمد بن المنصور قلاون . ولد يوم السبت ١٥ محرم سنة ٦٨٤ هـ ١٢٨٥ م بقلعة الجبل . وولى ملك مصر ثلاث مرات . الأولى فى ١٤ محرم سنة ٦٩٣هـ ١٢٩٣ م وهو صبي وعمره تسع سنين ثم خلع لحداثة سنه وذلك فى المحرم ٦٩٤هـ١٢٩٤م وولى بدلا منه مملوك أبيه زين الدين كتبغا المنصورى . ثم أعيد إلى الملك للمرة الثانية بعد قتل المنصور لاجين يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ هـ ١٢٩٨ م فأقام عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوما ثم ترك الملك سنة ٧٠٨ هـ ١٣٠٨ م وسار إلى الكرك فولى من بعده الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير . ثم عاد إلى السلطنة للمرة الثالثة سنة ٧٠٩ هـ ١٣٠٩ م وبقى بها إلى أن توفى فى ليلة الخميس ٢١ ذى الحجة سنة ٧٤١ هـ ١٣٤١ م ودفن بقبة أبيه المنصور قلاون بالنحاسين .

كان رحمه الله محبا للعمارة فعمر كثيراً من الاثار كما أنشأ كثيرا من القصور والمساجد والقناطر . فقد بلغت نفقات العمائر كل يوم من أيامه ٣٥٠ ديناراً هذا سوى من يسخر فى العمل من المسجونين . وفى عهده أنشىء (ديوان للعمارة) وتأثرت بعض العمائر بتأثيرات فارسية وأندلسية .

ولقد تابعه أولاده وأمراؤه ووزراؤه فى انشاء المساجد والمدارس والقصور والربط والخوانق . فامتد العمران . وقد ساهم النساء بنصيب كبير فى هذا المضمار مما ساعد على ازدهار العمارة وانتشارها .

المدرسة الناصرية[1] هذه المدرسة بشارع المعز لدين الله (النحاسين) . أنشئت على جزء من أرض القصر الصغير الفاطمى بدأ فى إنشائها السلطان الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى فقد وضع أساسها وأدخل فى عمارتها بابا رخامياً كان أحضره الملك الأشرف خليل من إحدى كنائس عكا عند فتحه لها سنة ٦٩٠هـ ١٣٩٠م. وارتفع بناؤها إلى الطراز المكتوب بواجهتها وذلك فى سنة ٦٩٥هـ ١٢٩٥م ثم خلع من الملك قبل أن يتمها

---

(١) المدرسة : نشأت المدرسة بمصر فى نهاية الدولة الفاطمية وقت اضمحلالها . أنشأها صلاح الدين الأيوبى لمقاومة الشيعة وانتشار السنة .

والمدرسة تختلف عن الجامع فى التصميم . فالجامع مكون من أربعة أيوانات ذات عمد وعقود يتوسطه صحن مكشوف . أما المدرسة فقد بدأت بايوانين متقابلين بينهما حجرات ثم تطورت إلى أربعة أيوانات متقابلة وهو المعروف بالمتعامد(Crudforme) يتوسطها صحن طوراً يكون مكشوفا وآخر مسقوفا . هذا عدا اختلاف فى المدخل . وبها مساكن للطلبة محدقة بالصحن . وهى كالمسجد تقام فيها الصلاة والايوانات تعقد بها الدروس . وقد تكون لمذهب واحد أو لمذهبين أو لأربعة مذاهب . وامتازت المدرسة بالقبة التى ألحقت بها لدفن المنشىء .

منارة مدرسة محمد بن قلاون

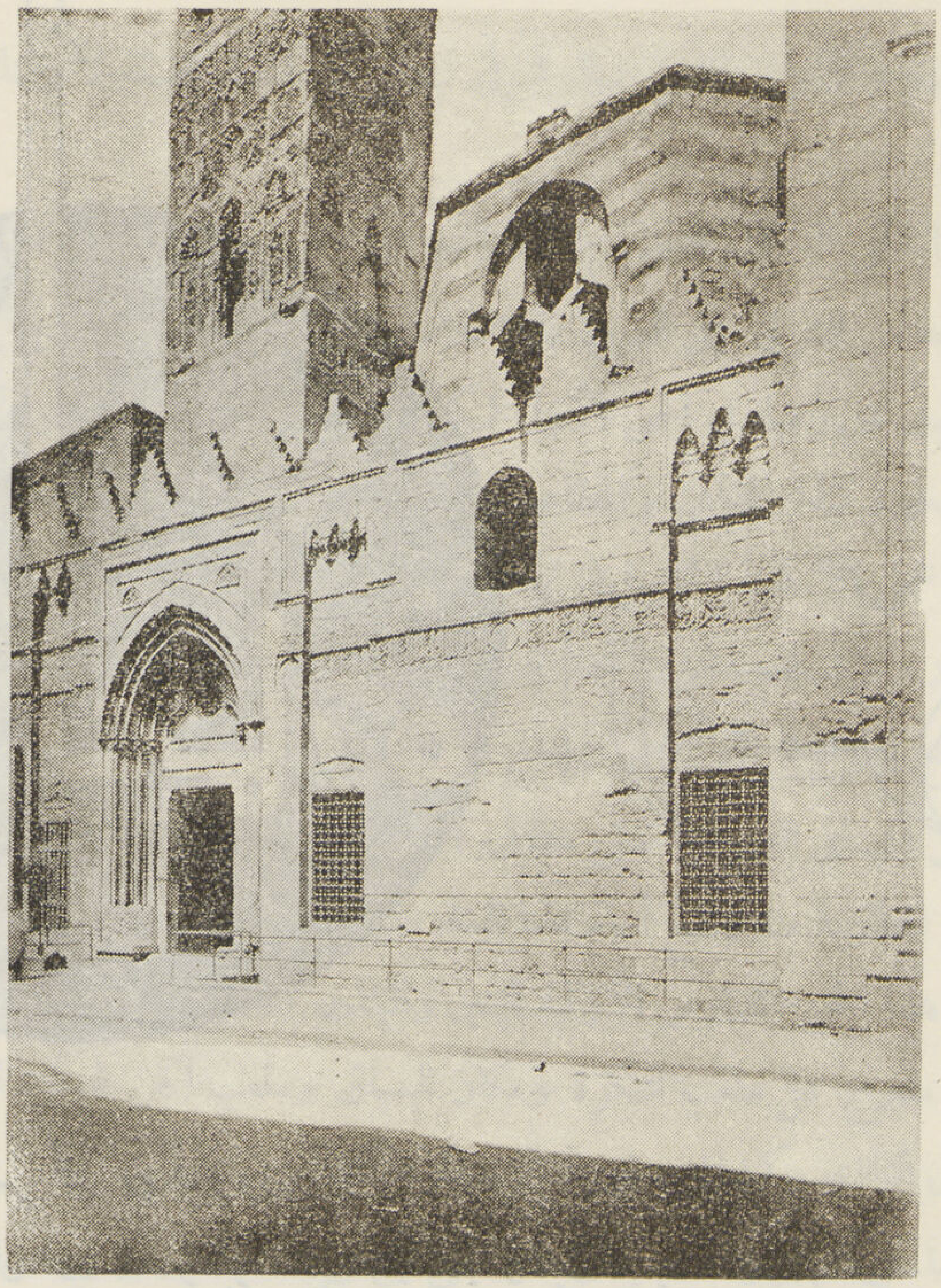

واجهة مدرسة
النـاصر محمد بن قلاون

وبها القبة
والمدخل والمنارة

ولما عاد السلطان الملك الناصر محمد إلى ملك مصر للمرة الثانية اشترى هذه المدرسة وبنى بها قبة فكملت فى سنة ٧٠٣ هـ ١٣٠٣ م وعين بها المدرسين للمذاهب الأربعة وألحق بها مكتبة حافلة . ثم نقل إلى القبة رفات والدته . كما دفن بها ابنه أنوك المتوفى فى ١٧ ربيع الأول سنة ٧٤١ هـ ١٣٤١ م .

وصف المدرسة : واجهة هذه المدرسة صغيرة ولكنها غنية بتفاصيلها فقد توسطها باب تعلوه منارة تجاوره قبة . يكتنف الباب من اليسار شباك للايوان الشرقى ومن اليمين شباكا القبة عقودها مزخرفة بزخارف مورقة يعلوها طراز مزخرف من حافتيه مكتوب به ما نصه « بسم الله الرحمن الرحيم أمر بأنشاء هذه القبة الشريفة والمدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابى المعالى محمد أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره بمحمد وآله الطاهرين وذلك فى شهور سنة خمس وتسعين وستمائة وصلى الله على محمد » .

ويسترعى النظر فى هذه الكتابة وجود تاريخ سنة ٦٩٥ بجانب اسم الملك الناصر محمد . لأنه معلوم أنه كان معزولا عن الملك فى هذه السنة . وكان الملك وقتئذ منشىء المدرسة (زين الدين كتبغا المنصورى) ومما لاشك فيه أن اسمه كان موجوداً فى هذا الطراز فمحاه الناصر بأن غير الأحجار المشتملة على اسم وألقاب كتبغا وابدلها بأخرى كتب بها ألقابه ولم تساعده المسافة الموجودة فكتب اسمه (محمد) فى فراغ حرف الياء من لقبه (أبى المعالى) ثم ترك باقى الكتابة عمداً لأنها عبارة عن دعاء كما ترك التاريخ باعتباره تاريخا للبدء فى البناء ولعدم اعترافه بمشروعية تولى غيره الملك فى تلك الفترة كما فعل فى الكتابة الموجودة بطراز واجهة خانقاه بيبرس الجاشنكير فقد محا منها صفة الملك المقرون بها اسم بيبرس وترك اسمه . وإلا فما كان يصعب عليه تغيير التاريخ أيضا .

والباب جميعه من الرخام وهو دخيل على البناء ومن طراز غوطى لأنه كما أسلفنا القول من كنيسة بعكا وهو باب لطيف يكتنفه من كل من جانبيه أربعة عمد رشيقة مثمنة لها تيجان تحمل طيات العقد المتداخل بعضها فى بعض وقد أدخلت عليه تعديلات بسيطة بأن أحيط العقد

الأخير بشرفات رخامية صغيرة وانتهى من أعلى بجميمة بها لفظ الجلالة . كما حلى العتب بمزررات رخامية باللونين الأسود والأبيض يعلوه عتب آخر مكتوب عليه ما نصه :
بسم الله الرحمن الرحيم أمر بانشاء هذه القبة الشريفة والمدرسة المباركة السلطان الأجل الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى قدس الله روحه ونور ضريحه وذلك فى شهور سنة ثمان وتسعين وستمائة .
ويعلو الباب منارة قاعدتها مربعة غشيت جميعها بالزخارف والكتابات النسخية والكوفية بلغت حد الكمال إذ لم يترك بها فراغ بدون زخرفة أو كتابة وتتكون هذه الزخارف من عقود ودوائر وترابيع تسودها روح الزخارف الأندلسية .
والدورة الثانية مثمنة حليت بعقود وجفوت وانتهت بمقرنص أما الخودة الحالية فعثمانية ولعلها كانت مضلعة على مثال ماهو موجود فى قمة منارة الصالح نجم الدين والتى شاعت فى منارات النصف الثانى من القرن السابع الهجرى وأول الثامن الثالث عشر — الرابع عشر الميلادى .

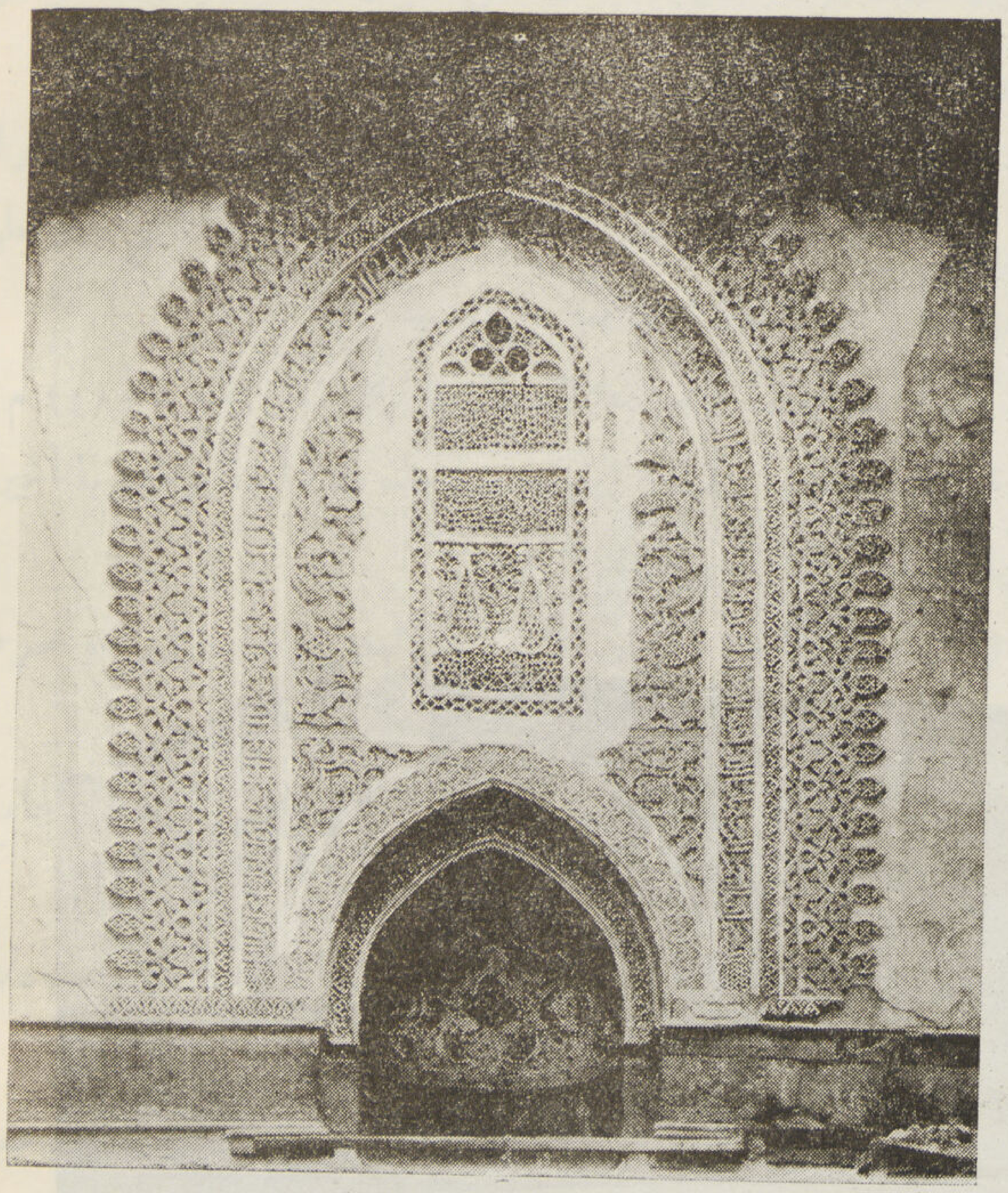

الزخارف الجصية أعلا محراب مدرسة الناصر

وباب المسجد يؤدى إلى طرقة مستطيلة بها سقف جميل منقوش مذهب على يسارها شباك للايوان الشرقى للمدرسة . وعلى يمينها باب القبة وقد اقتبس هذا الوضع من مدخل قبة ومدرسة أبيه المنصور قلاون .

ونأسف لهدم القبة وقد كانت خشبية . ويحيط بمربع القبة طراز خشبى محفور به زخارف يعلوه طراز آخر كان مكتوباً .
وطاقية المحراب خشبية مكتوبة يكتنفه عمودان من السماق الأحمر كما يتوسط جدارها الغربى فتحة يكتنفها عمودان على مثال ماهو موجود فى قبة أبيه المنصور قلاون ، ولاشك أنها كانت مغطاة بحجاب خشبى إذ كانت تؤدى إلى أبنية ملحقة بالقبة ومازالت بقياياها حافلة بالزخارف الجصية .

هذا وتنتهى الطرقة إلى صحن المدرسة وقد احتفظت بايوانيها الشرقى والغربى .
أما الايوانان البحرى والقبلى فقد تخربا ولكنهما كانا صغيرين معقودين يربطهما من الجانبين بالايوانين الشرقى والغربى حجرات صغيرة معقودة تعلوها حجرات أخرى كما تنبىء بذلك البقايا الموجودة . والايوان الشرقى أكبرها يتوسطه محراب حلى من أسفل بأشرطة رخامية وحليت طاقيته وحافته وتواشيحه وأعلاه بزخارف جصية بارزة مفرغة بها تأثير الزخارف الفارسية وفوقه شباك جصى حادث حل محل شباك لاشك أنه كان على جانب من الأهمية كى ينسجم مع مجموعة الزخارف حوله والتى لانظير لها فى أثر آخر بمصر .
وكانت واجهة هذا الايوان محلاة بزخارف وكتابات وعقود محارية مازالت بقاياها موجودة مما يرجح أن وجهات الايوانات على الصحن كانت غنية بهذا النوع من الزخارف .

وبصدر الايوان الغربى شباك أحيط بزخارف وكتابات من نوع الموجود بالايوان الشرقى .
وعلى يسار هذا الايوان استطراق معقود بالطوب بمصليات صغيرة ارتكزت من جانبها الأيمن على عقود محكمة البناء بالطوب الأحمر

جامع الناصر
محمد بالقلعة

المنسق . وقد أفقد التخريب الذى طرأ على هذه المدرسة والاغتصابات التى وقعت عليها الكثير من تفاصيلها . ولكن تلك البقايا دلت على مقدار ما كانت عليه من روعة وبهاء . ويرى الأستاذ كريسويل انها أقدم مدرسة كاملة باقية بمصر أنشئت على الطرز المتعامد .

جامع الناصر محمد بالقلعة :

هذا الجامع ثانى جوامعه الباقية . وهو بداخل القلعة . شرع الملك الناصر محمد بن قلاون فى إنشائه سنة ٧١٨ هـ ١٣١٨ م محل مسجد قديم ثم تراءى له توسيعه فى ٧٣٥ هـ ١٣٣٥ م فهدمه وأعاد بناءه .

وقد عنى به وبزخارفه إذ كان بمثابة مسجد القصر الخاص ، وعمل به مقصورة من الحديد الزخرفى لاشك أن صناعتها كانت دقيقة بحكم المكان المخصص لها والغرض الموضوعة لأجله إذ كانت توضع بجوار المنبر على يمين المحراب ليؤدى السلطان فيها الصلاة منفرداً . أما باقى الأمراء خاصتهم وعامتهم فيصلون خارج المقصورة على يمينها وشمالها .

وكذلك أقام مقصورة من الحديد الزخرفى على وجه أروقة الايوان الشرقى لتفصله عن الصحن أسوة بما هو موجود فى الجامع الأزهر وفى جامع الماردانى . ولعل هاتين المقصورتين هما الوحيدتان اللتان اتخذتا من الحديد إذ المألوف أن تكون خشبية .

ولهذا المسجد أربع وجهات مبنية بالحجر شرعت بأعلاها شبابيك جصية تدل بقاياها القليلة على مقدار جمالها ، كما فتح له بابان أحدهما بالواجهة البحرية على يساره منارة والآخر بالواجهة الغربية وعلى يمينه منارة أخرى .

أما تخطيطه من الداخل فانه يشتمل على أربعة ايوانات يتوسطها صحن كانت به ميضاة . وأكبر هذه الايوانات الايوان الشرقى إذ يتكون

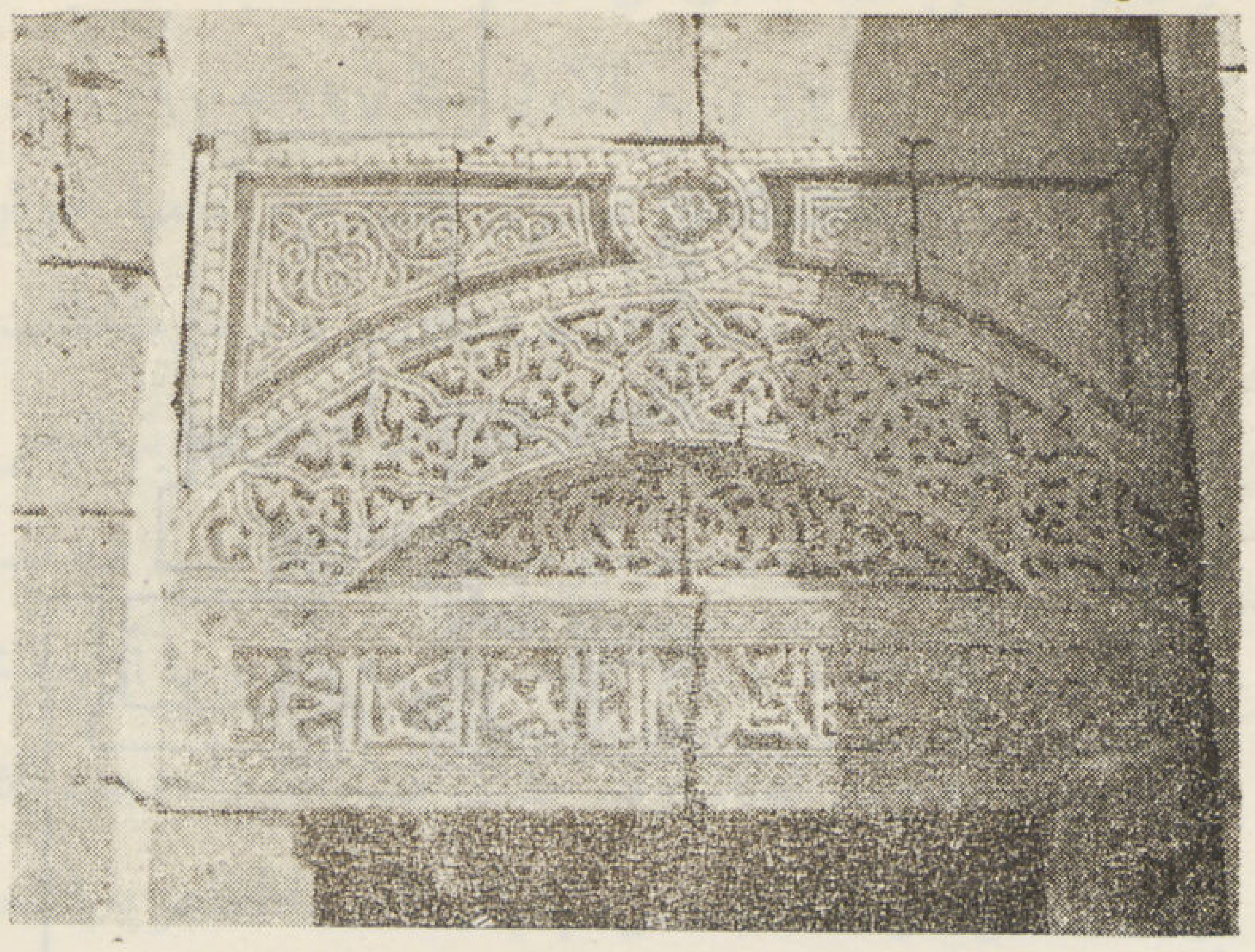

تفاصيل من زخارف الشبابيك بزاوية زين الدين يوسف

من أربعة أروقة تتوسطها قبة كبيرة حملت على عشر عمد ضخمة من الجرانيت . ولهذه القبة طراز خشبي به آيات من القرآن الكريم يعلوه مقرنص خشبي . تعلوه قاعدة أخرى بها شبابيك جصية .

وكانت هذه القبة مكسوة بقاشانى أخضر . ولذلك عرفت بالقبة الخضراء وعلى ذلك تكون أول قبة بمصر كسيت بالقاشانى على ما أعلم . ولعلها إحدى التأثيرات الفارسية الواقعة على المسجد .

وقد هدمت هذه القبة ثم جددها السلطان قايتباى سنة ٨٩٣ هـ ١٤٨٧ م كما عمل للجامع منبراً رخامياً . ثم هدمت هذه القبة أيضاً وجددتها أخيراً إدارة حفظ الآثار العربية .

وقد لونت صنج العقود باللونين الأسود والأبيض وفتحت فى خواصرها فتحات مستطيلة للتخفيف عنها نرى مثلها فى المساجد الأموى بدمشق والأقصى بالقدس وطولون بمصر .

ويحيط بالصحن من أعلى شرفات مسننة تنتهى فى زواياه الأربع بخوذة مضلعة محمولة على قاعدة مقرنصة رأيناها لأول مرة فى الجامع الطولونى ثم الجامع الأزهر مع تنوع فيها ثم رأينامثلها فى مسجدى الماردانى وشيخون .

وهذا الجامع وإن كانت تسوده البساطة من الخارج فلا مقرنصات ولازخارف ولا كتابات إلا أنه من الداخل كان غنيا بشتى الصناعات كما تدل على ذلك بقاياه . فقد كسيت الجدران إلى ارتفاع نحو خمسة أمتار بوزرة رخامية دقيقة طعمت بالصدف .

وكان محرابه مكسوا بالرخام المحفور به زخارف دقيقة كما كان مكونا من أربعة أدوار بها طاقات مخوصة ومقرنصة محمولة على عمد رخامية يتوسطها سطر مكتوب فيه قوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون

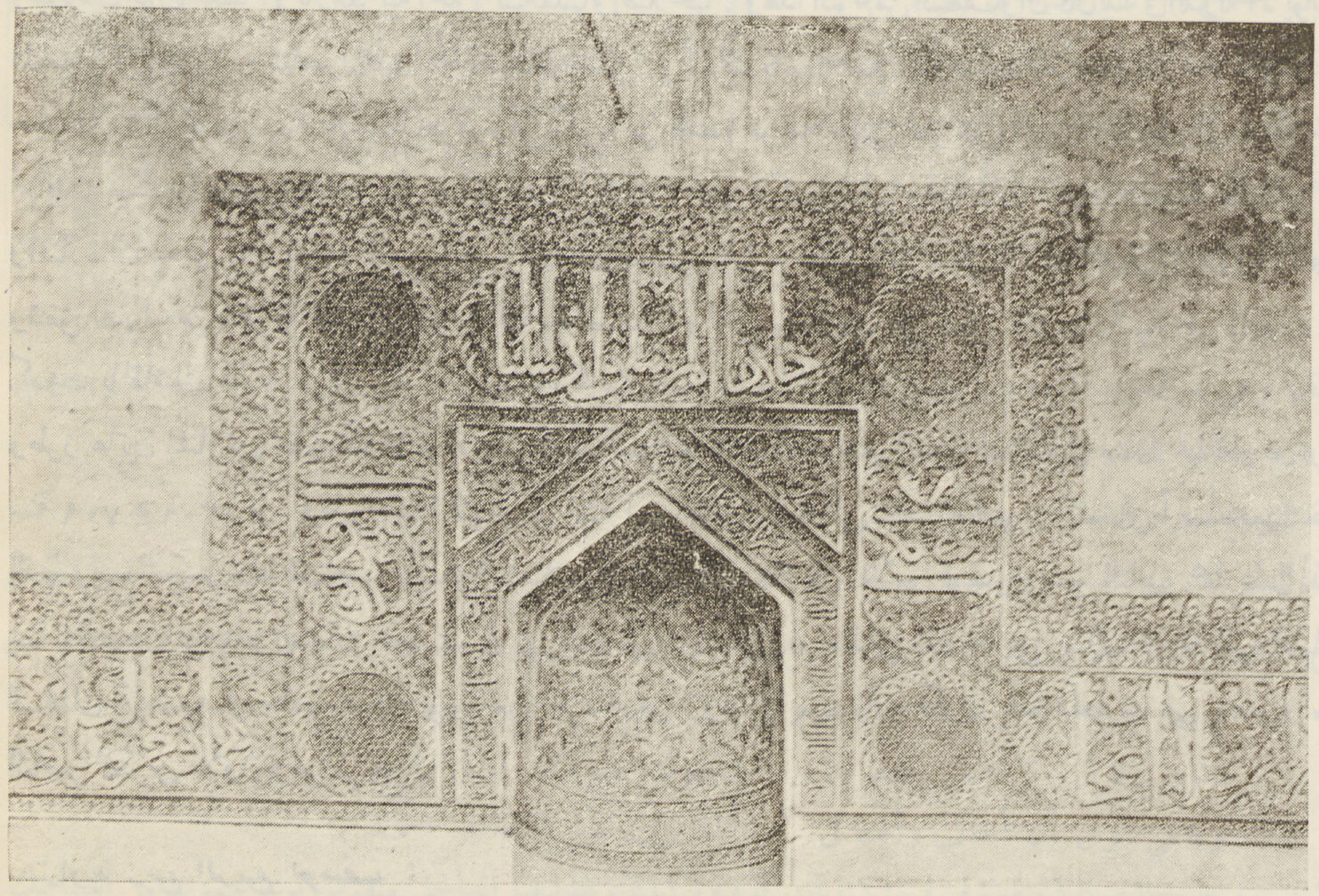

محراب زاوية زين الدين يوسف

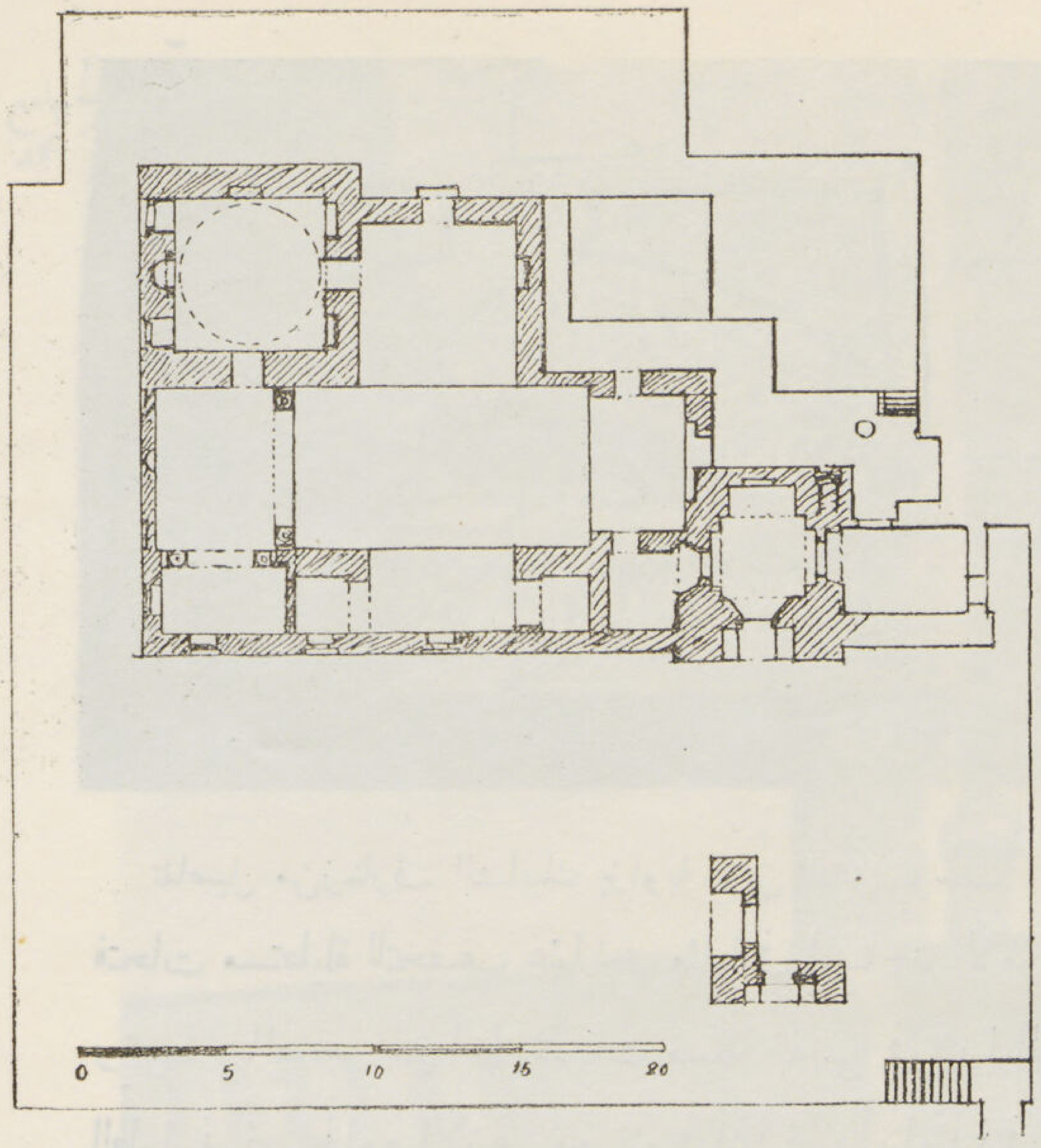

مسقط أفقى زاوية زين الدين

من محفوظات ادارة حفظ الآثار العربية

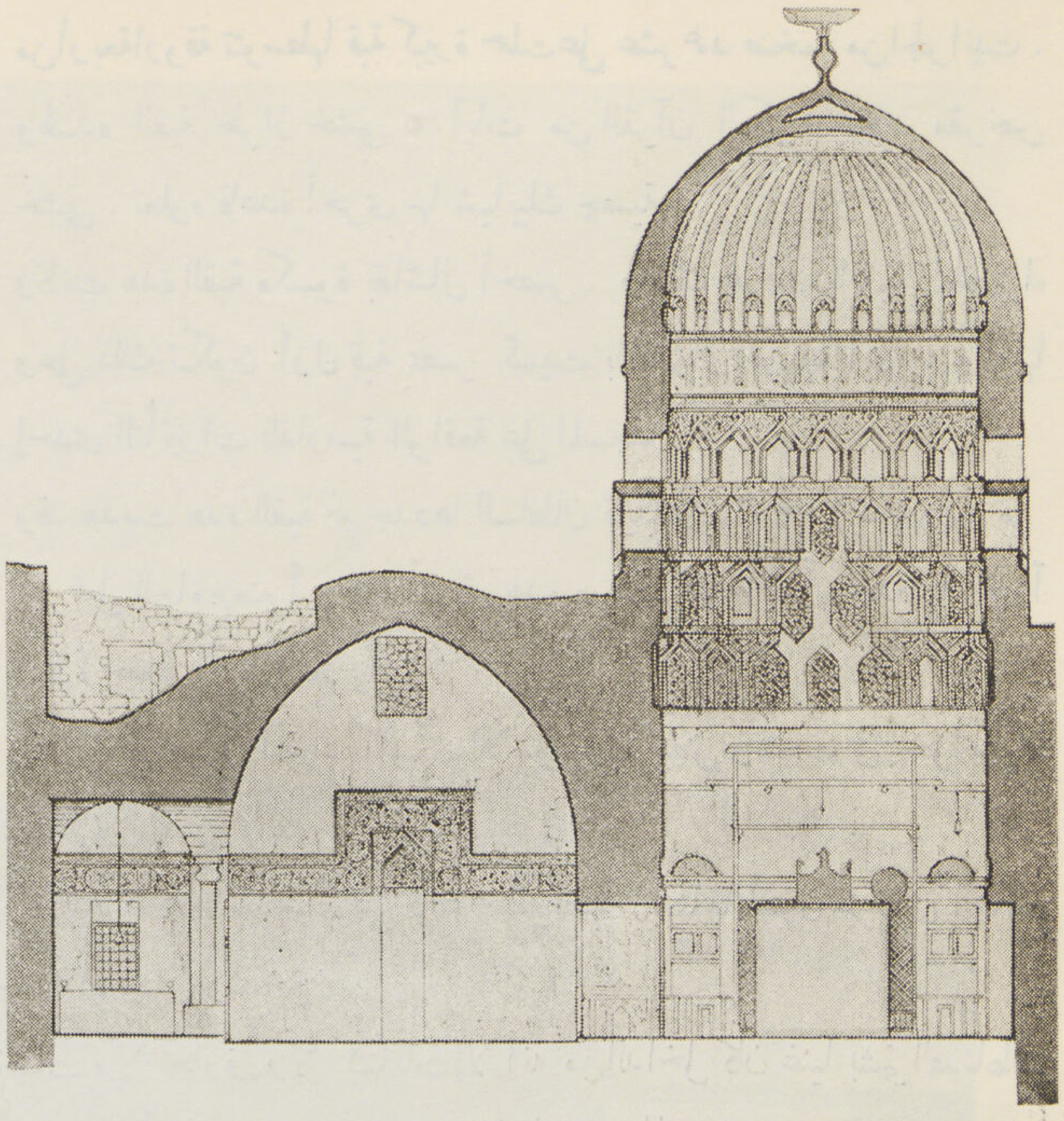

قطاع قبة زين الدين

من محفوظات إدارة حفظ الآثار العربية

فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود) .

وكانت السقف مكونة من دوائر (قصع) محلاة بزخارف ملونة باللونين الأزق والأبيض والذهبى مازالت بقاياها موجودة بالمسجد وقد قامت ادارة حفظ الآثار العربية أخيراً بتكملتها وإصلاحها . وهذا النوع من السقف وان كان بدأ فى الدولة الأيوبية إلا أنه امتاز به عصر المنصور قلاون وابنه الناصر محمد وابنه السلطان حسن . وكذلك كانت جميع الأرضيات مفروشة بالرخام الملون . وبهذا الجامع منارتان حجريتان الأولى على يسار الباب البحرى وهى مكونة من قاعدة مربعة تنتهى بمقرنص الدورة الأولى التى تحيط بها شقق درابزين مفرغة ثم بدن مستدير فالدورة الثانية بمقرنصاتها ثم ٦ أكتاف حجرية كسيت هى وقمتها ذات الخودة المضلعة بقاشانى أبيض وأزرق مكتوب . والمنارة الثانية على يمين الباب الغربى وهى ذات بدن مستدير محلى بزخارف على شكل دالات أفقية إلى الدورة الأولى الحافلة بالمقرنصات وشقق الدرابزين المفرغة ثم بدن الدورة الثانية المستديرة والمحلى بزخارف على شكل دالات رأسية حتى الدورة الثانية ثم خوذة مخوصة كسيت بالقاشانى .

وطرز هاتين المنارتين يظهر لأول مرة بمصر كما أن كسوتهما القاشانية تعتبر الثانية اذ الأولى منارة خانقاه بيبرس الجاشنكير بالجمالية سنة ٧٠٩ هـ ١٣٠٩ م . وظهور هذا النوع من المنارات بجانب القبة التى كانت مكسوة بالقاشانى أيضاً يجعلنا نفكر فى جنسية المعمارى الذى وضع تصميم هذا المسجد . ولكن أمامنا مسألة جديرة بالنظر فان الأمير قوصون صهر الناصر محمد حينما أنشأ مسجده بالسروجية سنة ٧٣٠ هـ ١٣٣٠ م استعان بمعمارى فارسى قدم من تبريز فبنى له مئذنتى المسجد على مثال المئذنة التى عملها خواجا على شاه وزير السلطان أبو سعيد فى جامعه بمدينة توريز من بلاد فارس . وليس ببعيد أن يكون هذا المعمارى بقى بمصر واستعين به فى بناء منارتى الناصر محمد بن قلاون وهو المرجح .

زاوية زين الدين يوسف :

هذه الزاوية بشارع القادرية ، وقد اجتمع فيها من المميزات المعمارية مالم يتوفر فى غيرها أنشئت سنة ٦٩٧ هـ على قبر الشيخ زين الدين

يوسف المتصل نسبه بعدى بن مسافر أحد أقطاب اليزيدية . وكانت وفاته يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول سنة ٦٩٧ هـ ١٢٩٧ م .

وهذه الزاوية منخفضة عن مستوى الشارع وأمامها حوش كبير محدود بباب آخر أنشىء سنة ٧٣٦ هـ ١٣٣٦ م يعتبر من ملحقات الزاوية ولها وجهتان مبنيتان بالحجر احداها الشرقية فى نهايتها البحرية باب له مقرنصات جميلة مثبت عليه لوح من الرخام كتب فيه نسب زين الدين وتاريخ وفاته وبناء القبة سنة ٦٩٧ هـ وبها أربعة شبابيك تنوعت عقودها ومقرنصاتها وقد حليت صنج عقود أحد هذه الشبابيك بزخارف جميلة مورقة مقتبسة من مثيلتها فى المدرسة الظاهرية بالنحاسين والواجهة الثانية القبلية بنهايتها الغربية القبة . وتتكون من خمس فتحات توجت نهاية أربعة منها بعقود على هيئة مروحة بها مقرنصات وبثلاثة منها شبابيك صغيرة باعتابها زخارف وكتابات . وقد تنوعت زخارف صنج عقودها الصغيرة وتواشيحها تنوعاً متقناً .

والباب العمومى يؤدى إلى دركاة مربعة يصدرها صفة على يمينها ويسارها عقدان مثلثان الأيسر منهما يوصل إلى دركاة معقودة مصلبة يتوصل منـــها إلى الايوان البحرى للزاوية وإلى الصحن المستطيل الذى تحدق به أربعة إيوانات معقودة قد تفاوتت مقاساتها ويحيط بجدران هذه الايوانات مع الصحن أفريزجصى محلى بكتابات تتخللها نقوش نباتية وتتوسطها دوائر على هيئة عش النحل تنوعت أشكالها . وفتحة الايوان القبلى الشرقى ترتكز على عمودين وبصدره محراب منحرف من الجص حافل بالزخارف والكتابات وبالجهة الشرقية لهذا الايوان إيوان آخر صغير معقود أقيمت فتحته على عمودين أيضاً .

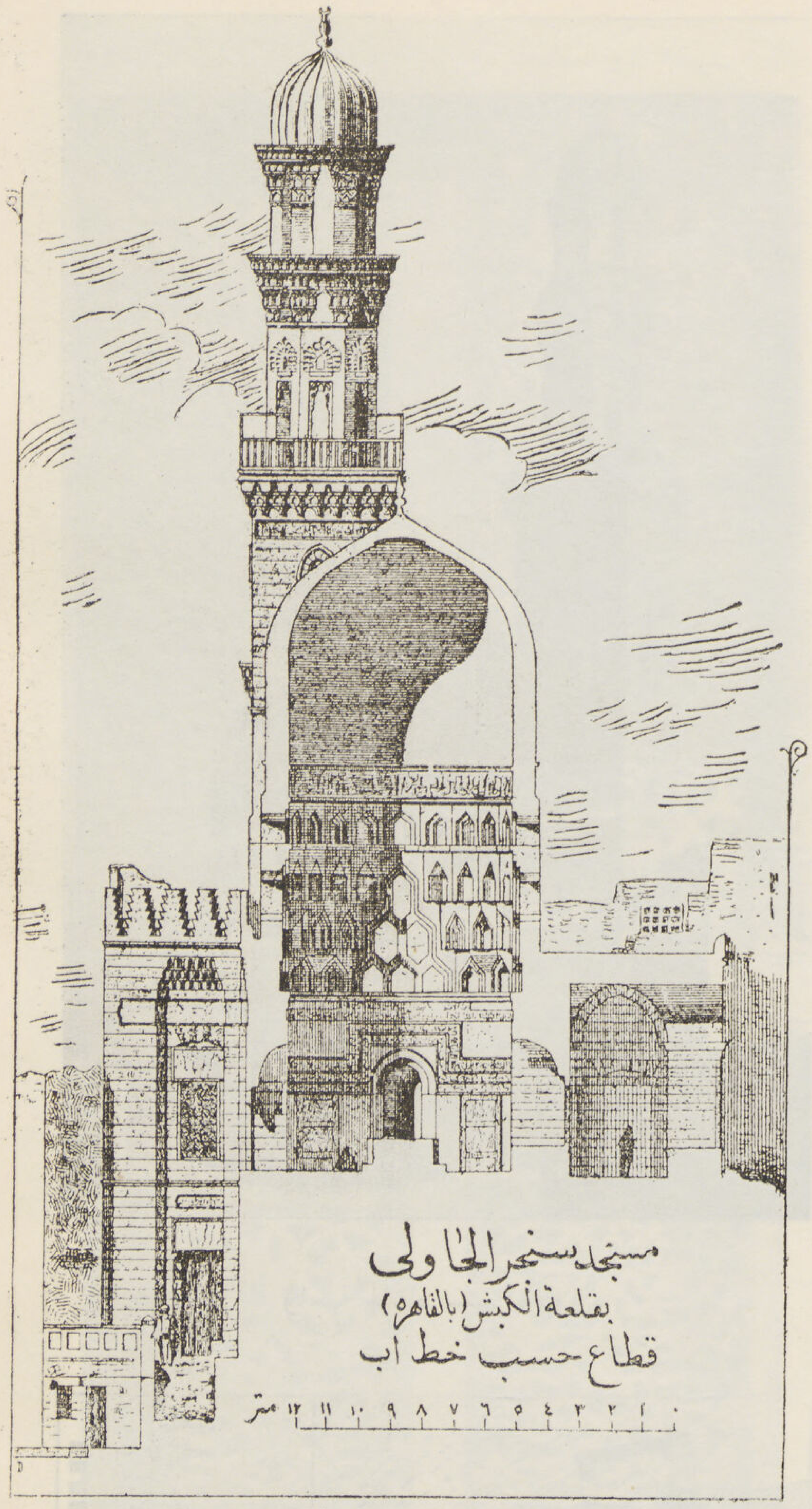

من محفوظات ادارة حفظ الآثار العربية

وفى الركن الغربى القبلى القبة وهى من القباب الهامة جداً بنيت قاعدتها بالحجر وانتهت بشرفة مسننة وبابها كسى بالرخام سنة ٧٢٥ هـ ١٣٢٥ م . وقد كسيت جدرانها بوزرة رخامية القسم المكتنف للمحراب منها مكتوب بالخط الكوفى المربع « محمد » مكررة .

وكان يتوسطها تابوت خشبى مطعم حرق سنة ١٩٠٧ كان مكتوباً عليه ما نصه :

هذا ضريح السيد الامام العالم العارف الشيخ زين الدين يوسف بن السيد الشيخ شرف الدين محمد بن السيد الشيخ شمس الدين الحسن ابن السيد الامام الشيخ شرف الدين عدى بن أبى البركات بن صخر بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم الأموى قدس الله روحه ونور ضريحه انتقل إلى رحمة الله يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمئة .

ذنوبى غزار لا أطيق لحصرها — وعفوك يامولاى أوفا وأزيد

وماهى ذنوبى أن أخاف وأنت لى — إلها ولى يوم الشفاعة أحمد

ومقرنص هذه القبة مكون من ٣ حطات كلها منقوشة وبها كتابات كوفية وكذلك تضليعها الداخلى منقوش وبها مجموعة من الشبابيك الجصية الدقيقة وبرقبتها من الداخل والخارج كتابات نسخية .

والقبة مضلعة من الخارج والداخل وقد أحيطت أضلاع قاعدتها بزخارف كما وجد افريز صغير فوق طراز الرقبة به كتابة كوفية وهذا النوع من القباب يعتبر باكورة لتطور جديد للقبة كما يعتبر أغنى نوع منها فقد حلى بالزخارف من الداخل والخارج . وظل هذا النوع من القباب حتى الربع الأول من القرن الثامن الهجرى الرابع عشر الميلادى بينما نراها بعد ذلك قلت زخارفها واقتصرت على كتابته بالرقبة من الداخل أو من الخارج فقط . وهذا ما سنعالجه باستيفاء فى بحث تطور القبة .

الخانقاه الجاولية :

هذه الخانقاه بشارع مراسينة بنيت على ربوة عالية من الصخر عرفت بالكبش . وهى منسوبة إلى منشئها الأمير علم الدين سنجر الجاولى الذى خدم المنصور قلاون وابنه الناصر محمد إلى أن توفى يوم الجمعة ٩ رمضان سنة ٧٤٥ هـ يناير سنة ١٣٤٥ .

وهذا الأثر نعته المقريزى بمدرسة ولكن تصميمه شاذ عن تصميم المساجد والمدارس فلا هو تصميم مسجد ولا تصميم مدرسة . كما أن النصوص التاريخية الموجودة فيه لم تحدد ذلك وعندى أنه أقرب إلى تصميم الخوانق يؤيد هذا الظن أن سنجر الجاولى بعد أن توفى ذكر ابن تغرى بردى المؤرخ أنه دفن بالخانقاه المجاورة لمنزله بالكبش . وهى مبنية على الصخر مباشرة وبابها العمومى على ارتفاع ثلاثة أمتار ونصف من مستوى الشارع وهو يؤدى إلى دركاة معقودة بها باب مثلث يؤدى إلى سلم مكون من ٢٣ درجة . يوصل إلى الخانقاه .

ومسقطها الأفقى غير منتظم ويبلغ مسطحها ٧٨٠ متراً مربعاً . والواجهة البحرية لهذا الأثر فريدة فى بابها فقد اشتملت على قبتين أحداها أكبر من الأخرى تجاورهما منارة ثم الباب العمومى . وبواجهة كل من القبتين ثلاثة شبابيك أكبرها أوسطها حلى عتبة بنقوش جميلة كما غطيت بمقرنصات مختلفة ما بين بلدية وحلبية ثم شرفة مسننة .

والقبتان مبنيتان بالطوب حليت أضلاع قاعدتها بأفاريز من الجص المنقوش وبخاربات صغيرة منقوشة ثم رقبة بها شبابيك من الجص الدقيق فطراز به كتابات جصية تتخللها زخاف مورقة يعلوها أفريز آخر صغير به كتابة كوفية . والشبه بين هاتين القبتين وقبة زين الدين يوسف السابقة لها بقليل متوفر وخاصة من الخارج .

واجهة خانقاه سنجر الجاولى

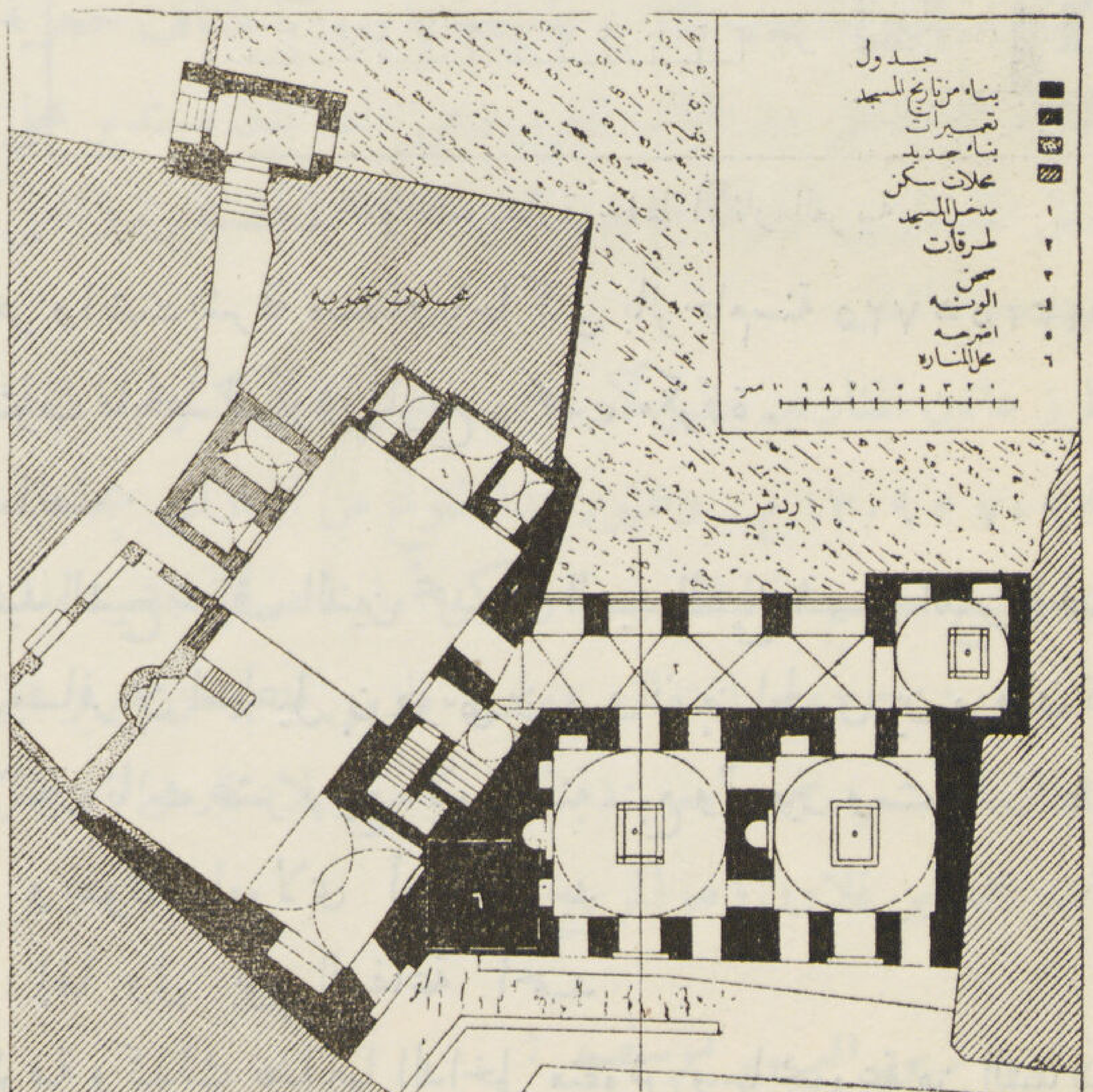

مسجد سنجر الجاولى بقلعة الكبش بالقاهرة
رسم أفقى
مرتين ٩٢

من محفوظات ادارة حفظ الآثار العربية

ويجاور القبة الكبيرة المنارة المبنية قاعدتها بالحجر حتى الدورة الأولى أما دورتاها العلويتا فقد بنيتا بالطوب ·

ويلاحظ فى القاعدة المربعة تنوع عقود الشبابيك كما يسترعى النظر فيها بابها المعقود ذو المكسلتين وهو الأول من نوعه يليه باب منارة بشتاك .

وبدن الدورة الثانية مثمن وقد حلى بعقود محارية ، وبدن الدورة الثالثة مثمن أيضاً وينتهى بترس فوقه خوذة مضلعة وهى من مميزات المنارات الأيوبية والمملوكية فى النصف الثانى من القرن السابع وأوائل الثامن الهجرى — الثالث عشر وأوائل الرابع عشر الميلادى . اذ نراها فى منارات الصالح نجم الدين فزاوية الهنود والجامع الطولونى وقمتى منارتى الحاكم وبيبرس الجاشنكير .

ويجاور المنارة باب المسجد المغطى بمقرنص من ٣ حطات ومكتوب عليه مانصه .

بسم الله الرحمن الرحيم « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله » . عمل هذا المكان المبارك فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة .

وهذا الباب يؤدى إلى طرقة مصلبة بها عقد مثلث ثم سلم مكون من ٢٣ درجة توصل إلى طرقة مربعة بها باب المدفن وباب المصلى ويعلو هذه الطرقة منور حجرى مستدير به أربع زوايا

والمصلى مكونة من قسمين بحرى وبه محراب وسقف حديثان .

وبهذا القسم إيوان غربى معقود .

والقسم القبلى على حالته الأولى به فى الجنب الشرقى ثلاث خلاو للصوفية يعلو باب اثنين منها شباكان من الحجر المفرغ . والجنب القبلى منه به إيوان معقود ويكتنفه خلوتان يعلوهما شباكان صغيران مفرغان يعلو هذا الجنب شبابيك صغيرة خشبية محلاة بزخارف محفورة ويحيط بها طراز جصى مكتوب ومزخرف .

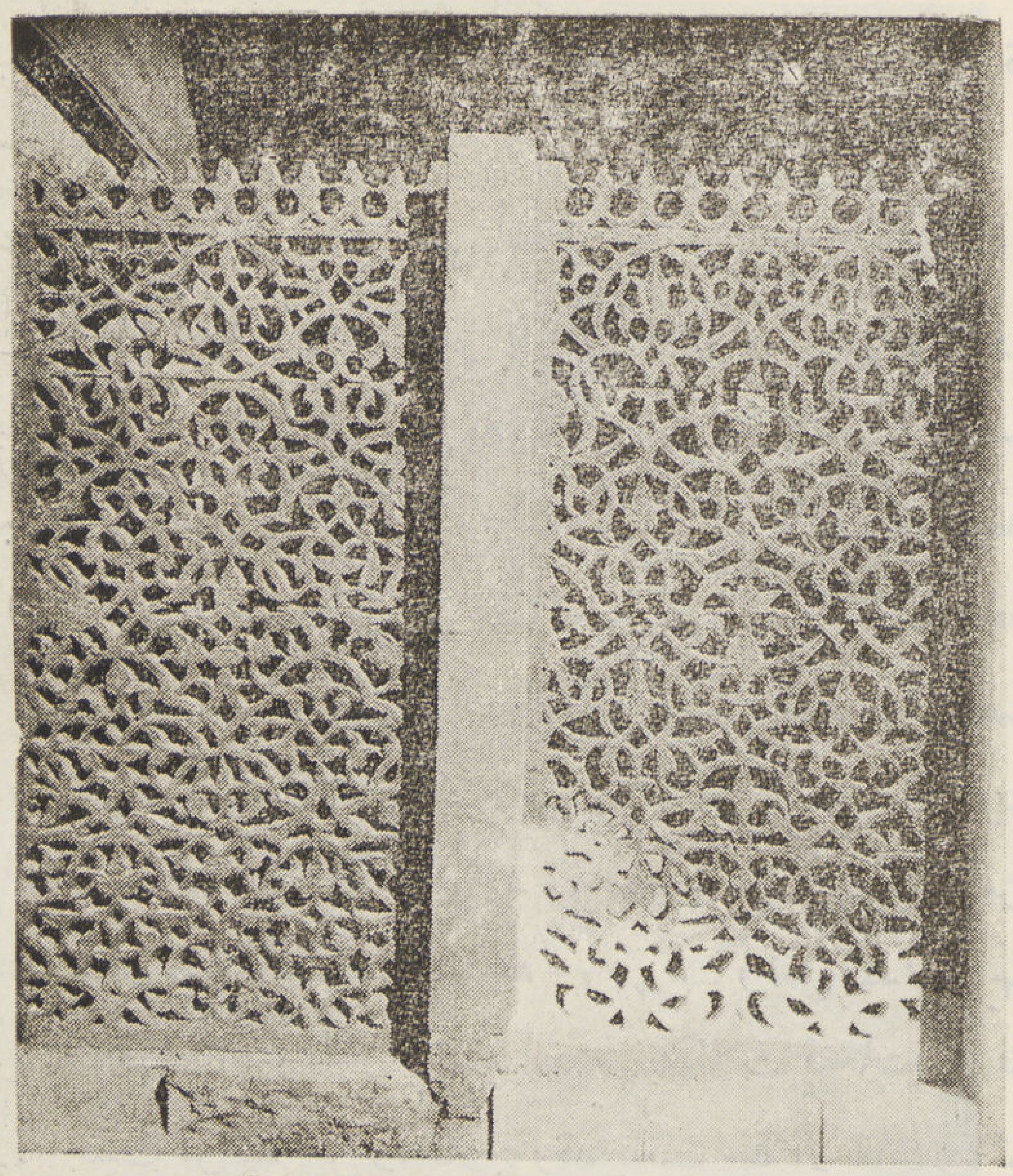

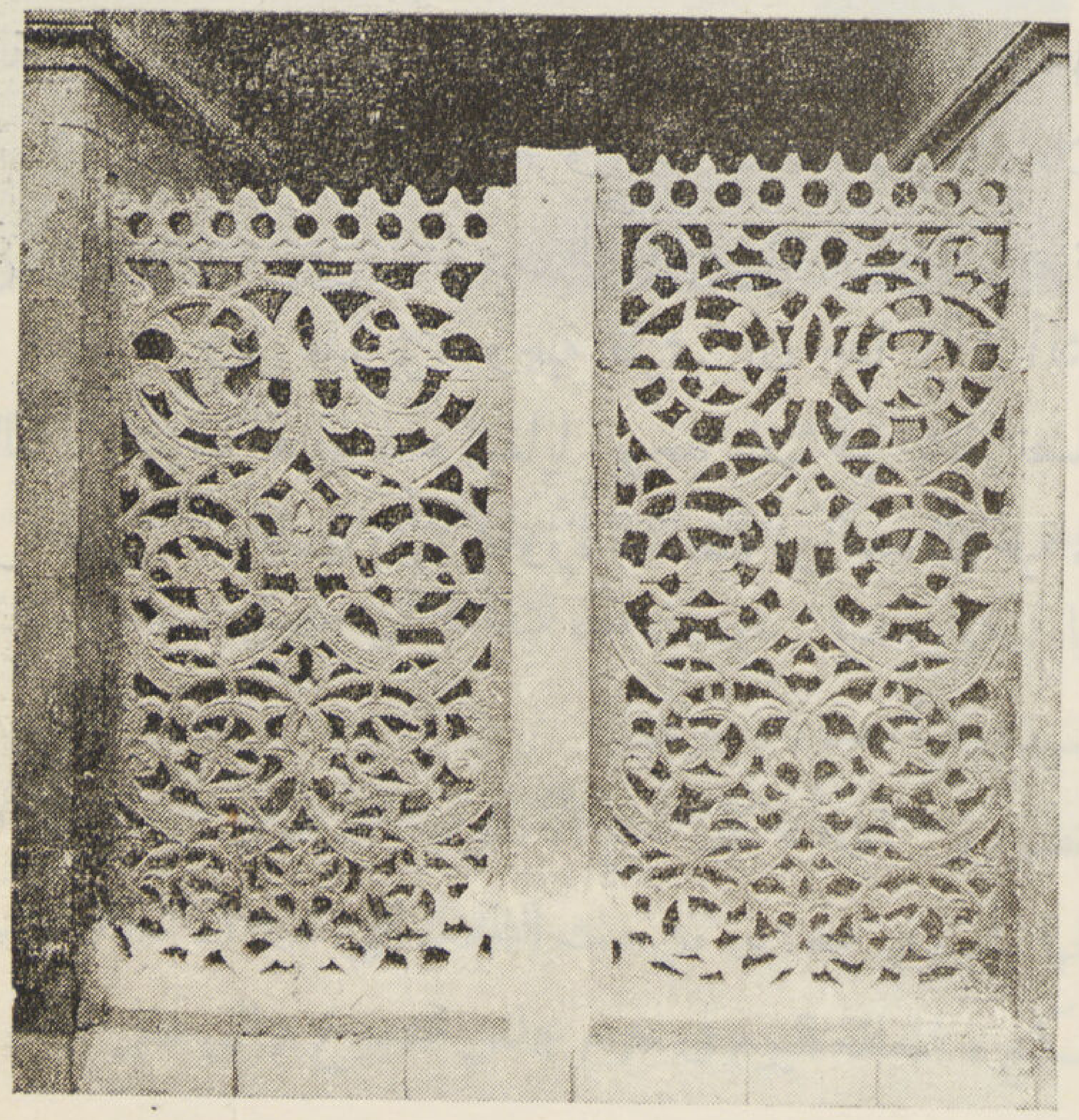

نماذج للشبابيك الحجرية بخانقاه الجاولى

ونظام هذا الايوان يعزز أن هذا الأثر أنشىء ليكون خانقاه ومدفن . وباب المدفن يؤدى إلى طرقة طولها ١٥ متراً وعرضها ٣ أمتار معقودة بثلاث مصلبات ويفتح على هذه الطرقة بابا القبتين وشبابيكهما المحلاة أعتابها بزخارف جميلة · فالباب الأول يوصل إلى القبة الكبيرة ومدفون فيها الأمير سلار ومكتوب على عتب الباب مانصه :

« بسم الله الرحمن الرحيم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام هذه تربة العبد الفقير إلى الله تعالى سيف الدين »
« سلار نائب السلطنة المعظمة الملكى الناصرى المنصورى المستغفر من ذنبه الراجى عفو ربه رحم الله من دعا له بالرحمة ولجميع المسلمين »
« عمل هذا المكان المبارك فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة » .

والأمير سلار المدفون بهذه القبة من أمراء المنصور قلاون وكان من أعيان مماليكه ثم انتقل إلى خدمة الملك الناصر محمد بن قلاون فعينه نائب السلطنة فى دولته واقتنى ثروة كبيرة ، وكان حسن السيرة ورشح للسلطنة أثناء إقامة الناصر محمد بالكرك ولكن فاز بها زميله بيبرس الجاشنكير .

ولما عاد الناصر محمد إلى الملك خشى بأسه بسبب ترشيحه إلى السلطنة فاعتقله وحبسه ومنع عنه الطعام إلى أن مات جوعاً سنة ٧١٠ هـ ١٣١٠ م ويتوسط هذه القبة تابوت خشبى به بقايا حشوات مدقوقه بالأويمة وبها محراب محلى برخام دقيق كما يحيط بربع القاعدة أفريز مكتوب به آيات من القرآن الكريم ثم مقرنص القبة تتخلله شبابيك جصية ثم الرقبة وبها عشرون شباكا من الجص والزجاج .

والقبة الثانية أصغر من الأولى ومكتوب على بابها بالطرقة ما نصه (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ، هذه تربة العبد الفقير إلى الله تعالى المستغفر من ذنبه الراجى عفو ربه سنجر الجاولى استاذ الدار العالية الملكى الناصرى المنصورى رحم الله من دعا له بالرحمة . فى شهور سنة ثلاث وسبعمائة

وهذه القبة من الداخل أقل زخرفا من قبة سلار ويتوسطها تابوت رخامى ، ومحرابها حجرى حليت طاقيته بمقرنصات .

وفى النهاية الغربية لهذه الطرقة توجد قبة صغيرة من الحجر خالية من النقوش ومقرنصها من حطتين وهى تعتبر أول قبة حجرية باقية فى الآثار ثم أعقبتها قبة سنجر الظفر سنة ٧٢٢ هـ ١٣٢٢ م ، ولعل المدفون بها الأمير بشتاك المقتول بالاسكندرية سنة ٧٤٨ هـ ١٣٤٨ م ثم نقل إلى هذا الأثر ، والجدار القبلى للتربة أمام القبتين به ثلاث فتحات كل فتحة منها غطيت بشريحتين من الحجر فرغتا بأنواع مختلفة من النقوش المورقة حليت من الداخل والخارج وقد بلغت حد الاتقان ولاثانى لها فى أثر آخر .

وأمام هذه الشبابيك صحن مكشوف به بقايا قبور ، بجداره الشرقى محراب يتصل به سطر مكتوب فيه بالجص المحلى بالزخارف آيات من القرآن الكريم تتخللها زخارف ودوائر على هيئة عش النحل .

وخلف هذا الجدار فى الجزء المعرف فى المسقط الأفقى «بمحلات متخربه» خلاو للصوفية مازال موجوداً أعلى باب أحدها شباك حجرى مفرغ مثل الموجود أعلى الخلاوى الداخلية تعلوها خلاو أخرى تتصل بالخلاوى المشرفة على صحن المصلى كما يوجد فى الجنب الغربى بقايا خلاو ، وكل هذا يؤيد وجهة نظرى أن هذا الأثر أنشىء ليكون خانقاه (٢)

وفى النهاية الشرقية القبلية لهذه البقايا يوجد باب محلى بالمقرنصات يوصل إلى قلعة الكبش كى ينتفع به صوفية الخانقاه وليدخل منه سنجر الجاولى اذ كانت داره مجاورة للخانقاه من هذه الناحية ؟

حسن عبد الوهاب
مفتش الآثار العربية

---

(١) هذا النص تآكلت آخر سطوره ففقد بعض كلماته وقد أدركه فان برشم وعنه نقلته كاملا

(٢) خانقاه كلمة فارسية معناها بيت الصوفية

دار الفنانين

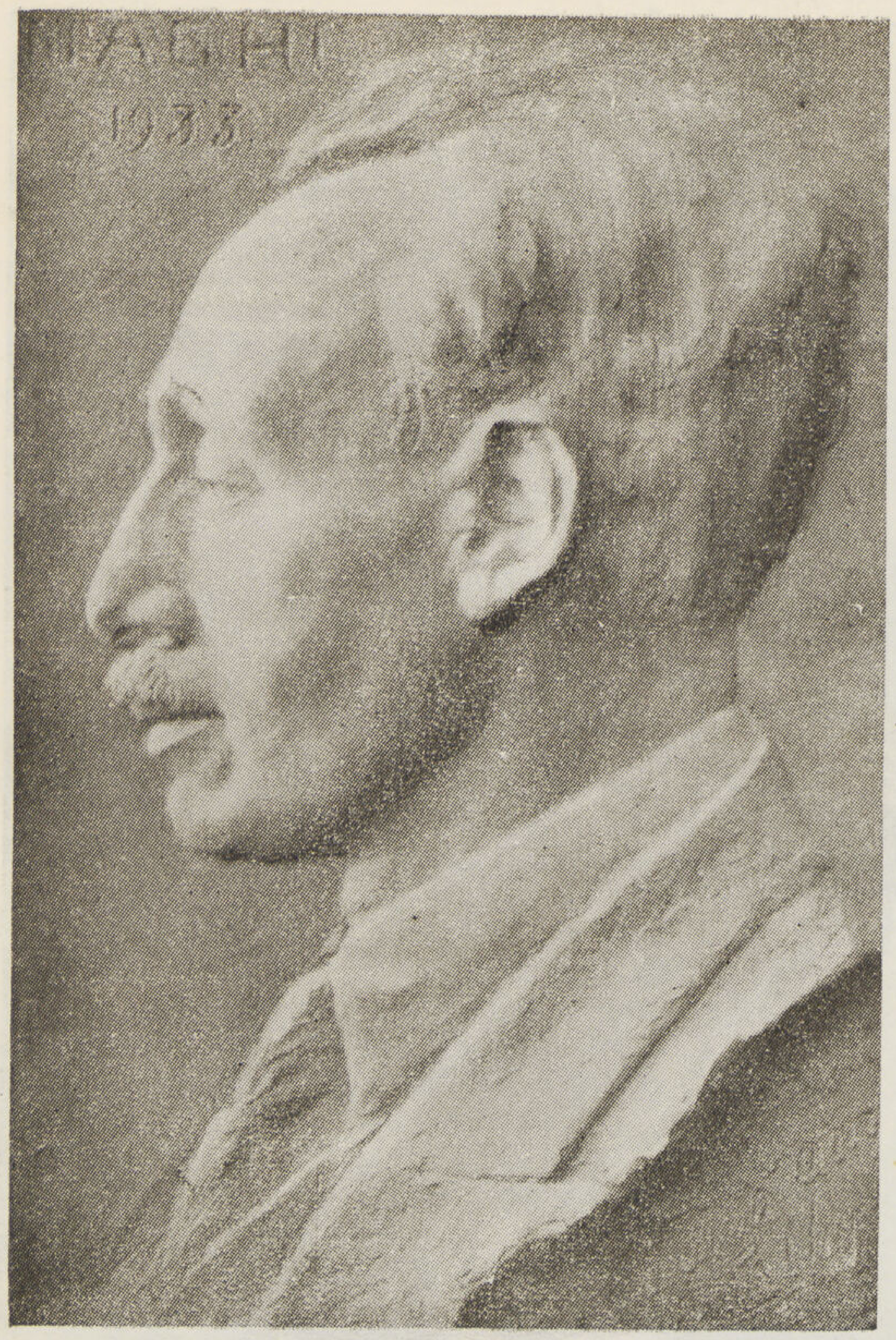

لوحة مجسمة للمصور — من عمل پول ريشار

المصور ناجى

بقلم احمد راسم بك

Naghi

Par A. Rasim Bey

ومن الذين اتخذوا بعد ذلك مرسما فى تلك الدار وسكنوا فيها المصور محمد ناجى . كان يعيش فيها أشهر الشتاء مع باقى المصورين ، وكان فى ذلك الوقت من المصورين المصريين النادرين الذين تكونوا فى أوربا تكوينا فنيا . غير أن هذه الثقافة التى حصل عليها فى سنين عدة لم تنسه شخصيته المصرية التى كانت تظهر جليا فى جميع منتجاته بطريقة لم يسبقه إليها مصور مصرى .

تتلخص مبتكرات ناجى إذ ذاك فى احتذائه الأسلوب المصرى القديم فى تصويره . أى أنه كان يتبع الأسلوب الفرعونى فى طريقة تحديده الأشخاص ، وكان يتمم بعد ذلك تلوين اللوحة على الطريقة الحديثة فيعالجها بأسلوب عصرى من حيث الظلال التى تبرز الأشكال وتكسبها حيزاً من الفراغ . وقد أتم ناجى فى تلك الفترة وبهذه الطريقة الصورة الكبيرة المعلقة اليوم فى حرم مجالس الشيوخ والتى تمثل نهضة مصر فى العلوم والأدب والصناعات والفنون .

ابتدع ناجى هذه الطريقة التى طبقها فى لوحات عديدة ولم يكن فى وسع غيره من المصورين أن يجرأ على التعبير عن شعوره بهذا الأسلوب الجبار . ولما كنا أفردنا للمصور ناجى بحثا خاصا فى الجزء الأول من كتاب الظلال كما نشرنا كراسة خاصة تحوى بحثاً مطولا عن تطور فنه تزينه مجموعة من الصور الفوتوجرافية لمعظم منتجاته حتى يتمكن القارىء أن يكون فكرة شخصية عن هذا الأسلوب الخاص ، فانا نكتفى فى هذه الكلمة بأن ننهىء ناجى على ما وصل إليه من البلاغة فى التعبير بأسلوبه الجديد ، إذ أن ألوان رسوماته سواء كانت للوحات رمزية ، أم مناظر حقيقية ، ماهى إلا عصارة شعرية مصورة تتسلل من خياله وتفيض من نور قلبه ، وتحف بجميع صوره رشاقة بديعة مشبعة بالرجولة محوطة بجلال الأوضاع ، وتتمشى فيها تلك العاطفة التى يستحيل وصفها فيحيل جوها مسحوراً يذهب بالنفس كل مذهب ويبعث فيها الرهبة والاشفاق التى اكتسبها من روعة الفن القديم .

« تصفيف الشعر »
معروضات معرض ڤينسيا

وهذا هو رأينا الخاص فى فن المصور ناجى . ولكن ناجى لايهتم برأى ناقد إلا إذا كان الناقد فنانا « مصوراً »
وهنا أرانى مضطراً إلى فتح هامش والتعليق باختصار على هذه الفكرة فأقول للمصور « ناجى » — أن الفنان ذا الشخصية البارزة الذى يسجل الجمال على « طريقته » (حيث لكل فنان ذى شخصية طريقة خاصة) لايستطيع أن يحكم على غيره ، ولا أن يقارن بين عمله وعمل غيره ما دام متأثراً بطريقته المعينة التى يفضلها ولا ريب على سواها . على أن الفنان الذى يخرج عن شخصيته ليناقش طريقة غير طريقته ، مثله كمثل السمك الذى إذا ما أخرج من الجو الذى يعيش فيه ، تراه حيران مضطربا فى الجو الغريب الذى انتقل إليه .
هذا هو رأينا الخاص ولكن مادام المصور ناجى وبعض القراء قديفضلون النقد الفنى الصادر من « مصورفنان » فسنذكر رأى بعض الفنانين المصورين عن فن المصور « ناجى » .
فى محاضرة للمسيو ايتيين ميرييل Etienne Mériel وهو مصور وناقد فنى تحدث فيها بالاعجاب عن النشاط الذى يبدو فى النهضة الفنية الحديثة بمصر وصف جنابه المصور ناجى بأنه فنان مرهف الحس ، يصل به حسه إلى أعماق مايعالج تصويره ، فى الجو المصرى من الفلائك التى تسبح فى النيل ، والفلاحين والحمير ، ورؤساء الأحباش فى ملابسهم الوطنية الفاخرة . وقال جنابه : « ولكن مما يدعو

رأس حبشى

للأسف أن قوة التأليف عنده لا تتناسب وقوة التعبير التى تؤديها الألوان فى رسوماته » .

وإنى أذكر أن ناجى بعد أن انتهى من رسم لوحته « نهضة مصر » التى سبق الكلام عنها قال لى متأسفا — « أخشى أن أكون قد أخطأت وأضعت الوقت الذى أنفقته فى رسم هذه اللوحة . . . وقد يكون الأستاذ صبرى على حق » .

وصبرى أستاذ فى مدرسة الفنون الجميلة وأحد قدماء مبعوثى الحكومة المصرية فى تلك الفنون . أخبرنى ناجى أن صبرى كان قد قال له فى نقده تلك اللوحة أنها تسمح لمن يشاهدها أن يعتقد أنها رسمت بعصير الجزر والبسلة ، وأن الأشخاص المرسومين فيها كأنهم رسموا على الورق كل على حدة ثم ألصقوا باللوحة .

ولا شك أن صبرى لم يكن فى قوله هذا مازحا ، ولم تكن مداعبته تلك لناجى تحمل أى قصد آخر .

فماذا يرى ناجى ، ياترى ، فيما قاله هذان المصوران عن فنه .

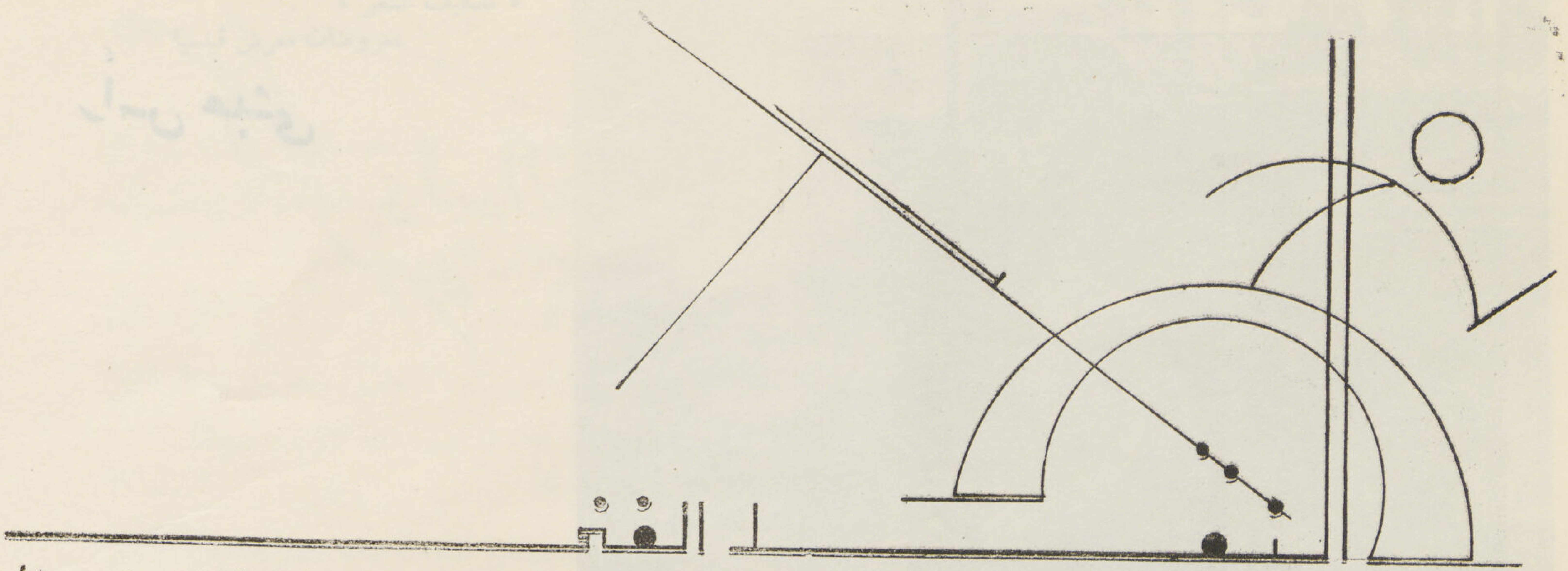

معرض
اتحاد أساتذة الرسم

هذا هو المعرض الخامس الذى يقيمه الاتحاد عملا بسنته التى يسير عليها وهىَ نشر الثقافة الفنية . وقد تعودنا أن نزور هذه المعارض ثم نكتب عن المعروضات الجميلة وهذا النجاح الذى لاقاه المعرض . . . الخ . . ولقد عاب الأساتذة على أولئك النقاد الذين يضعون صورهم فى مقياس الجمال ويتركون النقد الصحيح . إذ أن النقد لن يكون نقداً إلا إذا شمل العيوب ووضعها تحت المجهر لتظهر واضحة جلية فيتجنبها الانسان حتى يأتى ذلك اليوم الذى تقل فيه أخطاؤه ويقرب من مرتبة الكمال . وإذا سلمنا بنظرية الأساتذة وجب علينا أن ننظر إلى هذا المعرض بنظرة سريعة نبحث فى خلالها عن تلك الأغلاط التى شاعت بيننا ولم نحاول أن ننظر إليها بعين الاصلاح . وأول صورة استرعت نظرى فى هذا الصدد هى لوحة للاستاذ عازر صليب . إن هذه الصورة ذكرتنى برسم للاستاذ جربديان لأنها شكلياً متجهة إلى اتجاهه . ويغلب على ظنى أنه رسمها فى جو مرسمه . أقول إن لوحة الأستاذ عازر تشابه لوحات جربديان شكلا لا معنى لأنه نسى أن جربديان تأثر من سيزان بل وتغير رسمه كثيرا بعد دراسته لتاريخ هذا الرجل ولكنه رغم ذلك لم يرسم كما رسم . بل ولم تكن لوحاته مطابقة للوحات سيزان وقد نرى فى صور الأستاذ عازر ذلك الغموض وذلك التكوين وتلك الألوان . ولكن هل هذا كل ماينطوى عليه رسمه . . ؟ إن جرابديان يعتقد كما يعتقد كل رسام إن هناك نظريات يجب أن نسير عليها فى التصوير وهذه النظريات نشأت عن احساس الانسان وذوقه وميوله من مبدأ الخليقة ثم وضع لها أجدادنا المصريين وأسلافنا قواعد ثابتة بعد أن طبقوا هذه المظاهر على القواعد والنظريات وأثبتتها الظواهر الطبيعية والآن فاننا نجد أن كل رسام يطبق هذه النظريات على حسب ميوله أو نظرته إليها .

وبالطبع يجب أن يفهمها أولا من دراساته ليعلم كيف يطبقها وبعد هذا يأتى عامل آخر يتحكم فيه هو ميوله وأخلاقه وعاداته وتربيته والجو المحيط به . ولو أن كثيرا من أساتذة التربية الفنية لايوافقون على هذا المبدأ إلا أنى أجد أن الطريق الأسهل هو هذا الطريق المنطقى البسيط .

وهنا يختلف أيضاً بعض الرسامين الناشئين فيتمادون فى الاحتكام إلى مزاجهم الشخصى والذى لايرتكز على أساس فنى أو نظريات علمية وهنا نجد أن « الأستاذ صبرى » يثور ويغضب ويثبت لنا أن الرسام يجب أن يدرس كيف يرسم ثم يرسم كيف يشاء . وأنه لعلى حق فى ثورته وغضبه لأن ليس للجمال حدود ولاقيود بل هو شيء نسبي يتكيف حسب طبيعة الانسان ومزاجه الشخصى ولأن للتقاليد والعادات سلطان قاهر على النفوس حينما تتمثل منظرا من المناظر الطبيعية وقليلون هم الذين يستطيعون التحرر من هذا السلطان بل هم أقل من القليل لأن التيارات الخفية التى تنساب إلى الانسان من خلال المحيط والوسط الذى ينشأ فيه والخلق الوراثى الذى ينحدر إليه من آبائه وأجداده يستحيل إلى قوة يخضع إليها إحساسه ومشاعره وكل مايتصل بحياته العاطفية . ونستطيع أن نحس هذا بين الأمم أكثر مما نحسه بين الأفراد

محمد حماد

لأن الأفراد على الرغم من وجود التفاوت العاطفى بينهم . التفاوت الذى لايدع اثنان منهم يلتقيان عند نقطة واحدة فى تقدير الجمال . على الرغم من هذا لايستطيع الباحث أن يستكشف مظاهر هذا التفاوت بسهولة إلا إذا كان خارجاً عن الدائر الاجتماعية التى يعيش فيها هؤلاء الأفراد . ويقول « الأستاذ عياد » فى شيء من التواضع اننا قد نتساهل قليلا ونهمل بعض الأشياء لنبرز الأخرى وهذا بالطبع زيادة فى التعمق ومبالغة فى العناية لأننا إذا نظرنا للشعر المنثور نراه قويا من جهة الفكرة لأن قيود الشعر مثلا قد تفسد عليه جمال خياله وفكرته .

قد يختلف الأساتذة على هذه الأشياء البسيطة ولكن الأمر الذى يعيبونه ويلومون عليه الرسام هو اتجاهه لمدرسة مخصوصة مقلدا هذا أو ذاك لأن هذه الطريقة . تعجبه فحسب فيقع بذلك فى الخطأ الذى يقع فيه رجل نقل لوحة رسام ما . إلا أنه قد ينفى عن نفسه التهمة بأنه لم ينقل تلك اللوحة ولكنه لايستطيع أن ينفى عن نفسه أنه نقل لونا لا يشعر به أو إحساسا غير الذى فى صدره وهذا بالطبع يرجع لعاملين . فاما ينسب هذا لعامل الضعف إذ لايجد فى نفسه القدرة على تخيل اللوحة والاحساس بها واخراجها بريشته أو لأنه تأثر بذلك الرسام اعتقادا منه أنه أقوى فى اتجاهه فمحا شخصيته بجانبه وأفسد عليه حسه وتفكيره بل وقدرته على الرسم لذلك نجد هذا النوع من الرسم أو فى رسوم أولئك النفر من الفنانين جمود — وقد لانستطيع أن نفهم تلك اللوحات وقد يكون الفنان نفسه لايفهمها . لأن عينه هى التى حركت يده ولم يحركها إحساسه .

نرجع إلى موضوعنا وهو المعرض فنجد أنه حوى بعض لوحات كانت مجرد صور عرضت بالمعرض لا غرض لها وأننا هنا يجب أن نشير إلى هذه الطائفة من الرسوم ثم نتذكر الكلمة التى يقولها دائما سعادة أحمد راسم بك فى كلامه عن الفن « بأن الفنان يجب أن يتأثر ببيئته ويعلم أنه مصرى ويجب أن يكون فنه فنا مصريا قبل كل شيء ، ولقد علمنا راسم بك من كتابته أن الفن المصرى ليس فى أشجار النخيل والاهرام والفلاح المعمم إنما هو الاحساس إذ أن الفنان يستطيع أن يثبت على لوحاته هذا الشعور وهذا الخيال وهو الاحساس الذى تأثر به فلو كان مصريا وعاش تحت هذه السماء الصافية وهذا الجو الحار وشرب من هذا النيل العذب لرسم كل ما هو مصرى ولعبرت الألوان بغير رسم عن الجو والبيئة التى تحيط باللوحة ولشعر الناظر إلى صورته بما كان يجول فى خاطره عند رسم تلك اللوحة . والفن الخالد كما يقول شاعرنا الأستاذ على طه — الفن الخالد هو الذى يوحى من الزمان والمكان — هذه الكلمة البليغة يجب أن تكون دستور الفنان بل وكل فنان مصرى معتز بقوميته لأنه لو رسم كيزان أو فان جوج أو غيرهما ، لكانت هذه الرسوم كما قلنا مستند ضده تثبت أن ذلك الرجل يحط من من شخصيته لأنه يشعر بشعور غير الذى وجد ليكون فيه أو أنه طفيلى يعيش على شعور غيره .

ليس هذا معناه أن نترك الاطلاع على لوحات كبار الفنانين بدعوى أننا نريد أن نكون شخصيتنا بل يجب أن نطالع كثيرا على لوحات الفنانين ونقرأ ما كتب عنهم لندرس الأساليب والنظريات التى طبقوها فى رسومهم . ولكن إذا رسمنا نترك كل هذا ، وننظر للموضوع الذى أمامنا ، والقواعد التى نعرفها ونطبق كل هذا حسب احساسنا الشخصى . هذا مانراه منتشر بيننا ، وأردنا أن نلفت إليه الأنظار نزولا على إرادة الأساتذة لأننا نلمس هذا فى جميع المعارض تقريبا ، ولانحاول أن نتجنبه ، وهنا لانريد أن نختم هذه الكلمة قبل أن نثنى على ذلك المجهود الذى بذله الأساتذة فى هذا المعرض ونرجوا أن لايقتصر مجهودهم على ذلك ويحاولوا أن يحيوا الفن فى معارضهم الشخصية بل ويجب أن يساعدهم أولوا الأمر بوزارة المعارف ، ويحثوهم على ذلك فى سبيل تلك الرسالة التى وهبوا أنفسهم من أجلها .

معرض الفن الخامس بنادى سيدات القاهرة

يقيم نادى سيدات القاهرة معرضه السنوى الخامس لأعمال السيدات الفنية من رسم وتصوير ونحت من يوم الثلاثاء ٢٤ مارس سنة ١٩٤٢ حتى الثلاثاء ٣١ منه والدعوة عامة للسيدات للاشتراك فيه . أما رسم الاشتراك فهو عشرون قرشا ، وهو يخول المشتركة الحق فى عرض أربع لوحات أو أربعة تماثيل ، وليس هناك رسم إضافى فى حالة البيع وسيخصص جانب من المعرض يسع القطع التى تتبرع بها صاحباتها لجمعيتى الصليب الأحمر والهلال الأحمر وترسل المعروضات إلى نادى سيدات القاهرة بميدان مصطفى باشا كامل نمرة ٣ فى المدة بين الاثنين ٩ مارس والاثنين ١٦ منه .

للإستعلامات خابروا

شركة الطوب الأبيض الرملى المصرية

شارع السكة البيضاء بالعباسية تليفون ٥٩٥٠٥ ٥٩٥٠٦

السلتون الممتاز

هو مادة عازلة ذات مفعول قوى ويستعمل فى الأحوال الآتية :

- **منافعه الصناعية** — لعزل الأفران والغلايات ومواسير توصيل البخار والغاز الساخن وأجهزة التسخين المركزة وأجهزة ضبط الحرارة
- **منافعه للمبانى** — يستعمل للعزل ضد الحرارة والصوت فهو يحفظ الحرارة فى الشتاء ويساعد على ترطيب الجو صيفاً وذلك بوضع طبقة منه بين الفواصل وفى القطر المصرى

عادة تكون المساكن الواقعة تحت الأسطح رأسا غير مستجبة السكنى خصوصا فى فصل الصيف لذلك يتحتم عزل الأسطح بطبقة من السلتون الممتاز لتحسين حالة هذه المساكن نظراً لمركزها

- **السلتون الممتاز** — يصنع على شكل قوالب وطوب وألواح ومواسير من النوع الذى يتراوح وزن المتر المكعب منه ما بين ٣٠٠ إلى ١٢٠٠ كيلو جرام حسب ما تتطلبه الحالة وكلما خف وزنه زادت قوته العازلة

وكل هذه الأنواع تجفف بداخل القزانات البخارية وهى لذلك شديدة المقاومة ولعدم احتواء السلتون الممتاز على مواد عضوية فليست له رائحة وهو يقى الحديد من الصدأ ويتحمل جميع التقلبات الجوية المرتفعة .

للاستعلامات — خابروا شركة الطوب الأبيض الرملى المصرية . شارع السكة البيضاء بالعباسية (تليفون ٥٩٥٠٥ و ٥٩٥٠٦)

سلتون CELTON

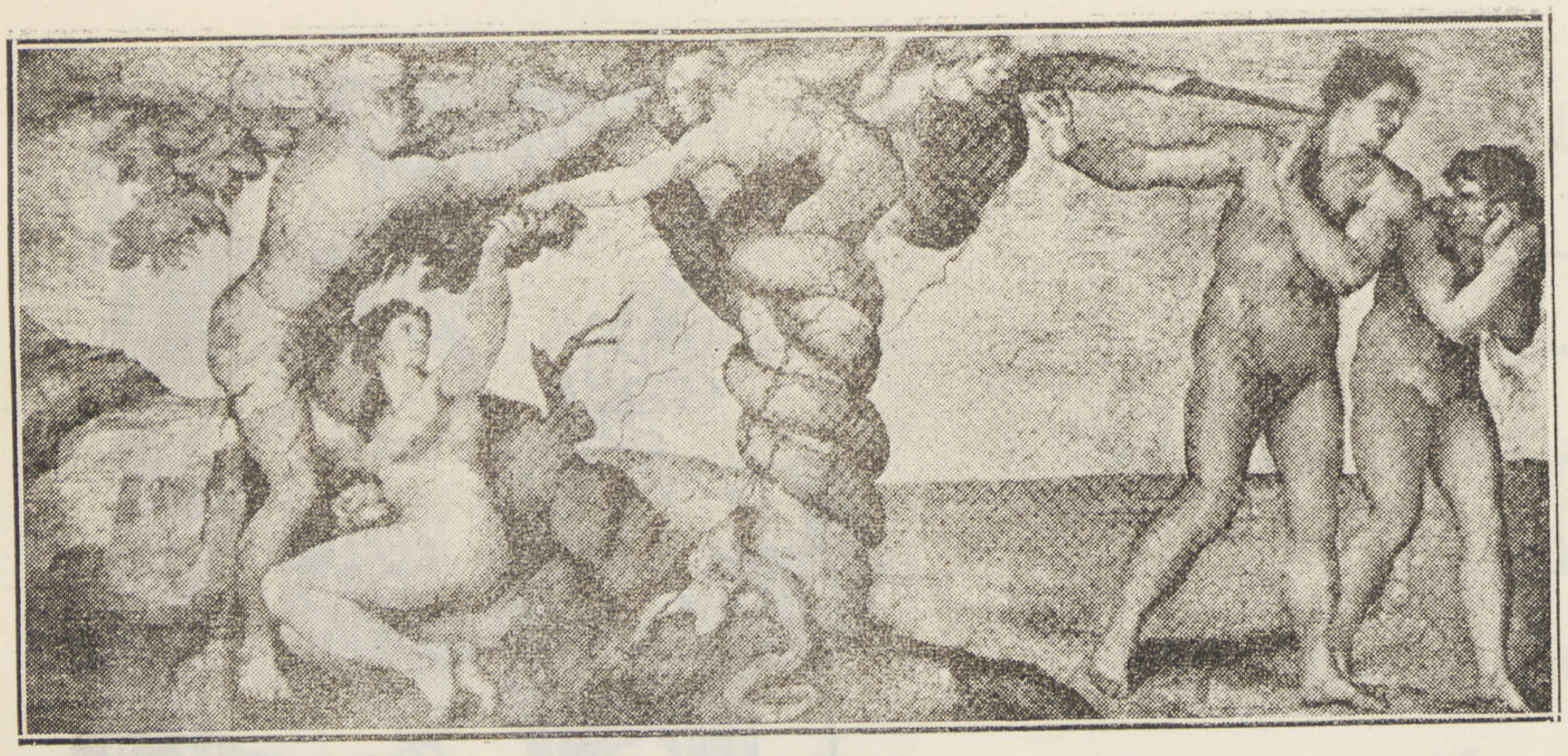

أشباح وأرواح

على محمود طه

يصدر بعد أيام ديوان جديد للشاعر المهندس الأستاذ على محمود طه الذى لقبه بعض النقاد « بشاعر مصر الحديثة » والديوان الجديد عبارة عن قصيدة واحدة أو بعبارة أخرى ملحمة كبيرة تقع فى أكثر من أربعمائة بيت من الشعر الذى نظمه الشاعر على طريقة الحوار بين ثلاث حوريات هن سافو وتاييس وبليتيس وشاعر وملك اسمه هرميس ، وليس عن مصادفة اختيار هذه الأسماء فان الحوار الذى يجريه الشاعر على لسان كل منها فى قصيدته يعبر عن شىء كثير مما وقع لأصحابها فى الحياة بعد بعثها فى عالم الأرض .

وقصة القصيدة كما تبدو هى الفن وأثر الغريزة فيه بين الذكر والأنثى أو بين الرجل والمرأة وقد مهد الشاعر لقصيدته بصفحة عن الأعلام التى جرّد من أرواحها أشخاصا لها شهوات الأناسى وحبهم وبغضهم وخبثهم ومرحهم .

واستهل القصيدة بمقطع كبير عن صعود روح الشاعر إلى السماء إلى العالم الذى عاشت فيه من قبل أن تحل فى طيفها فى عالم الأرض وفى هذا العالم سمعت كثيراً عن الخير والشر الذى تحدث به أفلاطون فى مثله العليا حين قال إن الأرواح عاشت فى صحبة الآلهة فعرفت منها حديث الخير والشر وتأثرت كل روح بما هيئت له وجبلت عليه .

والقصيدة طريفة الموضوع لا يتسع هنا المجال للالمام باتجاهاتها المتعددة ولكن الثورة الكبرى التى أقامها الشاعر فى السماء كانت بسبب شاعر مثال اتخذ فتاة حسناء نموذجا لفنه فما لبثت أن أغرته بمفاتن جسدها ودفعته فى غمار من اللذات الجسدية لا يلبث أن يفيق منها فيحدث هذه المرأة ويعنفها على تلويثها فنه وروحه بهذا الجسد الملتهب ، ولكن الأرواح أو الحوريات لا يلبثن بدورهن وقد سمعن ما قاله هذا الشاعر فى المرأة أن يثرن عليه ثورة تنتهى إلى حب القتل وسفك الدماء ومن أقوالهن إن المرأة قدمت للفن روحها وجسدها وفى سبيل الفن دنست طهرها بالاثم ولكن الرجل الفنان لا يذكر هذا فهو يتخذ من المرأة ملهمة وموحية ويجعلها قنطرته التى يعبر عليها إلى المجد حتى إذا ما بلغ الخلود عن طريق جسدها أنكرها وازدراها وحاول أن يلصق بها كل إثم ودنس .

وفى الصفحات التالية قصيدتان من هذه الملحمة الأولى عن ثورة الحوريات على الشاعر المثال والثانية عن المرأة بلسان الشاعر والقصائد معظمها مصورة بالرموز المصرية التى يرى القارىء نموذجا منها فى هذه الصفحات !

المرأة

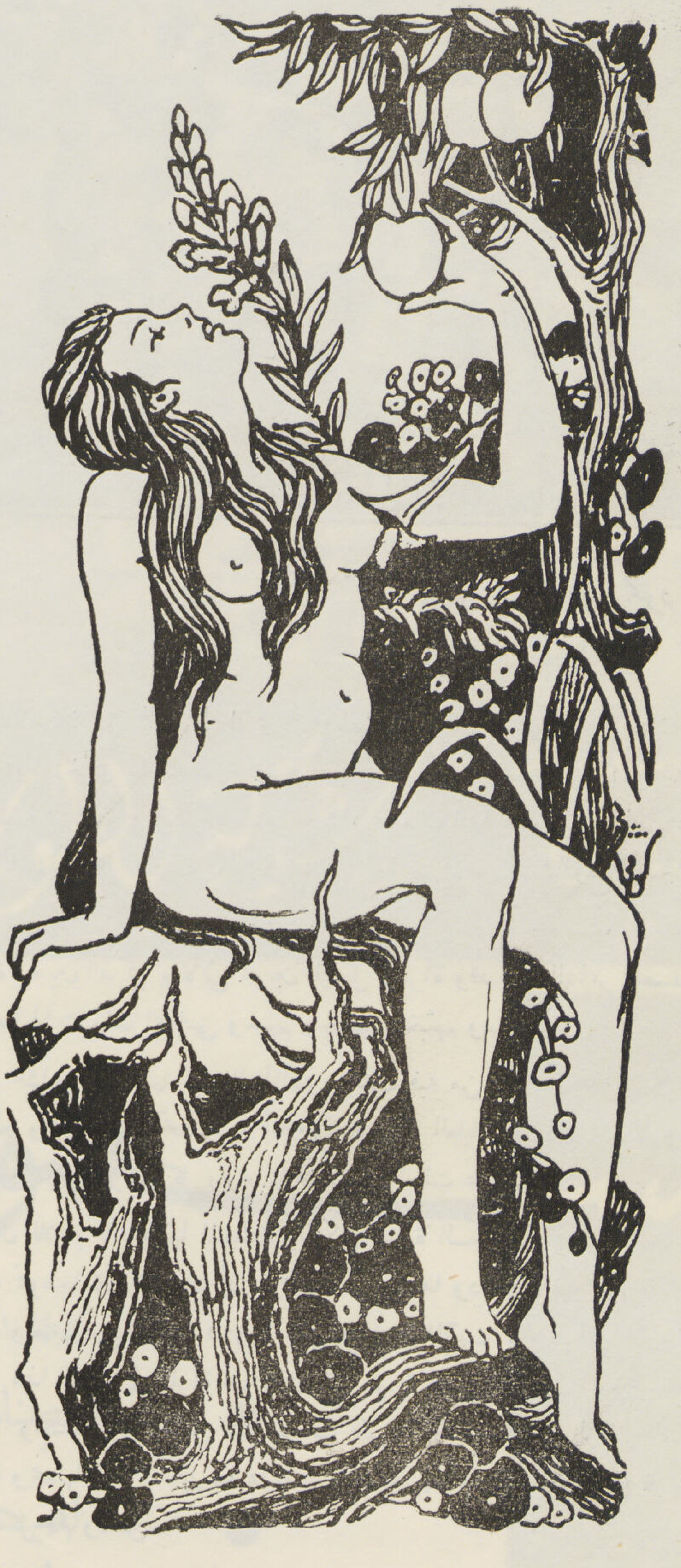

أحاول أفهمها مرَّةً

فأعيا بها وبتفكيرها

أمخلوقةٌ هيَ ؟ أم ربَّةٌ

تسيرُ الخلائقُ في نيرِها ؟

وما سِحْرُها ؟ ألتكوينها ؟

وما حسنُها ؟ ألتصويرها ؟ !

تقولُ الطبيعةُ : بِنْتي ! وما

أُحِسُّ لها بعضَ تأثيرها !

أعنـد الطبيعةِ هـذا الدلالُ ؟
وفى دِفْئِها مثلُ هذا الحنانْ ؟
إذا قيلَ لى : هاكَ مُلْكَ الثَّرَى
ودنيا الشَّبابِ وعُمْرَ الزمانْ
فما لذَّتى بالذى نِلْتُـهُ،
وما نَشْوَتى برحيق الجِنانْ ،
كرعشةِ رُوحى وهِزَّاتِها
وصدرى على صدرها واليدانْ !

***

وغنَّتْ فأسمعنى صوتها
صدَى الرُّوحِ فى خلَجاتِ البدنْ
عميقاً كأنفذِ ما فى الحياةِ
وأبعدِ ما فى قرارِ الزّمنْ
فأحسَسْتُ كيف تطيشُ العقولُ
وتسهو القلوبُ وتصحو الفِتن
وقال لها الحسنُ : يا ربَّتى !
فقالتْ له : « كلُّ شىء حسَنْ » !!

رآها على النبع بعضُ الرُّعاةِ
مصوَّرةً فى إطار الغصونْ
فقالوا أحُلْمٌ تراه العيونْ ؟
أفى الغابِ حوريَّةٌ ؟ من تكونْ ؟
ومسَّ مزاهرهم حبُّها
فرفَّتْ بها خالداتُ اللحونْ
وباتتْ تعانقُ أحلامَهم
وقد كاد يرقصُ حتى السكونْ

***

ولاحت بمرأىً لعينىْ فتى
طوى البحرَ ليسَ لهُ من قرارْ
تفتَّحُ عن جسمها موجتان
وينشقُّ فى الفجر عنها المحارْ
رآها فجُنَّ غراماً بها
وغنَّى بها الليلَ بعد النهارْ
وقالوا تعشَّقَ جِنِّيةً
فتى شاعرٌ تائهٌ فى البحارْ !

المثال والمرأة

رأى جسمَ حـــواء فاشتاقَه

فهاجتْ به النزوةُ المُسْكِرَه

سَبَى روحَها فاشتهى جسمَها

فثارتْ بعـــزَّةٍ مستكبره

سَمَا جسمها وتأبَّى عليـــه

فجرَّدَ في وجهـــا خنجَره

وهمَّ بهـــا فالتوى قصـــدُه

فأرسل صيحَته المُنْكَرَه

ألْم يتَنسمِ الخُلد من عطرها ؟ — خطيئتُها قِصةُ الملهمين
ألمْ يعبْدِ الحسنَ فى زهرها ؟ — وإغراؤها الفرحُ المُفتقدْ
ألم يقبسِ النورَ من فجرها ؟ — بأرواحهم يرتقون الخلودَ
ألم يسرق الفنُّ من سحرها ؟ — على سُلَّمٍ من متاع الجسدْ
شفَتْ غُلَّةَ الفنِّ حتى ارتوى — ولو لم تكن لهَوَى فَنِّهم
وإنْ دنَّسَ الفنُّ من طهرها — صريع الظلام قتيلَ الجسدْ
وهامتْ على ظمأٍ روحُها — وما الفنُّ إلاَّ سعيرُ الحياةِ
وكم ملأوا الكأسَ من خمرها — وثورتُها فى محيط الأبدْ

* * *

على مَذْبحِ الحبِّ من قلبها — لهيبٌ إذا الرُّوحُ مَرّتْ به
سراجٌ يُسَبِّح مَنْ لألأه — تضاعفتِ الرُّوحُ فى نارهِ
منارٌ يجوبُ الدُّجى لَمْحُهُ — يُطيقُ القوىُّ لظى جمره
فتلْقى السفينُ به مرفأه — ويعشو الضعيفُ بأنوارهِ
يبثُّ الحرارةَ بَرْدَ الشتاءِ — رمتْ فيهِ حواءُ آثامها
ويُلهبُ شُعْلَتَــــه المطفأه — فذابتْ على صُمِّ أحجارهِ
وتمشى الحيـــاةُ على نورهِ — لقد قرَّبتْ جسداً عارياً
وما نورُهُ غيرُ عينِ امرأه ! — وقلباً يَضِنُّ بأسراره

عروس النيل — أسطورة فى تمثال

فى ليلة مقمرة من ليالى الشرق الساحرة طاف بوادى النيل روح مرح تغلغل فى سرائر الكائنات من إنسان وحيوان وماء ونبات كأنما بعثت روح الآله من مراقدها الخالدة فى عرس آله قوى حبيب إلى كل نفس فأخذت أوراق الأشجار تتمايل وتسطفق بهجة وفرحا ، حتى النبات الأخضر النائم على صدر الثرى المشعشع بنور القمر المشرف على جوانب الماء ، فأن ضفائره المدلاة أخذت تترنح وتدور وتتثنى كأنها جمعت فيها حركات الحياة التى تختلج بها أجساد يلهبها الحب وتغذيها الأحاسيس الثائرة العنيفة المشبوبة ، وكان النخيل الباسق يتراقص بسعفه الكثيفة كاطياف عذارى فى معبد جبار رفيع العماد أو أشباح عمالقة أطلقتها الشياطين إلى هواء ورنحتها اللذات الدامية ، وكانت سماء الوادى طلقة صافية سوى غمائم بيضاء فى أطرافها تدفعها الرياح إلى الغرب البعيد . وكانت أمواج النيل المقدس كصدور عشاق طرحتهم نشوات الذكريات وقد أخذت تمر أمام عيونهم مواكب الغيد المحرمة وعرائس الزمن المقدسات يبعثن الجوى ويشعلن الرغبات ويوقظن الفتن دون أن يملك أولئك العشاق لهن سببا أو يستطيعوا اليهن سبيلا . وفجأة سرى فى الضفاف والماء والهواء صوت شجى بأعذب الأغاريد وأرق الأناشيد وبدت فى وسط النهر دائرة لامعة كأنها ذوب من اللؤلؤ والماس والمرجان شفافة الأديم كهالة قمر من أقمار العصور الأولى يسبح فيها موكب صاخب يتمثله فرس أبيض مرتفع الصدر مشرق العينين براق الحوافر يثب وثبات مجنونة وفوق صهوته ترن ضحكات أرخم من أعذب لحن تفجر من أعماق الطبيعة ولاح شبح الضاحكة فاذا هى مزاج الجمال والشباب والفتنة والمرح كانما تشع المفاتن من كل جسدها البديع ويأتلق الاغواء فيما ازدان بها نحرها وصدرها ومعصماها من جواهر لم تحوها كنوز العصور الذاهبة وقد شدت بيدها القوية الرفيعة شكيمة جوادها الجامح الضارب بحوافره فوق أرض مصوغة من الزمرد واليواقيت ومن حولها وعلى جانبى طريقها انطلقت صيحات بين أصداء طبول مدوية ومزامير شادية وأبواق صادحة « أفسحوا السبيل لعروس النيل أفسحوا السبيل هذى عروس النيل » .

وتساءل الربات وتنادت الربان من هذه الفاتنة ذات الخصر النحيل والخد الأثيل التى يكان يجن بها النيل ، من هذه الفارسة المطوقة بحب الآله المرموقة بأعين الأعجاب التى تقتحم صدر الوادى فى موكب لم تعرف الحياة مثله ؟ من هذه عروس النيل من أين جاءت وإلى أين تمضى ؟ وفى أى زمن بعثت ؟ وفى أى عهد تموت ؟ ما عمرها ؟ أهى خالدة لا تموت ؟ أهى مقدسة لايمسها الزمان ؟ ولا تذبل نضارتها السنون ؟ وما حبها لهذا النيل ؟ أهو رجل ساحر عظيم ! أم فرعون جبار فاتن ؟ أم آله عاشق تسعى اليه فى هذه الليلة المقمرة . وابتعد الموكب فى أعماق الدهور وخفتت الأصوات والأصداء وبقيت هذه الأسئلة تتردد على كل شفة حتى هذا الزمان .

عروس النيل

الجائزة الأولى لمسابقة مختار

المثال : فتحي محمود

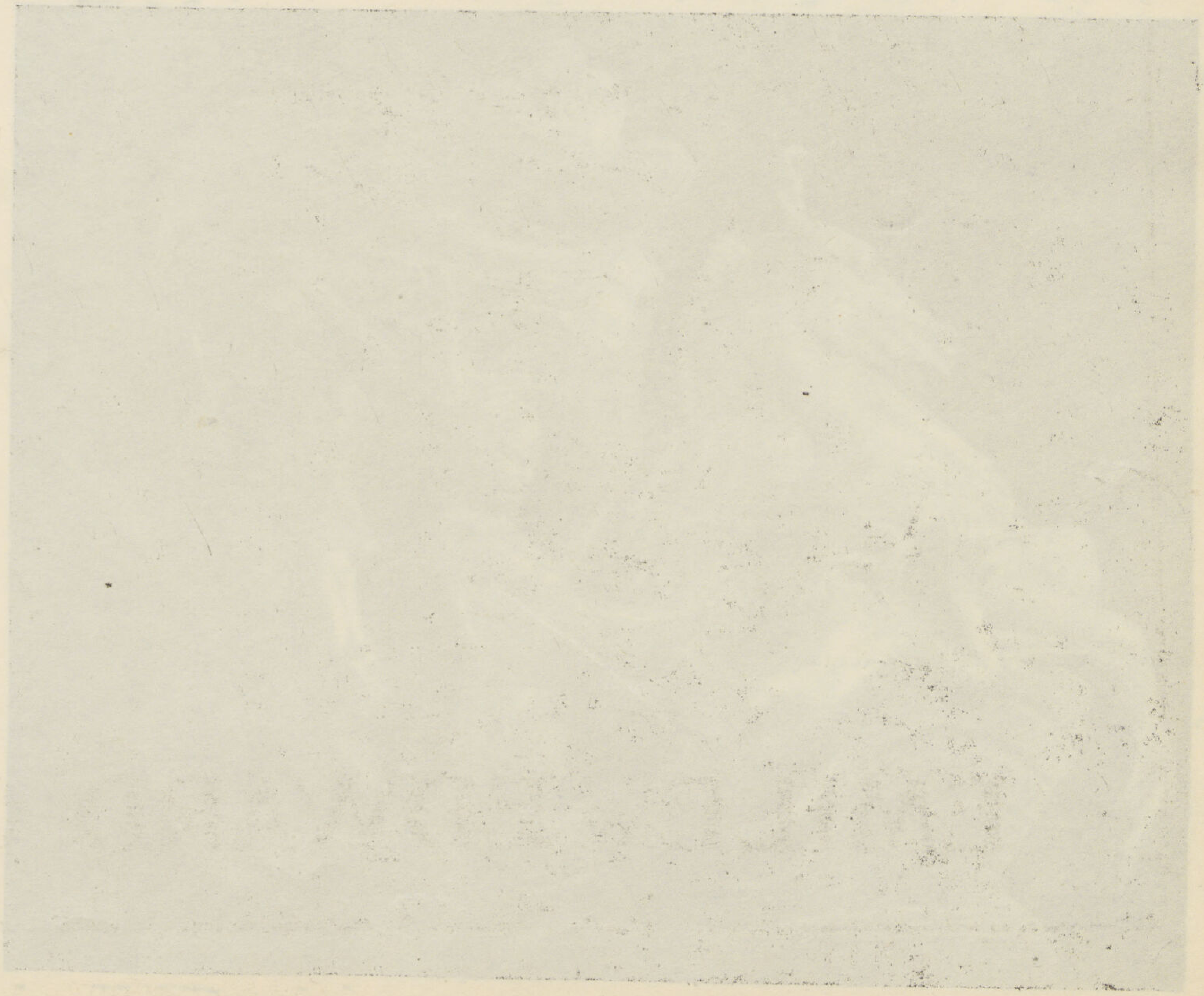

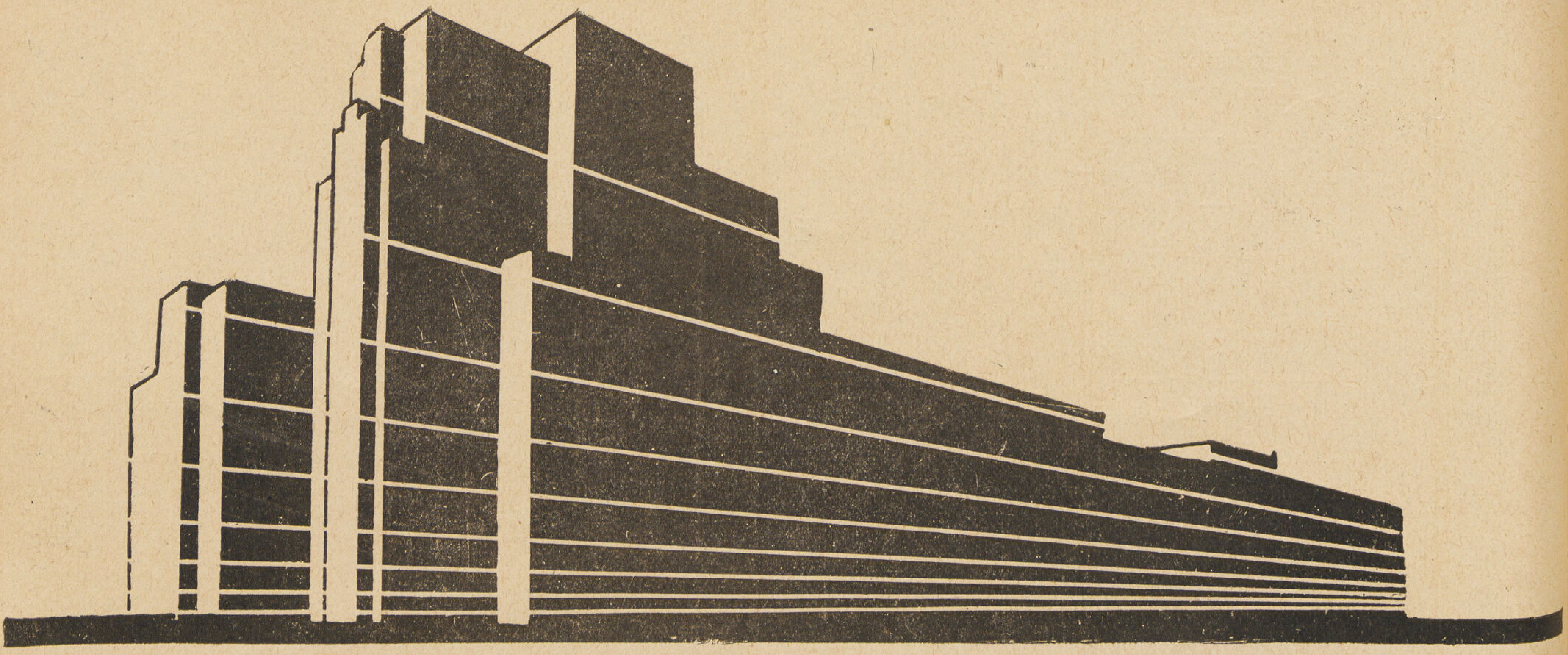

اميل وادوار غريب

- مقاولات عمومية
- تجار وقومسيونجية
- بورسعيد ت ٣٠٦
- القاهرة ٩٠ ش الأزهر

ت : ٤٧٣١٤

EMILE & EDWARD GORAIEB

شركة المقاولات
عبد الحليم وابراهيم نصير
باسكندرية

SOCIÉTÉ D'ENTREPRISES

ABD-EL-HALIM & IBRAHIM NOSSEIR

ALEXANDRIE

DIRECTION :
53, Rue Missallah
ALEXANDRIE
— TÉL. 21528 —

ADRESSE TÉLÉGR. { "NOSSEIR" ALEXANDRIE

R. C. ALEX. 6218

Travaux de la Société

Exécution, des fondations mécaniques, Construction d'immeubles, Régulateurs, écluses, Stations des pompes, rues, drainages etc...

◆

MACHINES NOSSEIR

Avant de construire vos immeubles consultez nous pour exécuter les fondations par compression mécanique du sol avec nos Machines

◆

FABRIQUE NOSSEIR

Rue du Canal Mahmoudieh
Moharrem Bey Tél. 27896
ALEXANDRIE

◆

Usines Mécaniques pour la fabrication de Briques de toute espèce, Tuiles de toiture, tuyaux en grés, briques bleues etc.

◆

Scierie Mécanique et Atelier de Menuiserie.

◆

La Médaille d'or de l'exposition industrielle du Caire 1926 ainsi que le 1er prix avec medaille d'or de l'exposition Internationale de Liège en 1928 ont été attribués aux produits de la fabrique

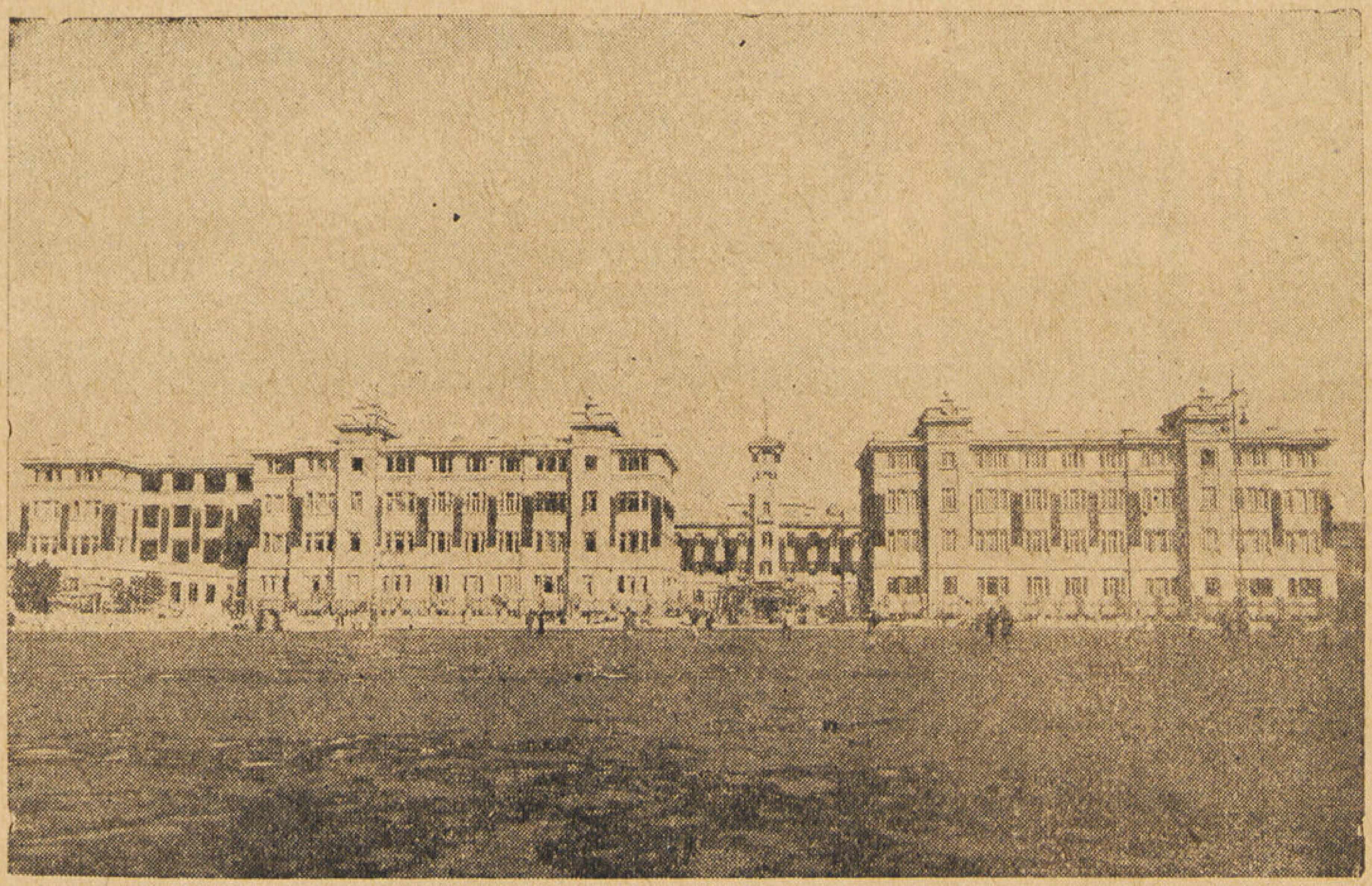

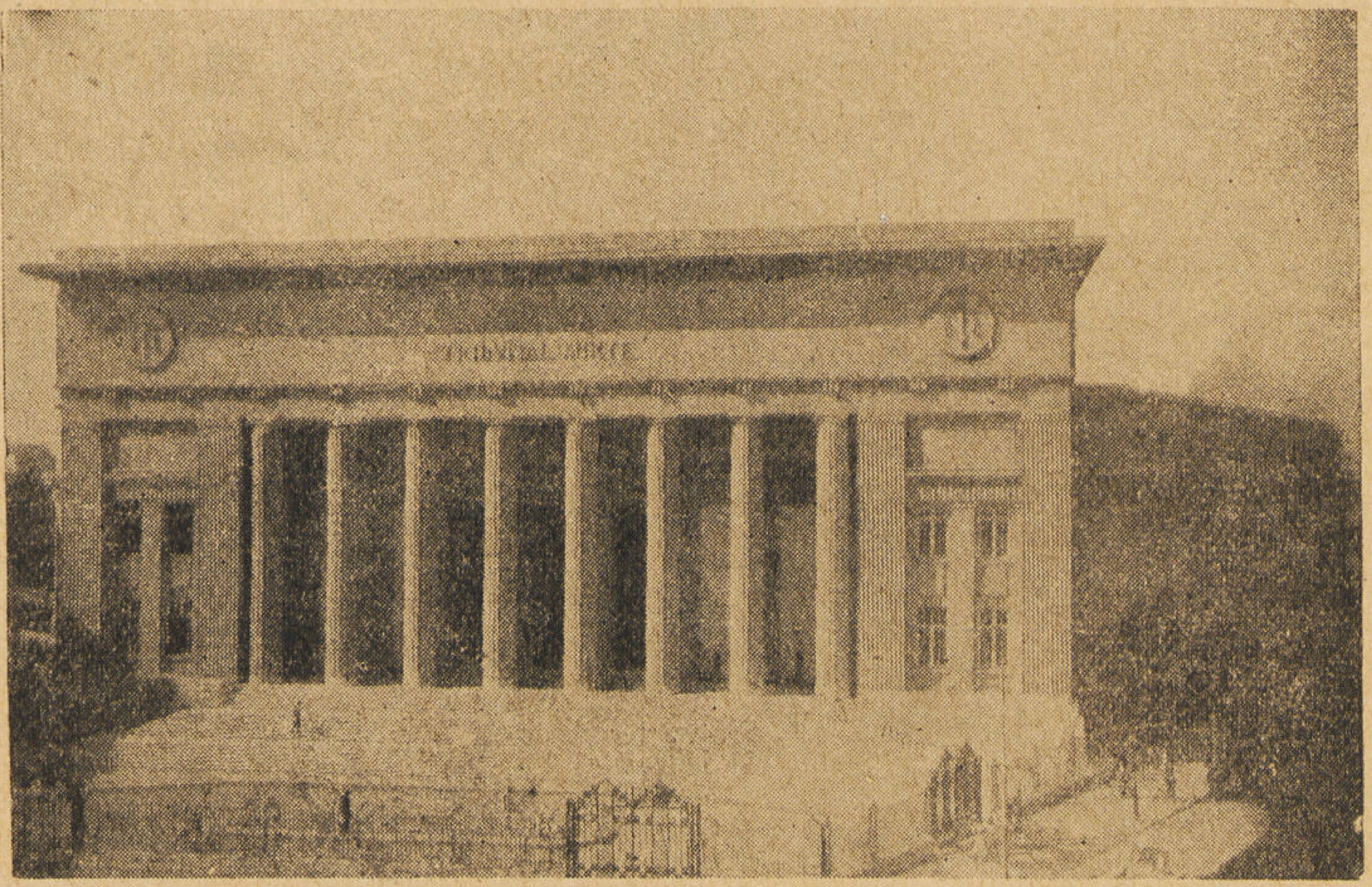

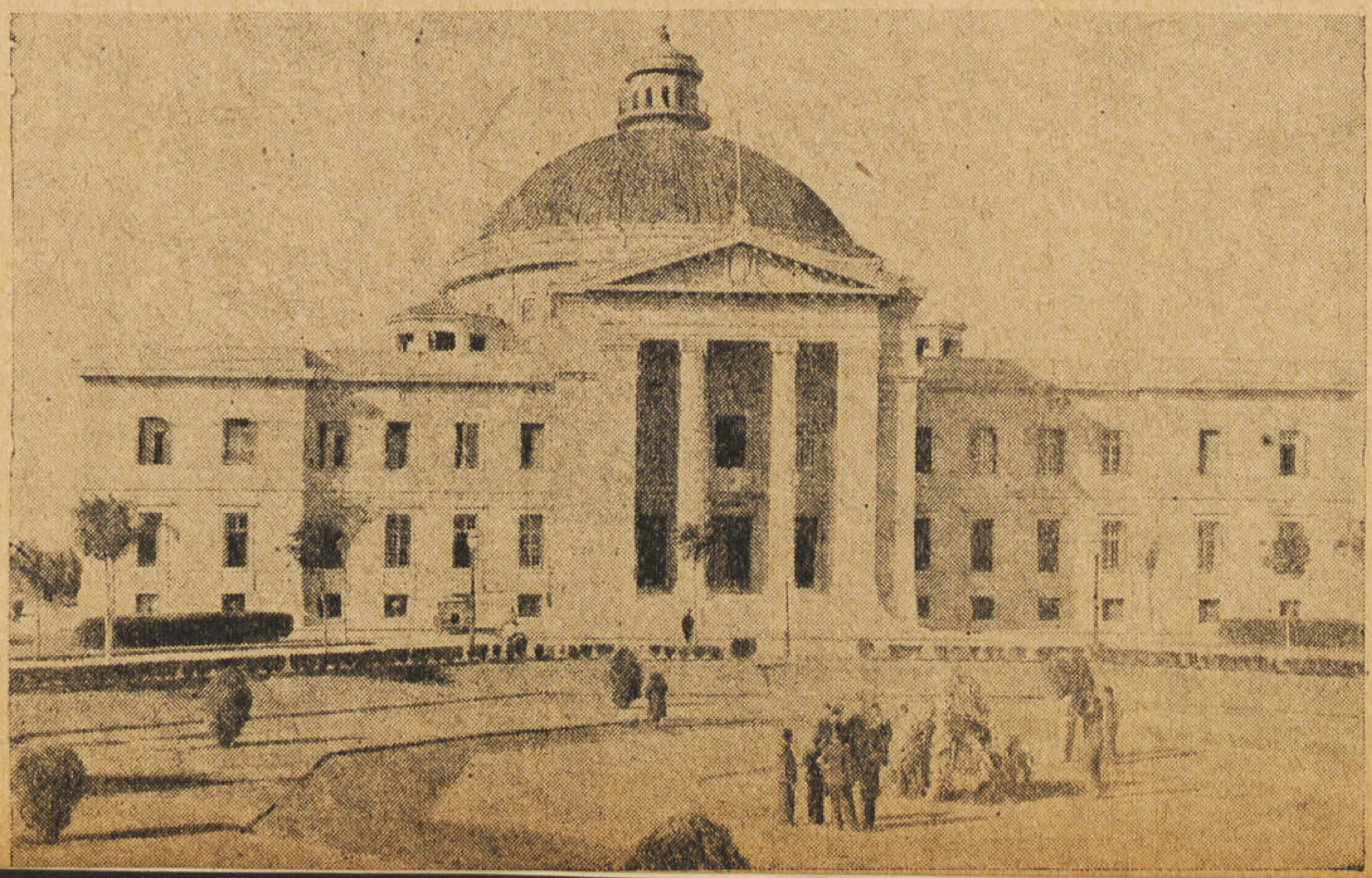

الادارة :
٥٣ شارع المسلة باسكندرية
تليفون ٢١٥٢٨

العنوان التلغرافى : { "نصير" باسكندرية

سجل تجارى ٦٢١٨ اسكندرية

أعمال الشركة

أعمال الأساسات الميكانيكية والمبانى القناطر والاهوسة محطات الطلمبات والشوارع والمبانى وخلافه

◆

ماكينات نصير

قبل إنشاء عماراتكم استشيرونا لعمل أساساتها لكم بطريقة كبس الأرض الميكانيكى بواسطة ماكيناتنا

فابريقة نصير

شارع ترعة المحمودية
محرم بك تليفون
٢٧٨٩٦ باسكندرية

◆

معامل الطوب بكافة أنواعه والقرميد للاسقف والبرابخ الفخار والطوب الازرق الخ . بالآلات الميكانيكية الحديثة

◆

ورشة المنشار الميكانيكية لعمل كافة أنواع النجارة

◆

مصنوعات الفابريقة حائزة على المدالية الذهبية من المعرض الزراعى الصناعى العام بالقاهرة سنة ١٩٢٦ وعلى الجائزة الأولى والمدالية الذهبية لمعرض لييج بلچيكا سنة ١٩٢٨

مواسير سيجوارت تقيكم
ويلات الغارات الجوية
للاستعلامات اتصل
بالشركة المصرية للمواسير والاعمدة والمصنوعات من الاسمنت المسلح طراز سيجوارت
الادارة ١٥ شارع المدابغ ت ٥٥٨٦٧

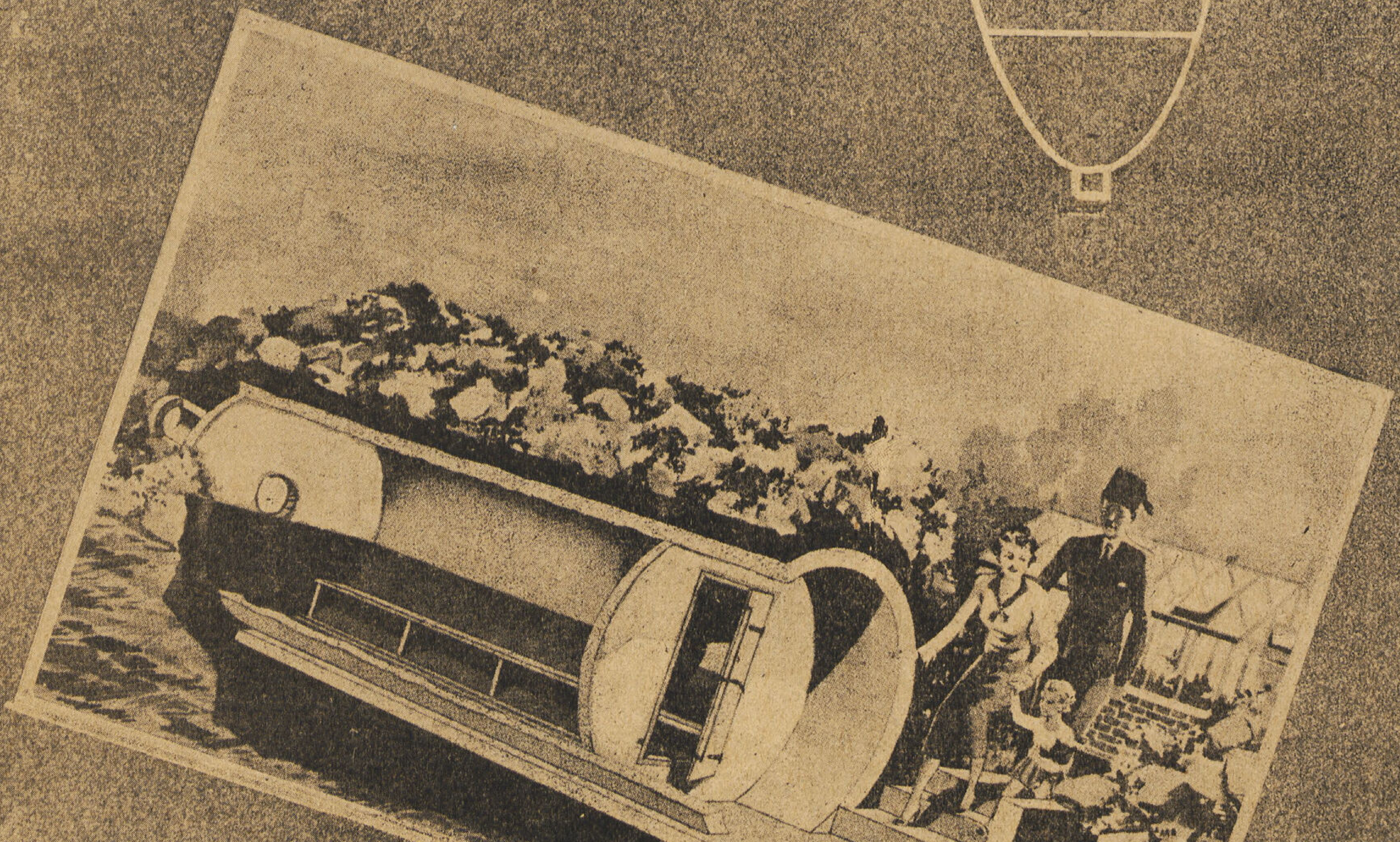

مصر لنا

تناديكم بمناظرها ومباهجها

إن الظروف الحاضرة قد منعتكم
من السفر الى الخارج فانتهزوا الفرصة
التي تقدمها لكم مصلحة السكك الحديدية
لتمضية أسعد الأوقات في

الأقصر وأسوان

تذاكر مخفضة (من ٢٠ الى ٣٠٪ من الأسعار
العادية) تشمل الانتقال بالسكة الحديد والمبيت
بعربات النوم والاقامة في الفنادق مع تناول الطعام
فنادق الأقصر: ونتر بالاس. جران أوتيل. الأقصر سافوى
فنادق أسوان: كتاراكت أوتيل. أسوان كامب

استوديو العمارة

حسني السيد
مقاول عمومي

٤٨ شارع الفجالة
تليفون ٥٩٦٢٧

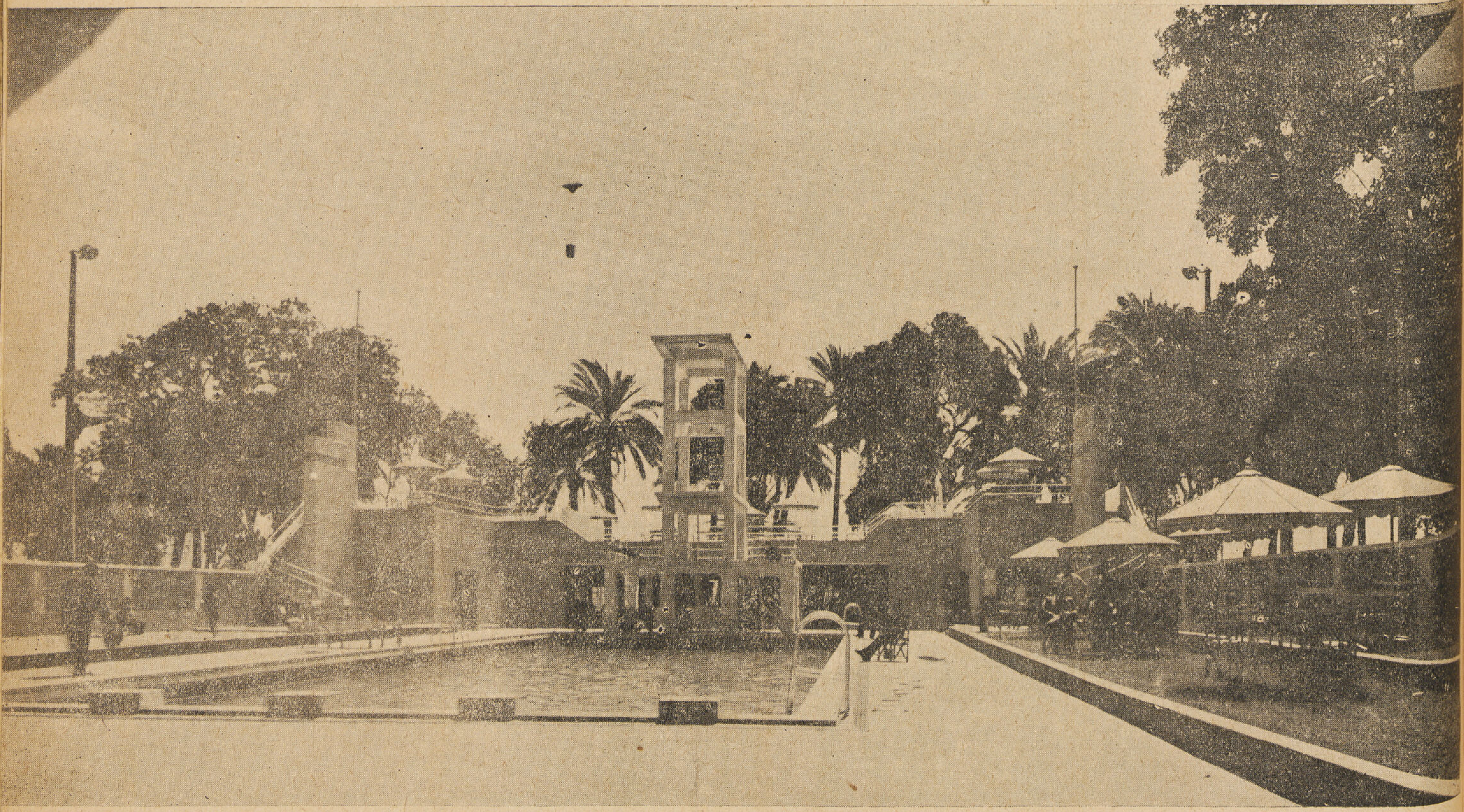

HOSNY EL-SAYED
ENTREPRENEUR

48 Rue Faggala Tel. 59627

صوابى على

مقاول عمومى

٨ شارع مصر القديمة تليفون ٤٣٤٣٠
جميع أنواع المبانى والمنشئات العامة
والمخابىء الخاصة والعمومية وأعمال
الصلبات الدائمة والمؤقتة مكتب هندسى
من كبار المهندسين لتصميم وتنفيذ جميع
أعمال المبانى والخرسانات والكبارى

توفيق صوابى

مستعد لتوريد جميع أدوات العمارات وخلافه
والقيام بجميع أعمال الترميمات بكافة أنواعها

استوديو العمارة

المدن المصرية
مجموعة فنية تاريخية
فى ٢٠ جزء

منطقة قنال السويس
ومدن القنال

بورسعيد - السويس - الاسماعيلية
وسواها

ظهر الجزء الأول
عن
مدينـــة الأسكندرية

وظهرا الجزءان الثــانى والثالث
عن
« منطقة قنال السويس ومدن القنال »

ثمن الأجزاء الثلاثة فى مجلدين ٤٠ قرشاً صاغا
ثمن المجلد الثانى على حده ٢٥ « «
يطلب الكتاب من المؤلف
ومن مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

للاستاذ
فؤاد فرج
المهندس بالبلديات

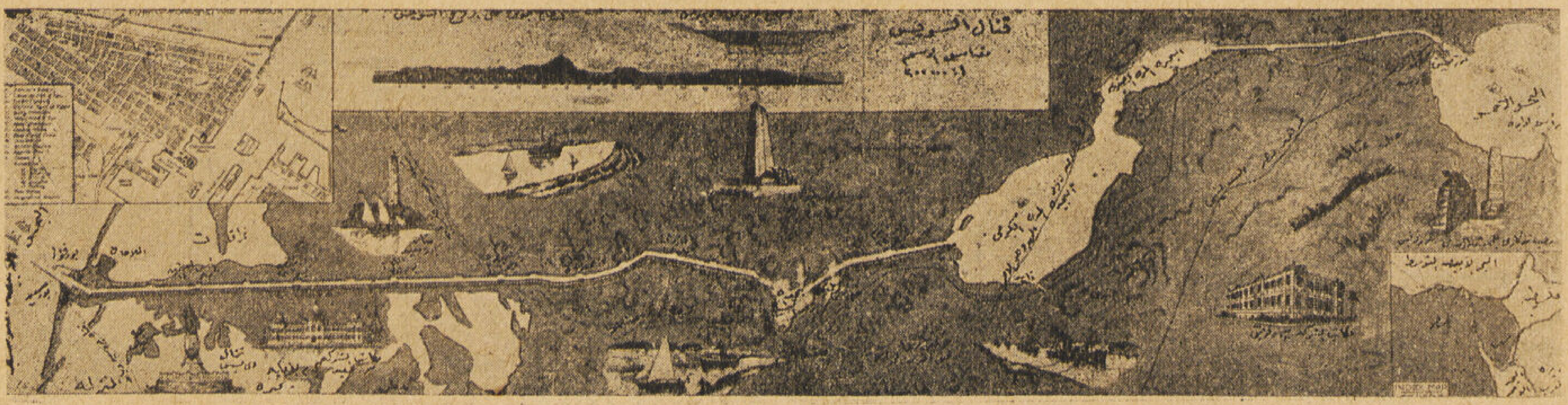

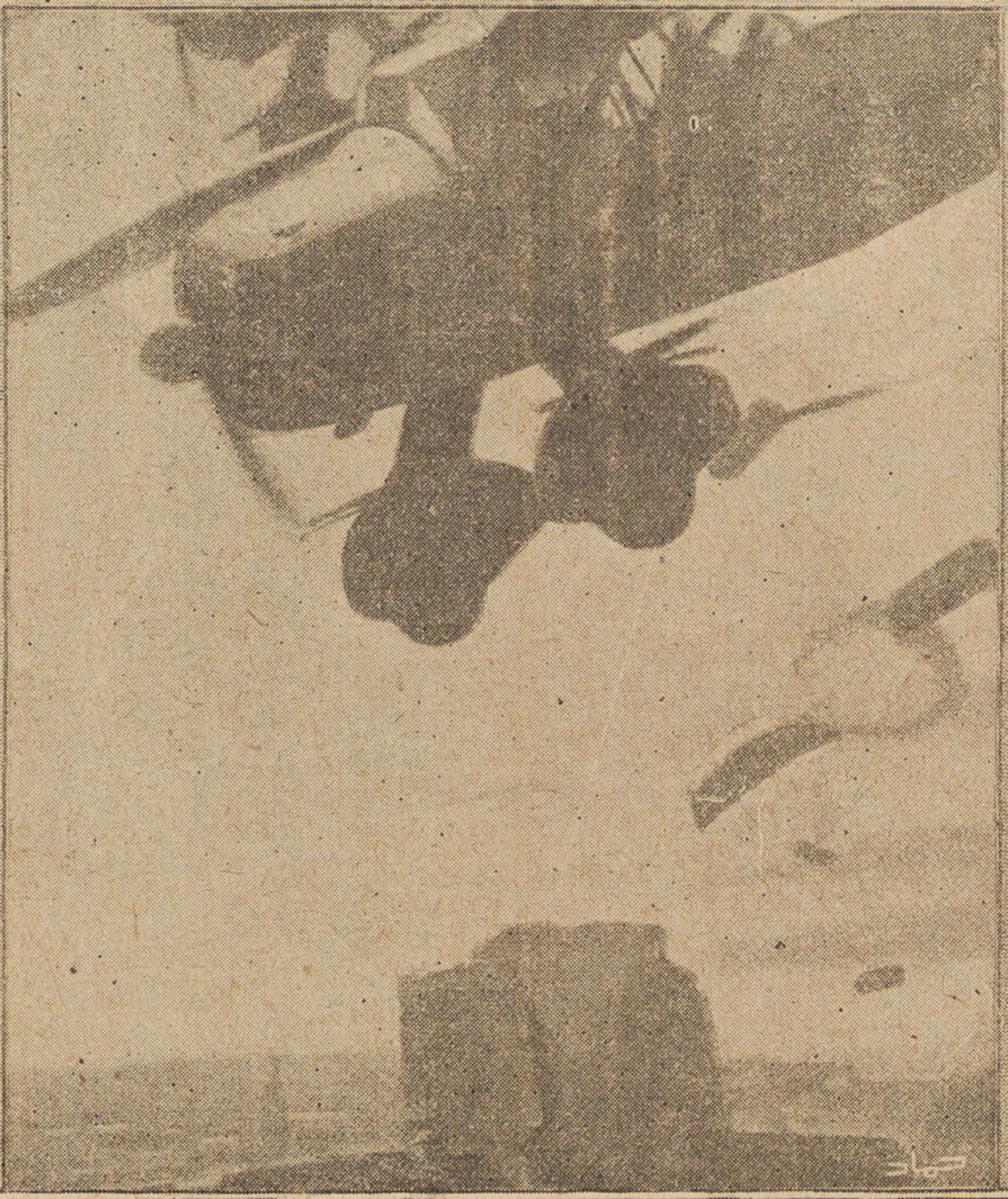

ALI ZIADI
Rue Mahmoud el Falaki No. 4
Alexandrie, Egypte

علي زيادي
٤ شارع محمود الفلكي بالاسكندرية

• مقاولات عمومية
• جميع أعمال الوقاية والمخابئ ..

ENTREPRENEUR GENERAL
CONSTRUCTIONS des ABRITS

الاناقة والجمال

مما يجلب السرور والسعادة المنزلية الدائمة هو أن
تكون السيدة الانيقة ناعمة البال مادامت
شاعرة بجمال ادواتها الصحية مع استيفائها
للمتانة والجودة وشهرة أنواعها مما امتازت به محلات

موسى محمد

تاجر ومقاول اشغال عمومية
اختصاصي في الاعمال الصحية

الادارة شارع عماد الدين رقم ٢٠٩ تليفون ٥٩٧٧١ القاهرة
العنوان التلغرافي فرد فوزد

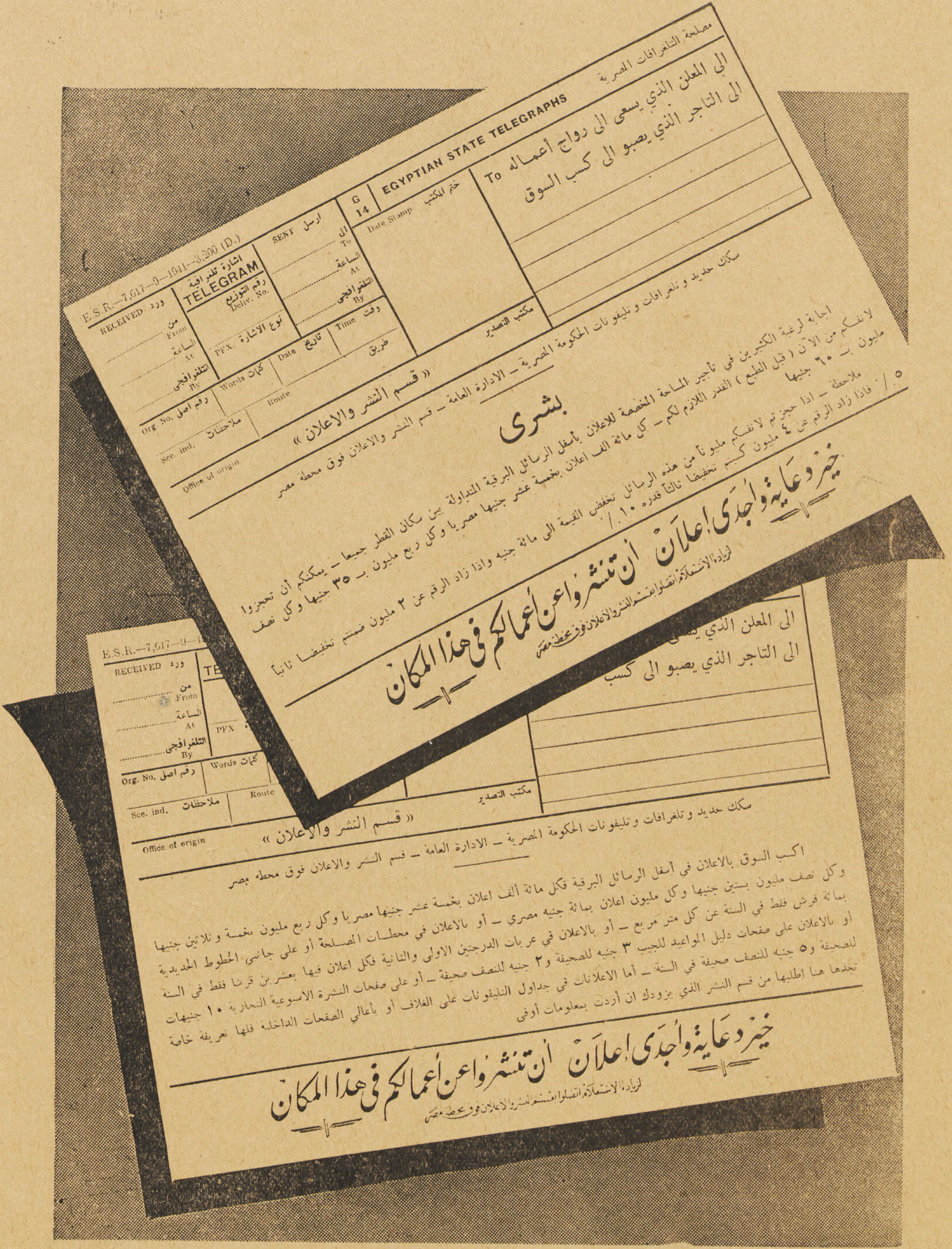

مصلحة التلغرافات المصرية
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS
E.S.R.—7,617—9—1941—3,500 (D.)
اشارة تلغرافية TELEGRAM
الى المعلن الذي يسعى الى رواج أعماله
الى التاجر الذي يصبو الى كسب السوق
سكك حديد و تلغرافات و تليفونات الحكومة المصرية — الادارة العامة — قسم النشر والاعلان فوق محطة مصر
« قسم النشر والاعلان »
بشرى
اجابة لرغبة الكثيرين في تأجير المساحة المخصصة للاعلان بأسفل الرسائل البرقية المتداولة بين سكان القطر جميعا — يمكنكم أن تحجزوا لانفسكم من الآن (قبل الطبع) القدر اللازم لكم — كل مائة الف اعلان بخمسة عشر جنيها مصريا و كل ربع مليون بـ ٣٥ جنيها و كل نصف مليون بـ ٦٠ جنيها
ملاحظة — اذا حجزتم لانفسكم مليوناً من هذه الرسائل تخفض القيمة الى مائة جنيه واذا زاد الرقم عن ٢ مليون ضمنتم تخفيضا ثانياً ٥ ./. فاذا زاد الرقم عن ٤ مليون كسبتم تخفيضا ثالثاً قدره ١٠ ./.
خير دعاية وأجدى إعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان
لزيادة الاستعلام اتصلوا بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر
سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية — الادارة العامة — قسم النشر والاعلان فوق محطه مصر
« قسم النشر والاعلان »
اكسب السوق بالاعلان في أسفل الرسائل البرقية فكل مائة ألف اعلان بخمسة عشر جنيها مصريا وكل ربع مليون بخمسة وثلاثين جنيها وكل نصف مليون بستين جنيها وكل مليون اعلان بمائة جنيه مصري — أو بالاعلان في محطات المصلحة أو على جانبي الخطوط الحديدية بمائة قرش فقط في السنة عن كل متر مربع — أو بالاعلان في عربات الدرجتين الاولى والثانية فكل اعلان فيها بعشرين قرشا فقط في السنة أو بالاعلان على صفحات دليل المواعيد للجيب ٣ جنيه للصحيفة و٢ جنيه للنصف صحيفة — أو على صفحات النشرة الاسبوعية التجارية ١٠ جنيهات للصحيفة و٥ جنيه للنصف صحيفة في السنة — أما الاعلانات في جداول التليفونات على الغلاف أو بأعالي الصفحات الداخلية فلها تعريفة خاصة تجدها هنا اطلبها من قسم النشر الذي يزودك ان أردت بمعلومات أوفى
خير دعاية وأجدى إعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان
لزيادة الاستعلام اتصلوا بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

آلات تبريد كلفناتور
الكهربائية الأتوماتيكية تستعمل في صنع الثلجات
وحفظ اللحوم والمأكولات والعقاقير
والأمصال وتكييف الهواء
KELVINATOR
الشركة المساهمة المصرية للمحاريث والهندسة
منضماً إليها موصيري كوريل وشركاهم
مصر ١٤٠ شارع عماد الدين تليفون ٤٦٣٣٩ بالاسكندرية ٧ شارع محطة مصر ٢٧٢٥٧

ورش اتميـــــدا

شارع نوبار باشا رقم ٢٢ بالقاهرة — تليفون ٤٢٧٠١

◆ ◆ ◆

سعر مناسب = عمل دقيق = تنفيذ سريع

أشغال حديدية . كبارى . هياكل حديدية . أشغال حديد للعمارات
شبابيك وأبواب حديدية . لحام أتوجين . أعمال ميكانيكية دقيقة
تأجير عدد وآلات لجميع أشغال المقاولات العمومية

صهريج مياه مرتفع سعة ١٥٠ متر
مكعب للبلدية بالقناطر الخيرية
صنع ورش أتميـــدا

Château d'eau 150 mètres cubes, à Kanater Khairia exécuté entièrement aux

ATELIERS ATMEDA

22, Rue Nubar Pacha (ex-Dawawine) LE CAIRE

◆ ◆ ◆

Prix Modéré = Travail Précis = Exécution Rapide

Constructions métalliques, Ponts et Charpentes, Ferronneries de bâtiments, Menuiseries métalliques, Soudure autogène Mecanique de précision, Location de tout Matèreil

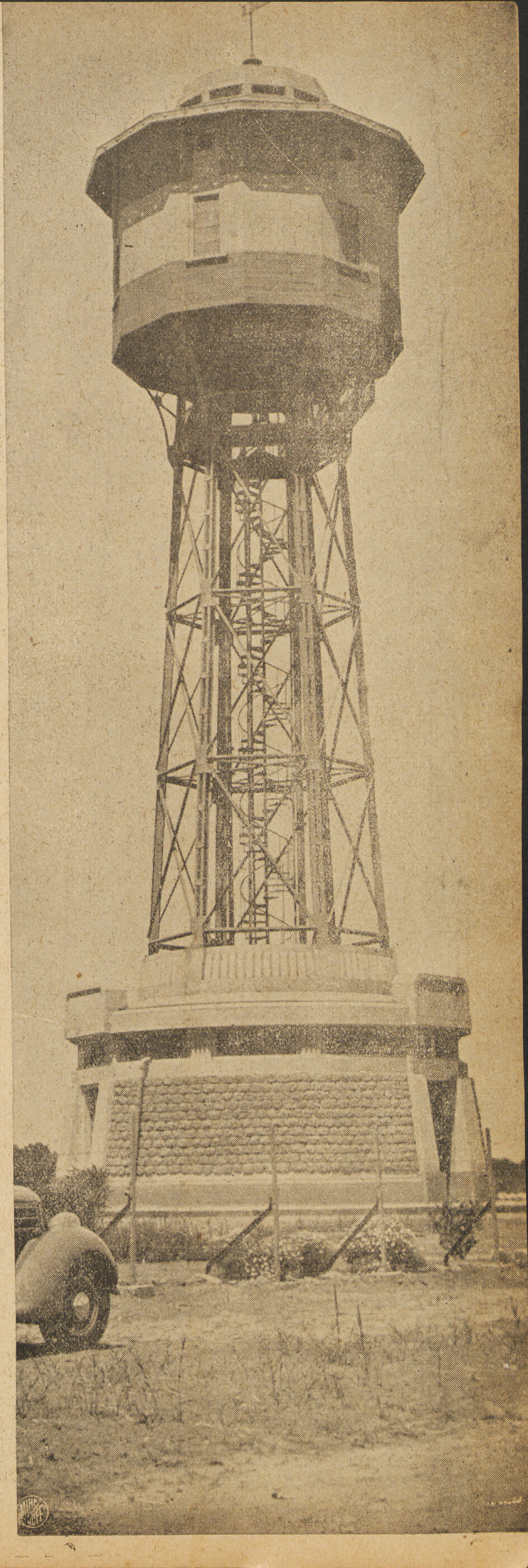

المهندس

ك . ب . فلاخوس

رقم ٧ شـارع طوسون الاسكندرية

تليفون ٢٢١ - ٢٤

- تصميمات هندسية
- مقاولات عمومية
- تصميم وتنفيـذ جميع أعمال المخابىء

CONST. B. VLACHOS

INGENIEUR CIVIL

7 Rue Toussoun
Alex. Tel. 24-221

فندق جران اوتيل

GRAND HOTEL

- أنشئت اللوكاندة على احدث طراز هندسى روعى فى تصميمها توفير وسائل الراحة وتحقيق مستلزمات أحدث الفنادق .
- تحتوى على ثمانية أدوار بها حوالى مائة وعشرون حجرة مؤثثة بأفخم الرياش وأبدعه وزودت جميع غرف المبنى بالمياه الباردة والساخنة وبحمامات فخمة وبها جميع وسائل الراحة من دفايات كهربائية ودفايات اعتيادية وآلات استقبال للراديو وتليفونات داخلية .
- بكل دور ثلاث صالات للجلوس والافطار علاوة على المطعم العام الموجود بالدور المسروق . يحتوى هذا الدور على مطعم وصالون وصالة رقص وبار والكل مزخرف بذوق سليم تنعكس فيه الأضواء بطريقة بديعة تزيده رونقاً وجمالا .
- البار على شكل بيضاوى يتسع لأكبر عدد من الرواد بدون أن يشغلوا حيزاً كبيراً وقد زينت جميع حوائطه بالمريا الملونة ركبت بطريقة هندسية جميلة .
- السرفيس والمطبخ ملاصقان للمطعم وذلك لسرعة صرف الطلبات .
- بجوار المطبخ غرفة ثلاجات كهربائية لحفظ المأكولات يندر وجود مثلها فى أكبر المطاعم .
- توجد حديقة سطحية بالفندق أعلى غرف السطوح مقسمة إلى ألواح وقد خصص به جزء للرقص وجزء للأوركستر فيتمتع روادها بالهواء الطلق ويمكن منها مشاهدة جميع المدينة وبه بار على شكل حدوة الفرس مرتفع عن منسوب الحديقة لرؤية جميع الجالسين وقد زودت هذه الحديقة بمصعد سريع يسع ١٥ شخصا وسرعته ثمانين مترا فى الدقيقة ليساعد المصعدين المعدين لكافة الأدوار .
- خصص جزء بالدخل للادارة والاستعلامات وجز آخر للاستراحة .
- وهناك مدخل خاص للخدم لتوصيل طلبات المطعم رأسا بالمطبخ .

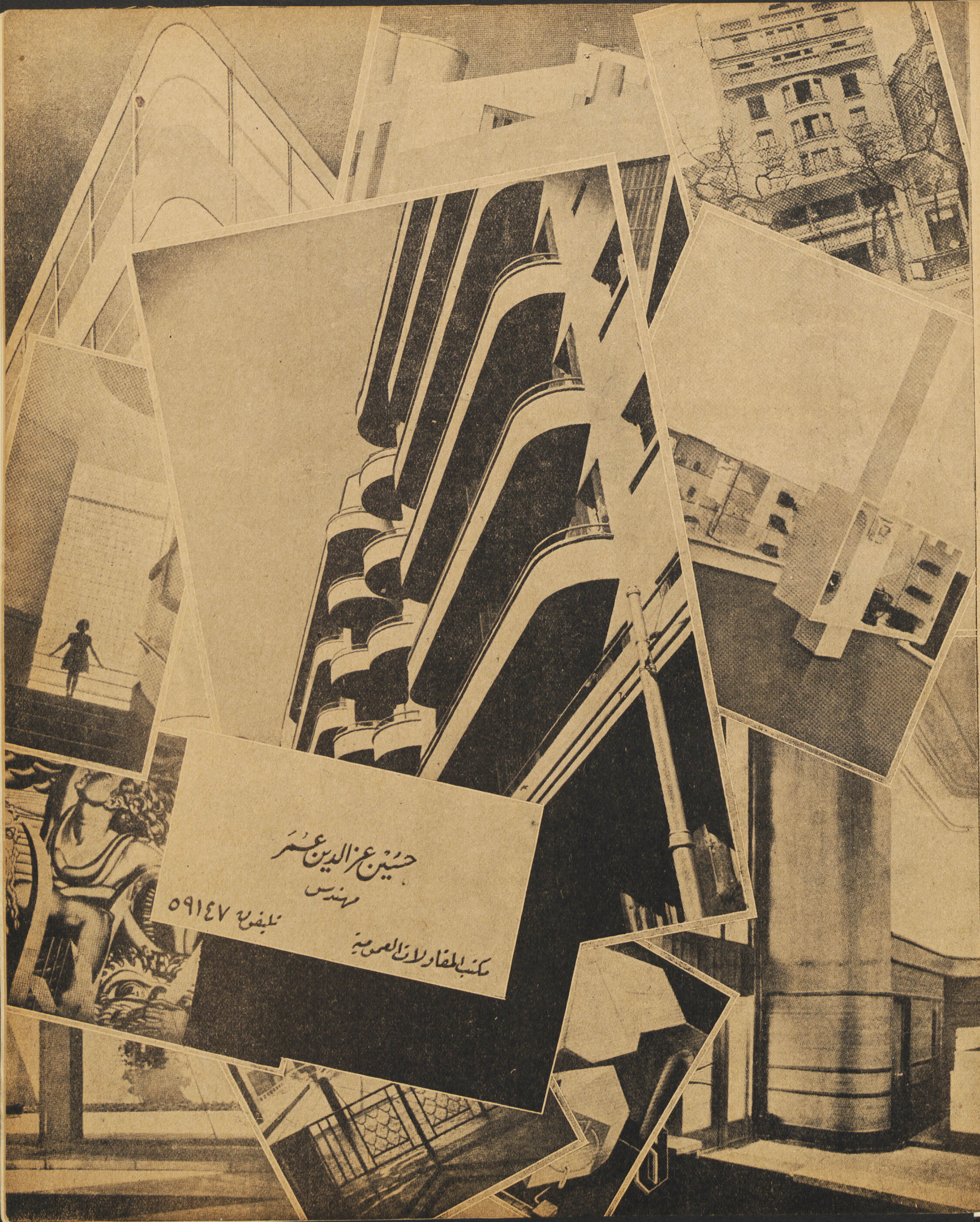
حسين عز الدين عمر
مهندس
تليفون ٥٩١٤٧
مكتب المقاولات العمومية

استوديو مجلة العمارة

حلم يتحقق

في عمر العشرين سنة تجد ولدك يملك هذه
الفيلا الجميلة بدفعك جزءاً من النقدية
للإستعلامات عجل بمخابرة

الشركة الانجليزية البلجيكية ليمتد

عمارة الايموبيليا بالقاهرة

تليفون ٥٣٥٥٣ ٥٨١٥٢

((المهن))

خبراء

- ريمون انطونيوس
  ٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
- عبد الحميد صدقى (مهندس)
  ٥ ش نوبار باشا ت ٥٣٦٤٠
- محمد محمود فهمى ٣٨ ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣

خطاطون

- سيد ابراهيم
  أول ش الأمير فاروق
  ميدان الملكة فريدة ت ٥٢٧٦٣
- محمد حسنى
  ٤٢ ش ابراهيم باشا ت ٦٠٧٢٧
- نجيب هواويني
  ٦ ش جلال باشا ت ٥٠٣٣٠

مثالون

- فتحى محمود
  ١٦ ش ابن الرشيد ت ٥٧١٩٥
- سعيد الصدر
  مدرس بالفنون التطبيقية بالأورمان
- مصطفى نجيب
  ش رولو المعادى

مصورون

- سليم يوسف
  ٤٤ ش سليمان باشا
- استوديو هونولولو
  ١٢ ش سراى الأزبكية بالقاهرة

مهندسون

- أحمد الألفى
  ١١ ش المدابغ ت ٤١٦٢٩
- انطون سليم نحاس
  ١٩ ش قصر النيل ت ٤٥٣٢٠
- بافيد . ج . وشركاه
  سيارات ناش وبيجو ش ألفى بك ت ٥٨٠٨٦
- بول لازاريدس
  ش سليمان باشا ت ٥٨١٣٨
- توماس كوك وولده ليمتد
  ١٢٧ ش الملكة نازلى ت ٥٩٠٦٠
- حسن محمد الهمشرى
  دمنهور : ١٦ ش المديرية عمارة الأوقاف ت ٥٦
- حسين أمين
  ٢١ ش فهمى — ميدان الأزهار
- ريمون انطونيوس
  ٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
- شارل عيروط
  ١١ ش المدابغ ت ٤١٦٢٩
- فهيم رياض
  ١ ش المنصورة — مصر الجديدة ت ٦١٩٦٤
- مأمون قداح
  ٢٣ ش سليمان باشا ت ٤١٥٠٥
- محمد خليل نايل
  ٦٦ ش طنطا — مصر الجديدة ت ٤٤١٠٤
- مصطفى محمد عبد الرحمن
  ٧٢ ش روض الفرج ت ٤٣٨٩٠
- نشأت مرسى
  ١٦٧ ش الخديو اسماعيل ت ٥٥١٤٤
- هنرى أوغيا
  ٦٥ ش ابراهيم باشا ت ٥١٠٠٢

((المقاولون))

مقاولون عموميون

- ابراهيم مصطفى علوى
  ١٤٠ ش عماد الدين ت ٤٤٨٥٤
- أبو الخير بدر بك
  ١٣ ش سليمان باشا ت ٤٢٧٥٠
- أحمد حلمى (مهندس)
  ٦ حارة المبدولى ش السلطان حسين ت ٤١٨٩٠
- احمد عبود باشا
  ٤ ش بهلر ت ٥٠٤٣٠ — ٤٦٥٧٧

- ادوار وبشير بشور
٣ ش منشأة الكتبة ت ٤٥٤٥٨ — ٤٥٣٣٦
- السعيد محمد وحش
٢١ ش الناصرية (السيدة زينب) ت ٥٦١٤٩
- أمين خياط
٧٦ ش بين الحارات ت ٥٧٠٠٥
- حسن محفوظ وشركاه
٢ ش فؤاد الأول — الاسكندرية ت ٢٣٦٢٦
١٧ش الملكة فريدة — مصر ت ٥٥٩٠٩
- حسن محمد الهمشرى
دمنهور : ١٦ شارع المديرية ت ٥٦
- حسنى السيد ٤٧ ش الفجالة ت ٥٩٦٢٧
- حسين عز الدين عمر (مهندس)
٢٢ ش قصر النيل ت ٥٩١٤٧
- سعيد تونسى حسين مقاول (مهندس)
٨ ش البستان قصر النيل ت
- شركة المقاولات عبد الحليم وابراهيم نصير
اسكندرية : ٥٣ ش المسلة ت ٢١٥٢٨
- شركة رولان ليون وشركاهم
١٤ ش سليمان باشا ت ٥٩٦٣٦
- عبد الحميد ابراهيم موسى
١٦ ش الشيخ أبو السباع ت ٤٠٧٤٤
- على زيادى
اسكندرية : ٤ش محمود باشا الفلكى ت ٢٤٢٧١
- عيروط حبيب
٤٥ مكرر ش قصر النيل ت ٤١٦٢٩
- فريد حامد المصرى بك
٤٦ ش الفلكى ت ٤٢٧٢٨
- فوترس وديفنس
٥٧ ش فؤاد الأول ت ٥٨٩٦٩
- فيس وبرت ديجان
٢٢ ش نوبار باشا ت ٤٢٧٠١
- ك . ب فلاخوس (مهندس)
اسكندرية : ٧ ش طوسون ت ٢٢١-٢٤
- محمد أحمد أبو يوسف وانجاله (حاج)
مصـــر : ٩ ش عبد العزيز ت ٤١٠٢٢
الاسكندرية : ٥٢ ش الملكة نازلى ت ٢٠٢٨٨
- محمد حسن العبد بك
٨ ش سليمان باشا ت ٥٩٠٠٣
- محمد حسن المصرى
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣
- محمد عبد الله احمد (مهندس)
١ ش مظلوم ت ٤١٧٠٢
- محمد عبد المنعم
٧٩ ش الملكة نازلى ت ٤٧٠٥٩
- محمد حسنين (مهندس)
٧٦ ش فؤاد الأول ت ٤٤٤٧
- محمود عبده
الاسكندرية : ١٥ ش سيدى المتولى ت ٢٥٢٤٨
- محمد محمود فهمى
٣٨ ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣
- محمد مكاوى (مهندس)
٢ ش خيرت ت ٤٢٥٤٥
- محمود صالح (مهندس)
الاسكندرية : ١١ميدان سعد زغلول ت ٢١١٥٠
- مختار ابراهيم بك (مهندس)
٢٣ ش سليمان باشا ت ٤١٥٠٥
- مصطفى حسين (حاج)
الاسكندرية : ٢٠ش سينادينو بالأزاريطه
ت ٢٠٩٨٣
- مصطفى خطاب
١١ ش عبد الدايم — عابدين ت ٥٩٥٠٨
- مصطفى صدقى (مهندس)
٣ ش النمر : سليمان باشا ت ٤٥٥٥٥:٥٨٨٨٧
- هاجوب اجوبيان
٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧
- هربرت فانوس (مهندس)
١١ ش الدرمللى ت ٥٤٩٩٣
- وديد فرج سبع (مهندس)
٢٢٩ ش الملكة نازلى ت ٥٦٤٧٨
- وديع ملطى
١١ ش الدرمللى ت ٥٤٩٩٣
- يوسف كامل (مهندس)
٧٣ ش سليم الأول (حامية الزيتون) ت ٦٠٥٧٠

مقاولو أشغال حديد

- اكويلينا أخوان
٤١ ش السبتية ت ٤٣٤٩٢
- اتميدا (فيس وبرت ديجان)
٢٢ ش نوبار باشا ت ٤٢٧٠١
- جيرار فونتين جيراجوسيان
ميدان الملكة فريدة ت ٤٩٦٦٣ — ٤٩٦٦٥

مقاولو أعمال بويات

- ابراهيم محمد شيخ البلد
مصـــر : ٩ حارة الشركة البلجيكية
شارع حسن الأكبر ت ٤٠٤٢٥
اسكندرية : ٥ باغوص بك العطارين ت ٢٣٢٩٧

- أبو العلا أحمد
٧ ش نمر ت ٤٢١٦٣
- أحمد قطر وعمر السيد
٤٥ ميدان السيدة زينب ت ٥٣٠١٥
- اراتيموس بزو
١٢ ش سليمان باشا ت ٤٢٥٩٧
- بنتشين وجونسون وشركاهم ليمتد
٥٠ ش قصر النيل ت ٤٥٧٧٨
- صادوفسكى (خطاط)
٢١ ش المدابغ ت ٥٣٧١٢
- عثمان محمد زاهر
٨ حارة الطوبجى عابدين ت ٤٤٦٦١
- محمد حسن المصرى
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

مقاولو أعمال بياض

- عبد الفتاح أحمد
١٣ ش فم الخليج ت ٤١٦٢٨
- على حسن سودان
٤٠ ش خيرت ت ٤٠٨٦٣

مقاولو أعمال رخام

- ارجيرودس ليوندوس
حارة الجداوى — تحت الربع ت ٤٥٢٤٨
- جبران روبيز
٧٧ ش ابراهيم باشا ت ٤٥٨٧١
- ريتشى . ج . جوزينى
٥ حارة المشهدى ميدان سوارس ت ٥٤٢٤٥
- ميخاليدس فستاورس
تحت الربع ش حوش الشرقاوى ت ٥١٦٧٨

مقاولو أعمال صحية

- حسن محمد وأخوته
٢٠٧ ش عماد الدين ت ٤٣٨٩٧
- حسن محمد علام
١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥
- حسين على أبو غزاله
٦١ ش البستان ت ٤٠٥٩٧

- سيد سيد سحاب
١ ش صدقي باشا (ميدان الفلكي) ت ٥٨٠٥٤
- عبد الحميد محمد
٥١ ش نوبار باشا ت ٤٠٤٩٣
- على أحمد على
٢ ش التلغراف الانجليزى الاسكندرية ت ٢٣٤٢٠
- موسى محمد
٢٠٩ ش عماد الدين ت ٥٩٧٧١ — ٥٨٥٧٣

- سماجا واجيون
٢٥ ش المدابغ ت ٤٣٣٠٦
- شركة الفولكانيت جلاسجو
٣٠ ش المدابغ ت ٤٣١٣٢
- متسا وخوريمي وشركاهم
مصر : ٢ ش بهلر ت ٥٣٤٧٤
الاسكندرية : ٢٧ ش شريف باشات ٢٠٨١٠

- الياس جبرائيل
محلات النور مصر وأسيوط
١٨٣ ش فؤاد الأول مصر ت ٥٥٣٠١
- حنفي عزب
٥ ش بستان الفاضل ت ٥٨١٧٠
- ووكر بيكر
٥ ش المغربي ت ٥٧٠١٣

- محمد محمود جاد
٣٩ ش الحسينية ت ٤٢١١٤

- شركة الدلتا التجارية
ورشة نجارة ٤٤ ش ابن الرشيد
بجزيرة بدران ت ٤٦٥٢٦

((التجار))

- رضا محمد أبو العلا
ش المطبعة الأهلية ببولاق ت ٥١٨٩٤
- رياض ديمترى القصاب
٩ عطفة عبد الشهيد بغيط النوبي
درب الجنينة ت ٥٧٥٠٢
- شركة التسليفات التجارية
ش ماسبيرو بولاق ت ٤٦٥٦٨
- شلهوب يوسف
ش الأزهر الجديد بأرض المهدى ت ٤٥٠٧٨
- عبد الحي الخضراوى
٥٣ ش السبتية ت ٥٨٠٠٠
- عيروط سيزار ٨٣ ش شبرا ت ٥٠٣١٣

تجار أدوات صحية

- احمد اسماعيل
٢ ش خيرت ت ٤١٩٧٦
- أسود . ج . وأولاده
٦٤ ش ابراهيم باشا ت ٥٨٣٩٠
- بوهاجيار جوريف بورسعيد ت ٢١٠٧
- حسن محمد علام
١٠٧ ش الملكة نازلي ت ٥٤٤٢٥
- دياب نقولا وأولاده
٦٨ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٣٣٠
- زكي شاروبيم
٦١ ش الفجالة ت ٥٥٢٤٩
- سورناجا . س
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٩٦
- ماير خورى وشركاه
٨١ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٦٩٠
- نقولا دياب وأولاده
الاسكندرية: ٢٢ ش صلاح الدين ت ٥-٤-٢٨٧٩٣
- يوسف لوزا
٨٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٠٦٨

أدوات لزوم العمارات

- حسين الليثي
١٩ ش الخيامية ت ٤١٢٢٢
- راتكليف فرانك
٣٣ ش السبتية ت ٥٠٢١٣ — ٤٥٤٩٤
- شركة الدلتا التجارية
٥٨ ش فؤاد الأول ت ٥٨٤٥٦ — ٥٩٣٩٣

تجار آلات ميكانيكية

- أورتسين وكوريل
٢٨ ش المدابغ ت ٤٢٥٥٩
- راشد وشركاه
٦٢ ش ابراهيم باشا ت ٥٢٣٨٨
- سبندجيان ارتين
١٨٧ ش عماد الدين ت ٥٠٤٧٥
الاسكندرية : ٥ ش محطة مصر ت ٢٩٢٢٧
- الشركة الهندسية المصرية
(سابقا ستمان مباردى وشركاهم)
٢٠٥ ش عماد الدين ت ٥٢٦١٥
- شركة مصر الهندسية
(سابقا اميلو ليفي وشركاه)
٦٦ ش ابراهيم باشا ت ٤٧٨٥٥
- شركة مصر لتوريد عموم الآلات الصناعية
٢٨ ش المدابغ ت ٤٠٣٧١
- شركة يوركشير الهندسية المصرية ليمتد
١٧ ش السبتية ت ٥٠٣١٩
- صباغ وحمزة وشركاهم
٣ ش قنطرة الدكة ت ٤٣٩٤٣

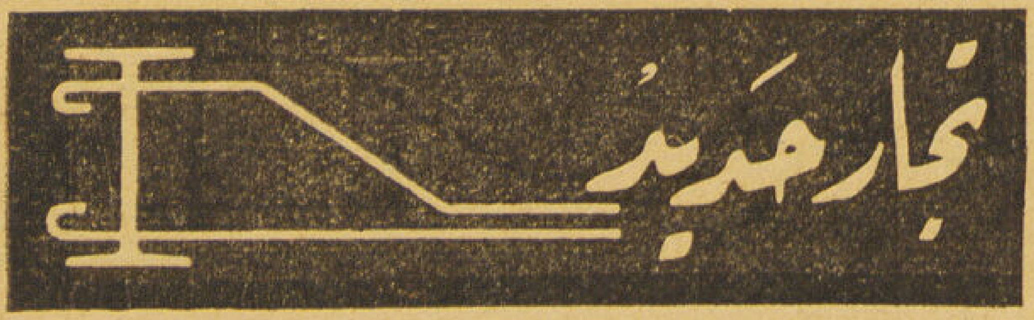

- أجوبيان هاجوب
٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧
- احمد احمد أبو الفضل
٥٠ ش جامع البنات ت ٤٢٢٥٢
- احمد حسن سعيد وأولاده
بولاق : ٥٥ ش الخضرا ت ٥٧٣٩٣-٥٩٧٦٤

- ألن وشركاه
١٧٨ ش عماد الدين ت ٥٧٢٠٠
- جيرار يوسف
ش العسيلي — ميدان الملكة فريدة ت ٤٤٩٢٥
- سيحه سيدين وشركاه
ش جامع السنانية ببولاق ت ٨٧٠٥٦
- عبد السلام الاسكندرانى
ش سوق العصر القديم ببولاق ت ٥٩٣٤٦
- على سليمان
ش الخضرا ببولاق ت ٥٦٦٧٠
- على على الرشيدى
١٧ ش الخضرا ببولاق ت ٥١٣٨٤
- ماركو الاسكندرانى
١٠٣ ش الملكة نازلى ت ٤١٤٦٩
- ماركو أخوان
١٨ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٥٢٧
- محمد احمد عبد النبى
سوق العصر بوكالة الزيت ت ٥٠١٩٣
- محمد احمد يس
حارة على باشا حسيب — ش الخضيرى ببولاق

تجار زجاج

- شركة الزجاج والبللور المصرية
٤٧ ش الازهر الجديد ت ٥٠٤٦٥
- محمد سيد ياسين بك
٣٤ ش قصر النيل ت ٤٤٦٩٧
- مصطفى وفؤاد الجندى واسماعيل حسن
٣٢ ، ٤٦ ش جامع البنات ت ٥٨٥٤٣
- هنرى واندريا بنفينست
٣٠ ش جامع البنات ت ٥٨١٧٢

تجار مواد احتراق

(فحم)

- انيس أنطون وشركاه
١٢٨ ش الملكة نازلى ت ٥٦٩٠٢

- أولاد مصطفى الجمال وشركاهم
١٨ ش عدلى باشا ت ٥٤٦٤٧
- قصير جان وشركاه
٤ ش دير البنات ت ٥٤٣٦٠

((مصانع وورش))

اثاثات

- أحمد عبد الكريم
٤٧ ش الفلكى ت ٥٦٤٤٠
- ا . د . ا . م (ديكران انترانيكيان)
٤١ ش قصر النيل ت ٥٤٨١٩

افران المطابخ

- حامد محمد
١٩ مكرر ش سامى ت ٤٢٧٦٣

زنكوغراف وحفر

- انجلو غولوجان وشركاه
٣ ش جلال ت ٤٢٥٢٢
- بربريان آرام
٢٩ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٢١٣
- وديع رزق
٣٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٩٧٥

طلاء معادن

- عبد المنعم حسين
٢٦ شارع الامير فاروق ت ٥٣٨٣٥

مسابك نحاس

- أخوان و . و م . ديربرمنجيان
٧٤ ش ابراهيم باشا مصر ت ٥٦٦٢٥
١ ش الاشراف اسكندريه ت ٢٢٢٣٩

- سركيس صرافيان
٤٢٣ حارة دبانه ش الملكة نازلى ت ٥٢١٧٠
- عبد القادر على وشركاه
٦٧ ش سوق السلاح

مصانع فخار

- فابريقة نصير
اسكندرية : ش ترعة المحمودية ت ٢٧٨٩٦
- فرنجا كيس وزرفوس
١٥٥ ش روض الفرج ت ٥٩٤٦٣
- س . سورناجا
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٦٥

مصانع طوب

- احمد عبد الله العسال
بجوار بنك مصر برملة بولاق ت ٥١٩٨٥
- س . سورناجا
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٣٢٩٦ — ٤٦٢٦٥
- سيجوارت
١٥ ش المدابغ ت ٥١٦٣٠ — ٥٥٨٦٧
- شركة الطوب الرملى
ش السكة البيضاء بالعباسية ت ٥٩٥٠٦
- متوشلح سوريال
وراق الحضر امبابة
ت ٥١٨٩٣ — ٤٣٥٣٣ — ٥١٩٩٠
- مصنع البساتين بالمعادى
المعادى ت ١٨١

((شركات المبانى))

- الشركة الانجليزية البلجيكية
عمارة الايموبيليا بالقاهرة
ت ٥٣٥٥٣ — ٥٨١٥٣
- شركة أراضى البناء ضواحى مصر
٢ ش معروف ت ٥٤٤٧٢
- شركة أراضى الشيخ فضل العقارية
٨ ش أبو السباع ت ٥٣٤٧٥
- شركة أراضى الجيزة والروضة
٢٦ ش قصر النيل ت ٤١١٦٠ — ٥١٠٠٧
- شركة المصرية المساهمة (ايجيكو)
١٩ ش عدلى باشا ت ٥٣٦٩٥

دليل
مجلة العمارة

خير وسيلة لربط أواصر المعرفة والتعاون بين أهل الفن والعمارة من مهندسين ومقاولين وتجار وورش ومصانع وكل ماله علاقة بالعمارة فى مصر .

فللفوائد المادية والفنية العظيمة التى تعود على الجميع من فتح هذا الباب .

اتصلوا بادارة المجلة لتسجيل أسمائكم

العنوان : رقم ٧٥ شارع الملكة نازلى

تليفون : ٤٥٤٧٠

قوة
متانة
أناقة
جمال
استوديو مجلة العمارة
اذا رغبت في اجود أنواع البناء فلا تتردد في اختيار اجود أنواع الطوب
الذى تقدمه لكم
شركة الطوب الرملى

XFA 13.211 (3, 5/6-7/8) 1941
Aga Khan fund
HARVARD FINE ARTS LIBRARY
OCT 6 '98
ncir

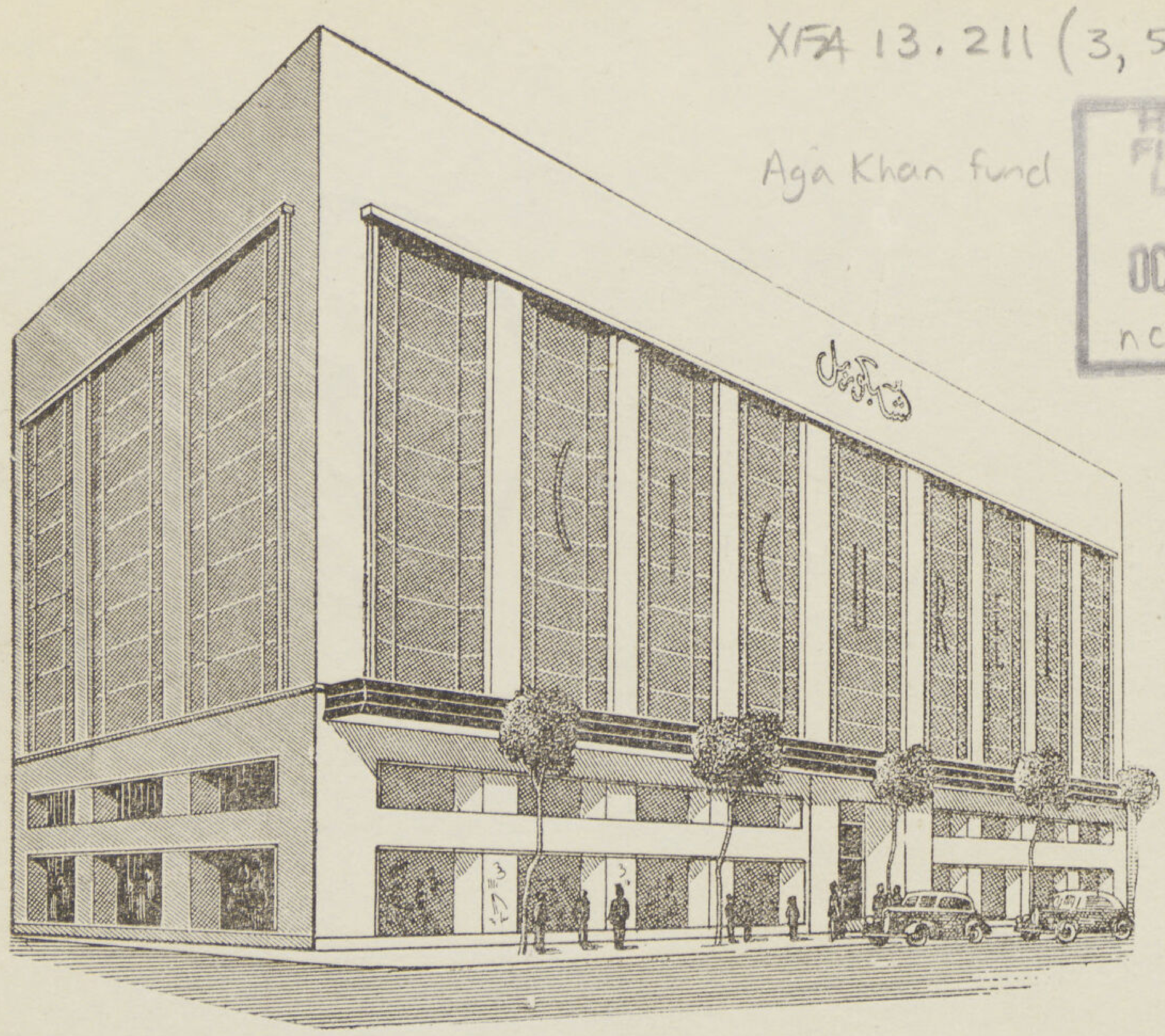

مورد لجلالة الملك

محلات شيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية

٣ شارع فؤاد الأول — القاهرة

تليفون ٤٩٨٨٨ — سجل تجارى ٢٦٤٢٦

Grands Magasins

CICUREL

3 AVENUE FOUAD 1er Le Caire

Tel. 49888

R.C. 26426

أسست مصانع شوربجى اخوان عام ١٩٣٢ واشتهرت بأنها
أول المصانع فى مصر لانتاج الجوارب الرجالى
والاولاد ثم توسعت فأضافت الى منتجاتها التريكو
الجرسيه والفانلات والنسيج وفى منتصف عام ١٩٣٨
ابتدأت بصنع الجوارب الحريرى حيث اصبحت مصنوعاتها تضاهى
أرقى المصنوعات الاوربية والأمريكية وموضع اعجاب أرقى
الطبقات لأناقتها وجمالها ومصانعها معروفة فى امبابه. ت ٦-٤٩٦٤٥

منتجات مصانع شوربجى اخوان

مجلة العمارة

صاحب الامتياز .... ابراهيم فهمى كريم باشا

مدير المجلة المسئول ...... دكتور سيد كريم ...... مدرس بكلية الهندسة

هيئة التحرير

رئيس التحرير	دكتور سيد كريم
قسم العمارة	أحمد صدقى ميشيل فوتى
قسم الانشاء	دكتور سيد مرتضى
قسم العمارة الاسلامية	حسن عبد الوهاب
قسم الفنون الجميلة	أحمد راسم بك
قسم الاعلانات والدليل	زكى حسنى محمد حماد

الادارة :

القاهرة رقم ٧٥ شارع الملكة نازلى

تليفون ٤٥٤٧٠

مكتب اسكندرية :

الاسكندرية رقم ٧ شارع طوسون

تليفون ٢٤٢٢١

الاشتراكات :

فى الداخل ٦٠ ص عن نصف سنة
١٠٠ عن سنة كاملة

فى الخارج ١٥٠ عن سنة كاملة

Direction :

Le Caire 75 Rue MALIKA NAZLY

Telephone 45470

Bureau :

Alexandrie 7 Rue TOUSSOUN

Telephone 24221

Abonnements :

6 mois P.T. 60 } pour l'Intérieur
L'année « 100 }
« « 150 « L'Etranger

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر تليفون ٤٥٥٤٥

ALEMARA

- ARCHITECTURE
- URBANISME
- CONSTRUCTION
- TECHNIQUE
- ARTS-MODERNES
- DECORATION
- PHOTOGRAPHIE

8-7

1941

P.T. 25

The Aga Khan Fund
for Islamic Art and Architecture

Fine Arts Library
Fogg Art Museum
Harvard University

XFA
13.
211
(3,5\6-
7\8)
1941